القسم الاول

الرأي

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٣٧٧ - الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ - الموافق ٥ شباط ١٩٩٩ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 5, 1999 NO. 10377 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الحسين يعود الى عمان صباح اليوم لمتابعة العلاج

جلالته يتوجه بطائرة عامودية الى المدينة الطبية فور وصوله المطار

عمان - بترا - بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي..

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي بما يلي:

بناء على رغبة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم الملحة يصل جلالته حفظه الله ورعاه الى عمان صباح اليوم يرافقه عدد من الاطباء المشرفين على علاج جلالته.. وسيتوجه جلالة الملك المعظم بالطائرة العامودية الى مدينة الحسين الطبية لمتابعة العلاج.

مشيداً بجهود جلالته

كلينتون: الحسين انسان رائع وبطل للسلام

واشنطن - (أ.ف.ب) - اشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بجلالة الملك الحسين ووصفه بالانسان الرائع وبطل السلام وطلب الرئيس الامريكي من المشاركين في صلاة التوبة والمصالحة التي ينظمها الكونغرس «ان يصلوا من اجل انسان رائع وبطل للسلام».

واطلق كلينتون خلال الصلاة التي حضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واكثر من ٣٥٠٠ مدعو من دبلوماسيين وسياسيين وقادة دينيين نداء الى التسامح والمصالحة وندد باؤلئك الذين يتضرعون الى الله من اجل الحرب.

مجلس النواب يشكر السعودية والامارات على مواقفهما القومية الاصيلة الداعمة للاردن

عمان - بترا - اعرب السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب عن شكر وتقدير المجلس لمواقف المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الداعمة للاردن.

وبعث السيد المجالي بالبرقية التالية باسم المجلس الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود حفظه الله.

ملك المملكة العربية السعودية .. الرياض ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فيطيب لي ان اتقدم من مقامكم السامي باسم مجلس النواب الاردني وباسمي شخصيا بوافر التقدير والاحترام شاكرين ومقدرين لجلالتكم مواقفكم الاخوية النبيلة والعربية الاصيلة الى جانب الاردن.

اننا اذ نقدر عاليا مواقف المملكة العربية السعودية الشقيقة في دعم

البقية ص ١٥

انخفاض درجات الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة ليصبح الجو باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط الامطار بين الحين والآخر في معظم مناطق المملكة

دول العالم الثالث تطالب بنزع الاسلحة النووية

جنيف - (اف ب) - طالبت دول العالم الثالث رسميا امس في مؤتمر نزع الاسلحة الذي دعت اليه الامم المتحدة بادراج موضوع نزع الاسلحة النووية على جدول الاعمال.

وقدمت المجموعة المعروفة باسم ٢١ ولكنها تضم ثلاثين بلدا، امام المؤتمر المنعقد بمشاركة ٦١ بلدا عضوا في الامم المتحدة اقتراحا لبرنامج عمل دورة ١٩٩٩ لمؤتمر نزع الاسلحة الذي بدأ اعماله منذ ثلاثة اسابيع.

وقال سفير كولومبيا كاميلو رييس رودريغيز خلال تقديمه اقتراح دول الجنوب ان الاولوية اعطيت في هذا الاقتراح لتشكيل لجنة حول نزع الاسلحة النووية

البقية ص ١٥

الرئيس اليمني يدعو لرفع الحصار وصحف الامارات تؤكد فشل جولة انديك

العراق يعلن مواصلة التصدي للطائرات المعادية ولندن تهدد بالرد

واشنطن تدين مقاطعة بغداد لاجتماعات لجنة المفقودين وتقلل من اهمية استبعاد باتلر

عواصم - وكالات - اعلن العراق امس انه سيستمر في التصدي وبكل قوة للطائرات الاميركية والبريطانية التي تخرق المجال الجوي العراقي في منطقتي الحظر المفروضين في شمال وجنوب البلاد.

وبحث الرئيس صدام حسين مساء امس مع مسؤولين عراقيين كبار تقوية النظام الدفاعي الجوي العراقي لمواجهة الطائرات الاميركية البريطانية حسبما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

وفي لندن اكدت الحكومة البريطانية امس انها لم تفعل سوى الرد على الهجمات العراقية في مناطق الحظر الجوي حيث قصفت مقاتلاتها مواقع عراقية مرتين يوم الاحد الماضي.

وقال وزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية ديريك فاتشيت للصحافيين «اذا هاجم العراق قواتنا فاننا سنرد واذا لم يكن الحال كذلك فليس هناك أي مبرر لأن نتدخل».

من جانبها سعت واشنطن امس الى التقليل من اهمية استبعاد ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية عن العملية التي تقوم بها الامم المتحدة لتقييم الوضع في العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان «يونسكوم ستشارك في التقييم مؤكدا ان باتلر ما زال كما كان رئيسا للجنة الخاصة وان هذه اللجنة ما زالت موجودة».

وفيما رحبت واشنطن بقرار الامم المتحدة سحب الاميركيين والبريطانيين العاملين في البرنامج الانساني بالعراق ادانت انسحاب بغداد من لجنة مفقودي حرب الخليج.

وكانت بغداد اعلنت انها لن تشارك باجتماعات هذه اللجنة طالما شاركت

البقية ص ١٥

التفاصيل ص ١٣



بطارية صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ في قاعدة انجرليك التركية. أ.ب

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان والمقاومة تقصف مواقع الاحتلال بالصواريخ

صور (لبنان) - (اف ب) - اعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرة حربية اسرائيلية شنت امس غارة على جنوب لبنان اثر هجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

ولم تتوافر على الفور اي معلومات عن وقوع اصابات.

وافادت الشرطة ان الطائرة الاسرائيلية اطلقت صاروخين عند الساعة ٧٫٢٠ بالتوقيت المحلي قرب قرية المنصوري شرقي مدينة صور (الى جنوب بيروت).

وقد اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي في القدس وقوع الغارة موضحا ان «طائراتنا هاجمت اهدافا للعدو وعادت الى قواعدها سالمة» لكنه لم يعط ايضاحات عن «الاهداف» المذكورة.

وتأتي الغارة اثر اشتباك بين القوات الاسرائيلية المتمركزة في الحردون والرادار بالقطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان وبين مقاتلين لم تحدد هويتهم.

وقد اعلنت حركة امل الشيعية مسؤوليتها عن الهجوم على مواقع اسرائيلية واكدت في بيان ان مقاتليها

البقية ص ١٥

الامارات تحتج على المناورات الايرانية في الجزر المتنازع عليها

القاهرة - أ.ف.ب - سلمت الامارات العربية المتحدة امس الجامعة العربية مذكرة الاحتجاج التي وجهتها الى ايران بشأن المناورات الايرانية الجوية والبرية والبحرية التي اجرتها في كانون الاول الماضي في بحر عمان ومضيق هرمز.

واعتبرت المذكرة المناورات التي جرت من ٤ الى ١٠ كانون الاول بمشاركة ٥٠ الف جندي من الوحدات الخاصة الايرانية «خرقا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة ومحاولة مستمرة من جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية لتكريس احتلال» جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، المتنازع عليها بين البلدين.

واكدت الامارات في المذكرة المؤرخة في ١٣ كانون الثاني «احتجاجها الشديد على هذا العمل غير المشروع» والذي اعتبرته «وما سبقه من اعمال نفذتها (ايران) في

البقية ص ١٥

كلينتون يدعو بحضور عرفات الى التسامح والمصالحة

جلسة طارئة للامم المتحدة لبحث الاستيطان في الاراضي المحتلة

الاحتلال يهدم منزلين في الخليل وشارون يحذر اوروبا من دعم دولة فلسطينية

عواصم - وكالات - قال متحدث ان من المتوقع ان تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة خاصة طارئة اليوم الجمعة لبحث المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وتقرر عقد هذه الجلسة في نيسان ١٩٩٧ وعادت للاجتماع ثلاث مرات كانت المرة السابقة في اذار.

وطلبت المجموعة العربية في الجمعية العامة عقد الجلسة بدعوة من الوفد الفلسطيني لدى الامم المتحدة وبدعم من دول عدم الانحياز المؤلفة من ١١٤ عضوا.

والهدف الرئيسي من الجلسة هو التوصية بعقد مؤتمر يضم ١٨٨ دولة وقعت على اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحظر بناء مستوطنات على الاراضي المحتلة.

البقية ص ١٥



جرافة اسرائيلية تهدم بيتين قرب مدينة الخليل بحجة انهما اقيما بدون ترخيص. أ.ف.ب

اجاويد يدعو الى مكافحة الانشطة الاسلامية قبل الانتخابات

انقرة - (اف ب) - دعا رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الى مكافحة فعالة للانشطة الاسلامية استعدادا للانتخابات التشريعية والبلدية في ١٨ نيسان المقبل وذلك في نشرة نقلتها الصحافة امس.

وافادت النشرة التي ارسلت امس الاول الى الوزارات والمحافظين انه سيتم منع استغلال الدين للفوز بنفوذ سياسي واقتصادي وتجاري واجتماعي بشدة.

وطالبت النشرة التي حررت بتوصية من مجلس الامن القومي اعلى هيئة سياسية - عسكرية في البلاد التي يمارس الجيش من خلالها نفوذا واسعا، باتخاذ اجراءات قانونية سريعة ضد الذين قد يتورطون في انشطة اسلامية متطرفة ومدمرة وانفصالية.

وتوصي باعتماد حذر خاص ازاء الاذاعات والتلفزيونات التي قد تبث برامج غير علمانية او

البقية ص ١٥

في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية :

المعلم : سوريا مستعدة لسلام شامل مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اكد سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم في حديث بثته امس الاذاعة الاسرائيلية ان بلاده مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام سريعا مع اسرائيل.

وقال المعلم ان «السلام مع سوريا ولبنان هو لمصلحة اسرائيل ونحن مستعدون لاجراء مفاوضات في هذا المنحى على اساس مبدأ السلام مقابل الارض».

وذكر السفير السوري بأن بلاده مستعدة لسلام شامل مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة

البقية ص ١٥

كلمة

شتوية دافئة

● رجا العيسى

دخلت حاملة الطائرات البريطانية «انفنسبل» أي التي لا تقهر، مياه الخليج العربي كجزء من المجهود البريطاني للضغط على، ومحاولة قمع الرئيس العراقي. وتحمل هذه البارجة عددا من الطائرات القاذفة والمقاتلة وعددا من طائرات الهليكوبتر.

وستقوم القاذفات والمقاتلات بطلعات فوق منطقة عدم الطيران في جنوب العراق كما ستشترك الهيلكوبترات في مراقبة تنفيذ الحصار وتمكينه.

طبعا، هناك ايضا حاملات وسفن حربية امريكية اخرى راسية في مياه الخليج وقواعد تنطلق منها القاذفات المحملة بالصواريخ النكية والغبية.

وطبعا . فان افراد طواقم هذه السفن والقوات الحليفة الاخرى المرابطة في منطقة الخليج يرتعون هذه الايام في اجواء دافئة بعيدا عن ثلوج وعواصف وبرد بلادهم، وعلى حساب الاجاويد من ناحية والتعويضات التي تؤخذ من بيوع البترول العراقي من ناحية اخرى.

اما اخطاء الطائرات عندما تضرب المواقع العراقية وتقتل ابناء الشعب الآمن وتهدم المنازل والمستشفيات فعلى الله!.

وللقوات الامريكية والبريطانية في الخليج تمنياتنا بشتوية دافئة في بلاد العرب!.

النساء في الخط الاول في الانتخابات البلدية في قطر

الدوحة - (اف ب) - تستعد النساء القطريات بنشاط للمشاركة في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الثامن من اذار المقبل والتي ستكون اول انتخابات عامة في بلد خليجي يتاح لهن المشاركة فيها سواء كمرشحات او كناخبات.

وقد اعلنت ست نساء حتى الان ترشيحهن الى جانب اكثر من ٢٠٠ مرشح من الرجال لانتخابات المجلس البلدي المركزي في الدوحة وجوارها والذي سيجري انتخاب اعضائه البالغ عددهم ٢٩ بالاقتراع المباشر.

واكدت جهينة سيف العيسى عميدة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة قطر ان «هذه الانتخابات ستؤكد حق المشاركة لنصف المجتمع».

لكنها تؤكد ان «مشاركة النساء في الانتخابات ليست سوى بداية لطريق طويل».

وتؤكد المرشحات ومعظمهن جامعيات ان عائلاتهن والقبائل اللواتي ينتمين اليها لم يمارسن اي ضغوط عليهن لكنهن يعترفن بانهن سمعن تعليقات ساخرة وانتقادات في محيطهن.

وفي استطلاع للرأي نشرته صحيفة الوطن القطرية تبين ان ٧٢ في المئة من النساء اللواتي شملهن الاستطلاع يؤيدن مشاركة النساء في الانتخابات البلدية.

وضحى السويدي، مديرة قسم البرامج في جامعة قطر والمرشحة للانتخابات شددت على ان المجتمع القطري المحافظ «له تقاليده وعاداته وكل جديد سيواجه في البداية عوائق وصعوبات».

وتعترف وضحى بانها تواجه «الكثير من الصعوبات» لا سيما الانتقادات التي تعرضت لها بعد قرارها بالترشح للانتخابات.

لكنها تؤكد «ان هذه الصعوبات ثانوية امام اهمية الحدث».

وشددت المدرسة نسيا درويش عبدالله التي قدمت ترشيحها هي الاخرى على ان برنامجها الانتخابي الذي يتكون

البقية ص ١٥

تعذر بسط الصفيحة الشمسية من مركبة «بروغريس» للمرة الثانية

موسكو - (اف ب) - نقلت وكالة «ايتار تاس» عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية ان مركبة «بروغريس» التي ستتم من خلالها تجربة انارة الارض عن طريق الصفيحة الشمسية فشلت للمرة الثانية في بسط الصفيحة في الفضاء.

ولم تتضح اسباب هذا الفشل الثاني فالصفيحة بدأت بالدوران حول نفسها بسرعة قبل ان تنفتح وتتوقف فجأة بعد دقيقة تقريبا.

واستبعد اخصائيون توجهت اليهم الوكالة بالسؤال اجراء محاولة اخرى.

ويقوم مشروع زناميا على بسط صحيفة مؤلفة من طبقة رقيقة من الالومينيوم في الفضاء تعكس اشعة الشمس الى الارض.

وكان من المقرر ان تنير الصفيحة (٤٫٨ كلغ) اثنتي عشرة مدينة في العالم لا سيما في كازاخستان وروسيا واوكرانيا والجمهورية التشيكية والمانيا وفرنسا وبلجيكا وكندا واخيرا شمال الولايات المتحدة.

محليات

٧٠ زميلا صحفيا وصحفية ادوا اليمين القانونية

جودة يدعو لتفعيل ميثاق الشرف في الالتزام بالنزاهة والموضوعية

الزملاء الجدد المنضمون للنقابة

وزير الاعلام ونقيب الصحفيين ومدير المطبوعات

عمان - بترا - أدى ٧٠ صحفيا وصحفية امس اليمين القانونية امام السيد ناصر جودة وزير الاعلام وبحضور نقيب الصحفيين ومديري الدوائر الاعلامية في الوزارة .. وبذلك يصبح اعضاء الهيئة العامة للنقابة ٤٥٥ عضوا .

والقى السيد جودة كلمة في اعقاب انتهاء مراسم القسم قال فيها ان هذا اليوم يحمل الينا سعادة غامرة بانضمام هذه النخبة من الصحفيين الذين سيساهمون في خدمة وطنهم ومليكهم من خلال الكلمة المسؤولة الشريفة والانتماء الصادق لهذا الوطن العزيز.

واضاف ... ان نص القسم الذي ردده الصحفيون امس عظيم في مضامينه وهو ليس قسما امام الوزير .. انما هو قسم امام الله وامام الضمير .. ويمثل اسلوبا ونهجا عظيمين في الصدق مع النفس واحترام الحرية الفريدة التي وفرها لنا هذا البلد في ظل قيادة جلالة الحسين .

وقال ..وحين يردد الصحفيون في قسمهم ممارسة الواجبات بصدق وتجرد .. انما يؤكدون الابتعاد عن الاثارة غير المسؤولة وعن الاهداف الشخصية والمحسوبية ويؤثرون صالح الوطن وعزته .. مؤكدا ان الصحفي الملتزم بالضامين التي اشتمل عليها القسم هو وحده من يذهب الى النوم وهو مرتاح الضمير ... راض عن ممارسته لعمله بما ينسجم مع قيمه المهنية والشخصية

وتطرق السيد الوزير الى قانون المطبوعات والنشر وقال لقد اتفقنا جميعا على احترام القوانين النافذة في بلد القانون والمؤسسات واذا ما كان هناك اي ثغرات في هذا القانون فان المجال مفتوح امامنا لمعالجة تلك وفق الطرق الدستورية المتبعة .

وقال انه يسعدنا كثيرا ان نسمع ان نقابة الصحفيين قد بدات في الشروع بانشاء مبنى جديد للنقابة وما سيتبع ذلك من انشاء ناد صحفي وفق مواصفات تنسجم مع الوضع الحضاري لهذه المهنة وكذلك معهد للتدريب وهذا يمثل اضافة جديدة الى تطوير هذه المهنة وتحسين اداء العاملين فيها فمن المؤكد ان العملية التدريبية تشكل عنصرا هاما في جميع المهن نظرا لاستمرار الحاجة الى التدريب والتأهيل المستمرين مهما حقق العاملون فيها من مستوى متميز.

واعرب عن امله في ان تبادر نقابة الصحفيين الى تفعيل ميثاق الشرف الذي نص عليه قانون النقابة الجديد صراحة مؤكدا انه في ظل الالتزام بالنزاهة والموضوعية والدقة في العمل اليومي فان اية قوانين او انظمة لن تشكل عائقا امام المسيرة الصحفية او تحد من حرية انطلاقها .

وكان الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين قد القى كلمة اعرب فيها عن ترحيب مجلس النقابة بالزملاء الجدد ومباركا لهم انضمامهم اليها ..

مؤكدا ان انضمام هذا العدد من حراس الكلمة يمثل مكسبا كبيرا لدور النقابة ورسالتها الخيرة .

وثمن الاستاذ الشريف عاليا مبادرة جلالة الملك الحسين قائد الوطن في دعم نقابة الصحفيين ومساعدتها على الحصول على قطعة ارض لاقامة مبنى خاص بالنقابة وناد للصحافة ومعهد للتدريب مبينا ان النقابة قد عهدت الى احد المكاتب الهندسية بالاشراف على تنفيذ المشروع وسيبدأ التنفيذ قريبا.

واضاف اننا في النقابة نستقبل اليوم زملاء جدد وقد فقدنا بالامس عددا من زملائنا الاعزاء من بينهم سمير الجيوسي ومحمد ابراهيم داود ونظمي السعيد وكان اخرهم الزميل موسى عبد السلام الذي يعتبر عضوا مؤسسا في نقابة الصحفيين ولا ننسى نقيب الصحفيين الاسبق المرحوم الاستاذ سليمان عرار ووقف الجميع دقيقة حداد وقرأوا الفاتحة على ارواحهم.

واعرب الاستاذ الشريف عن شكر نقابة الصحفيين للحكومة ولامانة عمان الكبرى للدعم الذي قدمتاه للنقابة سواء من حيث توفير قطعة الارض اللازمة لانشاء النقابة او من حيث الدعم المادي مشيرا الى ان مقر النقابة سيتم انجازه خلال عام .

وقال الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين الاردنيين .... ان المهندس نضال الحديد امين عمان قد قرر اطلاق اسم الزميل المرحوم موسى عبد السلام مساعد مدير عام وكالة الانباء الاردنية على احد الشوارع في مدينة عمان .

ويأتي هذا القرار تكريما للدور المهني المتميز الذي قام به المرحوم في خدمة الصحافة الاردنية عبر السنوات الطويلة التي قضاها في هذه المهنة .

انتهاء المهلة المحددة للمستفيدين من اراض سكنية - العقبة

العقبة - بترا - انتهت في سلطةاقليم العقبة امس المهلة المحددة للمستفيدين من قطع الاراضي السكنية التي تم توزيعها موخرا من قبل السلطة لدفع القسط الاول من ثمن هذه القطع.

واوضح المهندس عاكف ابو تايه رئيس السلطة بالوكالة ان المواطن المستفيد من قطع الاراضي السكنية يدفع ربع ثمن القطعة مقدما ويتم تقسيط الباقي على ٦٠ شهرا مشيرا ان السلطة منحت المواطنين المستفيدين مهلة تقدر بحوالي ٥ اسابيع لدفع المبلغ المترتب عليهم «ربع ثمن القطعة» وبعدها يفقدالمواطن حقه في قطعة الارض مشيرا الى انه تم توزيع حوالي ١٤٠٠ قطعة سكنية حسب الاسس المعتمدة من قبل مجلس ادارة السلطة.

الحال الفلسطيني في نهاية القرن محاضرة في شومان.. الاثنين

عمان - الرأي - يستضيف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي عند الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت د. ابراهيم ابو لغد لالقاء محاضرة بعنوان: «الحال الفلسطيني في نهاية القرن».

وسيقدم المحاضر ويدير الحوار د. لبيب قمحاوي. وذلك في مقر المنتدى بجبل عمان.

نقابة الاطباء تندد بمشاركة اطباء اسرائيليين بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين

عمان-الرأي -ندد نقابة الاطباء الاردنية قيام اطباء اسرائيليين بالمشاركة بتعذيب الشباب الفلسطيني والعربي والمعتقل في سجون اسرائيل وافادت الانباء الواردة والمؤكدة ان اطباء يشرفون على عملية التعذيب ويقومون بتحديد الجرعة اللازمة لذلك بحيث لا يفقد المعتقل حياته، ان هذا التصرف اللاانساني واللااخلاقي يذكر بالعصر النازي وليس مستغربا على اطباء خرج منهم غولد شتاين صاحب مجزرة الحرم الابراهيمي القيام بمثل هذه الاعمال المنافية لكل القيم والمعتقدات الدينية والانسانية وان اطباء الاردن ليناشدون كافة النقابات الطبية في العالم لفضح هذه الممارسات ومنع هؤلاء الاطباء الذين جردوا انفسهم من الانتماء الى الصنف البشري واصبحوا عبارة عن فئة كاسرة همها الوحيد ان تنهش المعتقل وان نقابة الاطباء الاردنية من واجبها وان تخاطب كافة المنظمات الانسانية للمطالبة بوقف التعامل الطبي مع الاطباء الصهاينة وهذا يناقش مجلس النقابة هذا الموضوع في جلسة قادمة لاقرار مخاطبة كل من يعنيهم الامر الانساني لوقف هذه المهزلة من الذين افقدوا مهنة الطب رسالتها الانسانية وقدسيتها وخانوا كل قسم بعدم الايذاء او الموافقة بالايذاء بغض النظر عن اللون والجنس والدين.

ضبط مواد مخدرة بقيمة مليون دينار

اكتشاف ٤٤ الف حبة مخدرة في خزان سيارة

عمان - بترا - تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات من ضبط ما زنته ١٠ كيلو غرامات و ٦٢ غراما من مادة الحشيش و ٢٧٠ الف حبة مخدرة وكميات من العقاقير المخدرة المختلفة قدرت قيمتها بحوالي مليوني دينار .

وقال العميد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات انه تم ضبط هذه الكميات في ٦٦ قضية مختلفة من بينها ٢٠ قضية اتجار بالمخدرات تم فيها ضبط ١٤٦ شخصا من جنسيات اردنية وعربية

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان من ابرز هذه القضايا قضية تهريب حبوب مخدرة من خلال مركز حدود جابر حيث نجحت اجهزة المكافحة بالتعاون مع موظفي ادارة الجمارك العاملين في المركز من اكتشاف ٤٤ الف حبة مخدرة موجودة في خزان الوقود للسيارة العائدة للمهربين .

وقال .. لقد نجحت اجهزة المكافحة كذلك في ضبط مجموعة من قضايا تزييف النقد تورط فيها ١٨



شخصا من جنسيات اردنية وعربية. وتم خلالها وضع اليد على ما مجموعه ٤٨٧٠ دينارا من فئة العشرين دينارا و ٦٤٣٠٠ دولار امريكي و ٧٧٠٠ ريال سعودي مشيرا الى ان ابرز هذه القضايا كانت محاولة ترويج ٦٤ الف دولار امريكي مزور من قبل ثلاثة اشخاص من الجنسية العربية في احدى مناطق العاصمة .

واوضح العميد الشرايدة ان افراد قسم حماية الاثار التابع للادارة تمكنوا من ضبط اربعة اشخاص وبحوزتهم قطعا اثرية مختلفة الاحجام .

وقال .. ان افراد مكافحة المخدرات تمكنوا من ضبط اكبر قضية سرقة وقعت في ميناء الحاويات في مدينة العقبة حيث كان قد تم الابلاغ عن سرقة مئة حاوية تحتوي على اكثر من ٤٧ الف كروز سجائر وقد تمت متابعة هذه القضية وجمع المعلومات وتقصي اثر الفاعلين الى ان تم القاء القبض عليهم

انجاز برامج تدريبية للقياداتالادارية بالسلطة الوطنية

عمان-بترا - انجز معهد الادارة العامة برامجه التدريبية للقيادات الادارية في السلطة الوطنية الفلسطينية بالتنسيق مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة في القدس للقيادات الادارية ضمن خطة التدريب للعام الماضي .

وقال الدكتور زهير الكايد ابو يقر أنه سيتم خلال الشهر الحالي توقيع اتفاقية جديدة تتضمن العديد من البرامج التدريبية والتي سيتم تنفيذها لموظفي السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله وغزة وعمان في اطار خطة متكاملة لعام ١٩٩٩ .

واضاف أنه من المتوقع ان يتم توقيع تلك الاتفاقية من قبل ممثل البرنامج الانمائي للامم المتحدة في القدس ومدير عام معهد الادارة العامة .

اجتماع للمجالس الادارية لشركات الكهرباء.. الأحد

العقبة - بترا - تعقد مجالس ادارة شركات .. الكهرباء الوطنية .. وتوليد الكهرباء المركزية .. وتوزيع الكهرباء اجتماعها الاول في مدينة العقبة يوم الاحد المقبل لبحث مختلف الامور المتعلقة بالشركات الثلاث واوضاعها ومجالات التعاون والتنسيق فيما بينها.

ويقوم رؤساء واعضاء المجالس بزيارات وجولات ميدانية تفقدية للمواقع الهامة التابعة للشركات الثلاث في العقبة وخاصة مشروع محطة توليد العقبة الحراريه .. وشبكة الربط الكهربائي الأردني المصري .. ومنطقة توزيع العقبة اضافة الى زيارات منفردة لمجالس الادارة للمنشآت الخاصة بكل شركة.

طالبات من مدارس الاتحاد زرن وكالة الانباء الاردنية

عمان -بترا- زار وفد من طالبات مدارس الاتحاد وكالة الانباءالاردنية حيث اطلع على مختلف اعمال ونشاطات الوكالة واقسامها المختلفة ودورها الاعلامي المميز على المستويين المحلي والعربي والدولي.

واطلع الوفد على اعمال مديريات الاخبار والتحرير والانترنت والتصوير ونظام ارشفة الصور الذي يتسع لمليون صورة والية عمل المراسلين الصحفيين والمحررين ومعالجة الاخبار وتحريرها وبث الاخبار للصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء في الداخل والخارج بواسطة احدث اجهزة الكومبيوتر بالاضافة الى بث الاخبار عبر الشبكة الفضائية لجميع انحاء العالم من خلال الاقمار الصناعية.

وزار الوفد وحدة التصوير التلفزيوني في مبنى الوكالة التي ستبدا العمل قريبا وهي الاولى من نوعها بين الوكالات المتطورة في العالم وقدم مدير عام وكالة الانباء الاردنية السيد عبد الله العتوم للوفد الضيف شرحا مفصلا حول الية عمل الوكالة ونشاطاتها على المستويين المحلي والدولي في نقل صورة الاردن ونشاطاته السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الى العالم ونقل الاحداث العالمية عبر مراسلي الوكالة في الخارج ووكالات الانباء الى المواطن الاردني.

كما تحدث السيد العتوم حول خطط الوكالة في توسيع نشاطاتها من خلال توفير الكوادر والتزود بالاجهزة الحديثة لدخول القرن الحادي والعشرين.

بحث التعاون بين مؤسسة التدريب وادارة التعليم والتشغيل البريطانية

عمان - الرأي - التقى المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني صباح امس الوفد البريطاني من ادارة التعليم والتشغيل برئاسة السيد روي بريك الذي يزور وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني في عمان.

وتهدف الزيارة الى الاطلاع على التجربة الاردنية في مجال التدريب والتعليم المهني في الاردن ودراسة امكانية التعاون المستقبلي وتبادل الخبرات بين المؤسسة وادارة التعليم البريطاني.

وقد تحدث المهندس علي نصر الله عن تجربة المؤسسة واهدافها التي تم انشاؤها منذ عام ١٩٧٦، بهدف اعداد القوى العاملة والمدربة ضمن مستويات العمل المختلفة.

مشيرا الى ان المؤسسة استطاعت ان تخرج ما يزيد عن ١٥٠ الف متدرب ومتدربة ضمن برامجها التدريبية المتمثلة في برنامج التلمذة المهنية والذي مدته ثلاث سنوات وبرنامج التدريب المتوسط الذي مدته سنة واحدة بالاضافة الى برنامج الدورات التدريبية القصيرة.

وقد أجاب المهندس نصر الله عن استفسارات الوفد حول دور المؤسسة في تقديم الخدمات التدريبية التي تقدمها للدول العربية مؤكدا ان هناك تعاونا قد تم مع السودان واليمن وعمان والسلطة الفلسطينية في عقد دورات تدريبية ضمن برنامج رفع الكفاءة للمدربين والمشرفين في تلك الدول من خلال معاهد المؤسسة. كما طلب بحث امكانية مساعدة المؤسسة في مجال انشاء مركز التوجيه والارشاد المهني يساعد على اعداد وتهيئة وتوجيه المواطنين الى الالتحاق بفرص التعليم وفرص الالتحاق بسوق العمل بمجالاته المختلفة.

وقد حضر الاجتماع مساعدو المدير العام ومدير التخطيط ورئيس قسم العلاقات العامة في المؤسسة.

د. نصير يستعرض ابعاد مشكلة الحاسوب عام ٢٠٠٠

الدعوة لوضع خطط للطوارىء لايجاد الحلول المناسبة

عمان - بترا - القى الدكتور يوسف نصير رئيس مركز المعلومات الوطني محاضرة مساء امس الاول بعنوان «مشكلة الحاسوب عام ٢٠٠٠» في مركز المستشارين الاداريين.

واستعرض في محاضرته ابعاد مشكلة عام ٢٠٠٠ وتأثيرها على مختلف الجوانب خاصة على البرمجيات واجهزة الكمبيوتر والمطارات ومصافي تكرير النفط وشركات الكهرباء والطاقة وعمليات الطيران وكافة الانشطة التي يدخل الرقم والتاريخ كأساس في عملها.

وقال انه يجب ان تكون هناك خطط طوارىء عند جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص لوضع الحلول اللازمة للمشكلة قبل حلول عام ٢٠٠٠.

واستعرض الدكتور نصير الخطوات الواجب القيام بها لحل هذه المشكلة في كل وزارة او مؤسسة بالاضافة الى مؤسسات القطاع الخاص ابتداء من حصر عدد اجهزة الحاسوب والبرمجيات في كل من هذه المؤسسات والانتهاء بحصر التكلفة المالية ووضع المخصصات اللازمة لحل هذه المشكلة.

وقال ان هناك مسؤوليات تقع على كافة الجهات المختلفة للعمل على حل هذه المشكلة مشيرا الى ان مركز المعلومات الوطني قام ومنذ فترة طويله بالتنبيه لهذه المشكلة وحجمها ومدى تاثيرها على مختلف القطاعات والانشطة.

وقال ان هناك لجنة عليا شكلت برئاسة رئيس الوزراء تضم عددا من الوزراء للعمل على حل هذه المشكلة .. كما قام مركز المعلومات الوطني بالتنبيه لهذه المشكلة من خلال المحاضرات والنشرات التي يصدرها وقام بتوجيه كتب لكافة الجهات المعنية بالمشكلة ولكافة المؤسسات والوزارات يوضح فيها ابعاد المشكلة واخطارها وضرورة القيام بحلها باسرع ما يمكن.

واكد ان مركز المعلومات الوطني على استعداد لمشاركة اية موسسة في العمل على حل هذه المشكلة انطلاقا من اهداف المركز الرامية الى التوعية والتثقيف بهذه المشكلة واهمية العمل على حلها بالسرعة المكنة قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وجرى نقاش موسع من قبل الحضور مع رئيس مركز المعلومات الوطني حول مختلف جوانب مشكلة عام ٢٠٠٠ التي تصيب اجهزة الحاسوب.

واستمع للمحاضرة الدكتور تيسير عبدالجابر رئيس مركز المستشارين الاداريين في الاردن بالاضافة الى عدد كبير من مدراء شركات القطاع الخاص والعاملين فيها وعدد من المهتمين واعضاء مركز المستشارين الاداريين.

مناقشة رسالة ماجستير في جامعة آل البيت

المفرق - الرأي - نوقشت في جامعة آل البيت / معهد بيت الحكمة للعلوم السياسية رسالة ماجستير للطالب عادل تركي سعود القاضي بعنوان النظام السياسي الاردني والمشاركة السياسية للاحزاب، دراسة في انتخابات عام ١٩٩٣ وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور مصطفى محمود منجود رئيسا والدكتور حمدي عبدالرحمن والدكتور محمد مصالحة والدكتور عبدالفتاح الرشدان اعضاء.

وهدفت الدراسة الى تفسير العلاقة بين النظام السياسي الاردني والمشاركة السياسية للاحزاب وبيان اثر القوانين والتعليمات والاجراءات ذات العلاقة بالعمل السياسي على المشاركة السياسية للاحزاب والتعريف بالمشكلات والصعوبات التي قد تؤدي الى ضعف دور الاحزاب في العملية السياسية.

دورات اشارة في نادي الامير علي

عمان - الراي - تعقد في نادي سمو الامير علي بن الحسين للصم دورات لتعليم اشارات الصم، وتعد هذه الدورات من الانشطة الثقافية التي يقوم بها النادي وتستمر الدورات لمدة ستة اشهر تقريبا على مراحل كل مرحلة مدتها شهران «المرحلة الاولى الاساسية والمرحلة الثانية متقدمة الاولى والمرحلة الثالثة متقدمة الثانية».

وتأتي هذه الدورة لتعريف الناس بهذه اللغة وتسهيل المحادثة مع الصم، ويشرف عليها السيد جمال عبدالمحسن.

مغادرة وفد نادي الامير علي للصم الى السعودية

عمان - الراي - غادر وفد من نادي سمو الامير علي بن الحسين للصم في عمان الى المملكة العربية السعودية بدعوة من نادي صم الرياض لتبادل الخبرات والنشاطات وزيادة التعاون بين الناديين.

ويضم الوفد محمد عبدالواحد رئيس الهيئة الادارية وفيصل الصوص نائب رئيس الهيئة الادارية وصلاح عودة مترجما.

منبر الرأي

الرِّيادة الهاشمية

الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين
نائب جلالة الملك، ولي العهد المعظم

كجدك سيدا قبلُ
بك الخلق الذي يعلو
وفيكم كلّ مكرمة
لها بمحمّد أصل
فأنتم عزّة وهدى
ونور النور منهل
جذور الحق راسية
بها في فرعها وصل
وحسبك سيدي فخرا
أبٌ من لطفه العدل
حسين العرب نظرته
وحكمته هي الفصل
فإنك انت مهجته
فنعم الفكر والعقل
وانت السيف بارقه
وانت الحد والنصل
وانت الغيث ترمقنا
بلطف اللطف ينهل
وأردن الحمى يزهو
يبارك ارضه الطل
فهاشم قدوة فينا
هو الآمال والشمل
ورايتنا هي العظمى
فِداها الكهل والأهل
بآباء لكم سلفوا
لهم في الثورة الفضل
ونحن الجند مولانا
وكل مجند فَحْل
وعهد الله مَوثِقه
وعاه الشيخ والطفل
هو الميراث نحفظه
وليس كمثله مثل
كعبد الله من قبل
بكل الأخلاق والنبل
ومنك الطيب في أدب
فنعم الفعل والقول
فدمت ودام سيدنا
وفضل الله ذا الفضل
وثق يا سيدي أنّا
جنودك ايها الشبل
عروبتنا وإسلامي
وأردن الرضا السهل
بكل قلوبنا تحيا
ونبض القلب مخضل
سلمت بطيب سيدنا
بكم اردننا يحلو
بيارقنا بكم تسمو
غذاها الفكر والطول
ومن جود البحار السحب
في آفاقنا تعلو
وشمس الحب ساطعة
خيوط نسيجها غزل
وثوب المجد مكتمل
تحوط جنابه الرسل

عدنان ساري عبدالله الزين

في وداع موسى الساكت

لا اجد بيتا من الشعر اجمل من قول زهير بن أبي سلمى بمدح هرم بن سنان يليق بالمغفور له موسى الساكت:

تراه اذا ما جئته متهللا
كأنك تعطيه الذي انت سائله

لقد عرفت الفقيد الكبير في ثلاث مراحل في حياتي:

المرحلة الاولى: كانت في اواخر الاربعينات من هذا القرن عندما كنت موظفا بمالية السلط اذ كنت اشترك بغرفة واحدة مع زميلي حينذاك المرحوم هاشم الساكت الاخ الاكبر لابي عوني وكان يزورنا في بعض المرات، فاعجبني كثيرا بتواضعه ولطفه.

اما المرحلة الثانية فكانت عندما كنت مديرا للتقاعد بوزارة المالية في الستينات وكنت مسؤولا عن صرف تعويضات ومكافآت مستخدمي الحكومة وتطبيق احكام قانون العمل عليهم، وكنت اعتمد على قرارات محكمة التمييز الموقرة بهذا الخصوص، (وهي مهمة تشبه عمل القاضي)، وعندما كان يعترضني اشكال ويستعصي علي الامر فقد كنت الجأ الى ابي عوني رحمه الله عندما كان عضوا بمحكمة التمييز، فكان يقابلني بمنتهى اللطف والبشاشة، ويبحث معي المشاكل القانونية المستعصية ويقلب المجلدات ساعات طويلة الى ان يصل الى الحلول الصحيحة، وكنت ازوره كثيرا لهذا الغرض فما وجدت منه اعراضا او اعتذارا، فاعجبت بسعة صدره وتواضعه، ولست انا الوحيد الذي الجأ لمساعدته فقد كان بابه مفتوحا لكثير من موظفي الحكومة الذين يطلبون مساعدته ولم يكن يبخل عليهم بوقته وجهده وعلمه.

اما المرحلة الثالثة فقد كانت عندما احلت نفسي على التقاعد ١٩٨١ ومارست مهنة المحاماة، فقد كان رحمه الله اكبر مشجع لي واستعنت بعلمه وخبرته كثيرا ولمست ان جميع المحامين كانوا يقدرونه لانسانيته وحسن معاملته لهم وكانت سيرته العطرة على السنة الجميع، لقد كان موئل الحب والانسانية والعطاء وينطبق عليه قول الشاعر العربي القديم:

ليهنك اني لا ارى لك عائبا
سوى حاسد والحاسدون كثير
وانك مثل الغيث، اما وقوعه
فخصب واما ماؤه فطهور

رحمك الله ابا عوني وجعل الجنة مأواك والهم ذويك الصبر والسلوان ولنا بخلفك الجيد وعائلتك الكريمة العوض والعزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

المحامي / موسى نقاع

قطع التيار الكهربائي عن مناطق في اربد

اربد-الرأي - اعلنت شركة كهرباء محافظة اربد عن قطع التيار الكهربائي اليوم الجمعة عن بلدة الحصن، الصريح، اشارات المرور في الحصن، النعيمة، كتم، مخيم الشهيد، زراعة الرمثا، قسم الاثر، بريقا، بليلا، الجزء الشرقي من كفرخل، محطة تعبئة الغاز، صوامع الحبوب، مضخة الحصن، ابار النعيمة، كسارات ابو عبيد وناصيف والمجاورين لهم، مصنع البستوني، مركز اصلاح ققفقا، جامعة اربد الاهلية، ام الزيتون جبا، قريع، ثغرة عصفور، اسكان العاملين في جامعة اليرموك، وكالة الغوث، مناشير حجر الحصن، ابار جامعة العلوم والتكنولوجيا، المشيرفات. اضافة الى جميع المشاريع الزراعية والصناعية في المناطق المذكورة، حيث يبدأ الانقطاع في السابعة صباحا ويستمر حتى الثالثة بعد الظهر، وذلك بسبب اعمال تركيبات.



محليـات

نافـذة

عناية أكثر بمرضى السرطان

تنقل رسالة من مواطن، شكلا من اشكال معاناة مرضى السرطان، وترسم حروفها خطوطا قد تكون عامة وعريضة، للحالات التي تعيشها غالبية الفئة التي قدر لها ان تصاب بهذا المرض المؤلم. والرسالة لا تطلب توفير الشفاء من مرض غير مقدور علميا عليه، لكنها تتمنى لو ان اطباءنا الذين يرون ان ليس بمقدورهم فعل شيء.. لو انهم فقط خففوا من آلام هؤلاء المصابين الى ان يكون قضاء الله تعالى كما تقول الرسالة:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم

تحية طيبة وبعد...

ارجو نشر الموضوع التالي لانه ليس من الخيال او ضد احد معين وانما هو معاناة شخصية لا زلنا نعانيها كل يوم وبما ان المعاناة شخصية لكن اسبابها عامة وتعاني منها فئة كبيرة ممن ابتلاهم الله بمرض السرطان فانني اصرخ من خلال زاويتكم لايصال هذا الصوت لمن يعنيهم الامر لعل وعسى ان ينال المصابون بهذا المرض القدر الاكبر من الرعاية.

مشيئة الله فوق كل شيء.. واحيانا يقدر للانسان ان يصاب بالمرض.. وفي ظل الرعاية والتقدم الطبي الذي نفاخر به بين الدول الاخرى والذي اصبح محط انظار الجميع فاننا نجد ان من حقنا الرعاية التامة والخاصة.. إلا اننا ومن معاناة شخصية وجدنا ان الرعاية التي تقدم لمريض السرطان لا تكفي وناقصة ولا يتم متابعة الحالة ودراستها وايجاد العلاج الممكن.. او التخفيف من الام المريض او الام اهله ومعاناتهم.

لقد اصيبت والدتي بهذا المرض.. وكانت مثل الوردة وكانت صحتها جيدة وتم تحويلها من مستشفى الجامعة الاردنية الى مستشفى البشير للمعالجة بالاشعة.. وتم مراجعتنا للبشير الذي طلب مني صورة طبقية.. واعطونا موعدا بعد اسبوعين للصورة الطبقية.. وعند مراجعتنا حسب الموعد المحدد قيل لنا ان الجهاز معطل وخذوا موعدا آخر.. واخذنا موعدا آخر.. ثم تلاه موعد آخر.. وكانت كلما طالت المدة تردت احوال والدتنا الصحية واخيرا تم تصويرها صورة طبقية.. ثم تم اخذ موعد مع الطبيب الاخصائي.. الذي نظر الى الصور فقط دون فحص المريض.. ولم يحولها لقسم الاشعة للمعالجة بالاشعة بل وصف لها علاج الموت البطيء (المورفين) لتبقى نائمة بلا حراك وبلا شكوى.. ثم ازدادت الحالة سوءا فبدل ان تكون المعاناة للمريض نفسه اصبحنا نعاني مع الوالدة التي لم يبق شيء لا يؤلمها بل اصبحت بلا حراك وتناقص وزنها بشكل كبير واصبحت جثة هامدة تنتظر رحمة الله.. ولشدة معاناتنا معها تم اخذها مرة اخرى للطبيب المعالج في نفس المستشفى.. ودون ان يكلف نفسه فحصها او مد يده على سماعته.. قال هذه المريضة عندها هبوط في القلب.. فقلنا له افحصها فقال بدون فحص.. كم غرام تعطوها من المورفين.. فقلنا له ٦٠ غراما فقال زيدوها الى ١٢٠ غراما.. علما بأن واحدة من مخاطر هذا العلاج ان احد قدمي المريضة اصبحت تعادل جسمها كله.

قد يظن البعض انها حالة خاصة.. بالعكس فالحالات التي يتم فحصها ومعالجتها دون فحص بالريموت كونترول ويتم علاجها على انها حالة ميؤوس منها وموت اكيد.. ولكن من حق المريض علينا ان نخفف آلامه قدر المستطاع فهناك العلاج بالاشعة والعلاج الكيماوي وغيرها من العلاجات التي تخفف معاناة وآلام المريض.. الى ان يشاء الله.

انني اضع هذه المأساة امام من يهمهم الامر للتنبه بهذا الخطر المحدق فالواجب يستدعي الاهتمام بمثل هذه النوعية من المرضى وتخفيف معاناتهم وليس النظر من بعيد ووصف العلاجات التي تميت وترهب المريض وعائلته ليموتوا في كل يوم..

واقبلوا الاحترام

منير جمعة

هناك حالات عديدة مماثلة للحالة التي نقلتها الرسالة، وغالبا ما تتطابق الاجراءات الطبية لهذه الحالات، مع ما كان تجاه هذه الحالة، ومع اعترافنا بحالة اليأس من الشفاء التي تتصف بها بعض الاصابات بهذا المرض، الا اننا نعتقد بأن من حق هؤلاء المرضى علينا، التخفيف من آلامهم المبرحة التي يعانون منها، فالإشراف الطبي الكامل وتقديم الدعم المعنوي والعلاجي المخفف للآلام لهم ايا كانت ظروف حالاتهم المرضية، وهذا لا يتم بالاستشفاء عن بعد.. كما حدث مع هذه الحالة.

(نزيـه...)

الهيئة العامة للمكاتب الهندسية تلغي اجراءات التصعيد بعد قرار تخفيض ضريبة المبيعات

– من اجتماعات الهيئة العامة لهيئة المكاتب الهندسية

عمان - الرأي - من عودة عودة:

قررت الهيئة العامة الاستثنائية لهيئة المكاتب الهندسية الغاء «اجراءاتها التصعيدية» المعلنة وتفويض مجلس الهيئة بالحوار والمفاوضات مع الجهات الرسمية بشأن ضريبة المبيعات المفروضة على المكاتب الهندسية بعد تخفيض حد التسجيل الى ٢٥ الف دينار بدلا من ١٠٠ الف دينار بعد المعاناة المالية للمكلف اثر القرار.

ورأت الهيئة العامة التي عقدت اجتماعا برئاسة المهندس خالد البوريني رئيس مجلس الهيئة في مجمع النقابات المهنية لهذه الغاية ... إن الظروف الحساسة التي يمر بها الاردن ومن جميع المجالات لا تسمح بتبني «البرنامج التصعيدي» الذي اقرته الهيئة العامة في اجتماعها السابق في شهر كانون اول من العام الماضي.

وكانت الهيئة العامة قد اقرت في حينه «البرنامج التصعيدي» الثاني في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالب الهيئة وهو: الاعتصام في مجمع النقابات يليه بعد اسبوعين توقف عن العمل لمدة يوم ثم يليه اعتصام امام وزارة الاشغال العامة والاسكان ثم الإضراب التدريجي عن العمل.

وكان المهندس خالد البوريني رئيس مجلس الهيئة قد عرض في الاجتماع نتائج الاتصالات والتحركات التي قامت بها الهيئة وكذلك النقيب ومجلس النقابة والمتمثلة في عقد اجتماعات ولقاءات مع لجنة التنمية الوزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء د. طاهر كنعان ووزراء المالية والاشغال والعمل والصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ووزير الاشغال والاسكان وامين عام وزارة الاشغال ومدير عام دائرة العطاءات الحكومية ومدير دائرة المبيعات بوزارة المالية بحضور نقيب المهندسين المهندس حسني ابو غيدا ورئيس الهيئة للمكاتب الهندسية.

وقال أبدت الجهات الرسمية استعدادها في دراسة وتسهيل الأمور الإجرائية في تنفيذ قانون المبيعات واصرارها على تنفيذه وعدم التراجع عنه او حتى تعديله.

وقال البوريني .. ان الحكومة تنظر الى قانون المبيعات بأنه جزء اساسي من حزمة تعديل التشريعات والقوانين المتعلقة بالامور الاقتصادية وتعلق عليه اهمية كبرى في الواردات المالية لخزينة الدولة وانها بصدد توسيع دائرة الجباية لهذا القانون بالتخفيض التدريجي لحد التسجيل ليصل مستوى الـ(٥) الاف دينار بدلا من الـ ٢٥ الف حاليا.

واشار رئيس مجلس الهيئة البوريني بأن الهيئة العامة قد ابدت تفهمها للأوضاع الاقتصادية في الوطن وقررت تفويضها في مواصلة الاتصالات مع الجهات المعنية وتأجيل برنامجها التصعيدي معتبرا ان اجتماع الهيئة العامة سيبقى مفتوحا.

ويذكر ان المجلس قرر تسمية الزملاء رايق كامل (رئيسا) وناقذ كرابلية وينال رامنون ومروان المالحي ونائل استيتية لجنة لمتابعة مشاكل وقضايا المكاتب والشركات الهندسية لدى دائرة ضريبة الدخل.

كما قرر المجلس تسمية الزملاء غسان عبد المجيد - رئيسا - وصبحي ابو زغلان وحامد العايد وركني صويص وصفوان الساكت - لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات الهيئة العامة للمكاتب والشركات الهندسية بخصوص ضريبة المبيعات المفروضة على المكاتب الهندسية.

اسم وخبر

محمد دحبور

تقرر ترفيع السيد محمد عبدالله دحبور من اتصالات ماديا الى الدرجة السادسة.

امين عام التنمية الاجتماعية عاد من بريطانيا

عمان- بترا عاد السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية من بريطانيا بعد ان ترأس وفد وزارة التنمية الاجتماعية الذي ضم في عضويته عدداً من كبار موظفي الوزارة في زيارة استطلاعية الى المملكة المتحدة استمرت عشرة ايام.

وقال السيد نغوي ان هذه الزيارة الاستطلاعية جاءت تنفيذاً للاتفاقية الموقعة بين الحكومة الاردنية وادارة التنمية البريطانية في بريطانيا وذلك بهدف الاطلاع على الخدمات الاجتماعية وبالتحديد في مجالات التربية الخاصة والاسرة والطفولة والاحداث المنحرفين وتنمية المجتمعات المحلية.

واشار الى ان الوفد قام بزيارة العديد من المراكز والمؤسسات الرسمية والاهلية التي تقدم خدمات اجتماعية هناك مبينا انه تم عقد العديد من الاجتماعات مع المسؤولين في تلك المؤسسات والمراكز والدوائر الحكومية المعنية واجراء حوارات واسعة بهدف التعرف على التجربة البريطانية في هذه المجالات بهدف الاستفادة منها.

فريق من التلفزيون الاردني يزور جريدة الرأي

عمان - الرأي - زار فريق من التلفزيون الاردني / اخبار اللغة الانجليزية جريدة الرأي ولتصوير تقرير اخباري عن مجلة حاتم التي تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية.

وسيعرض هذا التقرير مساء اليوم «الجمعة» ويضم تفصيلا موسعا عن الاصدارات الصحفية الحديثة في المملكة، وقام بعمل هذا التقرير المذيعة علياء طوقان والمصور يوسف شحادة وفني الصوت خليفة عكود واخرجه بول حجازين.

مناقشة الاعداد لاختيار عمان عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٢

عمان - بترا - ترأس السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة وزير الشباب اجتماعا في مبنى وزارة الثقافة مساء امس الاول لبحث عدد من القضايا الثقافيه ومناقشة بعض التصورات في نطاق الاعداد لتنفيذ قرار اختيار عمان عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٢ الصادرة عن مؤتمر الشارقة لوزراء الثقافة العرب الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة العام الماضي.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السادة سميح شحادة امين عام الوزارة بالوكالة علي قياعة مدير عام دائرة المكتبة الوطنية ومحمد الشوابكة مدير المركز الملكي ومونس الرزاز ويوسف الحسبان مستشاري وزير الثقافة وعدد من مديري الدوائر في الوزارة مناقشة التوصيات المتعلقة بالندوة التي ستعقد في عمان لتنفيذ توصيات مؤتمر ستوكهولم حول السياسيات الثقافية عام ٢٠٠٠.

كما تم بحث السبل الكفيلة للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشاريع والنشاطات الثقافية.

اختتام اعمال الورشة الثانية لحقوق الانسان

عمان - بترا - اختتمت امس اعمال الورشة الثانية لحقوق الانسان التي نظمتها وزارة الشباب بالتعاون مع منظمة اليونسكو واستضافت فعالياتها المدارس الاردنية الدولية للبنات على مدار الايام الثلاثة الماضية.

والقى د. دوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب محاضرة بعنوان حقوق الطفل شاركه فيها السيد مصطفى الشيخ تناولا خلالها حقوق الطفل المتعددة كالحق في التعليم والجنسية والرعاية الوالدية والصحة والمعيشة والحماية وواجبات الدولة في تامين تلك الحقوق والعمل على كل ما يؤدي الى منع اضطهادهم.

كما استمع المشاركون في الورشة التي شارك فيها ٢٨ عضوا يمثلون مراكز الشباب والشابات في الوزارة الى محاضرة للسيد محمد علي نياب مساعد الامين العام في وزارة الشباب بعنوان الاسلام وحقوق الانسان استعرض فيها النظريات التي تتعلق بحقوق الانسان مستشهدا بالايات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة.

اجتماع لمديري ومديرات تربية منطقة اربد الاولى

اربد بترا/ عقدت مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى اجتماعا لمديري ومديرات المدارس التابعة للمديرية بحضور السيد محمد الروسان مدير التربية.

وتحدث السيد الروسان في الاجتماع فاشار الى ضرورة العمل على تحقيق الاستثمار الافضل للطاقات البشرية عند مناقشة خطة التشكيلات المدرسية للعام الدراسي القادم لغايات ضبط الانفاق العام ورفع مستوى الانتاجية من خلال قيام كل معلم بتدريس نصابه الكامل من الحصص الصفية والتأكيد على مبدأ وحدة المباحث المتقاربة لمعلم المجال ومراعاة تحقيق الاستخدام الافضل للابنية المدرسية والغرف الصفية والعمل على تكامل المدارس المتجاورة عند فتح شعب جديدة ووضع العدد المناسب من الطلبة في الشعب الصفية بما يتناسب ومساحة الغرف وحصر الحاجات الفعلية في المراكز التعليمية حسب التخصصات والجنس.

واكد السيد الروسان على اعطاء الاهتمام الكافي للطابور الصباحي واستغلال الاذاعة المدرسية للمناسبات الوطنية والدينية والقومية والاهتمام بنظافة المدرسة ومرافقها المختلفة

افتتاح التصفيات النهائية للمسابقة الهاشمية الدولية

تشجيع الاقبال على تلاوة وتجويد القرآن



من افتتاح التصفيات النهائية

عمان - الرأي - مندوباً عن الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رعى السيد عبدالفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف امس في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه حفل افتتاح التصفيات النهائية للمسابقة الهاشمية الدولية السادسة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده / فرع النساء والتي ستستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

والقى السيد عبدالفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان عقد التصفيات لهذه المسابقة الهاشمية يأتي ضمن خطة الوزارة في تطوير وتفعيل العمل في دور القرآن الكريم في مختلف محافظات وألوية المملكة وتشجيع ابناء هذا البلد المعطاء للاقبال على تعلم احكام القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وحفظه.

وقال لقد تقدم للمسابقة الهاشمية الدولية السادسة ١١٠٠ متسابق ومستابقة من الذكور والاناث وفي شهر رمضان المبارك تم الانتهاء من المسابقة الهاشمية للذكور وبرعاية ملكية سامية.

وقال ان المسابقة الهاشمية السادسة والتي تبدأ فعالياتها في هذا اليوم تقدم اليها ٧٠٠ متسابقة من مختلف محافظات والوية المملكة وسوف تستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري. ويشرف على اعمال التصفيات لجنة من السادة العلماء مكونة من السيد رفيق الخطيب مدير التعليم الشرعي في وزارة الاوقاف رئيسا وعضوية كل من السيد محمود ابوسمور والشيخ زيدان العقرباوي والشيخ محمد يوسف والشيخ محمد ابوشوشة والشيخ ادم ابو اسنينة.

هذا وفي موعد انتهاء اعمال هذه التصفيات في الثامن عشر من الشهر الجاري سيتم تحديد موعد لاقامة احتفال يتم فيه توزيع الدروع والجوائز على الفائزات.

بحث آلية عمل لجنة تعداد المواشي في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - بحثت لجنة تعداد المواشي في محافظة الطفيلة خلال اجتماعها امس برئاسة السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة الية عمل اللجنة المنبثقة عن اللجنة المركزية للجفاف والتي شكلت من الوزارات والدوائر المعنية لتدارس الاثار الناجمة عن انحباس الامطار وانعكاساتها السلبية على مربي الثروة الحيوانية في المملكة.

وقال السيد المحافظ خلال الاجتماع ان الية عمل اللجان الفرعية في المحافظة والبالغة ٤٠ لجنة ستقوم في الخامس والعشرين من الشهر المقبل باحصاء الاغنام في المحافظة ليتسنى للجنة المركزية توفير الدعم لمربي الثروة الحيوانية لتمكينهم من شراء الاعلاف والعلاجات البيطرية على اسس ومعايير عادلة.

ودعا اصحاب الثروة الحيوانية التعاون مع اللجان التي ستقوم بتعداد المواشي وتوفير الزرائب في المواقع التي سيتم اقرارها في مناطق تواجد المواشي في كافة انحاء المحافظة مشيرا الى ان الاحصائيات الاولية وضمن مؤشرات التعداد لعام ١٩٩١ تدل على ان المحافظة تحتوي ما بين ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف راس من الضأن والماعز موزعة على كافة مناطق المحافظة.

وقال السيد مصطفى سلامة منسق دائرة الاحصاءات العامة ان لجنة الجفاف رصدت مبلغ ١٢ مليون دينار لتقديمها كقروض مالية لاصحاب الثروة الحيوانية في المملكة لتمكينهم من التغلب على اثار الجفاف وتردي اوضاع المراعي الناجم عن شح الامطار لهذا العام مبينا ان العد سيشمل الامهات والخراف الصغار والحيازات الصغيرة والكبيرة العائدة للمواطنين ضمن عملية احصائية دقيقة بالتعاون مع مديرية الزراعة ومديريات البيطرة التابعة لها في المملكة ضمن الكشوفات وحيازات الملكية الصادرة عنها لاصحاب الثروة الحيوانية في السنوات السابقة ومقارنتها مع الكشوفات الجديدة التي سيتم اصدارها بعد الانتهاء من عملية التعداد لكل محافظة.

ورشة تدريبية لمنسقي مدارس اقليمي الوسط والجنوب

عمان - بترا - افتتح الدكتور محمود المساد مدير عام التعليم بوزارة التربية والتعليم في نادي المعلمين امس ورشة عمل تدريبية لمنسقي مدارس اقليمي الوسط والجنوب المنتسبة لليونسكو تهدف الى اعداد خطة مدرسية شاملة لتفعيل انشطة ومساهمات المدرسة الاردنية على المستوى العالمي لليونسكو من حيث الاهتمام بالقضايا العالمية في مجالات التربية وشؤون البيئة والثقافة والديموقراطية وحقوق الانسان.

واكد الدكتور المساد على اهمية طرح ثقافة السلام بمفهوم قيمي يهدف الى تنشئة الاجيال على احترام السلام بالمفهوم السامي الذي يحقق التفاهم الاجتماعي والثقافي بين كافة شرائح المجتمع اضافة الى التعاون والتفاهم الدولي الذي يخفف حدة الاحتقانات وحل الامور بالطرق الودية.

واضاف ان الاردن فاز من بين دول المنطقة بعدد من انشطة اليونسكو فيما يتعلق بمجالات شوون البيئة والانشطة الطلابية حيث اعتبر الاردن من وجهة نظر اليونسكو بانه بيت الخبرة في هذه المجالات مشيرا الى ان هناك حوالي ١٥٤ دولة منتسبة لليونسكو ويساهم الاردن ب ٨٣ مدرسة تحظى باهتمام وتقدير منظمة اليونسكو.

وتجدر الاشارة الى ان الورشة التدريبية تعقد بالتعاون بين المديرية العامة للتعليم بوزارة التربية ومنظمة اليونسكو.

حاضر في مديرية الامن العام

مدير شرطة جلوستر البريطانية يشيد بجهود وزارة الداخلية لحماية الاسرة









مدير شرطة جلوستر يحاضر بمديرية الامن

عمان - بترا - اشاد السيد انتوين بتلر مدير شرطة مقاطعة جلوستر شير في بريطانيا بالتزام الاردن بمشروع حماية الاسرة ووضع حد لكافة اعمال العنف الاسري واشكاله والحفاظ على تماسك الاسرة باعتبارها اللبنة الاساسية للمجتمع السليم المنتج.

كما اشاد بتلر في مؤتمر صحفي عقده امس في قسم حماية الاسرة التابع لمديرية الامن العام بحضور المقدم فاضل الحمود مدير القسم والسيد بول بيرنل منسق حماية الطفل في مقاطعة جلوستر شير البريطانية بالجهود التي تبذلها مديرية حماية الاسرة في وزارة الداخلية وقسم حماية الاسرة في مديرية الامن العام في مجال قضايا العنف الاسري وحماية وتماسك الاسرة.

واستعرض السيد بتلر نشاطات المقاطعة وانجازاتها المتعلقة بحماية الاطفال والحفاظ على حقوقهم القانونية منذ بداية تأسيس ادارة خاصة في المديرية لهذه الغاية في عام ١٩٩٤ موكدا على انخفاض معدلات الاساءة للاطفال منذ هذا التاريخ على ضوء حملات التوعية والتثقيف والارشاد التي تتبناها المقاطعة.

وقال ان زيارته للاردن تأتي بهدف تبادل الافكار والخبرات والاراء حول سبل تطوير اجهزة حماية الاسرة في الاردن بالتعاون والتنسيق مع السفارة البريطانية في عمان مشيرا الى انه التقى بالمسوولين في وزارات الداخلية والعدل والتنمية الاجتماعية وبحث معهم الدور الذي تؤديه كل وزارة سواء في مجال الارشاد والتوجيه او التوعية اوسير اعمال التحقيق اوالقاء القبض على الجناة او رعاية شوون ضحايا العنف الاسري اوالاغتصاب او الاساءة للاطفال.

واضاف السيد بتلر لقد تكون لدى انطباع اكيد باستعداد كافة الاطراف المعنية في الاردن لتطوير وتفعيل اداء اجهزة حماية الاسرة مشيرا الى استعداد بلاده لدعم برامج الاردن في هذا المجال مع الاخذ بالاعتبار خصوصيات المجتمع المحلي الاردني وعاداته وتقاليده واستعداد بلاده لتدريب الكوادر العاملة في مجالات التوعية والتثقيف والتحقيق ورعاية الضحايا مع ضرورة تطوير المهارات الذاتية لهذه الكوادر من خلال التعامل مباشرة مع الضحايا والجناة على ارض الواقع.

ومن جانبه / اشاد السيد بول بيرنل / منسق حماية الطفل في بريطانيا بحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبل بها الوفد البريطاني طيلة فترة الزيارة مشيرا الى انه لمس التزاما من جانب الحكومة الاردنية والمنظمات غير الحكومية العاملة في الاردن لتنفيذ برامج حماية الاطفال مؤكدا على ان الاردن سيحقق نجاحا ملموسا في هذا الاطار وسيكون مثالا يحتذى للدول المجاورة مستقبلا.

كما اشار الى ان دائرة حماية الاطفال في مقاطعة شرطة جلوسترشير تمكنت خلال السنوات الماضية من اعادة تأهيل العديد من الاطفال الذين كانوا عرضه للاساءة واعمال العنف وتم دمجهم في المجتمع كعناصر منتجة وفاعلة.

وفي نهاية المؤتمر اجاب السيدان بتلر وبيرنل على اسئلة الصحفيين واستفساراتهم المتعلقة بقضايا العنف الاسري وحماية الاسرة والطرق المتبعة واساليب اعادة تأهيل الضحايا. من ناحية اخرى القى السيد توني باتلر مدير شرطة مقاطعة جلوسترشر في المملكة المتحدة محاضرة في مديرية الامن العام تناول فيها نشأة ومراحل تطور التجربة البريطانية في مجال حماية الاسرة.

وقال السيد باتلر ان قسم حماية الاسرة في بريطانيا بدأ عمله في عام ١٩٧٤.

واستطاع خلال هذه الفترة الطويلة من وضع الية جيدة للتنسيق والتعاون مع جميع المؤسسات المعنية في القضايا الاسرية في بريطانيا الامر الذي انعكس ايجابا على تمكينه من القيام بواجباته وفق الخطط والاهداف المرسومة.

واعرب عن استعداد الحكومة البريطانية لتقديم الدعم الفني لقسم حماية الاسرة الاردني سواء في مجال تدريب الكوادر العاملة فيه. أو في مجال توفير الاجهزة والمعدات اللازمة لعمله معربا عن ارتياحه لمستوى التنسيق والتعاون القائمين بين القسم ووزارات العدل والصحة والداخلية وهي تشكل بمجموعها الجهات التي لها تماس مباشر مع قضايا الاسرة والطفولة.

واستمع الى المحاضرة عدد من مساعدي مدير الامن العام ومديري الادارات.

دورة لرفع كفاءة مشرفي السلامة المهنية.. السبت

عمان - الرأي - تحت رعاية المهندس علي نصرالله مدير عام مؤسسة التدريب المهني تفتتح دورة برنامج رفع كفاءة مشرفي السلامة المهنية ودورة السلامة التأسيسية للعاملين في الشركات والمؤسسات وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٢/٦ في معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني يشارك فيها عدد من مهندسي وموظفي الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة الذين يعملون لديهم في دورة رفع كفاءة مشرفي السلامة المهنية والتي يعقدها المعهد بالفترة من ٩٩/٢/٦ الى ١٩٩٩/٥/٩ علما بان المشارك في هذه الدورة يداوم في المعهد فقط يومي السبت والاحد من كل اسبوع وباقي ايام الاسبوع يداوم في موقع عمله وسيتم تزويد المشاركين بالمحاضرات والمعلومات والمهارات اللازمة في المواد التالية: ادارة السلامة، التحقيق في الحوادث، التفتيش على امور السلامة، التدريب الحديث في السلامة، المخاطر الكهربائية، الكيماوية الميكانيكية الفيزيائية، الانشائية، علم التلاؤم، الامراض المهنية، معدات الوقاية الشخصية، الحرائق وطرق الوقاية، الاسعافات الاولية بما مجموعه ١٠٠ ساعة تدريب يحصل المشارك خلالها على شهادة مصدقة ومعتمدة وفقا لقانون العمل الاردني النظام رقم ٧ لسنة ١٩٩٧.

وفد طلابي يزور الرأي

عمان - الرأي - زار وفد طلابي من مدرسة السلط الشاملة للبنات المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» والجوردن تايمز.

واطلع الوفد على اقسام المؤسسة وعلى مراحل اصدار الجريدة. ورافق الوفد المعلمة اسماء الحياري والمعلمة فاطمة الحوامدة.

محليات

مامسر التقى الهيئة الادارية لجمعية مراكز الاصلاح

ورشة عمل لمناقشة تطوير الخدمات المقدمة للنزلاء

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية نزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل الخيرية.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء تطلعات الوزراة وبرامجها في مجالات الخدمة الاجتماعية في مراكز الاصلاح والتاهيل من كافة الوجوه موكدا على اهمية عقد لقاءات موسعة تشارك بها الهيئات التطوعية والمؤسسات الحكومية وذلك بهدف تحديد الادوار الرئيسية لكل جهة بهدف معرفة الخدمات والبرامج المقدمة لنزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل لتكوين تصورات وانطباعات للمساعدة في رفع سوية العمل وتقديم الخدمات الافضل للنزلاء .

وبين ان اهتمام الوزارة ومديرية الامن العام والجمعيات التطوعية ممثلة في جمعية مراكز الاصلاح والتأهيل الخيرية ياتي انسجاما مع كتاب التكليف السامي لرعاية هذه الشريحة من ابنائنا الذين يعانون من ظروف اجتماعية خاصة .

واشار الى ان دور الوزارة في هذا الجانب يكمن في تقديم المساعدات العينية والمعونات المتكررة الشهرية من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المنتشرة في مراكز الاصلاح والتأهيل .

ومساعدة اطفال بعض اسر هؤلاء النزلاء ووضعهم في المؤسسات الاجتماعية التي ترعاها هذه الوزارة لابعادهم عن شبح التشرد . .

وقرر السيد الوزير تشكيل لجنة بهدف عقد لقاء تنسيقي تشارك فيها جميع الجهات الرسمية المعنية للتحضير لعقد ورشة عمل متخصصة للوصول الى مجموعة من التوصيات لتفعيل دور هذه الجهات بما يضمن تحسين مستوى الخدمات لهذه الفئة .

من جهته استعرض السيد مروان سلطان رئيس جمعية نزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل الخيرية اهداف الجمعية . في مكافحة الجريمة والانحراف واسبابها من خلال مساهمتها في اصلاح النزيل والعناية باوضاع النزلاء الصحية والنفسية والروحية والاجتماعية والتعليمية والسعي الى تاهيل النزلاء لتمكينهم من العيش الكريم بعد خروجهم من مراكز الاصلاح وذلك من خلال تدريبهم على الاعمال المهنية التي تتلاءم مع ميولهم ومقدرتهم خلال مدة اقامتهم ومساعدة من يحتاج الى العون من عائلاتهم .

وحضر الاجتماع مساعد الامين العام وكل من السادة مدير الدفاع الاجتماعي و / مدير المجتمعات المحلية ورئيس قسم مراقبة السلوك والمستشار القانوني في الوزارة.

مامسر خلال لقائه الهيئة الادارية

تخريج متدربين في صناعة المواد الزراعية بالمفرق

الفرحان: نعمل على توفير فرص عمل للاردنيين

المفرق - «الرأي» - رعى وزير العمل الدكتور محمد مهدي الفرحان الاحتفال بتخريج المشاركين في دورة صناعة المواد الزراعية التي نظمتها شركة اليمامة لصناعة المواد الغذائية في المفرق، بحضور محافظ المفرق نيب سليمان ومدير الشرطة العميد نياب الجلامدة.

وقال الوزير ان الشعار الذي رفعه سيد البلاد الحسين المفدى عافاه الله وشافاه بان الانسان اغلى ما نملك هو صلب استراتيجية وزارة العمل، والتي تقوم على تحقيق هدف اساسي يتجسد في العناية بقطاع العمل، عمال واصحاب عمل، ورعاية شؤونهم، وتعميم المزايا والمنافع التي تعود عليهم وبما يخدم تحقيق المصالح الوطنية العليا، ويعظمها، ويكفل استمرار عملية الانتاج وزيادة الانتاجية والحفاظ على استمرار توازن واستقرار علاقات العمل بين اطراف الانتاج الثلاثة وقال الفرحان في الوقت الذي نحرص فيه على التعاون والتنسيق مع وزارات ومؤسسات حكومية اخرى لتنظيم سوق العمل، وضبط استخدام العمالة الوافدة فاننا نسعى جادين، وبالتعاون مع اصحاب العمل على توفير فرص عمل للشباب الباحثين عنه، في مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية، وفي كل المحافظات . فقد انشأت الحكومة مشروع دعم التدريب والتشغيل، لتقديم الدعم والمساعدة لمؤسسات القطاع الخاص، بهدف تقديم التدريب القائم على التشغيل لفتح المجال امام الباحثين عن عمل، للانضمام الى صفوف العاملين في القطاع الخاص باعمال ومهن تضمن لهم الحياة الكريمة والدخل الدائم وتفتح ابواب الحياة واسعة امامهم.

وقال مدير مشروع دعم التدريب والتشغيل الدكتور نادر مريان لقد خطا القطاع الخاص الاردني خطوات كبيرة ورائدة في مجالات الانتاج والتنظيم والتدريب، وتراكمت لديه الخبرة والكوادر البشرية القادرة على نقل المعرفة والمهارة الى الاجيال الجديدة من الايدي العاملة وانسجاماً مع التوجهات الاقتصادية الدولية والمحلية والقائمة على تفعيل دور القطاع الخاص في عمليات الانتاج والاستخدام فقد بادرت الحكومة الى انشاء مشروع دعم التدريب والتشغيل كمشروع ريادي، بدعم مؤسسات القطاع الخاص، ويزيد من قدرتها على التشغيل، وذلك من خلال دعم البرامج التدريبية لمهن واعمال تحتاجها هذه المؤسسات.

وقال مريان: لقد بادر المشروع بفتح قنوات التنسيق والتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص، والى عقد اللقاءات والندوات لاصحاب العمل في كل المحافظات.

وتحدث رئيس هيئة المديرين في الشركة غالب زريقات ان دعم الحكومة انما يجسد التعاون البناء بين الدولة والقطاع الخاص، لما فيه خدمة التنمية في بلدنا الحبيب ويعطي مثالاً حياً على اننا سائرون بالاتجاه الصحيح، لدعم تنافسية منتجاتنا والتي تعتمد اساساً على العنصر البشري المدرب.

ثم وزع الوزير الشهادات على الخريجين، وقام بجولة في المصنع. رافق الوزير في الجولة مدير المصنع عبد الله زريقات وعدد من المديرين في الوزارة والشركة، ومدير عمل المفرق عبد العزيز الشيوخ.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٩ / ١٠ / ١٤١٩هـ الموافق ٥ / ٢ / ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس ابراهيم خشان - الخطيب سميح عثامنة، الحسيني الكبير - د. يحيى كوكش - الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - محمد هاشم الخالدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - بسام رداد، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - حسام ستونو، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - محمد عزت.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

الفيحاء - احسان حجير، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد البكري، الامير الحسن - القاضي عصام ابوالعدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - حسين الفقير، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين أبونؤابة، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / دير غبار - تيسير بلعاوي، أبو شام / جبل عمان - احمد شعبان، قدري اليوسف - طه يوسف، الزغل - د. علي الفقير، الحاجة مريم / ام السماق - احمد خميس، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - مروان الديري، صلاح الدين - محمد شقرة، الصقدي - عبدالجواد الصباغ، العمري - ابراهيم فوارس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - جمال أمين سالم، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثن عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - عزالدين الدهون، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - محمد وساس، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - محمود شحادة، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - د. محمود رجا، العلا / النزهة - جمال معايطة، سفيان الثوري - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عابدي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - أنور شفيق عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش - محمد الزبيدي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمار التاجي، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد (البرقاوي) - محمد القاق، الجوفة القديم - عمر العمري، مدرسة الامير الحسن - عبدالله العمري، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - يحيى ابو لبن، عمير بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عباس اللبدي، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين / التاج - عبدالله سعايدة، مدرسة الوحدات - عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - ضيف الله الشوبكي، اليرموك - وائل اللداوي، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - نبيل جرار، حفصة - احمد عداربة، الوحدات الجنوبي - محمد منصور، الرحمة / الاشرفية - عيسى حزين، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - خالد العلاونة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - عبدالله محمود، الهلال - محمد الوحش، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - القاضي مصطفى المفتي، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - خليل الزير، السلطان - رائد علقم، الهشلمون - سليمان الهشلمون، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير (النورين) - أحمد عنكير، الامام الرواس - أمين عمر دغمش، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - عمر نايف، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - عماد دويك، خالد بن الوليد - منيف عمران، المؤمنون - محمد العطار، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - ايمن منيزل السعود، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس - عماد ضرغام، ، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقرة، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - عبدالرؤوف مبيضين، حماده - خليل العموري، عمر بن الخطاب / الهاشمي ش - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، النور / ابوعليا - سفيان محمود سلامة، محمد مخيمر (الاتراك) - هشام عابدين، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبد الله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - أحمد صبرا، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان - د. محمد منصور، ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - محمد الصوباني، عمر بن الخطاب / المريط - عزت شرشوح، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. محمد شريف، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - احمد زيدان، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. عبدالعزيز الخياط، اللوزين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح - احمد عطيات، المهاجرين والانصار - موسى القضاة، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حنفية، صويلح الكبير - عبدالرحمن حليحل، الشركس القديم - سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح - قاسم محمد قاسم، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، جامعة العلوم التطبيقية - عقل مشني ، النور / ابوعليا - رمضان محمود حسن، عبدالرحمن بن عوف - محمد علي صالح، موسى بينو - د. فيصل السلمان، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابوحطب، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - قيس معايطة، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - ايمن الصادق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير - مهران ابو حلاوة، هشام / ابونصير - مروان علان، مسجد ذو النورين - د. فريد السلمان، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم العساف - محمد عبدالحميد سرور، يوسف الحجاج / مرج الفرس - محمد ابواعمر، زكي ابوعيد - د. توفيق الشيخ، الهدى - حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا - عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان - محمد احمد ابريوش، الفردوس - عماد الدهنة.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي - مصطفى مقدادي، ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - خالد سليمان، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد صوان، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - حسام العالول، الامين - ابرهيم خندقجي، خلدا الشرقي - د. احمد المومني، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - احمد الرحاحلة، ام يحيى الزين - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسين الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - اسحاق امارة، عبدالله بن المبارك / جبل عمان - زياد عبدالنبي.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - د. أحمد ملحم، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - عمر ابوياصر، ضاحية الامن العلم - جمال القراء، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - ضرار عسال، فاطمة الزهراء - محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى - غالب الربابعة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نيب، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمد الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم دولة، الرحمة - فوزي الحلالة، حنيكين - معاذ فوطة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - معاذ العوايشة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد المصري، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمود تقال، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - د. محمود العوايشة، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - محمد صافي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - محمد مبيضين، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - أحمد ممتاز، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - عماد دويك، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الرحمن / خربة السوق - عمر محمد حماد، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - وليد قنيبي، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - طالب ابو سنينة، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشويكي، الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشويكي - عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - غدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي / الطيبة - عوض الهواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية - حسين شحادة ربايعة، عمر بن الخطاب - محمد احمد ابوخليل، سليم الجمل / أبوعلندا - احمد الحنيطي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور/ المغادي - احمد السيد، خربية السوق القديم - محمد الرقب، حنيفة بن اليمان - محمد ابوخضر، السلام خربية السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم ادلبي / تاعور - محمد داود الرفاعي، خالد بن الوليد / المقابلين - جلال الروبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - غالب النادي، عويد المحارمة - محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشاقية - عدنان العايدي، الطهاروة - محمد الطهاروة، الصديق / الخشاقية - نوح وزوز، النوز - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشاقية - احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، عبدالله بن رواحة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، الفيصلية الكبير - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام - ابراهيم الكور، الحاتمية - زيد الطهراوي، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي - حسن ناصر الزوايدة، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العبيد، اريتيه - سلطان الزعبي، منشية القضاة - احمد ابوسعيد، المنطار / الخال - عبدالقوي محمود عميرة، الدبوبي / الموقر - صلاح الجلبا، خان زبيب - فليح سند الزين، النور - علي عكيله، أم رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد قواز عطية، أم العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد جلول - عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة - عدي حميد، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، متجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، خواره - محمد الزين، التقوى / السالك - خلف النصيرات، الرحمة / ام العمد - اسماعيل شحادة علي ابوزمع.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير/مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / - سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالجواد الصباغ، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور - محمد اكريم، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - عبدالسلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط - ياسر ابورمان، مسجد الحجرات - محمد السيد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - نارت محمد خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل - زياد الرحاحلة، مسجد عراق الامير - شويش المخاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - عبدالسلام عطوة، ابو نجانة / وادي السير - عوني جذوع.



الكلمة الضائعة

اعداد: عاكف الغزو الوهادنة

اغنية عراقية تتألف من مقطع و(٦) احرف

الامل...!!؟؟

ضعت وضاع الامل يا حصره على حالي، يا عمر يله بعجل خلي الحق الغالي، والله مليت من كل شيء، مليت من حالي، علامك تزعل وتمشي زعلك علي غالي، الغدر عندك طبع ما اظن يتبدل بي، انا اخلي بقلبي ضبع ولا بقلبي اخليك، عيني لا بد يجي يوم وتهل شمسي وتعرفيني، وتعضي اصابعك ندم، قد ما جرحتيني، والله حبيت عيون الشهل، وكيفت من جيت، ندى العشق موه سهل يتوي بخراب، البيت.. عاكف.. هدى نقاع.. بحبك.. الوهادنه.. هشام الغزو.

ض	م	ت	ي	ل	م	ه	ا	ل	ا	و	ي	ل	ا	غ	ل
ع	ن	ع	ب	ط	ك	د	ن	ع	ر	د	غ	ل	ا	ي	ا
ت	ك	م	ي	ن	ي	ع	ه	ي	ل	ث	ا	ي	ب	ل	ق
و	ل	ا	ل	ع	ب	ا	ص	ا	ي	ض	ع	ت	ل	ا	ح
ض	ش	ا	ا	ك	ا	ن	و	ي	ع	ت	ي	و	ق	غ	ل
ا	ي	ظ	ب	ن	ل	ع	ل	ا	ى	ر	ب	ي	ب	ل	ا
ع	م	ن	د	د	ش	ش	ب	ي	و	ت	ح	ن	ا	ع	ن
ا	ل	ي	ي	م	ه	ق	خ	ب	ن	ث	ه	ي	ل	ك	ل
ل	ي	ث	ج	ق	ل	م	ر	ا	ي	ي	ل	غ	و	ل	خ
ا	ت	ب	ي	د	و	و	ه	س	ه	ج	ا	ر	ع	ع	ل
م	م	د	ي	م	ك	ي	ف	ت	م	ن	و	ع	ب	ز	ج
ل	ن	ل	و	ا	ج	ر	ح	ت	ي	ن	ي	ت	ض	ي	ع
ي	ح	ب	م	و	ث	ه	ن	ش	م	س	ي	د	ي	ش	ب
ا	ا	ي	ا	ن	ا	ا	خ	ل	ي	ب	ق	ل	ب	م	ه
ح	ل	ي	ع	ل	م	ا	ك	ت	ق	ع	ل	و	ت	د	ا
ص	د	ة	ع	ل	ى	ح	ا	ل	ي	ي	ا	ع	م		ي

اوقات الصلاة

الفجر ٠٤ر٥
الشروق ٢٣ر٦
الظهر ٥٠ر١١
العصر ٥٠ر٢
المغرب ١٦ر٥
العشاء ٣٥ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: موسى عيد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
			■						٢
			■						٣
			■	■	■				٤
									٥
			■	■	■	■	■		٦
			■		■		■		٧
			■		■		■		٨
									٩

افقيا: ١. جريدة اردنية + شد، ٢. من الحمضيات + عان مبعثرة، ٣. علم مذكر + متشابهان + حرف، ٤. عتاب + حرف + في الفم معكوس، ٥. دولة عربية دون ال + حرف جر + سمعه، ٦. حرف + مقياس ارضي + أ، ٧. حرف + حرف + م + ستن مبعثرة، ٨. مختلفات + كثير الخجل، ٩. من الاشهر الميلادية + علم منكر.

عموديا: ١. ملك عربي، ٢. خاصتي + حرف + متشابهان + ي، ٣. وادي بالاردن + م + علم مؤنث + علم مؤنث، ٤. للتخيير + و + حرف + أ، ٥. ندي مبعثرة + م + رجل بالانجليزية، ٦. احرف مختلفة، ٧. ممثل مصري + حرف، ٨. شوقي + عكس ايمن معكوسة، ٩. دولة اسلامية دون ال التعريف + عكس ميت معكوس.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. سنيورة، ٢. ويو، مخ معكوسة، ٣. القسوس، ٤. جد، و، هـ، حر معكوسة، ٥. أ، ام معكوسة، ٦. م + ام كلثوم، ٧. ف، ج، شن، ٨. نزار قباني، ٩. عبدالحليم معكوسة.

عموديا: ١. سواح، نم، ٢. مابلين معكوسة، زي، ٣. قرى معكوسة، أ، ال، ٤. و، سو، مفرح، ٥. رخو، ك، قل، ٦. همسه، ابجل معكوسة، ٧. ث، اد، ٨. رموش + بن معكوسة، ٩. حام + عين معكوسة.

الطبيب المناوب

عمان:
د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٢
د. يوسف راشد ت ٨٧٥٧٩٢
د. جمعه ابو دياب ت ٧٥٨٨٤٨
د. احمد مناع ت ٥٣٥٩٤١٣
د. خليل الجبالي ت ٧٨٤٤٥٠
مادبا د. خالد حديثات ت ٥٤١٩٧٧
الزرقاء د. وليد هلسه ت ٩٨٢٧٩٩
د. فواز حمد الله ت ٣٨٥٣٦٤٤
د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
مخيم حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. محمد الشرع ت ٢٧٣٦٨٠
د. لطفي الشلبي ت ٢٤١٧٨٩

مخيم اربد د. احمد قنوت ت ٢٨١٧٤١
الكورة د. لينا الشطناوي
لواء الطيبة د. فتحي ابو الرب
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٤٧٢٥٤٠٧
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. باسل طه ت ٥٨٦٥٤٥٦
د. جميل سبويه ت ٥٣٤٥٠٧٠
د. صلاح غرايبة ت ٥٦٨٠٣٣٩
اربد د. عصام الزومط ت ٢٧٨٨٢٣
الزرقاء د. عبدالحميد السلامات
الرصيفة د. طلال شحاده ت ٢٧٤٢٤١٦
عجلون د. سامح المومني ت ٦٤٢٠٩٣٣
المفرق د. عصام بطارسه ت ٦٢٣٠٤٧٤
جرش د. محمد المومني ت ٤٨٩٧٥٦٨
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٣٦٧
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
مادبا د. رمزي عجيلات ت ٥٤٤٤١١
الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٢٣٣
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٢٠١٥٥٣٥

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٢٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٢٣
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميادة - تلاع العلي - ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص قتادة - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الزرقاء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد - السوق - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص الصدد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص ينبوع ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص النوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠

ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص نما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص دروزة ت ٨٣٦٣٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص زوى ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمان المين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢

الرصيفة ص ابو نيه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص النمس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٣
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعلة ت ٣٨٣١٤٩
نقل ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٣٣٠٤٩١
ص نجنه ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص نوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص حسين الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤٩
ص شروق الكوب ت ٥٥٧٣٧٩

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص نواني
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص الصعيدي ت ٦٤٣٩٩١
ص الشعه ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨

ص الجود ت ٥٠٠٩٥١٧
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص العطاء ت ٧٧٧٧١٢
ص رشا ت ٧٥٧٥١٥
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص الطوارىء
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠

ص توفل ت ٤٣٩٤٠٠٥
ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص الصابر
تلاع العلي ص هيفاء
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص اسكان عالية

طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص رافت
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الشاهد
الكورة ص دير ابي سعيد

حظك اليوم

الحمل صعوبة في تحقيق اي امر هام هذا الاسبوع، انتبه الى كل الظروف المحيطة بك.

الثور امور تفرض عليك واخرى تتصرف فيها جراء تقلبات في العلاقات الاجتماعية اسرار بعضها قد يؤنيك.

الجوزاء امور كثيرة تدفعك هذا الشهر لفقدان اعصابك، هدية من قريب.

السرطان عليك ان تنفذ الوعد الذي قطعته على نفسك، سعادة في الحب.

الاسد لا تتجاهل الحب الذي يحيط بك شكوى من امرأة او فتاة تسبب لك بعض المشكلات.

العذراء لا تتفرد باي مشروع وخاصة في هذا الوقت، حافظ على علاقتك مع الاخرين.

الميزان نفور عاطفي صعب، وحب قد يقود الى الزواج، هدوء في البيت واتزان عاطفي.

العقرب نداء عليك ان تلبيه بسرعة، احوالك المالية في تحسن.

القوس فتور في العلاقات العاطفية بسبب المال، تراجع في العمل وازدهار السفر والاتصالات.

الجدي حب جديد اذا كنت خاليا، وعداء مستحكم مع شخص بعيد عنك.

الدلو تفقد شخصا عزيزا، واتصالات لصالحك مع الخارج هذا الاسبوع.

الحوت انتشار انتاج ادبي لك، ومشادة قد تتحول الى خصام.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا جدة
٤٥ر٢ مساء القاهرة
٠٠ر٦ مساء لندن روما
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
١٥ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
٤٥ر٦ مساء تل ابيب
٠٠ر٧ مساء باريس العقبة
١٥ر٧ مساء فينا التمسا
٣٠ر٧ مساء امستردام العقبة
٣٠ر٨ مساء دبي
١٠ر١١ مساء بيروت
٠٠ر٣ فجرا جاكرتا كوالالمبور
١٥ر٥ مساء عدن
٠٠ر٨ مساء كولمبو
١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
٤٥ر٨ مساء دمشق
٤٥ر٨ مساء دبي دلهي
٠٠ر٩ مساء ابوظبي طهران
١٥ر٩ مساء عدن
٣٠ر١٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

٢٠ر٨ صباحا الاسكندرية البريطانية
٣٠ر١٠ صباحا جدة السعودية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
٢٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٠ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٥٠ر١٠ مساء لندن دمشق البريطانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٥٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٢٥ر١ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية

٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
١٥ر٩ صباحا فينا
٤٥ر٩ صباحا روما
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
٠٠ر١١ صباحا القاهرة
٠٠ر١٢ ظهرا العين دبي
٢٠ر٤ مساء تل ابيب
٣٥ر٧ مساء بيروت
٢٥ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٠٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
٣٠ر١ ظهرا صنعاء اليمنية
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
١٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٠٠ر٨ مساء بيروت اللبنانية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٢ ليلا امستردام الهولندية
٤٥ر٢ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٠٠ر٦ صباحا اسطنبول التركية

الاجنحة الملكية القادمة

٠٥ر٨ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٣٥ر٩ صباحا العقبة (ماركا)
٠٠ر٤ مساء العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء غزة (م.م. علياء)
٤٥ر٦ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية المغادرة

٣٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر١ ظهرا غزة (ماركا)
١٥ر٤ مساء تل ابيب (ماركا)
٣٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب

فراس صويلح
النجاح
هنادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحويان
المحيسن
البشير

البدري
التاج
الطوباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القران الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٨ فترة الاطفال:
موجاكو - المضحكون - غزال الرنة
٠٠ر٩ يسعد صباحك / مباشر
٠٥ر١١ زاد الروح / ح٣
٢٠ر١١ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة / مباشر
٣٠ر١٢ حديث الشعراوي
٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار
١٥ر٣ عرض برامج المساء
٢٠ر٣ فيلم عربي / جدعان حارتنا
بطولة: آمال فريد - محمد عوض
٥٥ر٤ احاديث البلد / صلة الرحم
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
١٥ر٦ الريف والبادية
٥٥ر٦ عرض برامج السهرة
٠٠ر٧ مرايا ٩٨ / ح١٧
٠٠ر٨ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٠٥ر٩ مسلسل السهرة / رياح
المواسم / ح٧
٠٠ر١٠ عرض برامج الغد
٠٥ر١٠ فيلم عن ام كلثوم

القناة الثانية

٠٠ر٣ القران الكريم
١٠ر٣ ANIMATED CLASSICS
٣٠ر٣ سندباد
٠٠ر٥ برنامج فرنسي
٣٠ر٦ سمسونز
٠٠ر٧ الاخبار الفرنسية
١٥ر٧ برنامج فرنسي
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير
٠٠ر٨ عالم السينما
٣٠ر٨ ستارتريك
١٠ر٩ FUL CIRCLE
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ دراما بوليسية - ميلينيوم
١٠ر١١ فيلم اجنبي
MANHATAN MOON SHINE
٠٠ر١٢ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر
نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
ستوان فليم، روان - ١، ميرسك كورال، وايت نايل.

الراسية
ياسمين ٣، الكس جاز، انديس، لوك كرانتي، وائل، اجيوس نكتاريوس، مارينيوس، جي. كولابر، ديلمون تيرن، فيشفا بريمال، بولوكس، جلوبال ابيكا، الشمس، هرتز، بدر، بي اند اويونتي، روبنيون.

المنتظرة
سما، جولي ارجنتو، المناخ

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٤٨٩١٨٩٢ / ٩٣
طوارىء الامانة ت ٥٣٥٩٩٧٠ / ٧١
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٢ / ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت. ٤٨٩٧٤٦٨
٤٧٧٧١٣١ / ٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت - العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت - الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت - اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت - المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت - جرش ٦٣٢٨١٥٦
ش ت - عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت - السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت - الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت - الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت - مأدبا ٥٤٤٣٦٢
ش ت - العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت - معان ٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٦٠	٩٠	سبانخ	٩٠	١٢٠
خيار	٢٥٠	٢٨٠	منثلينا	١٧٠	٢٠٠
كوسا	٢٦٠	٢٩٠	ليمون	٣٠٠	٣٥٠
بطاطا	٢٣٠	٢٦٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٥٠	١٠٥٠
باذنجان	٧٠	١٠٠	برتقال ابو صرة	٤٠٠	٤٣٠
زهرة بيضاء	٧٠	١٠٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠	بوملي	١٤٠	١٧٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠	جريب فروت	١٥٠	١٨٠
جزر	٢٨٠	٣١٠	فول اخضر	٧٥٠	٨٠٠
ملفوف	٦٠	٩٠	ثوم ناشف	٨٥٠	٩٠٠
فاصوليا	٣٠٠	٣٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
الافتتاح الكبير
قم ... قم
ابو عواد
كوميديا الوان اعتبارا من الخميس ١٤/١/١٩٩٩
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء.
وكل عام وانتم بخير

مسرح عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
المسرحية الكوميدية
هلوسات
ابراهيم ابو الخير
عثمان الشمايلة
سعد الدين عطية
ترفع الستارة الساعة ٩ مساء

مسرح الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم
المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة:
موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج:
محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

مسرح هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
مسرح هشام يانس
قريبا...
«الحق يا طراونه»
بطولة هشام يانس/أمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول
عادل امام في
الزعيم
الحفلات
١٥ر١٢ - ١٥ر٣ - ٣٠ر٦
٤٥ر٩ مساء

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
كل عام وانتم بخير
بروس ويليس في
MERCURY RISING
الحفلات:
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦
- ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
كل عام وانتم بخير
نجم الكوميديا الكبير
عادل امام
في احدث افلامه واجراها
مع وفاء عامر والفنان الكبير كمال الشناوي
الواد محروس بتاع الوزير
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
سينما الكونكورد «١»
عادل امام ... في
الواد محروس بتاع الوزير
١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ -
٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء
كونكورد (٢)
قمة افلام الرعب
SLEEP WALKERS

جاليريا (١)
هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٠٧٩٦٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
النجم العالمي كاميرون دياز في
THERE"S SOMETHING AbouT MARY
٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨
٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (٢)
هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٠٧٩٦٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
النجم العالمي
ميل جيبسون
LETHAL WEAPON 4
الحفلات ٣.٣٠ - ٦.٣٠
٨.٣٠ - ١٠.٤٥
MULAN
الحفلات ٠٠ر٣ - ٠٠ر٥

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير
الصاروخ الكوميدي/ محمد هنيدي
ومنى زكي ... في
صعيدي في الجامعة الاميركية
انطوني بانديراس ... في
قناع زورو
١٠ - ٢.٣٠ - ٧ مساء

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١. ميتون شكرابورتي
الذئب الشبح
٢. سلفستر ستالوني
كوبرا
٣. مها الصالح - محمد رضا
حسناء واربعة عيون
٤. فكاهة - اعزاء
الرجل الانسة
٥. ساموهونغ
التنين السمين.

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦
١) قلب شجاع
ميل جيبسون
٢) امرأة لكل الرجال
شمس البارودي
٣) رعب في السماء
٤) درس خصوصي
٥) غزاة المثلث الذهبي

الخيام
خيام «١»
١. جاكي شان
جزيرة من نار
٢. جوليا
٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١. اعظم طفل في العالم
٢. المدمر
١١ - ٤ - ٧ مساء.

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
١) دار مندرا / نار .. نار
٢) اغراء
راقصة على الجراح
٣) شارون ستون/ سيلفر
٤) اناكوندا
الصيف الحار
٥) سيلفستر ستالوني/شرطي العالم

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات من سير المصلحين في العصور الاسلامية المختلفة

■ علي صبري

وضع الراحل الاستاذ علي مصطفى صبري كتابا قيما، تناول فيه بايجاز «سير افذاذ عاشوا في مختلف العصور الاسلامية»، وشعروا بحاجة المجتمع الاسلامي في زمانهم الى الاصلاح، بالرجوع الى شريعة الاسلام واحكامه الحقة السليمة من شوائب التداخلات، والالتزام بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام.

واخذ هؤلاء المصلحون على عواتقهم عبء الدعوة للاصلاح، وتحملوا في سبيل هذا ما يتحمله الدعاة من العنت والمشاق وصبروا على ما واجهوه في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة.

وحتى تبقى الاسوة الحسنة في الوجدان الاسلامي ننشر تباعا فصولا من هذا الكتاب:

الحسن البصري «٢١ - ١١٠ هجرية»

ولد الحسن البصري في المدينة سنة ٢١ هجرية، من اب من الموالي اسمه «يسار» كان رقيقا لبعض الانصار ثم اعتق، وأمه «خيرة» مولاة ام سلمة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم، وأصل ابيه من اقليم ميسان بالقرب من البصرة.

نشأ الحسن البصري في وادي القرى بالقرب من المدينة، وكان في صغره يصحب امه حين تذهب الى المدينة لتخدم ام المؤمنين «ام سلمة» رضي الله عنها. ويحدثنا الحسن البصري عن بيوت الرسول، وانه كان يتناول سقف البيوت بيده، وظهرت دلائل النبوغ والعبقرية لدى الحسن البصري في صغره، فحفظ القرآن الكريم وتعلم الكتابة وأخذ الحديث عن كبار الصحابة.

ورحل الحسن مع أبيه الى البصرة فلزم مسجدها يستمع الى ابن العباس وهو يفسر القرآن الكريم، فأعجب باسلوبه وطريقته في التفسير، كما اخذ عن الصحابة الذين اتخذوا البصرة دار اقامة، فتعلم الحديث وقراءات القرآن والوعظ. ودرس اللغة والفقه والادب اثناء دراسته للقرآن الكريم والحديث، وممن اخذ عنهم أنس بن مالك خادم رسول الله وعبدالرحمن بن سمرة.

وشارك الحسن البصري في الفتوحات الاسلامية والجهاد في خلافة معاوية، فكان مع الجيش الذي فتح بلاد الافغان وشهد حصار كابل وفتحها، وبعد ثلاث سنوات قضاها في الجهاد اظهر فيها بسالة وشجاعة وجهت اليه الانظار، عاد الى البصرة ليوثق صلته بالبقية الباقية من الصحابة وشيوخ التابعين وليستزيد من العلم والمعرفة.

ووجد الحسن في نفسه القدرة على الافتاء والتدريس والوعظ، فأخذ يفتي احيانا ويعظ الناس في المسجد احيانا، ولا ينسى في خلال ذلك ان يغشى مجال الصحابة والتابعين فيأخذ عنهم.

ومال الحسن البصري الى التصوف والزهد واخذ بهما في حياته، وطفق يدعو الناس اليهما في مواعظه وخطبه ورسائله التي يكتبها الى الولاة والحكام، يذكّر الناس بالموت والحساب ويهوّن في نظرهم الدنيا ورغبات النفس الفانية ويرغبهم في رحمة الله وعفوه.

وجعل نفسه مثالا يحتذى فعاش معيشة الزهاد، رغب عن نعيم الدنيا وزهد في عطايا الولاة والخلفاء، ووعظ الاغنياء والولاة، وكان في وعظه شديدا احيانا لا يخاف سطوة والرولا نفوذ متسلط.

حضر وصية صفوان بن الاهتم زعيم تميم وكان من اغنياء البصرة وسمعه يقول: «انه كتب في وصيته مائة وعشرين الف درهم لعضّ الزمان وجفوة السلطان ومباهاة العشيرة» فقال له الحسن غير متهيب: خلفتها لمن لا يحمدك وتقدم على من لا يعذرك.

وكان اشتراكه في الجهاد ومشاهدته بعض المحاربين وقد جعلوا من الجهاد وسيلة للغنى والثراء وحيازة الغنائم، وانتشار الفساد وكثرة الثورات من العوامل التي مالت به الى الزهد ودعوته الناس الى الانصراف عن الدنيا والعمل للاخرة.

ذاع امر الحسن البصري في البصرة وغيرها من الاقطار الاسلامية، وأقبل الناس على مجالسه والانتهال من علمه والاتعاظ بوعظه، واصبح مسموع الكلمة لدى العامة والخاصة معروف المكانة واضح الاتجاه.

فلما وليّ الحجاج العراق كان يمثل مع الحسن البصري اتجاهين متعاكسين وقوتين متناقضتين في كثير من الميول والاتجاهات، وكان الحسن البصري كثيرا ما ينتقد الحجاج في اعماله واقواله وفي ظلمه وقسوته واراقته الدماء دون مبرر.

كان يجهر بهذا الانتقاد في مجالسه، وكان الحجاج يعاتبه احيانا ويغضب منه احيانا ويهم بالفتك به لولا منزلة الحسن بين الناس وخوفه من تفاقم الامور اذا اقدم على ذلك.

ورضي الحجاج عن الحسن البصري، بل رضي عنه خلفاء بني امية حين لم يشترك في ثورة ابن الاشعث ونهى الناس عن الاشتراك فيها، بينما اشترك فيها اخوه سعيد واكثر علماء البصرة لانه كان لا يرى استخدام القوة في ازالة الظلم والاستبداد.

ولما ولّي عمر بن عبدالعزيز الخلافة رأى فيه الحسن البصري الخليفة العادل الذي يرجى على يديه نشر العدل ورفع الظلم واستئصال الفساد، فتعاون معه واصبح موقفه من الدولة موقفا ايجابيا بعد ان كان من قبل سلبيا في موقفه.

فكتب للخليفة العادل عدة رسائل كتب في موضوعات طلب من الخليفة رأيه فيها واشهرها: رسالته في صفة الامام العادل.. وكان الخليفة يستشيره ويتقبل اراءه.

وولّي منصب القضاء في البصرة دون ان يأخذ اجرا، فازدادت بذلك علاقته بالدولة ثم طلب اعفاءه من القضاء لكبر سنه فأعفي.

وفجع الحسن بموت استاذه مسلم بن يسار ثم بموت اخيه سعيد فازداد حزنه وزهده في الدنيا، وذهب للحج فاجتمع عليه العلماء من كل قطر وجلس عند الحجر يقص ويحدّث الناس، واحتشد الخلق حوله حتى شغل الاخرين عن الطواف بالكعبة فجاءه علي بن الحسن وكلّمه في ذلك، وقال بعض الناس بعد ان سمعوا مواعظه: لم نر مثل هذا قط.

ولما توفي عمر بن عبدالعزيز استقبلت البصرة ثورة جديدة بزعامة يزيد بن المهلب الذي هرب من السجن الذي وضعه فيه عمر بن عبدالعزيز لأموال اخذها من بيت المال.

وكان الحسن البصري يعلن كرهه لهذه الثورة لانه كان يعلم ان يزيد بن المهلب لم يثر لله، وانما لخوفه على نفسه من الخليفة الجديد يزيد بن عبدالملك وليخلص نفسه من سجن يستحقه.

وكان ابن المهلب في ثورته على بني امية يدعو الناس الى اتباع سياسة ابي بكر وعمر، فكان الحسن البصري يقول لمن نزع الى الثورة «ان من سنة العمرين ان يوضع القيد في رجل يزيد بن المهلب ثم يرد الى محبس عمر الذي فيه حبسه».

وغضب آل المهلب على الحسن واشتدوا على اتباعه، وهموا بقتله لولا خوفهم من ثورة الناس عليهم.

ورغم ان الحسن البصري كان ينتقد سياسة ولاة بني امية ولا يخشى في وعظهم وتذكيرهم احدا، فقد بقي مرعي الجانب مصون المنزلة لقوة نفوذه في البصرة وكثرة اتباعه وسلامة شخصيته.

قال عنه مسلمة بن عبدالملك الذي ولّي العراق بعد اخضاع المهالبة: «كيف يضل قوم هذا فيهم».

وتوفي الحسن البصري سنة ١١٠ هجرية بعد ان احرق جميع ما لديه من صحف وكتب.

صفات الحسن البصري

امتاز الحسن البصري بصفات كان لها الاثر العظيم في تكوين شخصيته ومكانته في المجتمع الاسلامي.

كان فصيح اللسان، ناصع البيان، قوي العارضة في الخطابة، فاستطاع بذلك ان يبسط اراءه ومبادئه بسطا مؤثرا في النفوس فانجذب اليه الناس وسحرهم بيانه.

وكان كريما سخيا يجود بجميع ما في يده على قلته وكان يقول: «بئس الرفيقان، الدرهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقاك».

وكان متواضعا شديدا على المغرورين والمتكبرين، ومتدينا يرى في ظلال الدين معاني الانسانية والمحبة والمساواة والعطف، وكان يرى الزهد رأس الفضائل جميعها لانه يخلق في النفس الشجاعة والعزة والكرامة والتحكم في الشعور، والقضاء على رغبات النفس ويبعد عنها الجبن والنفاق والخداع.

وهو مع زهده لم ينقطع الى اصلاح نفسه فقط ولم يعتزل الحياة والناس بل نصّب نفسه معلما ومرشدا وداعيا الى ما يراه خيرا لهم، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، فأقبل الناس عليه يسألونه ويرجعون اليه في قضاء امورهم. وصفه ابو حيان التوحيدي فقال: «فلقد كان من دراري النجوم علما وتقوى وزهدا وورعا، وعفة ورقة، وتألها وتنزها وفقها ومعرفة، وفصاحة ونصاعة، مواعظه تصل الى القلوب، والفاظه تلتبس بالعقول، ولا اعرف له ثانيا لا قريبا ولا مدانيا، كان منظره وفق مخبره، وعلانيته مثل سريرته عاش سبعين عاما لم يقرف بمقالة شنعاء، سليم الدين نقي الاديم محروس الحريم».

دعوته الاصلاحية

انصرف الحسن البصري منذ حداثته الى العلم، وساعده ذكاؤه على التفوق والنبوغ فذاع صيته وعرفت منزلته ونال بعلمه ما كان يرجوه من المنزلة لدى الخاصة والعامة، وكان العلم وسيلة الموالي الى الظهور ونيل احترام الخلفاء والولاة وعامة الناس، بعد ان حرموا تولية مناصب الولاة وقيادة الجيش، ونال الموالي بعلمهم ما تطمح له نفوسهم قال احد العلماء: «اشتراني مولاي بثلاثمائة درهم واعتقني فقلت: بأي شيء احترف فاحترفت العلم فما تمت لي سنة حتى اتاني امير المدينة زائرا».

وذهب الحسن البصري في وفد الى المهالبة فقام الناس اجلالا له فقال يزيد ابن المهلب: «كاد العلماء يكونون اربابا، افلا ترون هذا المولى كيف قامت له سادات العرب؟».

يتبع

في الاعجاز القرآني

فطال عليهم الامد فقست قلوبهم

■ د. عودة أبو عودة

...ايها السادة، تعالوا نقرأ قوله تعالى في الآيتين السادسة عشرة والسابعة عشرة من سورة الحديد، وتدبرهما ونستيقن الى اي مدى نحن مقصرون في النظر في آيات الله، وفي خدمة كتاب الله، وفي القيام بدورنا الان في تقديم الاسلام نقيا نديا صافيا شاملا كما انزله الله عز وجل، يقول سبحانه وتعالى: «ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق، ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون». ومن المعلوم على وجه اليقين - ايها السادة - ان القرآن الكريم نسيج متصل، وبناء كامل تترابط آياته وسوره في سياق محكم، وهذا يجعلنا نؤمن بان الكلمات في الآية الواحدة تتوالى في نسق مقصود، وان الايات في السورة الواحدة تتوالى في بناء محكم وان السور تتوالى في القرآن الكريم في معمار قرآني فريد، هو القرآن الكريم، واحسب ان احدا من اهل العربية ومن اهل القرآن لا يماري في هذا القول، الذي ينبغي ان يصبح من الثقافة العامة للمسلم، وهاتان الايتان فيهما علم غزير ينتظر جهود العلماء المسلمين ليقولوا للناس، كل الناس، ها هو القرآن الكريم، كتاب الله الخالد، انزله الله عز وجل ليقرأ وليطاع وليكون امام الناس كل الناس الى يوم الدين، ولنتدبر الان مشهدا من هذه الاية الكريمة، قوله تعالى «فطال عليهم الامد فقست قلوبهم» والامد في اللغة هو الغاية والنهاية، يقال ضرب له امدا، اي جعل له غاية من الوقت، جمعه آماد، «فطال عليهم الامد» اذن معناه طال عليهم الوقت وهم بعيدون عن كتاب الله، اولئك اهل الكتاب من قبل ان ينزل القرآن، وهذا البعد عن كتاب الله جعل قلوبهم قاسية، وقسوة القلب هذه مرض يؤدي الى موت القلوب، وذهاب الخشوع والله عز وجل يحذر المؤمنين، من اهل القرآن ان يسيروا في الطريق نفسه، وان يسيروا الى المصير نفسه، فيقول لهم: ألم يحن الوقت للمؤمنين ان تخشع قلوبهم لذكر الله، وللحق الذي انزله الله حتى لا يؤدي هجرهم كتاب الله عز وجل واعراضهم عنه الى موت قلوبهم. الى هنا - ايها الاخوة - والتفسير عادي قد يتنبه له كل قارئ للقرآن الكريم، اما الجديد الذي اود التأمل فيه فهو قوله تعالى «فطال عليهم الامد» وهذه اشارة الى علم غزير ينبغي ان نسارع في كشفه ونسبق الناس اليه، ذلك ان الذي يركن الى سلوك ما فترة طويلة، يصبح ذلك السلوك خلقا اصيلا فيه، وجبلة ممكنة عنده ولو راقب كل منا نفسه - بصدق - لرأى انه ربما يقترف العمل الخطأ، فيشعر بندم كبير في اول الامر، ثم اذا هو استمر في الخطأ، يقل احساسه بالندم شيئا فشيئا، حتى يصبح ذلك الخطأ عادة عنده، وربما وسوس اليه الشيطان في اثناء الطريق، وفي خلال هذه المدة، ان ما يقوم به هو عين الصواب، وان مصلحته او حالته تستدعي ذلك فيستمرئ الخطأ ويقبل به، وربما صار يدافع عنه، هذا شعور نفسي، ما احرى علماء المسلمين في تخصيص علم النفس وعلم الاجتماع ان يبحثوا فيه، وان يجروا عليه التجارب وان يقوموا لنا نظريات علمية فيه، قبل ان يقول فيه «الاخرون» شيئا فنهب بعد ذلك كعادتنا ونقول هذا امر قاله القرآن الكريم من قبل. كتاب الله عز وجل يقول لنا «وانتم الاعلون» وينبغي ان نكون كذلك في كل امور الحياة وعلومها، ولعل لي عودة ان شاء الله، الى قوله تعالى «فقست قلوبهم» للاشارة الى ما فيها من علم مكنون، والى اللقاء.

هذا بيان للناس

المغفرة.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

حين يأتي النص القرآني مستفسرا لما هو عليه في الآية ٧٤ من سورة المائدة «افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم»، حين يأتي النص كذلك، فانما كي يستدعي المخرج ويرشد الى طريق الخلاص، ويهدي الى صحيح المسار بعد تيه وخروج على الصراط المستقيم، فعناصر هذا التساؤل الذي قصد ان يقدم حقيقة من حقائق القرآن، تقوم على الدعوة الى التوبة ثم الاستغفار واخيرا سنم الحقائق كلها «والله غفور رحيم»، هذه التي عليها المعول في قضايا التوبة والاستغفار والتي تؤكد ان التوبة جابة وان الاستغفار مقبول.

ونتساءل.. بالصيغة التي قدمها لنا القرآن الكريم، لماذا لا يتوب المرأ ويستغفر الله تعالى ما دامت الحقيقة ثابتة باقية، بان الله تعالى غفور رحيم..؟ وما الذي يرسم على بعض القلوب الآن الذي يسلبها ضياء الحق ونور الحقيقة ومشاعل اليقين الذي رسمه الوحي الالهي حين ابان على اجماع الرسالات ان الايمان بالوحدانية مرتكز اساس وان هذا المرتكز هو القاعدة التي عليها تبنى احداثيات الاعمال ومنها تتلون سندا لسلامة العقيدة.

وعندما قرر النص القرآني بان الله تعالى يغفر الذنوب جميعا، في قوله عز وجل «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا».. عندما قرر النص القرآني هذا.. فانه بنى قلعة من الرجاء التي لا تحدها حدود، بأن مغفرة الله تعالى واقعة ان شاء لا محالة، ما دامت النفس على يقين بهذا الاله الخالق، يؤيد هذا ما نقل صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين اعرابي في ما يرويه جابر: ما الموجبتان؟ فجاء جواب رسول الله عليه الصلاة والسلام، منسجما مع الحقائق التي قدمتها نصوص قرآنية عديدة «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به شيئا دخل النار» ان هذه الحقيقة المباشرة التي قدمها الحديث النبوي الشريف، تشير بوضوح الى حجم قلعة الرجاء التي بناها «ان الله غفور رحيم» و«رحمتي وسعت كل شيء» و«ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء».

بيد ان الحديث الشريف الذي رواه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه «من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار» ذهب الى ابعد من هذا كله، حين افاد ان الله تعالى وبواسع رحمته واتساع مغفرته، حرم النار بداية على من جاءه يشهد ان لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله، في تأكيد حاسم وحازم، ان الايمان الصادق اليقيني المقيم في القلب والنفس والوجدان، يقي تماما من دخول النار وقاية تحريم كما نص الحديث الشريف، وبالشروط التي توجبها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

هكذا فان التساؤل الذي طرحته الآية «افلا يتوبون» بداية، تدعو الى التوبة والاستغفار كما تدعو الى استغراب موقف من تفوته التوبة ويجانبه الاستغفار، حين نعلم ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها، كما نقل الينا ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ابعد هذا يبقى في الناس من لا يؤمن.. ويتوب.. ويستغفر.. لماذا؟

واحدة بواحدة



وفد اعرابي مشوّه الفم على احد الولاة، وانشده في الثناء عليه التماسا للمكافأة، ولكن الوالي لم يأمر له بشيء وانما سأله: ما بال فمك معوجا؟ فقال الاعرابي: لعله عقاب من الله، فعاد الوالي يسأله: ولأي شيء عاقبك؟ فقال: كثرة ما كذبت عليه بالثناء بالباطل على بعض الناس.

من حديث المنابر

خطب المأمون فقال: اتقوا الله عباد الله، وأنتم في مهل، بادروا الاجل، ولا يغرنكم الامل، فكأني بالموت قد نزل، فشغلت المرء شواغله، وتولت عنه فواصله، وهيئت اكفانه، وبكاه جيرانه.

فتاوى



مشكلات حياتية معاصرة

القتل والانتحار «٢»

توبة القاتل

وقد جاء في الوعيد الاخروي لتلك الجريمة من سورة النساء المدنية قوله تعالى: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» وعيد تنخلع لهوله القلوب المؤمنة، وعيد لم ير مثله في جريمة غير القتل، جهنم! وخلود فيها! وغضب الله ولعنته، وعذاب عظيم اعد وهيء للقاتل، كل ذلك دون ان يردف في الآية بما يدل على الغفران عند التوبة، كما نرى في وعيد غيرها من الجرائم.

وقد اخذ بعض العلماء من هذا ان توبة القاتل غير مقبولة، ونقل ذلك عن ابن عباس، وزيد بن ثابت، وغيرهما من الصحابة. ولهؤلاء مع مخالفيهم كلام طويل في هذه المسألة، وسواء اصح رأيهم وكانت توبته غير مقبولة ام لم يصح، كما هو مقتضى النظر الصحيح في الموازنة بين حجج الفريقين وما يتعلق بها، فحسبنا في عظم الجريمة عند الله ان يذكر وعيدها على النحو الذي ذكر في الآية، دون ان يردف بما يدل على قبول توبة القاتل.

جريمة الانتحار

تعلق النهي في آيات النهي بقتل «النفس»، وليس من ريب في ان النفس التي تكرر النهي في القرآن عن قتلها بغير حق تتناول باطلاقها كل نفس بشرية، ونفس القاتل ونفس غيره سواء، واذا كان من المألوف في الطباع البشرية ان يثور الانسان على غيره ويغضب ويحقد، ويشتد غضبه وحقده على ذلك الغير، فتسول له نفسه ان يقتله، شفاء لحقده وذات صدره، ويكون كل ذلك من الانسان نقصا في انسانيته، وشذوذا عما استقر في ضمير الانسانية من حرمة النفس البشرية، فان من الشذوذ الفادح المزري بالانسانية التي لم تنزل اليه الحيوانات العجم، ان يثور الانسان على نفسه بفقر ضاقت به يده، او مرض طالت به زمانته، او اخفاق في مرغوب، او فتنة من لعوب، او اي ضيق كان نوعه وكان مبعثه، فلا يجد لديه عزما، ولا ارادة يدفع بها الثورة على نفسه، وتعجز مواهبه الانسانية الاولى - وفساد تصوره لسنن الله في الحياة عن المكافحة، وعن الصبر والمصابرة - فيفر من الميدان فرار الجبان الذي خارت عزيمته، وتلاشت انسانيته. ليس من ريب في ان نكبة الانسانية بقاتل نفسه اثقل في الميزان من نكبتها بقاتل غيره. نعم، كلاهما قاتل لنفس حرم الله قتلها، وكلاهما هادم لعمارة شادها الله، ولكن الاول قتل غيره ليحيا، والثاني قتل نفسه ليموت. واذا كانت فكرة القتل بغير حق جرثومة افساد في الانسانية فان فكرة قتل الانسان نفسه اشد فسادا واعظم خطرا، تنهال الانسانية منها بيدها. وعلى المصلحين ان يتكاتفوا بكل ما يرون من وسائل على تطهير الانسانية في اي مجتمع كان، ديني او غير ديني، من هذه الجرثومة التي تعمل في صورتها ومعناها سقوط الانسان من رتبة التكريم ومقام الخلافة التي وضع فيها منذ خلق وكون.

العقاب الاخروي لقاتل نفسه

واذا كان القرآن قد اهمل النص الصريح الخاص بالعقاب الاخروي لقاتل نفسه فان ذلك لم يكن تهوينا لامر الجريمة ولا عنوانا على عدم استحقاقها الجزاء، وانما كان اسقاطا لصاحبها عن درجة الاعتبار، وعن مكانة الاعتداد به، وايحاء في الوقت نفسه بأنها من الجرائم التي لا ينتظر ان يعرفها الانسان ولا ان يفكر فيها، حتى تحتاج في التحذير منها الى نهي تشريعي خاص، او ذكر وعيد بين تتلى عبارته في كتاب جاء منظما لشؤون البشرية في درجات رشدها او اكتمالها الانساني.

ومن هنا جاءت احاديث الرسول عليه السلام، الواردة في شأن الانتحار، تسجل فقط العاقبة السيئة، والعذاب الأليم لقاتل نفسه، دون ان يكون من بينها نهي عن ارتكاب الجريمة نفسها، وقد جاء الوعيد عليها في هذه الاحاديث - على نحو ما جاء في القرآن من وعيد قاتل «المؤمن المتعمد» - حرمانا من الجنة وخلودا مؤبدا في النار.

ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده، فما رقأ الدم حتى مات. قال الله تعالى: بادرني عبدي بنفسه، حرمت عليه الجنة.

ومنه ما روياه ايضا عن ابي هريرة قال: شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لرجل ممن يدعي الاسلام: هذا من أهل النار، فلما حضر القتال قاتل هذا الرجل قتالا شديدا (اي مع المسلمين) فاصابته جراح، فقيل يا رسول الله: الذي قلت آنفا انه من اهل النار قد قاتل قتالا شديدا، وقد مات، فقال عليه السلام الى النار!! فكاد بعض المسلمين يرتاب، وقالوا: كيف يكون هذا في النار؟! فبينما هم على ذلك اذ قيل لهم: انه لم يمت، ولكن اصابته جراح شديدة، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فأخذ ذباب سيفه فتحامل عليه فقتل نفسه، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الله اكبر، اشهد أني عبد الله ورسوله، ثم أمر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

هذه نظرة الاسلام وتقديره لجريمة الانتحار. وجدير برجال التربية والتهذيب ان يعدوا لمكافحتها في نفوس الشبان ما استطاعوا من وجوه التقويم، وغرس مبادئ الكفاح لما لا تخلو منه الحياة من الآلام، ومصادمات الرغائب، وان الشأن في هذه الجريمة لأكبر من ان نشغل انفسنا بذكاء مرتكبها او غباوته!! فهي جرثومة محققة، وجرثومة مفسدة للانسانية، وعدوى نرى ميدان تفشيها يتسع من عام الى آخر، بل من شهر الى شهر، فعلينا ان نعنى بمكافحتها وان نسد منابعها، فنتقي شرها، ونسلم من ويلها، ونؤدي بذلك ما علينا من حق لابناء مجتمعنا الانساني الكريم، فيطمئن الخاطر، ويأمن العاثر. والله المسدد والمعين.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

آيات .. حملت احكاما

الترغيب في الزواج والتحذير من البغاء

قال الله تعالى: «وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين» «سورة النور».

حكمة التشريع

شرع الله الزواج لحكم سامية. وغايات نبيلة. وفوائد جليلة. وامر بتيسير اسبابه لانه هو الطريق السليم للتناسل، وعمران الارض بالذرية الصالحة. ولم يشأ الله تبارك وتعالى أن يترك الانسان كغيره من المخلوقات. فيدع غرائز تنطلق دون وعي. ويترك الاتصال بين الذكر والانثى فوضى. لا ضابط له كما هو الحال عند الحيوان. بل وضع النظام الملائم الذي يحفظ للانسان كرامته، ويصون له شرفه. فيجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالا نظيفا طاهرا قائما على اساس التراضي والتفاهم. وبهذا وضع للغريزة طريقها المأمون. وحمى النسل من الضياع. وصان المرأة ان تكون دمية بين ايدي العابثين او كلأ مباحا لكل راتع.

والغريزة الجنسية من اقوى الغرائز واعنفها فما لم يكن لها متنفس عن طريق نظيف شريف تمردت وطغت. ونزعت بالانسان الى شر منزع. والزواج هو أحسن وضع طبيعي لها. واسلم طريقة لارواء الغريزة واشباعها ليهدأ البدن من الاضطراب. وتسكن النفس عن الصراع. ويكف النظر عن التطلع الى الحرام. وتطمئن العاطفة الى ما احل الله لها وهذا ما اشارت اليه الآية الكريمة (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

والزواج أحسن وسيلة لانجاب الاولاد. وتكثير النسل. واستمرار الحياة. مع المحافظة على الانساب التي يوليها الاسلام عناية فائقة. وقد حض الاسلام عليه ورغب فيه. بطرق شتى. وصور عديدة. وعده الرسول صلى الله عليه وسلم خير متاع في هذه الحياة فقال صلوات الله عليه (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة) بل عده خير كنز يكنزه الانسان في حياته فقال عليه الصلاة والسلام (الا اخبركم بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة ان ينظر اليها سرته، وان امرها اطاعته، وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله).

وقد امر الاسلام بتيسير اسباب الزواج، وتسهيل طرقه، لتجري الحياة على طبيعتها وبساطتها، وامر بازالة جميع العقبات من وجهه، والعقبة المالية هي (العقبة الاولى) في طريق بناء البيوت، وتحصين النفوس، لذلك نبه الباري جل وعلا الى انه لا يجوز ان يكون الفقر عائقا عن التزويج، فالرزق بيد الله. وقد تكفل باغنائهم ان هم اختاروا طريق العفة النظيف، فيجب على الامة ان تعينهم على الزواج، وان تهيء لهم اسبابه، وتبذل كل ما لديها من جهود حتى لا يبقى في المجتمع عضو اشل. او عضو غير نافع.

والى ان تتهيأ للشباب فرصة الزواج. جاء الامر الالهي لهم بالاستعفاف عن الحرام حتى يغنيهم الله من فضله (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله).

ومن الكذب والزور ما يقوله بعض ادعياء العلم اليوم من ان «الكبت والحرمان» يولدان عند الانسان عقدا نفسية واضرارا جسيمة. وان عليه ان يخفف طغيان الغريزة بالاتصال الجنسي ولو عن طريق البغاء.

انهم يجعلون الزنى (ضرورة اجتماعية) لاتقاء الامراض الجسدية والتخلص من اضرار (الكبت والحرمان) ويزعمون ان هذا هو الطريق السليم، لمعالجة طغيان الغريزة. وحماية الانسان من العقد النفسية، التي قد تؤدي به الى الجنون.

والمتحللون على رأسهم الاباحي (فرويد) يرون ان خير علاج هو اباحة الزنى وان فيه حماية للفرد والمجتمع من مخاطر الجنس، وهم يستقون نظرياتهم (التربوية) فيما يزعمون من علم النفس ويقولون: يجب ان يعيش الانسان حرا مطلقا من كل قيد وشرط. حتى لا يتعقد. ولا تنتابه الهواجس والامراض النفسية.

انهم يقيسون الانسان على الحيوان الذي يعيش طليقا بدون قيود ولا حدود، يأتي شهوته متى شاء. وينال غريزته بأي طريق احب، وما دروا ان بين الانسان والحيوان فرقا كبيرا وبونا شاسعا، فالحيوان تسيطر عليه شهوته وتتحكم فيه غريزته، بينما الانسان يتحكم فيه عقله ويضبطه ادراكه واحساسه، ولولا العقل في الانسان لكان الحيوان خيرا منه وافضل.

يقول شهيد الاسلام (سيد قطب) عليه رحمة الله ورضوانه في تفسيره الظلال ما نصه:

«وهذا النهي عن اكراه الفتيات على البغاء - وهن يردن العفة - ابتغاء المال الرخيص، كان جزءا من خطة القرآن في تطهير البيئة الاسلامية، واغلاق السبل القذرة للتصريف الجنسي، ذلك ان وجود البغاء يغري الكثيرين لسهولته ولو لم يجدوه لانصرفوا الى طلب هذه المتعة في محطها الكريم النظيف.

ولا عبرة بما يقال: من ان «البغاء» صمام امن يحمي البيوت الشريفة لانه لا سبيل لمواجهة الحاجة الفطرية الا بهذا العلاج القذر عند تعذر الزواج، او تهجم الذئاب المسعورة على الاعراض ان لم تجد هذا الكلأ المباح.

ان في التفكير على هذا النحو قلبا للاسباب، فالميل الجنسي يجب ان يظل نظيفا، بريئا، موجها الى امداد الحياة بالاجيال الجديدة، وعلى الجماعات ان تصلح نظمها الاقتصادية بحيث يكون كل فرد فيها في مستوى يسمح له بالحياة المعقولة وبالزواج، فان وجدت بعد ذلك حالات شاذة عولجت هذه الحالات علاجا خاصا، وبذلك لا تحتاج الى (البغاء) والى اقامة (مقاذر انسانية) يمر بها كل من يريد ان يتخفف من اعباء الجنس فيلقي فيها بالفضلات تحت سمع الجماعة وبصرها.

ان النظم الاقتصادية هي التي يجب ان تعالج بحيث لا تخرج مثل هذا النتن، ولا يكون فسادها حجة على ضرورة وجود (المقاذر العامة) في صورة آدمية ذليلة.. وهذا ما يصنعه الاسلام بنظامه المتكامل، النظيف، العفيف، الذي يصل الارض بالسماء ويرفع البشرية الى الافق المشرق الوضيء المستمد من نور الله».

المشاركة بالاجتماعات الفنية للدورة ٦٣ للمجلس الاقتصادي العربي بالقاهرة

عمان - بترا - يغادر الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة عمان غدا متوجها الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجان الفنية للدورة الثالثة والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية.

وستقوم اللجان الفنية بالتحضير للاجتماع الوزاري للدول الاعضاء في المجلس المقرر في الفترة ما بين ١٠ الى ١١ شباط الجاري ورفع التوصيات الخاصة بذلك للمجلس لاقرارها. وستركز اجتماعات الدورة الثالثة والستين للمجلس على متابعة ما تم اتخاذه من اجراءات تنفيذية من الدول العربية الاعضاء لتسريع اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى كما يتوقع اقرار الروزنامة الزراعية العربية في هذه الدورة.

وقالت السيدة سهير عماوي مديرة التعاون الاقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن سيشارك في اجتماعات المستوى الوزاري للدورة بوفد يرأسه وزير الصناعة والتجارة السيد محمد صالح الحوراني.

وتتكون اللجان الفنية من لجنة المفاوضات التجارية احدى الاجهزة الرئيسية لمتابعة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ولجنة المتابعة والتنفيذ اضافة الى اجتماع الخبراء والمندوبين الدائمين لرفع التوصيات الخاصة بأعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى الاجتماع الوزاري.


الدكتور محمد الحلايقة

ويعقد المجلس اجتماعاته مرتين سنويا في شهري شباط وايلول.

ويتكون الوفد الاردني الذي يرأسه الدكتور الحلايقة من السفير الاردني في القاهرة ممثل الاردن الدائم لدى الجامعة السيد طراد الفايز ومديرة التعاون الاقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة المهندسة سهير عماوي والمستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في القاهرة.

تسجيل ٢٤٤ شركة برأسمال ٧ ملايين دينار

عمان - بترا - بلغ مجموع الشركات المسجلة خلال شهر تشرين الثاني الماضي ٢٤٤ شركة راسمالها حوالي سبعة ملايين دينار.

واشارت النشرة الاحصائية للبنك المركزي الاردني ان من بين هذه الشركات ٣٢ شركة في القطاع الصناعي و٤ شركات للمقاولات و١٦٦ شركة للتجارة.

٦٦ مليون سيجارة حجم الانتاج الأردني في تشرين الثاني

عمان - بترا - هبط انتاج السجائر في الاردن خلال شهر تشرين الثاني الماضي الى ادنى مستوى له منذ بداية عام ١٩٩٨ حيث بلغ حوالي ٦٦ مليون سيجارة.

وكان اعلى انتاج للسجائر خلال العام الماضي خلال شهر نيسان حيث بلغ ١٣٣ مليون سيجارة.

وتشير الاحصاءات الصناعية الى ان مجموع ما انتج من سجائر منذ بداية كانون الثاني الماضي وحتى نهاية تشرين الثاني بلغ مليارا و٨٢ مليون سيجارة.

انخفاض سعر سلة اوبك الى ١٠ر٣٥ دولار للبرميل

لندن - رويترز - قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) امس نقلاً عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ١٠ر٣٥ دولار للبرميل امس الاول من ١٠ر٣٨ دولار الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

الدينار الاردني يحافظ على قيمته واستقراره في الاراضي الفلسطينية

رام الله - الرأي - صرح د. نصر عبدالكريم استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح والمنتخب حاليا لتولي نائب مدير عام بنك فلسطين الدولي ومقره مدينة رام الله. ان هناك عوامل ايجابية كثيرة تساعد الدينار الاردني في الحفاظ على قيمته المالية، وانه لا يوجد اي تأثير على سعر صرف الدينار. وبخاصة ان الاقتصاد الاردني - كما قال د. عبدالكريم قادر على مواجهة اية تغيرات حيث اكتسب خبرة في ذلك خلال الثمانينات عندما انخفض الدينار وتم اجراء عملية تصحيح لهذا الانخفاض، ولا يعقل ان يتكرر ذلك كما وان البنك المركزي الاردني لديه احتياطيات من العملات الاجنبية ما يقارب المليار و٤٠٠ مليون دولار ولذلك فان لدى البنك المركزي قدره على استيعاب الدنانير الاردنية المتداولة في السوق في حالة حدوث اي انخفاض في قيمته كما ان تصريحات الجهات الرسمية الاردنية اكدت للمواطنين القدرة على مواجهة اي انخفاض قد يحدث واضاف د. عبدالكريم ان اي تخوف من قبل المواطنين لانخفاض الدينار الاردني في الاسواق الفلسطينية لا مبرر له.

إعلان التقرير الرئاسي السنوي

كلينتون يرى الاقتصاد الامريكي في اوج نجاحه

واشنطن - رويترز - قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الاقتصاد الامريكي في اوج قوته ونجاحه واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة ان تنتهز هذه الفرصة لتعالج برامج الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

ووصف كلينتون وهو يعلن التقرير الاقتصادي الرئاسي السنوي حالة الاقتصاد بأنها جيدة وان الاقتصاد يشهد نمواً قويا وانخفاضاً في معدل البطالة وسيطرة على معدل التضخم وزيادة في الاجور وفائضا مستمراً في الميزانية الاتحادية.

وقال كلينتون في التقرير بلغ إقتصادنا الأن ونحن على اعتاب قرن أمريكي جديد اوج قوته ونجاحه وفي هذه اللحظة من الرخاء العظيم حان وقت مواجهة تحديات القرن القادم.

ويعرض التقرير الذي اعده مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس وجهة نظر كلينتون التي تتمثل في إستخدام الفائض الضخم الذي يتوقع البيت الابيض ان يبلغ خلال الخمسة عشر عاما القادمة ٤٧ر٤ تريليون دولار في دعم الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

ومن المتوقع ان يفلس جهاز الضمان الاجتماعي ..الذي يوفر دخلاً للمتقاعدين وتم تأسيسه في عام ١٩٣٥ويتم تمويله من دافعي الضرائب ..في عام ٢٠٣٢وان تنفد اموال برنامج الرعاية الصحية للمسنين الذي انشيءفي عام ١٩٦٥ فقط في عام ٢٠٠٨.

واقترح كلينتون في كلمته عن حالة الاتحاد تخصيص ٦٢ في المئة من الفائض المتوقع للضمان الاجتماعي و١٥ في المئة اخرى للرعاية الطبية.

وجاء الفائض الامريكي المتوقع نتيجة ثلاثة اتفاقات لخفض العجز الرئيسي في التسعينات اضافة الى قوة الاقتصاد الامريكي الذي بلغ في نهاية العام الماضي شهره الثالث والتسعين من النمو على التوالي.

وتضمن التقرير مرة اخرى التوقعات الاقتصادية التي اعلنها البيت الابيض مع اقتراح الميزانية الجديدة يوم الاثنين الماضي والتي تدعو الى نمو في اجمال الناتج المحلي نسبته اثنين في المئة هذا العام والعام القادم بعد نمو كبير بلغ٣٫٩ في المئة العام الماضي.

كما توقع التقرير ان يرتفع معدل البطالةالى٪٤٫٨ في المئة هذا العام بعد ان بلغ ٤٫٣ في المئة في كانون اول بينما سيرتفع معدل التضخم من ادنى مستوى في ١٢عاما عند ١٫٦ في المئة في عام ١٩٩٨والى ٢٫٣ في المئة في عام ١٩٩٩.

رجال اعمال اسرائيليون يتلقون دعوة لزيارة مصر

القدس المحتلة - رويترز - قالت رابطة المصنعين الاسرائيليين في بيان امس ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه الدعوة الى وفد من مديري الشركات الاسرائيلية لزيارة مصر قريباً. واضافت الرابطة ان الدعوة التي وصفتها بانها «انفراج في العلاقات التجارية بين اسرائيل ومصر» قدمت خلال اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس بسويسرا هذا الاسبوع. وقالت الرابطة ان رئيسها دان بروير التقى خلال المؤتمر مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي لبحث مشروعات ثنائية.

اذون خزانة مصرية قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٩ شباط الحالي وتستحق في ١٠ اب المقبل. وتستحق يوم ٩ شباط اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٤٢٥ر٨١٢ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق في ٢٥ كانون الاول هو ٨٢٢ر٨ في المئة.

صندوق النقد: اقتصادات الشرق الأوسط تحتاج لاحصائيات افضل

دبي - رويترز - ذكرت صحيفة جلف نيوز ان صندوق النقد الدولي اصدر تقريرا جاء فيه ان اقتصادات الشرق الأوسط يمكن ان تحسن اداءها فيما يتعلق بالشفافية وان هناك حاجة الى ادخال تحسينات في نظم نشر البيانات والاحصائيات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في صندوق النقد الدولي قوله ان المواقف من الشفافية واعلان البيانات تتغير في انحاء العالم وان هذا في مصلحة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال اوين ايفانز مساعد مدير صندوق النقد لإدارة الاحصائيات: هذه المنطقة ليست استثناء لكن يمكن ادخال تحسينات.

ويزور ايفنز عاصمة الامارات العربية المتحدة مع مسؤولين اخرين من البنك الدولي للمشاركة في ندوة تستمر خمسة ايام عن النظام العام لنشر البيانات في الصندوق.

وأقام صندوق النقد الدولي النظام العام لنشر البيانات في كانون الاول عام ١٩٩٧ لتقديم اطار عمل للدول لكي تعدل وتحسن النظم الإحصائية التي تستخدمها.

وقالت الصحيفة ان صندوق النقد العربي ذكر ان الندوة جزء من جهود عالمية لمساعدة الدول على تحسين نظم نشر البيانات وامتلاك هيكل مالي دولي جديد.

وهذا الملتقى هو أول منتدى مشترك رسمي يضم صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي.

ونقلت الصحيفة عن ايفانز قوله انه رغم ان النظام العام لنشر البيانات هو نشاط طوعي فانه يمكن ان يوفر حوافز حيث يتجه المستثمرون المحتملون الى الدول التي بها قدر اكبر من الشفافية.

وقال ايفانز: الأزمة الاقتصادية التي بدأت في آسيا منذ ١٨ شهرا وانتشرت الان على نطاق واسع اكدت اهمية النظم الاحصائية السليمة باعتبار انها جزء من جهود اي بلد لعزل نفسه عن اثار التذبذبات الشديدة في معنويات السوق.

وزير العمل اللبناني قلق من نسبة البطالة

بيروت - (د.ب.أ) - قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني ميشال موسى امس ان معدل البطالة في لبنان يبلغ حاليا ٩ في المائة ويمكن ان يصل الى ٢٥ في المائة اذا ما اخذت البطالة المقنعة في الاعتبار.

وقال الوزير في كلمة القاها في مؤتمر حول البطالة يستمر ثلاثة ايام «ان نسبة (البطالة) مقلقة على اقل تقدير».

ووصف الوزير البطالة المقنعة بانها الوظائف التي يمكن ان يقوم بها شخص واحد بدلاً من عدة اشخاص.

وقال ان غالبية العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات يهاجرون الى بلدان اخرى بحثاً عن العمل.

واضاف موسى ان احد اوجه ظاهرة البطالة تتمثل في ضعف مشاركة المرأة في القوى العاملة الامر الذي يعكس «طاقتها الانتاجية».

ولم يعرض الوزير ارقاماً بالقوى العاملة اللبنانية والتي قدرتها منظمة العمل الدولية بحوالي ٢ر١ مليون شخص.

وقال الوزير ان الحل لا يكمن في اقتصاد السوق الحر.

وقد اوضح الوزير ان هذا لا يعني بالضرورة «اننا ننادي بالاقتصاد الموجه لكننا ندعو الى وضع سياسة عمالية واستخدامية تؤسس لعملية التنمية المنشودة وتنسجم مع واقع الاقتصاد اللبناني».

واضاف موسى انه من الاهمية ايضاً ان يتلقى الشاب حملات توعية لتوجيه انتباههم الى بعض القطاعات الانتاجية البارزة.

نمو ارباح بتلكو البحرينية ٣٣ في المئة في ٩٨

المنامة - رويترز - قالت وكالة انباء الخليج ان ارباح شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» ارتفعت في ١٩٩٨ بنسبة ٣٣ في المئة الى ١ر٤٣ مليون دينار «٣ر١١٤ مليون دولار» من ٤ر٣٢ مليون دينار في ١٩٩٧.

وعزا وزير المواصلات الشيخ علي بن خليفة ال خليفة وهو رئيس مجلس ادارة بتلكو النمو في الارباح الى الزيادة الكبيرة في الطلب على خدمات بتلكو وخصوصا خدمات الهاتف النقال والانترنت.

وقال ان عدد مشتركي الهاتف النقال صعد بنسبة ٥٧ في المئة بينما ارتفع عدد مشتركي الانترنت بنسبة ٥٣ في المئة مقارنة مع ١٩٩٧ ولكنه لم يعط ارقاما.

واوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين من عام ١٩٩٨ بواقع ٢٥ فلسا للسهم الواحد واصدار ٢٠٠ مليون سهم مجاني للمساهمين.

التوقعات بشأن اسعار الفائدة تدعم الاسهم وتضر باليورو

لندن - رويترز - ادت توقعات بانخفاض تكاليف القروض في اوروبا مع استقرار اسعار الفائدة الامريكية الى ارتفاع اسعار الاسهم الاوروبية باكثر من واحد في المئة في بداية التعاملات امس وانخفاض قيمة اليورو الى مستوى قياسي امام الدولار.

وتراجعت اسعار التعاقدات الاجلة في السندات الاوروبية قبل ان يصدر البنك المركزي الاوروبي وبنك انجلترا «المركزي» قراراتهما بشأن اسعار الفائدة في وقت لاحق (اليوم) امس وان كان من المستبعد ان يخفض البنك المركزي الاوروبي تكاليف القروض حتى وقت لاحق من العام الحالي.

وحذت اسعار الاسهم حذو بورصة وول ستريت التي اغلقت على ارتفاع الاربعاء بعد قرار مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي) الامريكي عدم تغيير سعر الفائدة.

وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الامريكية بنسبة واحد في المئة وسط مشاعر ارتياح من ان مجلس الاحتياطي الاتحادي لم يشر الى انه يتحرك نحو رفع اسعار الفائدة.

وقال متعامل في مؤسسة دي مارتيلييه في بروكسل «يركز المتعاملون ان على الاداء الجيد لمؤشر داو جونز وحقيقة انه لم يحدث تغير في سياسة اسعار الفائدة الامريكية والتوقعات باستقرار اسعار الفائدة في اوروبا».

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى بنسبة ٧ر٠ في المئة بدعم من ارتفاع مجموعة (اي.ام.اي) للموسيقية بنسبة عشرة في المئة.

ولقيت السوق دعماً من الامال بأن يسمح بنك انجلترا المركزي بخفض اسعار الفائدة بواقع ربع نقطة عندما يعلن قراره.

وارتفع مؤشر اكسترا داكس في فرانكفورت بنسبة ٥ر١ في المئة بدعم من ارتفاع بلغ تسعة في المئة في اسهم شركة بي.ام.دبليو. بعد ان ذكرت صحف أن مدير الشركة سيعزل بسبب الخسائر في وحدة روفر التابعة لها في بريطانيا.

وغطت مكاسب الاسهم الامريكية على الخسائر لليوم الرابع على التوالي في بورصة طوكيو حيث هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهماً بنسبة ٥ر٠ في المئة بسبب شائعات بان شركة التأمين على الحياة من الحجم المتوسط على وشك الافلاس.

انشاء خط انابيب ايطالي روسي لنقل الغاز عبر البحر الاسود

روما - (اف ب) - اعلنت مجموعة «ايني» الايطالية للغاز والنفط امس انها وقعت مع شركة «غازبروم» الروسية اتفاقا اوليا لمشاركتهما في مشروع لبناء خط انابيب لنقل الغاز يجتاز البحر الاسود.

ويتضمن مشروع «بلو ستريم» بناء خط انابيب للغاز بطول ٤٠٠ كلم تقريبا يربط السواحل الروسية والتركية عبر البحر الاسود» ومحطة لمعالجة الغاز في روسيا.

ويجري حاليا منح العقد لانجاز خط الانابيب لـ«سايبيم» وهي فرع من «ايني» التي تملك بحسب البيان التكنولوجيا المتخصصة لتركيب الانبوب في اعماق البحر حتى عمق ٢١٠٠م. وسيكون الانبوب قادرا على نقل حوالي ١٦ مليار متر مكعب سنويا.

٤ر٢٠ بالمئة زيادة تجارة ابو ظبي غير النفطية العام الماضي

ابو ظبي - رويترز - قالت صحيفة جلف نيوز ان حجم تجارة ابو ظبي غير النفطية ارتفع بنسبة ٤ر٢٠ في المئة الى ٩١ر٢٠ مليار درهم (٧ر٥ مليار دولار) مقارنة مع العام السابق.

وبلغ اجمالي حجم التجارة غير النفطية في عام ١٩٩٧ نحو ٣٦ر١٧ مليار درهم. وقالت جلف نيوز ان احصائيات ادارة الجمارك تبين زيادة في كل من الصادرات والواردات وتجارة اعادة التصدير في ابو ظبي اغنى امارة في دولة الامارات العربية المتحدة.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

بنك انجلترا يخفض فائدة «الريبو» بنسبة ٥ر٠٪

		حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار			
		جنية استرليني	يورو	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٤٨٠	١,١٤٢٠	١,٤٣٠٠	١١٣,٨٥
حاجز مقاومة	3	١,٦٤٣٠	١,١٣٨٠	١,٤٢٤٠	١١٣,٤٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٤٠٠	١,١٣٥٠	١,٤١٩٠	١١٢,٩٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٦٠	١,١٣٢٠	١,٤١٦٠	١١٢,٥٠
حاجز دعم	1	١,٦٣٤٠	١,١٣٠٠	١,٤١٤٠	١١٢,٢٠
حاجز دعم	2	١,٦٣٠٠	١,١٢٧٠	١,٤١٠٠	١١١,٧٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٦٠	١,١٢٤٠	١,٤٠٥٠	١١١,٢٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٢٠	١,١٢٠٠	١,٤٠٠٠	١١٠,٥٠
********					

عمان - الرأي - تحرك الدولار يوم امس بين مستويات ٧٣٨٠ر١ الى ٧٧٧٥ر١ مارك الماني و ٤٢٤٤ر١ الى ٤١٦٠ر١ فرنك سويسري و ٨٠ر١١٤ الى ٩٠ر١١٢ ين ياباني بينما تحرك اليورو بين مستويات ١٣٢٢ر١ الى ١٢٥٠ر١ دولار / يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦٤٢٠ر١ الى ٦٣٠٠ر١ دولار / جنيه.

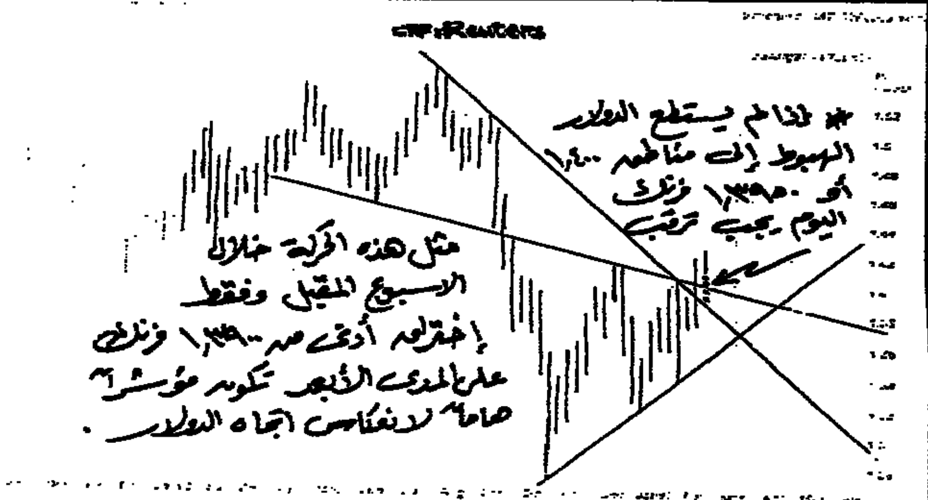
وهبط الجنيه الاسترليني مقترباً من منطقة الدعم الهامة الواقعة بين ٦٢٥٠ر١ / ٦٣٣٠ر١ دولار عقب خفض بنك انجلترا الفائدة على الريبو (اعادة الشراء) بنسبة اعلى من التوقعات (٥ر٠٪)، ويجب مراقبة هذه المناطق للدعم حاليا قرب ٦٢٢٠ر١ / ٦٢٥٠ر١ دولار / جنيه حيث يمثل اختراقها فتح مجال آخر لهبوط الجنيه، وبالمقابل يعتبر صمودها دافعاً لعودة الجنيه في موجة قوة ثانية.

اما اليورو فقد حقق مزيداً من الاختراق وصولاً الى مستوى ١٢٥٠ر١ دولار، ويبقى تقديرنا حالياً ان هذه المناطق ما بين ١٣٠٠ر١ الى ١١٧٠ر١ دولار منطقة قاعدة شهرية هامة نرجح ان تصمد وتعيق هبوط اليورو الى ادنى من هذه المستويات المذكورة واول منطقة لتصحيح موجة الهبوط الحالية تقع قرب ٥٠ / ١٤٢٠ر١ دولار / يورو وحسب العد الاسبوعي للبيانات يصلح الاسبوع الحالي الذي لم يتبق منه سوى تعامل اليوم لمثل هذا التصحيح وان لم يحصل اليوم فيجب ترقبه مع بداية الاسبوع القادم كاقصى تقدير.

ويوم امس كانت الاسواق تنتظر قرار البنك المركزي الاوروبي بشأن الفائدة على اليورو وقد يتخذ مثل هذا الامر دافعاً لقيام موجة التصحيح المقدرة الى مناطق ٥٠ / ١٤٢٠ر١ دولار، كما ان الاسواق تنتظر اليوم امراً هاماً ايضاً على الدولار وهو صدور المؤشرات الاقتصادية الاميركية الهامة للوظائف خارج القطاع الزراعي ومعدل البطالة حيث يتوقع للمؤشر الاول رقم ٠٠٠ر١٣٥ وظيفة بدلاً من الرقم السابق قرب ٠٠٠ر٣٧٨ وظيفة ويتوقع للمؤشر الثاني لمعدل البطالة نسبة ٤ر٤٪ بدلاً من النسبة السابقة ل(٣ر٤٪).

اما بالنسبة لحركة الفرنك السويسري فقد ذكرنا في تقرير امس ان دراسات الحاسوب اليومية تشير الى تزايد الضغط على الدولار نحو الارتفاع مرة اخرى وترجيح قيام موجة ارتفاع ثانية له قد تكون مؤقتة وقصيرة وكنا نقدر ان صمود منطقة الدعم الاولى قرب ٤٠٠٠ر١ فرنك / دولار تعزز ارتداد الدولار للارتفاع في موجة ثانية وقد وصل سعر الدولار مقابل الفرنك يوم امس الاول الى ٤٠٥٠ر١ فرنك التي عملت كمنطقة دعم يومية صامدة.

وحالياً اذا لم يحقق الدولار هبوطاً الى مناطق ٤٠٠٠ر١ / ٤٠٥٠ر١ فرنك مرة اخرى وخاصة خلال تعامل اليوم فنترقب قيام مثل هذه الموجة للهبوط خلال الاسبوع القادم كاقصى حد.



اسعار صرف العملات — Thursday, February 04, 1999 - 10:35

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار امريكي
دينار اردني	1.0000	0.1888	0.1927	1.8778	1.8389	0.1944	2.3382	0.2077	0.7080
ريال سعودي	5.2977	1.0000	1.0209	9.9480	9.7421	1.0300	12.3871	1.1004	3.7508
درهم اماراتي	5.1893	0.9795	1.0000	9.7443	9.5426	1.0089	12.1334	1.0778	3.6740
دينار بحريني	0.5325	0.1005	0.1026	1.0000	0.9793	0.1035	1.2452	0.1106	0.3770
ريال عماني	0.5438	0.1026	0.1048	1.0211	1.0000	0.1057	1.2715	0.1129	0.3850
ريال قطري	5.1434	0.9709	0.9912	9.6581	9.4582	1.0000	12.0261	1.0683	3.6415
دينار كويتي	0.4277	0.0807	0.0824	0.8031	0.7865	0.0832	1.0000	0.0888	0.3028
جنيه مصري	4.8145	0.9088	0.9278	9.0407	8.8535	0.9361	11.2573	1.0000	3.4087
ليرة لبنانية *	21.4831	4.0561	4.1399	40.3405	39.5055	4.1768	50.2312	4.4621	15.2100
دولار امريكي	1.4124	0.2666	0.2722	2.6522	2.5973	0.2746	3.3025	0.2934	1.0000
جنيه استرليني	0.8597	0.1623	0.1657	1.6143	1.5808	0.1671	2.0100	0.1786	0.6086
مارك الماني	2.4440	0.4613	0.4710	4.5893	4.4943	0.4752	5.7145	0.5076	1.7304
فرنك سويسري	2.0040	0.3783	0.3862	3.7630	3.6851	0.3896	4.6856	0.4162	1.4188
فرنك فرنسي	8.1969	1.5472	1.5796	15.3920	15.0733	1.5937	19.1657	1.7025	5.8034
ين ياباني *	1.6072	0.3034	0.3097	3.0180	2.9555	0.3125	3.7579	0.3338	1.1379
جلدر هولندي	2.7538	0.5198	0.5307	5.1710	5.0639	0.5354	6.4388	0.5720	1.9497
كرونا سويدي	11.1379	2.1024	2.1463	20.9145	20.4815	2.1656	26.0423	2.3134	7.8856
لير ايطالي *	24.1957	4.5672	4.6627	45.4344	44.4939	4.7043	56.5739	5.0255	17.1306
فرنك بلجيكي	50.4090	9.5152	9.7141	94.6572	92.6977	9.8008	117.8651	10.4701	35.6896
دولار استرالي	2.2111	0.4174	0.4261	4.1519	4.0660	0.4299	5.1699	0.4592	1.5654
دراخما يوناني *	4.0137	0.7576	0.7735	7.5369	7.3808	0.7804	9.3847	0.8337	2.8417
جنية قبرصي	1.3774	0.5172	0.5280	5.1453	5.0388	0.5327	6.4069	0.5691	1.9400
شلن نمساوي	17.1949	3.2457	3.3136	32.2884	31.6200	3.3431	40.2048	3.5715	12.1740
دولار كندي	2.1325	0.4025	0.4109	4.0043	3.9215	0.4146	4.9861	0.4429	1.5098
اليورو	1.2496	0.2359	0.2408	2.3465	2.2979	0.2430	2.9218	0.2595	0.8847

* لكل مائة ** لكل الف

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	1.0000	1.6430	0.5779	0.7048	0.1723	0.8788	0.5129	5.8375	1.1303
جنيه استرليني	0.6086	1.0000	0.3517	0.4290	0.1049	0.5349	0.3122	3.5530	0.6879
مارك الماني	1.7304	2.8430	1.0000	1.2196	0.2982	1.5207	0.8875	10.1010	1.9558
فرنك سويسري	1.4188	2.3311	0.8199	1.0000	0.2445	1.2469	0.7277	8.2823	1.6037
فرنك فرنسي	5.8034	9.5350	3.3538	4.0903	1.0000	5.1001	2.9766	33.8774	6.5596
ين ياباني *	113.7900	186.9570	65.7607	80.2018	19.6075	1.0000	58.3638	664.2505	128.6168
جلدر هولندي	1.9497	3.2033	1.1267	1.3742	0.3360	1.7134	1.0000	11.3812	2.2037
كرونا سويدي	7.8858	12.9560	4.5572	5.5579	1.3588	6.9300	4.0446	45.0323	8.9131
لير ايطالي *	17.1306	28.1456	9.9000	12.0740	2.9518	15.0546	8.7864	1.0000	19.3627
فرنك بلجيكي	35.6896	58.6379	20.6255	25.1547	6.1498	31.3644	18.3054	208.3382	40.3399
دولار استرالي	1.5654	2.5720	0.9047	1.1034	0.2697	1.3757	0.8029	9.1382	1.7694
دراخما يوناني *	2.8417	4.6689	1.6423	2.0029	0.4897	2.4973	1.4575	16.5885	3.2120
جنيه قبرصي	1.9400	3.1874	1.1212	1.3674	0.3343	1.7049	0.9950	11.3248	2.1928
شلن نمساوي	12.1740	20.0019	7.0355	8.5805	2.0977	10.6987	6.2442	71.0660	13.7603
دولار كندي	1.5098	2.4806	0.8725	1.0641	0.2602	1.3268	0.7744	8.8135	1.7065
اليورو	0.8847	1.4536	0.5113	0.6236	0.1524	0.7775	0.4538	5.1646	1.0000

* لكل مائة
* لكل عشرة الاف

(العملات الأساسية مقابل الدينار الأردني)

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7080	0.7100
جنيه استرليني	1.1575	1.1633
مارك الماني	0.4091	0.4112
فرنك سويسري	0.4988	0.5013
فرنك فرنسي	0.1220	0.1226
ين ياباني *	0.6216	0.6247
جلدر هولندي	0.3631	0.3649
لير ايطالي *	0.0413	0.0415
اليورو	0.8001	0.8041

اسعار الفائدة على العملات الأجنبية — CBJA

العملة	شهر	[illegible]	6 شهور	سنة
دولار امريكي	4.5313	4	4.6200	4.6200
جنيه استرليني	6.7500	5	5.3800	5.2500
اليورو	3.0200	2	[illegible]	2.8800
مارك الماني	0.0000	0		0.0000
فرنك سويسري	1.0400	1	1.2200	1.3800
ين ياباني	0.0000	0	0.0000	0.0000

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	عرض	طلب
ذهب	286.90	287.40
فضة	5.50	5.53
بلاتين	351.50	353.50

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	5085.66	5166.87	-81.21
هونغ كونغ	هونغ سنغ	9419.85	9502.72	-82.87
لندن	ف ت - سي 100	5940.30	6013.00	-72.70
نيويورك	دج اندستريالز	9366.81	9274.12	92.69
نيويورك	ناس كومبوزيت	598.58	594.10	4.48
نيويورك	اميكس كومبوزيت	713.27	709.63	3.64
نيويورك	س اند ب 500	1272.07	1261.99	10.08
طوكيو	نيكاي - 225	14086.85	14161.31	-74.46
باريس	سي ا سي 40	4188.84	4243.57	-54.73
فرانكفورت	كومرز بنك	4661.26	4661.26	0.00

تربية علوم تكنولوجيا

الكرز افضل من الاسبرين لازالة الالام!!

يقول باحثون اميركيون ان الكرز قد يصبح افضل مزيل للالام والصداع مقارنة بالاسبرين، فقد وجدوا ان مادة انتوسيانين ANTHOCYANIN التي تعطي اللون الاحمر للكرز تفيد في اكساب الجسم حماية من مضادات الاكسدة تماما مثل حبوب مزيلات الالم او فيتامين «هـ».

ويقول فريق البحث في جامعة ميتشيغان ستيت ان الاستهلاك المنتظم من الكرز يقلل ايضا من اخطار الاصابة بامراض القلب والاوعية الدموية، والنقرس، والتهاب المفاصل.

اجرى الباحثون تجاربهم حتى الان في المختبر، وهم يأملون بيدء التجارب على الانسان قريبا، وذلك تمهيدا لانتاج حبوب تحتوي الواحدة منها على ما يعادل خلاصة سلطانية «زبدية» من الكرز.

****

التدخين يزيد من رقة الجلد

وجد اطباء من مستشفى سانت توماس في لندن ان التدخين يجعل الجلد اكثر رقة، ففي دراسة لهم شملت ٢٥ زوجا من التوائم المتماثلة، كان فيها احد التوائم من هؤلاء مدخنا منذ فترة طويلة والاخر لم يدخن مطلقا، وجد الباحثون ان جلد التوائم المدخنين اكثر رقة بمقدار ٤٠٪ من غير المدخنين، وبالتالي اكثر قابلية للاصابة بالتجاعيد.

اغرب من الخيال

مصروف جيب يومي للقردة يعلمها اساليب التجارة المعاصرة!

كل انسان يتذكر ذلك اليوم في طفولته عندما حصل على اول مصروف جيب خاص به، وكيف كان شعوره عند صرفه بحريته، والان تأتي قردة اورانج - اوتان لتعيش الشعور نفسه والهدف من جعل القردة تعيش واقع التعامل التجاري، التوصل الى كشف الجوانب التي لا تزال خفية عن قدراتها العقلية وذكائها.

في التجربة المصممة جيدا، سيعطي الباحثون للقردة مصروفا يوميا من قطع نقود معدنية ذات قيم مختلفة، وسيتركون لها حرية التصرف بها بشراء ما تشتهيه من موز وذرة «فشار» وغيرها.

ويأمل الباحثون في تجربتهم هذه على قردة اورانج - اوتان التي اصبحت تمتلك لغة بسيطة من رموز مجردة، ان تعيش هذه القردة عالم التجارة، وان تبرهن على مهارتها في التعامل مع الارقام، وتقدير القيمة النقدية لكل قطعة نقود، وحتى ان تبدأ بالمتاجرة فيما بينها، فاذا تحققت توقعات العلماء وآمالهم، سيعني ذلك ان القردة لها قدرات عقلية متقدمة مما يجعلها اكثر قربا من الانسان، ونجاح التجربة سيكون مفرحا جدا لكتاب الخيال العلمي الذين يحتفلون بالذكرى الثلاثين لانتاج الفيلم الشهير كوكب القرود PLANET OF THE APES والذي فيه خلفت القرود الانسان على سطح الارض.

يقول د. روبرت شوميكر مدير المشروع في حديقة الحيوان الوطنية في واشنطن دي سي لم يطلب اي شخص قبل الان من قردة اورانج اوتان القيام بمهمات معقدة كهذه، وهي مهمات ستكشف الكثير عما يوجد في ادمغتها.

اثنان من القردة في التجربة: اندا INDAH وآزي AZY توصلا فعلا الى تعلم مفردات لغوية تعكس رموزها المجردة المكتوبة عشرة انواع من الطعام والاشياء والافعال مثل: عنب، حقيبة، يفتح. ويقوم هذان القردان امام زوار الحديقة وفي منطقة اختبارات تسمى THINK TANK بتعلم ربط هذه المفردات معا في جمل بسيطة ثم ذكر الارقام، والعد وهي مهمات انجزتها بنجاح قردة الشمبانزي في تجارب سابقة.

ستعطى القردة مصروفا يوميا من قطع عملة معدنية رمزية كبيرة الحجم، مكتوب على كل منها قيمتها النقدية، وسيكون هناك ثمن لكل نوع من المشتريات، مثلا سيتم تعليم القردة ان قطعة نقدية واحدة ستكون ثمنا لتفاحة وثلاث قطع لكوز من الذرة «الفشار». وسيكون على القردة التعامل مع الاعداد لاضافة ما يلزم من القطع المعدنية لدفع ثمن وجبة غذائية مثلا، وسيكون عليها تقييم ما اذا كان الثمن الذي وضعه العلماء لكل نوع من الاصناف منطقيا ام لا، والتخطيط لتوفير ما يكفي من النقود ليمكن شراء اصناف ذات ثمن مرتفع.

سيراقب العلماء انماط سلوك القردة في تعاملها هذا، ليتعرفوا كيف يمكن للتعامل التجاري تغيير طبيعة العلاقات الاجتماعية بينها مما قد يلقي الضوء على تأثير مثل هذه العمليات على المجتمعات البشرية في التاريخ القديم.

في مركز بيركس ريجونال للرئيسات في الولايات المتحدة، كتب د. بل هوبكنز تقريرا عن نتائج تجربة سابقة، قامت فيها قردة شمبانزي بكسب نقود لقاء ادائها لمهمات معينة ثم مبادلة هذه النقود بطعام من العلماء، وهو يعتقد انها توصلت ذاتيا الى اعطاء اصناف الطعام المختلفة اثمانا مختلفة.



قاوم الجفاف الناتج عن التدفئة

اذا اصابك جفاف في العينين او البشرة او تقصف في الشعر، فان السبب يعزى الى التدفئة المركزية.

- زين منزلك بزراعة النباتات الخضراء. النباتات العنكبوتية، اي ذات الاوراق الطويلة الرفيعة ونباتات الليلاب فهي سهلة الزراعة وتعطي قدرا كبيرا من الرطوبة.
- اكثر من شرب الماء يوميا.
- رطب هواء منزلك بالرذاذ المستعمل للنباتات الداخلية او ضع بضع مناشف رطبة على الرادييترات.

******

النحاس لتخفيف الالم!

ان استعمال سوار او خاتم او خلخال نحاسي لتخفيف الالم الناتج عن التهاب المفاصل شائع في المعالجة الطبيعية منذ عام ١٩٠٠، حيث تذوب كميات دقيقة جدا من النحاس في العرق ومن ثم تمتص بواسطة الدم، وكميات النحاس هذه لا تسبب الالتهاب ويؤكد فعالية ذلك عدد كبير من المرضى.

******

نوبات الذعر

ما هي؟

رعب كلي غير واضح يغذي نفسه متحولا الى حالة تقارب الهستيريا مع خفقان القلب بقوة ونفس سريع وقصير وبشرة شاحبة وعرق بارد وشعور بدوران في الرأس، وتستغرق النوبة عدة دقائق.

ما الذي يثير هذه النوبات؟

في معظم الحالات تواجد الشخص في مكان مزدحم، كالمحلات التجارية والتجمعات الاجتماعية، يشعره بانه محبوس او معرض للخطر او مرتبك ويتسبب ذلك عن افراز كمية كبيرة من هرمون الادرينالين نتيجة الانفعال والنساء اكثر من الرجال عرضه لهذه الحالة، ويعزى ذلك عادة لاعراض ما قبل الدورة الشهرية او سن اليأس.

ما العمل؟

لان مصدر الخوف داخلي من الجسم ذاته، يجب عليك تعلم كيفية مواجهته والسيطرة عليه، وهذا يعني بناء الثقة بمقدرتك في التغلب على المشكلة، ويمكن الاستعانة بمستشار او اختصاصي العلاج النفسي.

ترجمة: مي كواليت

هدية ثمينة للجراحين

مجهر يكشف ما تحت الجلد!!



طور علماء بريطانيون مجهرا يستخدم تكنولوجيا الحقيقة التشبيهية او الواقع الافتراضي Virtual reality ليبين للجراح ما يوجد تحت طبقة جلد المريض. فبالنظر من خلال عدسة المجهر يمكن للجراح الان رؤية الشرايين والاوردة والعظم والانسجة الموجودة مخفية تحت الجلد والتي يفترض فيه تجنبها عند اجرائه للجراحة.

طور النظام علماء في جامعة لندن وقد جرى اختباره على سبعة مرضى، واعلن عنه مطوروه في مؤتمر دولي عقد في كاليفورنيا مؤخرا.

يقول الجراحون ان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجههم عند استخدام المجهر في غرفة العمليات تحديد ما يوجد تحت النسيج الذي يقوم المشرط بقطعه. وفي الوقت الحاضر يمكنهم تحديد ذلك بالنظر الى شاشة تلفزيونية بجوارهم، لكن هذا يتطلب ابعاد نظرهم عن المريض من حين لاخر للنظر الى الشاشة.

ويقول د. آندي كنغ، احد العلماء في المشروع ان الصعوبة الاخرى تتمثل في ذلك الارباك والجهد الذي يتعرض له الجراح عند محاولة مطابقة ما يراه على الشاشة وما يراه تحت عدسة المجهر. من هنا فان ما قام به مع زملائه تطوير نظام حقيقة تشبيهية يوفر للجراح رؤية ما تحت الجلد في الوقت نفسه الذي ينظر فيه من خلال عدسة المجهر وذلك من خلال صور مركبة تجمع ما بين تحت الجلد وما يراه الجراح في اثناء الجراحة.

يتم تكوين الصور المركبة اعتمادا على قاعدة بيانات يتم تكوينها سابقا باستخدام التصوير الماسح او الموجات فوق الصوتية، حيث يتم تكوين صور لكل ما يوجد تحت سطح جلد المريض من شرايين واوردة واعصاب وعظام وغيرها.

هذا ويعمل العلماء حاليا على تحسين دقة النظام والتخلص من اية اخطاء او مشكلات ترتبط بعمله، ويعملون ايضا على تكييفه ليمكنه التعامل مع اية تشوهات نسيجية قد تكون موجودة.

مخاطر الحماية الزائدة للطفل

وليد سليمان

يتعامل بعض الاباء والامهات مع اطفالهم، بحرص وعطف شديدين، لدرجة ان الاخرين يلاحظون ذلك، ويتعجبون من هذا الاهتمام الزائد عن المعقول، والذي يؤدي الى التساؤل، والى الحكمة التي تؤكد ان الحرص الشديد جدا لأي شيء ربما لا يستحق كل هذا الحرص والحماية، سوف يجلب المتاعب والمخاطر والقلق، وعدم راحة النفس فيما بعد..

ومن اسباب الحماية المفرطة من الام لطفلها، هو الارتباط العاطفي والغريزي والطبيعي في فترة الحمل ثم الرضاعة، فالطفل ينام بجوار امه، حيث الحماية والرعاية من طعام، ولباس وشراب واستحمام ونظافة، والاسراع اليه اذا ما ابدى اي انزعاج، او بكاء، فالام لا تريد لطفلها الصغير ان يستقل عنها، لا اجتماعيا ولا نفسيا !! تريده دائما الى جانبها حبا وخوفا عليه!!.

وهناك اسباب تفسر الحماية الزائدة من الام لطفلها، ومن الاب لطفله، كتعويض الاباء عن نقص عاطفي عانوا منه، في مرحلة طفولتهم او شبابهم، او بسبب علاقات زوجية متوترة، وتريد الام العناية الزائدة بطفلها كبديل مؤقت، ضد الاهتمام بزوجها ا و الزوج بزوجته، وقد يحدث ان يعامل الاب طفله بحنان وحرص واهتمام شديد، كتعويض لعدم الاهتمام من زوجته به!!وقد يكون السبب موت احد الوالدين، او وفاة اخ او اخت هذا الطفل، وكذلك الاحباط في العمل لدى الاب مما يجعله يتجه بكل مشاعره وعقله للاهتمام بطفله في البيت بعناية مركزة، او ان الطفل هو الطفل الوحيد في الاسرة. وانه مثلا الذكر الوحيد بين اخوانه في الاسرة!!.

وتوقعات الاب في ماضيه ايام كان لديه طموح كبير في ان يصبح طبيبا او مهندسا او اية مهنة، او مركز هام، لم يتحقق تدفع الاب ان يزيد من اهتمامه بابنه او ابنته.

ان لحماية الطفل المفرطة نتائج سلبية يجب الحذر منها، فمثلا قد يصبح الطفل غير قادر على الاعتماد على نفسه، وقد يشعر بشعور دائم بالتهديد، ولا بد له من الحماية في المدرسة، والشارع وعند الجيران، وان الناس في الخارج لن يشبعوا رغباته الا والديه!! وبهذا يتكرر الاحباط لديه، وينحو الى نقد نفسه، نقدا شديدا، شاعرا بالفشل، والبعد عن مشاركة الاخرين في المجتمع، وسوف يعاني من قلة الثقة بالنفس، ومن قلة المبادأة، ومثل هؤلاء الاطفال سوف يقاومون اي سلطة، وعندما يكبرون فانهم سوف يفرضون على ابائهم ما يحبون وما يكرهون وعلى من حولهم كذلك، وبذلك يصبح هؤلاء الاطفال: دكتاتوريين، يغضبون بسرعة وبشدة، ويهددون الاخرين من خلال صراخهم وصياحهم العالي والمزعج. ولهؤلاء الاباء الذين يشكون من اطفالهم، من انهم انانيون ومتسلطون وعدوانيون وعنيدون لا يتحملون مسؤولية، ومن انهم يعانون في بعض الاحيان من التردد، والجبن، نقول لهم :ربما تكونون انتم السبب ايها الاباء في عنايتكم وحمايتكم الزائدة لاطفالكم واولادكم، هذه العناية والحماية الزائدة عن حدها المعقول وتلك هي النتائج السيئة!!

كيف تحافظ على صحة قلبك وسلامته؟

د. صيدلاني لبيب علي اسحق الداودي

قلبك هو مفتاح صحتك وحياتك فحافظ عليه لان اي توتر ينتاب قلبك قد يكون نذيرا بخطر داهم وهذا يعني ان استمرار الحياة يتطلب ان يكون قلبك سليما قويا ولكي يتحقق لك ذلك اتبع الخطوات التالية:

تجنب الارهاق الشديد وتوقف عن العمل اذا شعرت ببوادر التعب في اعضاء جسمك حتى لا تكلف قلبك جهدا كبيرا.

نقص وزنك كلما لاحظت اي زيادة تطرأ على جسمك.

اتبع نظاما معتدلا في وجبات الطعام وتناول كميات قليلة جدا من الدهنيات والنشويات مع اجتناب ارتفاع ضغط الدم.

تناول وجبات كثيرة ولكنها قليلة ولتكن اربع او خمس وجبات وحذاري ان تحتوي وجبتك على اصناف كثيرة او متعددة.

تجنب نزلات البرد لان لفحة الهواء قد تنتج عنها اعراض خطيرة تهدد قلبك.

نم ثماني ساعات يوميا.

اذاكنت تهوى الالعاب الرياضية فمن واجبك استشارة الطبيب للكشف عن مدى تحمل قلبك للمجهود الذي يبذل في تأدية هذه الالعاب.

تجنب المناقشات الحامية والقلق الزائد لان اي مناقشة قد تسبب لك ازمة قلبية حادة.

قلل من تناول الشاي والقهوة قدر المستطاع.

امشي مشيا هادئا ولا تصعد درجات السلم بسرعة وفي بعض الحالات لا يسبب صعود السلم اي توتر وانما بذل مجهود كبير قد يضر القلب.

ابحث عن هوايات جديدة تدخل السرور والبهجة الى قلبك اذا كانت الهوايات القديمة تسبب لك الارهاق.

عمر الكون يزيد ثلاثة بلايين سنة

Red galaxies: too far away and moving too quickly to get ambushed by a chocolate maker

اثبتت نتائج دراسة حديثة قام بها باحثون من وكالة البحث الوطني الاسترالي برئاسة د. جيم لوفل ان عمر الكون يبلغ ١٥ بليون سنة، اي اكبر بثلاثة بلايين سنة عما توصل اليه العلماء من دراساتهم بواسطة تلسكوب الفضاء الشهير هبل في عام ١٩٩٤.

وقد درس العلماء مجرة لامعة جدا وبعيدة جدا عن الارض، ويوجد مجرة اخرى بين الارض وبينها تعمل على احداث انحراف في مسار ضوئها اليها. وبدراسة كيفية التغير في هذا الانحراف، توصل العلماء الى تقديرهم الجديد لعمر الكون، والذي يقولون ان مجموعات بحثية عدة اخرى ايدتهم حوله.

العلماء يجعلون تطور الكائنات الحية يحدث سريعا!

يقول علماء اميركيون انه قد يتم في المستقبل القريب خداع اجسام الكائنات الحية بحيث يحدث فيها تطور مفاجئ وتتكون صفات جديدة فيها خلال اجيال قليلة بدل مئات الالاف او ملايين السنين كما هي الحال في التطور الطبيعي.

ويقول العلماء انه اذا تغير المناخ فجأة في منطقة ما ليصبح اكثر حرارة، فان بروتينا معينا في الجسم يبدأ بالعمل ليجعل لون الجلد داكنا، او يسبب تكون نيل لملاءمة معيشة الغابة!!

العلماء في جامعة شيكاغو توصلوا مؤخرا الى خداع ذبابة الخل «ذبابة الفاكهة» لتعتقد بحدوث تغيرات عنيفة في المناخ، فلاحظوا انه بعد اجيال قليلة من تسلها، سبب البروتين المسمى Heat Shock 90 حدوث طفرات «تغيرات في المادة الوراثية» متطرفة، وان قلة من هذه الطفرات كانت مفيدة.

ويقول العلماء، انه في حالة مواجهة الذبابة لكارثة تهدد بقاءها، فان هذا النوع الثوري من الطفرات قد يكون الامل الوحيد لدى هذه الذبابة لبقاء نوعها.

الحذاء الطري افضل من ادوية الالم

يقول باحثون ان ارتداء الاحذية ذات النعل الطري هو افضل من عقاقير ازالة الالم بالنسبة للذين يعانون من التهابات المفاصل، المسبب الرئيسي للاعاقة الجسمية عند كبار السن.

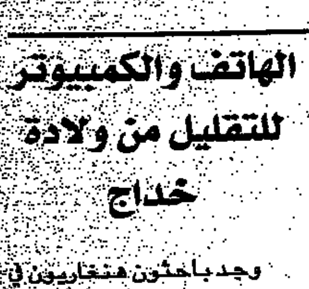
ويقول الباحثون من جامعة برستول في مؤتمر الجمعية الطبية الملكية البريطانية الذي عقد قبل ايام انه في الوقت الذي تكون فيه العقاقير مكلفة وذات مضاعفات جانبية، فان ارتداء حذاء ذي نعل ماص للصدمات يؤدي الى ازالة الام المفاصل وما يرتبط بها لاحقا من اعاقة جسمية.

هاتف خلوي وتلفزيون

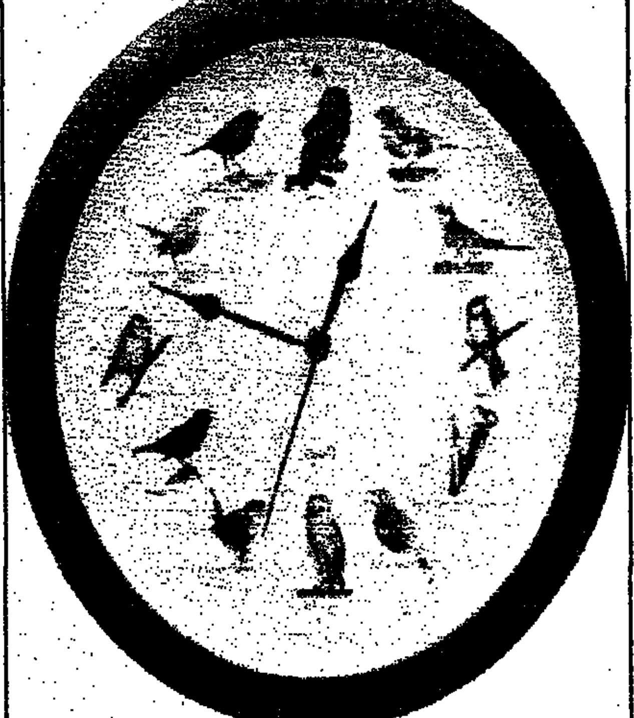
سيمكنك قريبا الاستمتاع ببرنامجك التلفزيوني المفضل من على شاشة تلفزيونية على هاتفك الخلوي، فقد توصلت قبل ايام شركة ميكروتون. تكساس الى صنع اول نظام تلفزيوني رقمي على رقاقة كمبيوتر مفردة يمكن ربطها مع شاشة البلورات السائلة في الهاتف الخلوي.

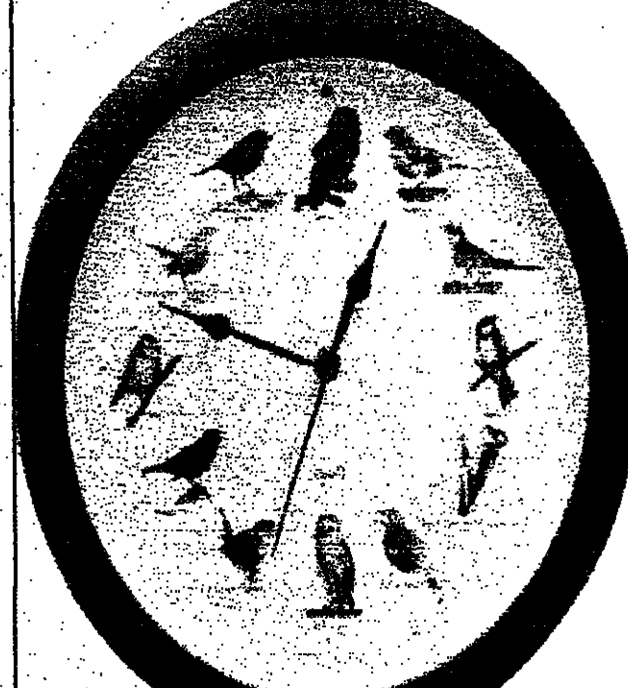
وتقول الشركة ان النظام يمكن استخدامه في اجهزة كمبيوتر الجيب لعرض البرامج التلفزيونية، مع استقبال المعلومات من خدمات التلتكست التي تبث كجزء من الخدمة التلفزيونية العامة.

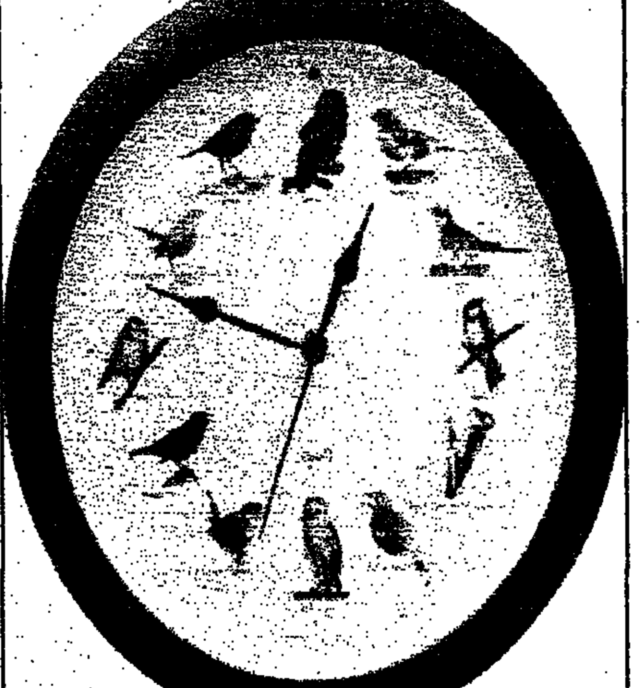
وتقول الشركة ان النظام الذي استغرق تطويره ثلاث سنوات يوفر صورا تلفزيونية واضحة وصافية وان الرقاقة ستكون متوفرة في الاسواق في منتصف هذا العام بثمن ٢٠ دولارا.



ساعة حائط انيقة.. تغرد في النهار فقط!!







لا تعرفك ساعة الحائط الساحرة هذه بالطيور الاثني عشر الاكثر انتشارا وشهرة في بريطانيا فقط، لكنها تسمعك تغريد كل منها عندما يؤشر عقرب الساعة على مكانه، مما يدلك على الوقت في تلك اللحظة ويخبرك انه قد مرت ساعة منذ سمعت التغريد السابق، وقد تم تسجيل دقيق للصوت الطبيعي لكل طائر رقميا وكما هو في الطبيعة.

الساعة لن تزعجك بتغريد الطيور فيها وانت نائم، اذ تحتوي على مجس ضوئي خاص يوقف اتوماتيكيا تغريد الطيور خلال ساعات الظلام.

تعمل الساعة Birdsong Wallclock بالبطارية وثمنها في السوق العالمية نحو ٣٤ دينارا.

الهاتف والكمبيوتر للتقليل من ولادة خداج

وجد باحثون هنغاريون في تجربة لهم على نظام مراقبة هاتفي منزلي لحوامل انه ادى الى انخفاض نسبة ولادة اطفال خداج الى النصف.

الاطباء في جامعة هايتال ايمر للعلوم الصحية في بودابست صمموا برنامجا للرعاية في فترة ما قبل الولادة، والذي فيه تسجل الحوامل الاعراض التي يشعرن بها، ويرسلن البيانات مباشرة الى كمبيوتر الطبيب الشخصي، ومن خلال هذه البيانات يستطيع الطبيب تحديد الحامل التي تحتاج الى رعاية فورية لولادة مبكرة واجراء اللازم لها

الوعي التربوي لدى المعلم

اعداد: د. ماجد احمد المومني

لا يقتصر عمل المعلم على تفاعله مع التلاميذ داخل الصف فقط، بل يقوم بدور أساسي في إدارة عملية التربية داخل المدرسة وخارجها، ولكي يستطيع المعلم ادارة المواقف التعليمية داخل الصف، وبرامج النشاط خارجه وخارج المدرسة، لا بد وان يكون هذا المعلم اداريا وقائدا تربويا .. وقانعا بمهنته النبيلة. ولتحقيق ذلك هناك عدة جوانب يجب ان يشملها وعي المعلم بدوره في ادارة وقيادة عمله التربوي هذا .. ومن هذه الجوانب:

- فهم طبيعة العمل الذي يقوم بإدارته وقيادته.
- القناعة التامة بجلال مهنته ورسالتها السامية.
- القدرة على التخطيط والمتابعة وحل المشكلات واقتراح البدائل.
- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.
- توافر الذكاء وحسن التصرف في المواقف المختلفة.
- القدرة على العمل في جماعة وتوزيع الاختصاصات والمسؤوليات.
- القدرة على الالتزام بمتطلبات الادارة والقيادة التربوية.

لم تعد مهمة المعلم التقليدي صالحة في وقتنا الحاضر ، حيث تقتصر على وظيفة واحدة من وظائف المدرسة وهي تلقين المعلومات للطلاب، إذ ان مهمة المعلم العصري تشمل كافة وظائف المدرسة من نقل للتراث الثقافي وتنقيته وتأصيله وتشكيل شخصيات طلابه، وتنمية المجتمع المحلي بالمشاركة في اعماله وهمومه والاهتمام بالنشاطات المصاحبة للعملية التربوية..

إننا في عصر الفضائيات وشبكات الانترنت .. ودور المعلم في التصدي للغزو الثقافي والخرافات يكاد يكون موازيا لمسؤولياته داخل غرفة الصف..

إن انبهار أجيالنا بهذا التقدم الحضاري يحتاج الى معلمين مخلصين لبيان ان التقدم الحضاري لأية أمة يقاس بما تقدمه هذه الأمة لخير الإنسانية .. لا بما تروجه من فساد وانحلال وتحلل من القيم الاخلاقية والعقائد الدينية..

المعلم هو أحد الأركان الاساسية للعملية التعليمية وكل اصلاح تربوي لا يتناول المعلم لا جدوى من ورائه، وكل تحديث في النظم التعليمية القائمة لا يكتب له النجاح دون اعداد وتدريب للمعلمين .. ومثل هذا التدريب عديم الجدوى اذا لم يرافقه شعور بالرضى من المعلمين انفسهم .. ومثل هذا الشعور صعب المنال اذا لم يرافقه تحسين لأحوال المعلمين المادية والمعنوية..

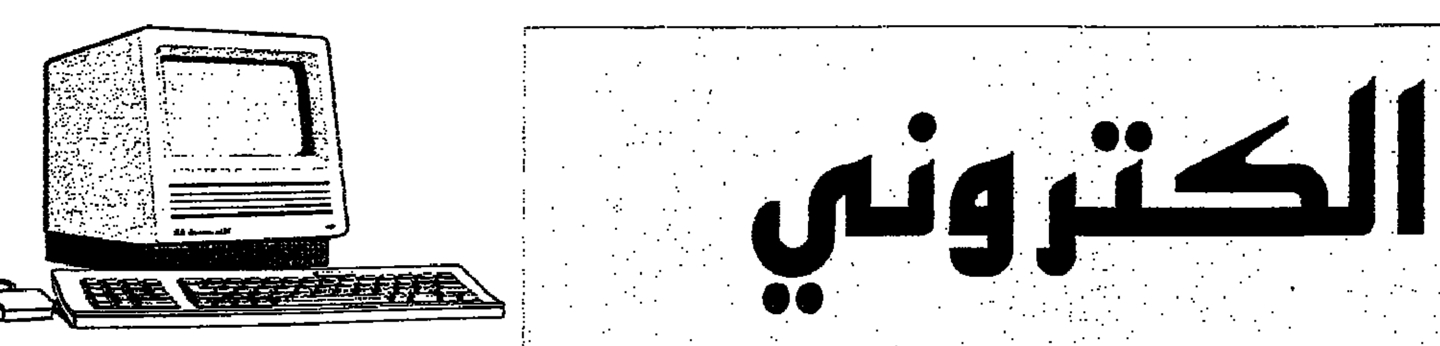
ان هزيمة الأمم في مجال من مجالات الحياة المختلفة تعني هزيمة المعلمين امام ارهاصات ذلك الجانب المهمل من الأمة.. عندما سبق السوفيات الولايات المتحدة في وصولهم الى القمر والفضاء الخارجي. تنبهت الولايات المتحدة الى ضرورة اصلاح نظامها التربوي بدءا من المعلم ولما تم لهم ذلك بزوا الدنيا في علمهم وغزو الفضاء.

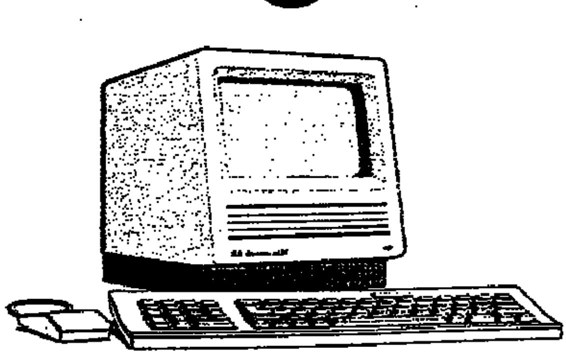
ولا شك ان المعلم لم ينل هذه المكانة الرفيعة الا لأهمية مخرجات عمله، فكيف بعمل تكون مخرجاته بناء أجيال وأمة؟!

وإذا كانت مهمة بناء الأجيال من الأهمية بمكان فإنها تكون اكثر اهمية اذا بنيت بأيدي ابنائها من المعلمين المخلصين القانعين بسمو مهنتهم.

كمبيوتر







هكذا بدأت شبكة الانترنت وهذه هي اهم مراحل تطورها

الرأي - عالم الكتروني تكرر بشكل كبير في السنوات الاخيرة ذكر شبكة «الانترنت العالمية» وما يتعلق بها، ومن اهم ميزات هذه الشبكة السرعة الكبيرة في تطورها وانتشارها، ولكن كيف نشأت هذه الشبكة العجيبة وما هي مراحل تطورها حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، سنحاول الاجابة على هذه التساؤلات باختصار وحسب التسلسل التاريخي لنشأة هذه الشبكة العنكبوتية الكبيرة.

عام ١٩٦٥ وزارة الدفاع الاميركية تمول دراسة لانشاء شبكة من اجهزة الكمبيوتر تستخدم تكنولوجيا مشاركة الوقت Sharing Time لغايات عسكرية.

عام ١٩٦٧ تقديم اول تصميم لشبكة Arpanet على الورق.

عام ١٩٦٩ اصدار الموافقة على انشاء شبكة Arpanet وكانت اول نقطة في هذه الشبكة في مركز Network Measurements وبعدها مباشرة في معهد ستانفورد للابحاث، ثم جامعة كاليفورنيا، ثم جامعة يوتا.

عام ١٩٧٠ بداية شبكة اخرى تدعى AlohaNet في جامعة هاواي، وتم ربطها مع شبكة Arpanet في عام ١٩٧٢.

عام ١٩٧١ اصبح للشبكة ١٥ جهازا رئيسيا Host موزعة بين الجامعات ومراكز البحث الاميركية.

عام ١٩٧٢ انعقاد مؤتمر عالمي حول الاتصالات والكمبيوتر تم من خلاله عرض شبكة Arpanet باستخدام ٤٠ جهاز كمبيوتر، وفي نفس العام تم اختراع اول نظام بريد الكتروني لنقل الرسائل عبر الشبكة.

عام ١٩٧٣ تمت اول عملية ربط للشبكة خارج اميركا مع جامعة لندن في بريطانيا ومؤسسة الرادار الملكية في النرويج.

عام ١٩٧٤ فنت سيرف وبوب خان ينشران بحثا حول بروتوكولات نقل حزم البيانات عبر الشبكة Packet Netwoek والذي يعتبر اساسا لبروتوكول TCP. وفي نفس العام تم تقديم اول خدمة للجمهور من خلال شبكة تجارية مشابهة لـArpanet.

عام ١٩٧٦ الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ترسل بريدا الكترونيا عبر الشبكة.

عام ١٩٧٧ انشاء شبكة Theory Net في جامعة وسكنسون لتقديم خدمة البريد الالكتروني لاكثر من ١٠٠ باحث في مجال علوم الكمبيوتر اضافة لامكانية الاتصال المباشر Telent مع الخادم.

عام ١٩٧٩ بداية مجموعات النقاش Usenet من خلال البروتوكول UUCP.

عام ١٩٨١ بداية شبكة Bitnet في جامعة نيويورك وهذه الشبكة اعتمدت على بروتوكولات مقدمة من شركة IBM وتقدم خدمات البريد الالكتروني وقوائم البريد وخدمة نسخ الملفات FTP وبعد ذلك تأسست شبكة CSNET في اميركا وشبكة Minitel في فرنسا.

عام ١٩٨٢ ظهور بروتوكول TCP/IP واستخدامه مع شبكة ARPANET.

عام ١٩٨٤ تم استحداث خادم الاسماء DNS (Domain Name Server) تأسيس شبكة Janet في اليابان وبريطانيا.

عام ١٩٨٦ تأسيس شبكة NSFNET بالاعتماد على خمس مراكز رئيسية وهي شبكة مخصصة لخدمة الجامعات ومراكز البحث.

اول شبكة مجانية للجمهور في منطقة كليفلاند.

علم ١٩٨٨ اضافة خدمة المحادثة المباشرة عن طريق الشبكة IRC.

انضمام كندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وايسلندا والنرويج والسويد الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٨٩ عدد الاجهزة الرئيسية HOSTS يتجاوز ١٠٠٠٠٠.

اول تعاون بين شبكة الانترنت وشركات البريد الالكتروني التجارية مثل MCI، SERV COMPUS.

عام ١٩٩٠ انتهاء شبكة ARPANET.

تقديم خدمة ARCHIE للبحث عن الملفات في جامعة McGILL.

اول شركة تجارية تقدم خدمة الاتصال المباشر مع الشبكة للجمهور.

انضمام الارجنتين والنمسا وبلجيكا والبرازيل وتشيلي واليونان والهند وايرلندا وكوريا الجنوبية واسبانيا وسويسرا الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٩١ NSFNET ترفع القيود الخاصة بمنع الاستخدامات التجارية للشبكة.

شركة CERN تقدم الشبكة العالمية WWW لاول مرة.

حركة النقل TRAFFIC في شبكة NSFNET تتجاوز تريليون بايت للشهر الواحد.

انضمام كرواتيا وجمهورية التشيك وهونغ كونغ وهنغاريا وبولندا والبرتغال وسنغافورة وجنوب افريقيا وتايوان وتونس الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٩٢ عدد الاجهزة الرئيسية يتجاوز المليون.

اول بث للصوت والفيديو عبر الشبكة.

تقديم خدمة غوفر وفيرونيكا في جامعة نيفادا.

انضمام الكاميرون وقبرص والاكوادور واستونيا والكويت ولاتفيا ولكسمبورغ وماليزيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وتايلند وفنزويلا الى شبكة NSFNET.

عام ١٩٩٣ وضع عنوان البيت الابيض على الشبكة العالمية WWW مع عنوان الرئيس الاميركي ونائبه.

بداية بث الراديو عبر انترنت.

انضمام الامم المتحدة الى الشبكة العالمية.

بداية اعتماد الشركات على انترنت في الاعمال والتجارة.

ارتفاع نسبة استخدام خدمة غوفر بنسبة ٩٩٧٪.

انضمام بلغاريا وكوستاريكا ومصر وفيجي وغانا وغوام واندونيسيا وقازخستان وكينيا والبروا ورومانيا وروسيا وتركيا واوكرانيا والامارات في الشبكة.

عام ١٩٩٤ شبكة انترنت ARPANET تحتفل بعيدها الفضي بمرور ٢٥ سنة على انشائها.

ظهور مراكز التسوق للبيع المباشر من خلال الشبكة.

امكانية طلب البيتزا من خلال انترنت.

انضمام الجزائر وارمينيا وبرمودا وبوركينا فاسو والصين وكولومبيا وجامايكا وليتوانيا والمغرب ونيكاراغوا والنيجر وبنما والفلبين والسنغال وسريلانكا وسويسرا والاورغواي واوزبكستان للشبكة.

عام ١٩٩٥ شبكة NSFNET تعود لتصبح مخصصة للابحاث وتم تحويل بقية البيانات لتسير عبر الشركات التجارية.

اول محطة راديو تبث برامجها على مدار الساعة، وظهور لغة الجافا.

برنامج NETSCAPE يسيطر على سوق برامج العرض على الشبكة.

الفاتيكان والحكومة الكندية ينضمان للشبكة العالمية WWW.

وخلال الثلاث سنوات الاخيرة تطورت هذه الشبكة بشكل كبير واصبحت من اهم اساليب التجارة الحديثة وهي التجارة الالكترونية.

نافذة المستقبل

مؤسساتنا التعليمية... والحاسوب

■ اهاب الكيالي

ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية. جعل من الضروري والهام على جميع المؤسسات التعليمية ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة وخاصة استخدام اجهزة الحاسوب وبرامجه وتقنياته المختلفة بتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات.

وانطلاقا من هذا المفهوم يصبح استخدام الحاسوب وبرامجه المختلفة خاضعا لمبادىء التخطيط العلمي المنهجي السليم والذي ينبثق عنه اسس تعليمية متطورة تأخذ بعين الاعتبار الاهداف التربوية للمراحل المختلفة بالاضافة لمواكبتها لمراحل التطور التكنولوجي السريع الذي يمر به العالم الان وخاصة بعد ان وصلنا الى خدمة تراسل المعطيات او ما يعرف بالبريد الالكتروني وهو الانترنت.

وحتى يكون للمدرسة والجامعة الدور الهام في عملية التوعية والتوجيه فيجب عليها ان تخضع جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة الواردة اليها للتجريب والبحث والدراسة، حتى لا يقتصر دورها على مجرد انتظار ما تقدمه لها المؤسسات الصناعية او شركات الحاسوب وشركات البرمجة العالمية والمحلية، وتكتفي بدور المستهلك لهذه المواد والمنتجات دون بحث ودراسة وتجريب وفق اسس مدروسة ومعايير محددة وان تلعب دورا اساسيا في تحديد احتياجاتها وتطوير وسائل التكنولوجيا المختلفة لخدمة اهدافها التربوية وتطوير المجتمع وبالتالي الرقي بالمفاهيم وصقلها حتى تواكب العالم ونجاريه في مفاهيمنا ووسائل تربيتنا الحديثة.

فليس المهم في ميدان العلوم والتكنولوجيا والتعليم هو استخدام الالات والاجهزة فقط ولكن الاهم هو الاخذ بالاسلوب المنهجي او اسلوب النظام الذي يكمن وراءه عمل هذه الاجهزة والالات وذلك لتحقيق اهداف محددة وبكفاءة عالية ومتميزة.

ختاما فانني اضع هذه التصورات امام وزارة التربية والتعليم وايضا امام كل المهتمين بالتربية في بلادنا وخاصة جامعاتنا الحكومية والخاصة والتي نتطلع منها لدور اكبر في رفد المجتمع المحلي بالكفاءات المتميزة في ميادين البحث والتطوير والابداع.

الاسوجيون يتحفظون على تعاطي التجارة الالكترونية

الرأي - عالم الكتروني. تعتبر اسوج من بلدان العالم التي توجد فيها اعلى كثافة من المشتركين على الانترنت، حيث ان ٣٥٪ من الاسوجيين مشتركون بالشبكة، في حين ان اكثر من ٥٠٪ يملكون جهاز كمبيوتر شخصي، ويعود هذا الولع الاسوجي بالمعلوماتية وبشبكة الانترنت تحديدا الى ان اسوج بلد مترامي الاطراف وهو من البلدان الباردة حيث يغطي الثلج والجليد اكثر اراضيه خلال معظم ايام السنة، وبالتالي يجد الاهالي انفسهم بحاجة الى الاتصال في ما بينهم بصورة مستمرة مع تجنب الانعزال عن الاخرين قدر المستطاع.

ومع كل ذلك، فان حجم مبادلات التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت محدودة للغاية، ولا تزيد نسبة المشتركين على الانترنت الذين يقومون بعمليات شراء وبيع عبر الانترنت عن ١٢٫٤٤٪ من اجمالي المشتركين على الشبكة في اسوج. في حين ان اجمالي الانفاق الاعلاني على مواقع «وب» لا يزيد عن ٢٠٫٥ مليون دولار سنويا. ويعود هذا التردد الى خشية المستهلكين الاسوجيين من حصول اعمال تزوير واختلاس عبر الشبكة، خصوصا وان معظم المصارف الاسوجية معروفة بروحها المحافظة وبعدم تشجيعها لزبائنها على تعاطي التجارة الالكترونية. بيد ان هذا الامر قد يكون مرشحا لان يتبدل خلال السنوات القليلة المقبلة. خاصة وانه يتم حاليا تطوير برامج امنية لضمان سرية تسديد الاموال عبر الشبكات، فضلا عن تطوير برامج للقيام باعمال بحث وتسويق عبر المواقع التجارية.

ولقد بدأت هذه البرامج تشق طريقها الى اسواق التصدير، وهو ما يجعل اسوج تتحول تدريجيا الى احد المنتجين الرئيسيين لبرامج الامن المعلوماتي الشبكي.

خلاصة القول ان المسألة الامنية تشكل العائق الاكبر امام تنامي التجارة الالكترونية في اسوج وكذلك في العديد من البلدان الاخرى. وان مفتاح النجاح والتوسع في هذا المجال هو ايجاد السبل الكفيلة بطمأنة المستعملين الى سلامة المبادلات عبر الشبكات.

أخبار عالمية ومعدات جديدة

كمبيوتر – مفكرة باسعار تنافسية مع «ايسر»

الرأي - عالم الكتروني اطلقت شركة «ايسر» (Acer) التايوانية الرائدة عالميا في انتاج الكمبيوتر الشخصي جهاز «ترافل مايت ٣١٢ سي تي» (312 CT Travel Mate) من مجموعة الكمبيوتر – المفكرة التي تتميز بالحجم الصغير والاداء العالي. ويبلغ وزن الجهاز ١٫٣٢ كلغ فقط رغم احتوائه على موديم مبيت للاتصالات يعمل بسرعة ٥٦ كيلوبتا بالثانية الواحدة، وسواقة اقواص صلبة سعة ٣٫٢ جيقابايت، وذاكرة مخبئية موقوتة سعة ٢٥٦ كيلوبايتا وشاشة عرض ملونة قياس ٨٫٤ بوصات ترتكز على نظام سوبر «في جي اي» (SVGA). اما سرعة المعالجة فتبلغ ٢٣٣ ميغاهرتز بفضل معالج «بنتيوم ام ام اكس» (MMX Pentiumn).

يدعم الجهاز سواقة «سي دي – روم» (CD - ROM) خارجية قابلة للتركيب في المقبس الداعم لنظام «بي سي كارد – ٢» (Tupe II PC Card) كما انه يشمل منفذا عاملا بنظام السكة المتتالية «يو اس بي» (USB) ومنفذا متتاليا اخر يرتكز على تقنية الاشعة ما دون الحمراء.

****

«اي بي سي» تطلق اجهزة ملحقة للتطبيقات المزودة المتراكبة

اعلنت شركة «اي بس سي» (APC) عن اطلاق اجهزة جديدة تضاف الى مجموعتها الشهيرة «نت شلتر» (Net Shelter) المصممة لحماية الاجهزة المزودة وزيادة متانتها وتوفير الظروف البيئية المناسبة لها خاصة على صعيد التطبيقات المتراكبة (Rack-mount) وحلول التشبيك الخاصة باعمال الشركات.

تتضمن المجموعة الجديدة لوحة مفاتيح قياس ١٧ بوصة قابلة للتركيب في جميع اجهزة الكمبيوتر الداعمة اصلا للوحات المعيارية قياس ١٩ بوصة. كما انها تشمل صوان متطورة وآلات لتهوية جهاز الكمبيوتر وحمايته من الاعطال، اضافة الى ادوات لادارة الاسلاك ووصلات الطاقة الكهربائية في الكمبيوتر، وتتضمن ايضا لوحات الكترونية منزلقة لدعم وحماية الاجهزة المزودة.

ويأتي الجرار الدوار من مجموعة «نت شلتر» في طليعة الاجهزة الملحقة الجديدة التي اطلقتها «اي بي سي» (APC) حديثا. ويستطيع الجرار الذي يبلغ قياسه ١٩ بوصة الدوران على زاوية ٩٠ درجة من اجل زيادة سعة التخزين وضمان سهولة الاستعمال، كما يدعم لوحات المفاتيح قياس ١٩ بوصة.

****

«سيغايت» ترفع سعة التخزين الى مستويات قياسية

انزلت شركة «سيغايت» (Seagate) الى اسواق الكمبيوتر سواقة اقراص صلبة جديدة قياس ٣٫٥ بوصات من مجموعتها الرائدة قياس «ميداليست» (Medalist) تتميز بسعة تخزين فائقة تبلغ ١٧٫٢ جيغابايت، وتتناسب سواقة الاقراص الجديدة «ميداليست ١٧٢٤٠» (Medalist 17240) تتميز بسعة تخزين فائقة تبلغ ١٧٫٢ جيغابت، وتتناسب سواقة الاقراص الجديدة «ميداليست ١٧٢٤٠» (Medalist 17240) اجهزة الكمبيوتر المكتبي التي تقوم بتنفيذ تطبيقات البيانات المكثفة.

تشمل «ميداليست ١٧٢٤٠» ذاكرة انتقالية سعة ٥١٢ كيلوبايت، اضافة الى مواصفات تقنية عالية مثل وقت الاستهداف البالغ ٩ ملي ثانية اي الوقت الذي يحتاجه الرأس القارئ لايجاد مسلك معين في قرص التخزين، اما سرعة النقل الداخلية فتبلغ ١٨٨ ميغابتا بالثانية الواحدة، وتؤمن الاداة البينية المدمجة سرعة نقل خارجية تبلغ ٣٣ ميغابايتا بالثانية الواحدة.

تتيح سعة التخزين العالية تنفيذ التطبيقات الكمبيوترية الاحترافية مثل تحريك الصور، والتعبئة (rendering) والتدريب بواسطة الكمبيوتر، وتخزين البيانات الواردة من شبكة انترنت، والتطبيقات الظاهرية على الاقراص المتراصة (CD) وغيرها من تطبيقات الاعمال والترفيه.

****

«سايبر غير» تطلق اول خدمة صحافية الكترونية

اطلقت شركة «سايبر غير» (Cyber Gear) خدمة «برس رليز نتورك» (Press Release Network)، وهي متخصصة بتوزيع الاصدارات الاخبارية الصحافية عبر البريد الالكتروني لاكثر من ١٠٠ مؤسسة اعلامية عالمية وفي غضون ٢٤ ساعة.

وتوفر «برس رليز نتورك» نوعين من الخدمات، خدمة «ميدل ايست ديستريبيوشن سيرفيس» (Middle East Distribution Service) التي تغطي ما يزيد عن ٢٠٠ مؤسسة اعلامية موزعة على ١٦ بلدا في منطقة الشرق الاوسط منها البحرين وقبرص ومصر ولبنان والكويت وسوريا والامارات واليمن وغيرها، وخدمة «انديا ديستريبيوشن سيرفس» (India Distribution Service) التي تغطي ١٧٥ نشرة صحفية تتوزع بين صحف ومجلات دورية ومحطات اذاعية وتلفزيونية وغيرها. وتستلم الخدمة الاصدارات الاخبارية من الزبائن عبر البريد الالكتروني، وتستطيع الشركات تحقيق نسبة توزيع عالية وفق كلفة مخفضة. وتتولى الخدمة ايضا ترجمة الاصدارات الى اللغة العربية عند الطلب.

ويوفر موقع الخدمة على الشبكة WWW.Pressrelease network.com مصدرا اخباريا مميزا عبر تغطية شاملة وعالمية لمختلف التطورات والاحداث. ويتم تحديث الاخبار والمعلومات يوميا. ويتضمن الموقع ايضا روابط تنقل المستخدم الى مؤسسات اعلامية عالمية. وتتميز «برس رليز نتورك» ايضا بموقع «٧ اي أم كوم» (7 am.com) الذي ينقل المعلومات فوريا الى مواقع «وب» عند الطلب. كما يتضمن الموقع ايضا القناة الاخبارية «اخبار.كوم» (akhber.com) وهي تعتمد تكنولوجيا الاقحام في بث المعلومات الى المشتركين. هذه بالاضافة الى خدمة «ريديف كوم» (reddif.com) التي تغطي الاخبار الهندية الثقافية والترفيهية والسياسية وغيرها. وتحقق هذه الخدمة اكبر نسبة من الزوار مقارنة مع «وب» الهندية الاخرى.

****

«اي بي ام» تطرح نظاما آمنا للتوزيع الموسيقي الرقمي

حققت «اي بي ام» خطوة هامة باتجاه تعزيز قطاع الصناعة الموسيقية الكمبيوترية، عبر طرح نظام توزيع رقمي عبر الانترنت يعرف بـ «ماديسون بروجكت» (Madison Project).

وقد استثمرت «اي بي ام» ٢٠ مليون دولار امريكي في تطوير نظام «ماديسون بروجكت» وهو نظام آمن يضمن لشركات التسجيل الموسيقي سلامة التسجيلات الموسيقية للمستهلكين. وهو يسمح ايضا بمراقبة المبيعات الموسيقية عبر الانترنت التي تتم عبر التوزيع الرقمي او البريد الالكتروني. ووقعت الشركة اتفاقية مع «سوني» (Sony) و«وارنر» (Warner) و«اي ام اي» (EMI) و«يونيفرسال» (Universal) وغيرها من شركات التسجيل الامريكية بهدف مشاركتها في دعم هذا المشروع. وتجري «اي بي ام» مفاوضات سرية مع هذه الشركات لضمان اشتراكها في اختيار نظام «ماديسون بروجكت» مع بداية العام المقبل، بالاضافة الى تقديم الدعم المادي للنظام.

ومن جهة اخرى، تعمد «يونيفرسال» وهي جزء من المجموعة الكندية «سيغرام» (Seagram) على تطوير تكنولوجيا خاصة بها بالاشتراك مع «اي تي اند تي» (AT&T) التي تسوق نظام التوزيع الموسيقي الخاص بها «اي ٢ بي» (A2B).

وتتوقع الدراسات ان تشكل الانترنت ثلث مبيعات السوق الامريكي للتسجيلات الموسيقية في غضون عشر سنوات وتبلغ قيمة هذه السوق حاليا ١٢ بليون دولار امريكي.

****

«هيولت - باكرد» تخطط لادخال نظام البطاقات الذكية الى لوحات المفاتيح

تخطط شركة «هيولت - باكرد» (Hewlett - Packard) لدمج قارئات للبطاقات الذكية بلوحات المفاتيح الكمبيوترية من اجل حصر استعمال الاجهزة الكمبي.

فشل الحكومة البريطانية في تدريب اختصاصيين لاستكشاف شائبة العام ٢٠٠٠

الرأي - عالم الكتروني كانت الحكومة البريطانية قد اعدت خطة محكمة من اجل تلافي آثار تعرض الانظمة الكمبيوترية البريطانية لشائبة العام ٢٠٠٠. وابرز بنود هذه الخطة هو تدريب نحو ٢٠٫٠٠٠ شخص على اعمال تفحص الانظمة الكمبيوترية بغية التأكد من خلوها او عدم خلوها من الشائبة، وايجاد المعالجات المطلوبة عند اللزوم.

الا ان الذي تبين هو انه لم يتم تدريب سوى ٢٦ شخصا اواخر تشرين الثاني الفائت من السنة الماضية، وهو الامر الذي يترك ظلالا كثيفة من الشك حول ما اذا كانت بريطانية ستكون قادرة ام لا على تجاوز عتبة العام ٢٠٠٠ بسلام من الناحية الكمبيوترية..

كل هذا، مع الاشارة الى ان حزب العمال البريطاني كان يشدد كثيرا على معالجة الامور المعلوماتية بطريقة عصرية في برنامجه الانتخابي.

عالم الدعاية والاعلان يشق طريقه عبر ويب

الرأي - عالم الكتروني تنبه المعلنون اخيرا الى ان فئة هامة من مستخدمي انترنت هم اصحاب الدخول المرتفعة من المتعلمين. فبعد مضي عام من التخبط ما بين مشاريع وتقديرات ضائعة، بدأ عالم الدعاية والاعلان يشق طريقه السليمة عبر ويب، مزودا بمضامين اقتصادية رحبة.

وتشير التوقعات الى ارتفاع في حصة الدعاية والاعلان عبر ويب، يصل بحلول عام ٢٠٠١ الى ١١ بالمئة من عائدات الاعلان الاجمالية بدلا من ١ بالمئة تقريبا لعام ١٩٩٧م، وذلك استنادا الى مؤسسة «اكتيف ميديا» لابحاث السوق.

وتشير ابحاث هذه المؤسسة الى ان مداخيل الدعاية والاعلان العالمية سترتفع الى ١٩ مليار دولار عام ١٩٩٩م، وستبلغ ٥٩ مليار عام ٢٠٠١م.

يقول بوب هيربولد Bob Herbold، كبير مسؤولي التشغيل في مايكروسوفت، ان العامل الكبير الذي يقف وراء هذه الطفرة هو ادراك المعلنين لحقيقة ان العروض التقديمية الحية عبر ويب، تستميل كثيرا جمهور المتعلمين من اصحاب الدخول العالية. ويضيف ان «حوالي ٦٥ بالمئة من مستخدمي انترنت هم اصحاب دخول لا تقل عن ٤٠ الف دولار في العام في حين ان ما يربو على ٩٠ بالمئة من المستخدمين لديهم خبرة جامعية ما».

ومن ناحية اخرى، يقف النمو الخاطف في اعداد المنازل المتصلة بانترنت، كعامل اضافي وراء تلك الزيادة في العائدات. فاستنادا الى بيانات مايكروسوفت، ثمة ما يربو على ٢٢ مليون اسرة في الولايات المتحدة تتصل بانترنت، وهذا الرقم يعني معدل نمو يصل الى ٨٠ بالمئة عن السنة الماضية، وهو معدل يحذر هيربولد من انه «لا بد ان ينخفض»، لان البيوت الامريكية ستبلغ حد الاشباع خلال سنوات قليلة.

البريد الاكتروني ينشر ويعمق الديمقراطية

الرأي - عالم الكتروني فتح البريد الاكتروني مجالا رحبا للتعاون العالمي باستبداله حلقات الوصل الادارية التقليدية بطرق اتصالات اسرع واكثر تفاعلا، وذلك على الرغم من الاخطاء الاملائية والنحوية، والجمل غير المترابطة والافكار غير الكاملة.

وهذه التقنية تقوم على المعالج الدقيق وعلى جهاز المودم الذي ينقل البيانات عبر خطوط الهاتف. ومن الطريف ان نذكر المبدع الهزلي سكوت ادامز، فهو يستخدم البريد الالكتروني لاستقبال الافكار من القراء حول افلام الكرتون المستقبلية. فبعض حلقات مسلسل «ديلبرت» اعتمدت على مقترحات القراء وافكارهم، التي وصلته بالبريد الالكتروني. واذ يعود الفضل الى هذه التقنية، فلا ريب اذا ان «ديلبرت» هو مسلسل الكرتون الاكثر ديمقراطية!

مكاتب الكترونية

الرأي - عالم الكتروني اجهزة الكمبيوتر على كل مكتب، والطابعة الليزرية تتوسط مجموعة من الموظفين، اما الجداول فتعد الكترونيا، بينما تدعم قواعد البيانات كل قرار علمي، هذه جميعا لم تعد تفاجئنا، اذ اصبحت مظاهر عادية نجدها في كل مكان. الا ترى كم تختلف المكاتب الحديثة واساليب العمل عما كانت عليه قبل ٢٥ عاما؟ شكرا، اذا، للمعالج.

في البداية، قامت اجهزة الكمبيوتر بالاعمال بطرقها التقليدية ولكن باستعمال عناصر الكترونية، وربما زاد ذلك من فعالية العمل او لم يزد في بعض الاحيان. وشيئا تغيرت اساليب العمل نفسها لفرط ما الهمتنا واوحت لنا هذه الاجهزة. فنشأت شبكات (انترنت) تستخدم معالجات رخيصة توفر لها اتصالاتها وتمكن المديرين من التحكم بمجموعات عمل اكبر واكثر تنوعا.

وحين تسعدنا اخبار انخفاض اسعار المنتجات المكتبية بسبب التقدم الحاصل في التصنيع، والتنافس الشديد بين المصنعين، يسوؤنا ان الشركات باتت لا ترغب في كل هذا العدد من الموظفين والمديرين، مما اضر بكثير من الناس. بقي ان نقول انه بينما تتسع مجموعات العمل جغرافيا بسبب سهولة الربط فيما بينها، لا يطيب لبعض العاملين ان يجدوا انفسهم بعيدين عن اجواء اللقاءات الحارة.

شلل الحاسوب هل هو مرض ام ماذا؟؟

الرأي - عالم الكتروني يعتبر العمل المتواصل ولفترات طويلة امام شاشات الكمبيوتر من اهم مخاطر العمل الحاسوبي، وذلك في حالة القيام بالطباعة على الجهاز لعدة ساعات متواصلة، حيث تحدث ارتعاشا في اليدين، ويصبح الانسان غير قادر على حمل الاشياء الثقيلة او القيام بالاعمال المنزلية او السيطرة على المقود عند قيادة السيارة، وفي هذه الحالة تسمى (المرض المتكرر)، وهي اعراض تنتج من الاستخدام المبالغ به لعضلات واوتار الاصابع واليدين والذراعين والكتفين، وتسبب الضعف واحيانا كثرة الشلل التام وعدم القدرة على السيطرة على حركات الاصابع، وقد اطلق العلماء عليها (RST) اي الشلل عن الاجهاد المتكرر وتصيب اكثر من ١٨٥٠٠٠ عامل وموظف سنويا في امريكا، اي يساوي نصف حالات اصابة العمل.

وشلل الحاسوب لا يقتصر فقط على اصابة اليدين والاصابع، وانما الشعور بالكبر والضعف والانحطاط العام، ومن اعراضه انتفاخ الانسجة في راحة اليد والتهاب الاوتار التي تسيطر على حركة الاصابع الموجودة في اليدين والكتفين وينتج ألم كبير بسبب التهاب الاغلفة المحيطة بالاوتار، وتظهر علامات داكنة في منطقة الاصابة.

خلال سنوات معدودة.. الصحف وقود للافران

الرأي - عالم الكتروني ذكر استطلاع للرأي رعته شركة Touche Partners وادارته شركة Deloitte and Yankclovich، وشمل عينة عشوائية مكونة من ٤٠٩ اشخاص من كبار موظفي الشركات، ان ٩٠ بالمئة منهم توقعوا ان تصبح شبكة انترنت مصدرا رئيسيا للاخبار التي سيحصلون عليها، بحلول عام ٢٠٠٥.

واجاب ثمانون بالمئة من افراد العينة انهم يتوقعون الحصول على الاخبار في انترنت، بينما قال ٧٤ بالمئة ان الاخبار سوف تصل اليهم عن طريق البريد الالكتروني.

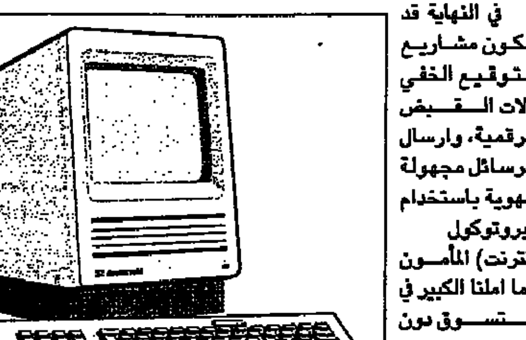
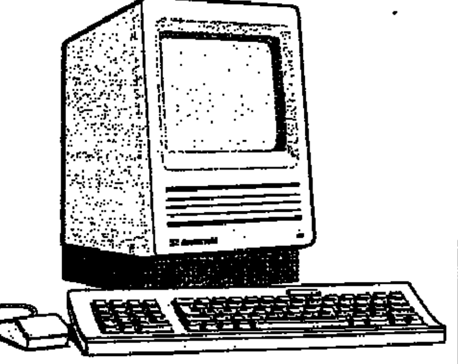
حول سؤال عن الصحف الورقية ومدى بقائها كمصدر هام للاخبار، اجاب خمسون بالمئة فقط، انهم يتوقعون استمرار الصحف كاحد مصادر الاخبار الرئيسية في الالفية المقبلة، فيما توقع الخمسون بالمئة الباقون اندثارها.

وعن اوجه استخدام انترنت حاليا، اجاب ٩٨ بالمئة من افراد العينة، انهم يستخدمونها للتعريف بنشاطات شركاتهم، فيما قال ٨١ بالمئة انهم يتخذونها وسيلة للاتصال مع الشركات الاخرى، واجاب ٦٩ بالمئة انهم يستخدمونها لبيع المنتجات والخدمات.

خصوصياتنا باتت مهددة بسبب الجرائم الالكترونية

الرأي - عالم الكتروني مر زمان كنت تقفل فيه ادراجك على الوثائق في الليل، متأمن عليها. والان، تحمى المعلومات خشية ان تطالها ايدي العابثين وغير المخولين، بتشفير الكتروني يعد البوابة التي ينبغي عليك فتحها للوصول الى المعلومات المخزنة على القرص. لكن سلاح التشفير نفسه مكن العابثين بحده الاخر من اخفاء جرائمهم الالكترونية.

في الولايات المتحدة، تعمل الجهات الرسمية، تحت مظلة القانون الاتحادي، للحصول على مفاتيح الشيفرات من الناس، والاحتفاظ بها لتستخدمها الحكومة في قراءة بعض البيانات المشفرة كلما دعت الحاجة لذلك. ووفقا لهذه الجهات، فان خطر هذه الشيفرات كبير جدا، مما دعا الحكومة لخوض حرب ضد تصدير تقنيات التشفير، واحكام الرقابة لمنع ذلك. وبخاصة ان من شأن التشفير ان يدعم ويزيد من انتشار التجارة الالكترونية، مما يفتح باب السوق العالمية على مصراعيها امام المستهلك، ومن جهة اخرى فهو يقدم وسيلة دقيقة لكشف الاموال الضائعة او المسروقة. وعلى الرغم من ذلك قد تعتدي على خصوصياتنا شركات بطاقات الائتمان او البنوك او اي جهة بامكانها ان تصل الى ملفاتنا التي تظهر عاداتنا في الانفاق. فمثلا، قد يحدث ان ترفض احد الجهات توظيف المدخنين حرصا على الصحة العامة. فهل نتوقع ان نسمع عن مقابلة سئل فيها المتقدم للوظيفة: هل انت مدخن؟ فاجاب لا تعليق فبادره صاحب العمل قائلا: اذا، الا توضح لنا لماذا اشتريت علبة سجائر كذا، من محل كذا، في يوم كذا وساعة كذا.

في النهاية قد تكون مشاريع التوقيع الخفي لالات القبض الرقمية، وارسال الرسائل مجهولة الهوية باستخدام (بروتوكول انترنت) المأمون مما املنا الكبير في التسوق دون مساعدة الاخ الاكبر!

المصير المؤلم للعمل العربي المشترك

■ خليل البنا
حقوقي واخصائي اجتماعي

هل فقد العرب حماسهم للوحدة او اي شكل من اشكال الاتحاد والتنسيق والتعاون المشترك، بغض النظر عن المجالس والاتفاقيات الثنائية او الجهوية.. وهل فشلت الجامعة العربية في تحقيق حلمهم في الانخراط والتجمع الاقليمي في دولة عربية واحدة وموحدة.. وما هو مصير مئات الاتفاقيات والبروتوكولات ومشاريع الوحدة التي وئدت في مهدها وتبخرت قبل ان يجف مداد توقيعها.. وهل كتب على الامة العربية ان تظل مقطعة الاوصال مشتتة القوى مهيضة الجناح تتجاذبها القوى العالمية من كل جانب.

وما هو مصير الجامعة العربية التي انشئت في الثاني والعشرين من ظهر اذار عام ١٩٤٥ من الدول العربية المستقلة في ذلك الحين لتوثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها وتعاونها تعاونا وثيقا في الشؤون الاقتصادية والمالية وشؤون المواصلات والثقافة وشؤون الجنسية والجوازات والشؤون الاجتماعية والصحية وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين.

وقد حدد ميثاق الجامعة واجبات اعضائها بما يلي:

١- احترام كل دولة لنظام الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى وان تعتبره حقا من حقوق تلك الدول وتتعهد بان لا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها.

٢- عدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات وان تلتزم كل دولة بما يقرره المجلس «مجلس الجامعة» اذا لجأت الى تحكيم في خلاف لا يتعلق باستقلالها او سيادتها او سلامة اراضيها.

٣- ان تقوم كل دولة بتنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس بالاجماع في اي شأن من الشؤون، وكذا القرارات التي يتخذها بالاغلبية اذا كانت ضمن هذه الاغلبية.

٤- ان تودع الدول الاعضاء الامانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقيات التي عقدتها او تعقدها مع اية دولة اخرى من دول الجامعة او غيرها وذلك حتى تكون الجامعة على علم بمدى التزامات كل من اعضائها تجاه الدول الاخرى.

٥- اذا رغبت احدى الدول الاعضاء في الانسحاب من الجامعة فعليها ابلاغ المجلس على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة.

وقد استبشر العرب خيرا بانشاء الجامعة وظنوا لاول وهلة انها ستكون بيتهم وملاذهم والعامل الاكبر على توحيد جهودهم ولم شعثهم ووحدة اقطارهم التي قام الاستعمار بتجزئتها وتفتيتها وزرع كيان دخيل وخبيث في اوصالها ليظل له الهيمنة.. ويشطر بلادهم.. ويمنع عنهم انبلاج فجر جديد.. وقد كان – وظهرت اسرائيل الدولة المغتصبة الى الوجود – على انقاض فلسطين العربية واستخدمت كل اساليب البطش للتنكيل بالسكان وتهجيرهم قسريا واحلال مغتصبين ومستوطنين من شذاذ الافاق محلهم.. وكانت القضية الفلسطينية التجربة الاولى للجامعة.. وحيث فشلت فيها ففقدت مصداقيتها وشعر العرب ازاءها بالنفور.. وتخطتها الدول العربية وقفزت عنها في كثير من السياسات والتوجهات التي خاضتها.. والتي نجم عنها المزيد من التشرذم والتشظي.. دون ان يكون للجامعة الفعل الحقيقي في ردم الهوة.. واصلاح ذات البين بين الاقطار التي تنشب بينها الخلافات والمشاحنات والتهديد باستعمال القوة المسلحة والغزو والاحتلال غير المبرر.. كما صمتت الجامعة على كثير مما تعرضت له بعض الاقطار العربية من تدمير متعمد.. وتكالب الدول الاستعمارية ولم تتعد تصريحات المسؤولين فيها.. رفع العتب او الاستنكار والشجب على استحياء.. وكم هي المعارك المفصلية التي تعرض لها العرب منذ انشاء الجامعة.. لم تكن فيها على المستوى المطلوب وما يؤمل منها.. وتأتي معاهدة الدفاع المشترك «التضامن الجماعي» والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والتي وافق عليها مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣/٤/١٩٥٠ ووقعت من قبل مندوبي سوريا والسعودية ولبنان ومصر ثم اليمن بتاريخ ١٧/٦/١٩٥٠ ثم العراق بتاريخ ٢/١٢/١٩٩٥ ثم الاردن بتاريخ ١٦/٢/١٩٥٢ وانضمت المغرب بتاريخ ١٣/٦/١٩٦١ ثم الكويت بتاريخ ١٢/٨/١٩٦١ ثم ليبيا وتونس والسودان والجزائر بتاريخ ١١/٩/١٩٩٤ حيث جاء في ديباجة المعاهدة «رغبة من الدول الموقعة في تقوية الروابط وتوثيق التعاون بين دول الجامعة العربية حرصا على استقلالها ومحافظة على تراثها المشترك واستجابة لرغبة شعوبها في ضم الصفوف لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها وصيانة الامن والسلام وفقا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة ولاهدافهما وتعزيزا للاستقرار والطمأنينة وتوفير اسباب الرفاهية والعمران في بلادها قد اتفقت على عقد معاهدة لهذه الغاية – حيث ورد فيها:

مادة ١: تؤكد الدول المتعاقدة حرصا منها على دوام الامن والسلام واستقرارهما عزمها على فض جميع منازعاتها الدولية بالطرق السلمية سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينها او في علاقاتها مع الدول الاخرى.

المادة ٢: تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها او على قواتها اعتداء عليها جميعا، ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي – الفردي والجماعي عن كيانها تلتزم بان تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها وبأن تتخذ على الفور منفردة او مجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصابهما وتطبيقا لاحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة يخطر على الفور مجلس الجامعة ومجلس الامن بوقوع الاعتداء وما اتخذ في صدده من تدابير واجراءات.

المادة ٣: تتشاور الدول المتعاقدة فيما بينها بناء على طلب احداها كلما هددت سلامة اراضي اية واحدة منها او استقلالها او امنها، وفي حالة خطر حرب داهم او قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها تبادر الدول المتعاقدة على الفور الى توحيد خططها ومساعيها في اتخاذ التدابير الوقائية التي يقتضيها الموقف.

المادة ٧/١: استكمالا لاغراض هذه المعاهدة وما ترمي اليه من اشاعة الطمأنينة وتوفير الرفاهية في البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية وبوجه عام على تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه وابرام ما تقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الاهداف.

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة مكونة من (١٣) مادة وحررت باللغة العربية في الاسكندرية بتاريخ ٢ رمضان سنة ١٣٦٩ هجرية الموافق ١٧ حزيران ١٩٥٠ ميلادية.

وقد ورد في البند الاول من الملحق العسكري بالمعاهدة ما يلي نصه «تختص اللجنة العسكرية الدائمة المنصوص عليها في المادة الخامسة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية بالامور التالية والتي من بينها «اعداد الخطط العسكرية لمواجهة جميع الاخطار المتوقعة او اي اعتداء مسلح يمكن ان يقع على دولة او اكثر من الدول المتعاقدة او على قواتها وتستند في اعداد هذه الخطط على الاسس التي يقررها مجلس الدفاع المشترك» والسؤال الذي يدور في ذهن كل عربي هل تم تطبيق بنود هذه المعاهدة حيال ما تعرضت له الامة العربية – باستثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ – حيث ثبت انها حبر على ورق.. وليس لها اي اثر ينكر..

وحيث تم الحاق اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية والتي وقعت بتاريخ ٦/٦/١٩٦٢ بالمعاهدة ولتحفظ الاثنتان في متحف التاريخ بالرغم من مثالية ما ورد في الاتفاقية والتي نصت ديباجتها «ان حكومات الاردن، تونس، السودان، العراق، السعودية، سوريا، مصر، لبنان، ليبيا، المغرب، اليمن، الكويت» رغبة منها في تنظيم العلاقات الاقتصادية بين دول الجامعة العربية وتوطيدها على اسس تلائم الصلات الطبيعية والتاريخية القائمة بينها وتحقيق افضل الشروط لازدهار اقتصادها ولتنمية ثرواتها ولتأمين رفاهية بلادها قد اتفقت على قيام وحدة كاملة بينها وعلى تحقيقها بصورة تدريجية وبما يمكن من السرعة التي تضمن انتقال بلادها من الوضع الراهن الى الوضع المقبل بدون الاضرار بمصالحها الاساسية ولتحقيق الاهداف التالية «تقوم بين دول الجامعة العربية وحدة اقتصادية كاملة تضمن بصورة خاصة لتلك الدول ولرعاياها على قدم المساواة»:

١- حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال.
٢- حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية.
٣- حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي.
٤- حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية.
٥- حقوق التملك والايصاء والارث.

والتساؤل: اين الواقع من كل ذلك.. والذي ينبئ خلافه.. وليس هناك في الزمن المنظور على الاقل ما يشير الى ترجمة ذلك في حياة العرب.

واما السوق العربية المشتركة والتي وقعت اتفاقيتها الدول العربية بتاريخ ١٣/٨/١٩٦٤ فقد بقيت حلم الاجيال ومعقد رجائهم دون ان يكون لها في الواقع المعاش اي اثر وقد ورد في مقدمة الاتفاقية ما يلي:

«تنفيذا لاحكام اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية ورغبة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تحقيق التقدم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي للدول الاطراف المتعاقدة وارساء دعائم الوحدة الاقتصادية على اسس سليمة من التنمية الاقتصادية المتناسقة المستمرة تتفق والصلات الطبيعية والتاريخية القائمة بينها، ورغبة منه في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاطراف المتعاقدة وتوحيد الجهود لتحقيق افضل الشروط لتنمية ثرواتها ورفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية انشاء السوق العربية المشتركة التي تهدف الى تحقيق الاسس التالية:

١- حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال.
٢- حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية.
٣- حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي.
٤- حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية.

والان كيف تبدو الصورة في وطننا العربي الكبير وفي ظل المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات التي حررت. ووقعت منذ عشرات السنين وظل المواطن العربي ينتظر وما زال بزوغ الفجر الجديد على الارض العربية تزال فيها الحدود وينتقل من قطر الى اخر دون عناء التفتيش والمساءلة والايقاف والسجن او مراجعة دوائر المخابرات او المنع من المغادرة او الدخول وما هي النتائج والاثار اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا.. وهو يشعر في غير بلده بالاغتراب والغربة وبأنه اجنبي – حتى في البلدان العربية الاخرى.

وما هو الموقف القومي الشجاع ازاء ما حدث من اعتداء صارخ وحصار غاشم على ليبيا والسودان وتآكل الصومال والجزائر وحرب الصحراء الغربية الضروس بين المغرب وجبهة البوليساريو وماذا عن العدوان اليومي على جنوب لبنان والتدمير الذي حاق بالعراق.. بينما الجامعة العربية تقف حائرة بل عاجزة عن تنفيذ اي اتفاقية او معاهدة تحكم العمل العربي المشترك – ومما يؤسف له دون تفصيل – ويبقى النزيف في الجسد العربي المثخن بالجراح دون بصيص امل لتغيير الواقع الرديء واستخلاص العبر والدروس مما حصل في اكثر من موقع ومكان.

وما هو الشعب الفلسطيني الاعزل يواجه اعتى آلة للحرب ويشاهد بأم عينيه قضم الارض وتفتيتها وزرعها بالمستوطنات بينما اللهو وعدم الاكتراث واللامبالاة يلف الهيئات العربية الاقليمية والدول العربية التي تكتفي بالاستنكار والشجب والادانة وكفى الله المؤمنين القتال.

نعم.. ان النهاية المأساوية لكل المواثيق والمعاهدات تجعل المواطن العربي في حيرة من الامر وبالكاد يتلمس طريقه، وفي مرحلة انعدام الوزن لما يرى ويسمع يعيش في ذهول.. حيث تطرق الاحباط واليأس الى نفسه جراء الواقع الرديء الذي يجذر الفرقة ويكرس التجزئة.. ويشجع الاحتلال فتشرئب الاطماع ويهدد الوجود.. دون وقفة صادقة مع النفس ومراجعة لما آلت اليه الامور التي تفتت الاكباد، وهل فقد العرب بوصلة حركتهم ودليل طريقهم الى الافضل والانفع والارغد، واين هي وقفة العز العربية والنخوة والحس الديني ازاء ما تتعرض له بعض الشعوب، وما هو مصير تلك المواثيق والمعاهدات.. ولماذا الصمت المريب والسكوت المشبوه وصلابة المعتقين والسير في ركابهم والائتمار بأمرهم حتى على حساب الامة في حاضرها ومستقبلها.. ومتى يكون النهوض بعد السبات الطويل.

ولا اخال احدا.. الا ويعي مسؤوليته الوطنية والقومية والدينية للخروج من مأزق ضعف العمل العربي المشترك او انعدامه.. ورغبة ذوي النفوس الضعيفة وممن لهم ارتباط بالاجنبي بالابقاء على هذا التشتت والتشرذم والضعف.. والامل بتفعيل النصوص وتطبيقها واخراجها من الادراج وغياهب النسيان الى ارض الواقع.. لان امنية المواطن العربي ان يعيش عمره وحياته ويؤمن مستقبله.. وقد تخطى الحدود الوهمية والمصطنعة – وخرج من النفق المظلم ومن عنق الزجاجة الى افاق ارحب ورؤى نبيلة تنعكس عليه وعلى امته وعلى العالم تعايشا وسلاما وكرامة انسانية بعيدا عن الظلم والقهر والعدوان والدمار.

ديون الأمم المتحدة على أميركا!؟

■ هاشم سلامة

نقرأ ونسمع بين الحين والاخر عن استحقاقات متراكمة للأمم المتحدة على الولايات المتحدة، وان أميركا لا تزال تتلكأ في دفع هذه الاستحقاقات وليست في وضع يؤهلني للتحدث في الجانب الاقتصادي والمالي لانني لست عليما بهذه الامور.. ولكن ببساطتي وبديهتي والتي يشاركني بها الملايين من الناس نقول: هل صحيح ان اميركا عاجزة ماليا عن تسديد هذا المبلغ الذي يقل او يزيد قليلا عن المليار دولار للأمم المتحدة.

فعلى صعيد القدرة المالية لاميركا. فان الاميركان وفي عملية عسكرية عدوانية مداها الزمني ٧٠ ساعة فقط يهدرون اكثر من مليار دولار تتحول الى شظايا ورماد وضحايا ابرياء؟!. والاميركان كذلك وضمن مساعدتهم السنوية المقننة للدول الفقيرة.. ولاصدقائهم من دول العالم يدفعون المليارات الطائلة.. وهم يدفعون مثلها لتغذية حركات سياسية تخدم مصالحهم.. ويدفعون.. ويدفعون الكثير حيثما تكون لهم مصالح واهداف. وهنالك ميزانية هائلة مخصصة لهذه الاغراض.

اما بالنسبة للامم المتحدة التي كانت اميركا صاحبة الفكرة في انشائها.. فانها لا تمثل.. او اصبحت لا تمثل طموحا او مصلحة للادارة الاميركية.. فاميركا لم تعد بحاجة للأمم المتحدة وسلطتها التنفيذية مجلس الامن! فالدول الفقيرة.. والقاصرة عسكريا وسياسيا لابل فالدول الاخرى جميعها بحاجة للأمم المتحدة ومجلس الامن، لانها تعيش وضعا لا يمكنها ان تأخذ حقها بيدها اي بقوة السلاح. اما الولايات المتحدة فلم تعد بحاجة الى هذه المؤسسة الدولية التي تستضيفها على ارضها، طالما انها تتمتع بقدرة وانتشار عسكريين يمكناها من الوصول الى كل نقطة في هذا الكون الممثل كله في الامم المتحدة صاحبة المليار دولار بذمة الخزينة الاميركية.

ان مؤسسة الامم المتحدة.. وفي غير الجوانب العسكرية تقوم بمهام انسانية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية في مختلف بقاع الارض بالقدر الذي يؤهلها وضعها المالي.. من هنا فان الاميركان يتلكأون في دفع هذا الاستحقاق الذي سيساهم بشكل او بآخر في برامج انسانية وتعليمية و ثقافية في الدول والبقاع المحتاجة اما في الجانب العسكري فان مجلس الامن وهيئته العامة /الأمم المتحدة.. وما يترتب على قراراته بالتدخل العسكري هنا او هناك.. فان ذلك لا يشكل عقبة حيث ان الولايات المتحدة تغذي الحملات العسكرية وبشكل مستعجل اما من خزينتها او من خزائن حلفائها اصحاب المصلحة في هذا العمل العسكري او ذاك!؟.

اذن: لماذا تتعجل اميركا في تسديد دينها للامم المتحدة طالما ان عائد هذا الدين لن يكون له مردود مباشر لصالح اهدافها العسكرية. فالعمليات العسكرية تغطيها جزئيا خزينتها.. وغالبا ما تغطيها الدول والخزائن ذات العلاقة باعمال العدوان هنا او هناك؟.

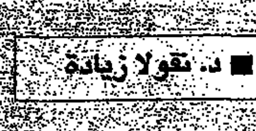
ويبقى الجانب الاخلاقي.. اذ ان الاميركان يمارسون حتى على الامم المتحدة اسلوب الهيمنة.. والاستعلائية والاستهتار ولا يسعنا هنا التنويه بان الممسكين بنواصي القرار السياسي والمالي في اميركا هم من اليهود الذين لا يريدون تسديد التزام الامم المتحدة.. لانهم هم الاخرون غير مستفيدين من مؤسسات الامم المتحدة.. وهم ايضا يأخذون حقهم بيدهم اي بقوة السلاح سواء في لبنان او فلسطين اومن خلال عمليات الموساد المنتشرة في العالم.

من هنا تتفق الادارتان الاميركية والاسرائيلية في الاسلوب والهدف.. فهما ليستا بحاجة للامم المتحدة وبأي شكل من اشكال نشاطها.. وهما ليستا بحاجة لقراراتها او لقرارات مجلس الامن طالما لا تخدم هذه القرارات المصالح الاميركية والصهيونية الاسرائيلية في العالم.. وتبقى الامم المتحدة سلاح الضعفاء الذين لا يستطيعون اخذ حقهم بأيديهم!؟ وغني عن القول عشرات القرارات التي ضربها اليهود والاميركان عرض الحائط بما يتعلق بفلسطين ولبنان والعراق وليبيا والسودان والكثير من الدول المستضعفة. وفي نفس الوقت فاميركا واسرائيل ليستا بحاجة لقرارات لصالحهما.. فهما اقوى واكبر من الامم المتحدة ماليا.. وعسكريا.. ونفوذا. واصبحت اميركا تقرر وتنفذ بمعزل عن المنظمة الدولية.

يمكن القول ان مسألة تسديد الدين او عدمه للامم المتحدة هو جانب اخلاقي.. ولا يحظى باولويات الولايات المتحدة لان اميركا ليست معنية بالجوانب الاخلاقية في علاقاتها الدولية.. وفي اخر تصريح للادارة الاميركية ازاء هذا الدين هو قول وزيرة خارجيتها اولبرايت.. ان هذه المسألة مؤسفة وتشكل لنا حرجا في المنظمة الدولية؟؟.

فيا للعجب.. الاميركان يشعرون بالحرج ازاء عدم تسديد مليار دولار.. بينما لا يشعرون «بالخلق» حينما يهدرون عدة مليارات وتحويلها الى ركام وشظايا ورماد في ساعات فقط.

تمبكتو. حياتها وموتها


■ د. نقولا زيادة

قرأت، في شبابي الاول، اخبار الرحالة منغو بارك الذي حاول اكتشاف نهر النيجر والوصول الى تمبكتو في رحلتين، كانت الاولى منهما بين سنتي ١٧٩٥ و١٧٩٧، ولم يحقق فيها حلمه، وكانت الثانية في سنة ١٨٠٥، وقد اشترك فيها خمسة واربعون رجلا كان بينهم جنود بقيادة الملازم جون مارتن. وقد انتهت هذه الرحلة الى الفشل التام، اذ هلك جميع افرادها، وكان آخرهم مانغو بارك وجون مارتن، وكانت تمبكتو على مرأى منهما. اما الاوروبي الذي قيض له ان يكون اول بني قومه وصولا الى تمبكتو فقد كان الفرنسي رينه كايي؛ تم ذلك في نيسان ١٨٢٨.

قرأت كذلك، وفي الوقت نفسه، اخبار الرحلات التي قام بها اوريل شتاين وسفن هدن على طريق الحرير وتفرعاته وفي جبال اسيا المرتفعة. وعرفت قصص طشقند وسمر قند وبخارى. يومها حلمت بزيارة تمبكتو وسمرقند وجاراتها. كان ذلك حلما اولا، وفي شبابي الثاني اصبح املا. وفي كهولتي تحقق لي، من حلمي واملي، زيارة سمرقند وطشقند وبخارى سنة ١٩٧٥، لكن تمبكتو ظلت حلما، واحسب انها ستظل كذلك.

تذكرت هذا كله لما عكفت على قراءة كتاب «تاريخ تمبكتو الاجتماعي» للدكتور الياس سعد. واود ان اسرع الى القول في انني وقعت على كتاب جيد، او لعل الانسب ان اقول على صيد سمين.

يحدد المؤلف موقع تمبكتو، بشكل عام، على انه بين منطقة السفانا الاستوائية والاجزاء الجنوبية من الصحراء الكبرى. وهي تتوسط رقعة غنية خصبة تقع عند منعطف نهر النيجر من اتجاهه من الجنوب الى الشمال ثم من الشمال الى الجنوب. وهذه الرقعة تغمرها مياه النهر في فيضانه، فيكون انتاجها الزراعي كبيرا ومتنوعا. ولنتذكر ان تمبكتو تتفرع منها طرق تصلها باقطار المغرب العربي عبر الصحراء شمالا، كما تصلها بولاطة الى الغرب، ومن هنا تستمر الطرق حتى المحيط الاطلسي. وصلات تمبكتو مع مالي، التي تقع الى الجنوب الغربي، كانت دوما وثيقة، الى ذلك كله كانت الطرق المتجهة نحو الشرق تصل منطقة تمبكتو بفوا وأير وكانو ثم بالسودان. ومن ثم فلم تكن القوافل المارة بها. تمبكتو. تفتقر الى سلع تحملها منها او اليها في مختلف الفصول.

ويحدثنا الياس سعد عن تاريخ المدينة فيذكرنا بان المصادر الاصلية حول هذا الموضوع شحيحة، وهو قول يعرفه الذين حاولوا التاريخ لهذه المنطقة وانا واحد منهم. لكن مؤلفنا يخرج من محاولاته بالنتائج التالية: اولا ان تمبكتو وما اليها هي مستوطنة تجارية قبل كل شيء. فقد تأخرت مدينة غاو، فانتقل سكانها من التجار الى تمبكتو، واتخذت هذه من كبرا ميناء لها فاتسع نطاق تعاملها التجاري. براونهرا. ثم انتقل اليها سكان ولاطة لما اغير على هذه. ثانيا ان تمبكتو مرعيها فترتان رئيسيتان كانت خلال الاولى منهما، اي بين سنتي ١١٠٠ و١٦٠٠، تتقدم تجاريا، وقد كانت خلال القسم الاخير من هذه الفترة جزءا من مملكة سونغي. اما اثناء الفترة الثانية الممتدة من حوالي سنة ١٦٠٠ الى ١٩٠٠ كانت المدينة تنمو داخليا وتتقدم علميا على مناطق السودان الغربي قاطبة. ثالثا ان مملكة سونغي قضي عليها سنة ١٥٩١، لما هاجمها المنصور الذهبي ملك المغرب؛ وبعد ذلك قام فيها حكم قد يعتبر عثماني الهوية، لكنه كان في الواقع مستقلا تحت ادارة باشا تركي لكنه يتبع المغرب المضطرب اصلا.

والذي انتهى اليه الدكتور سعد من هذا كله هو ان تمبكتو كانت، في غالب الاحيان، تتمتع بأستقلال ذاتي الى درجة كبيرة، بقطع عمن كان صاحب السلطان في المنطقة. ذلك بان قادتها من العلماء والدارسين والباحثين كانوا، في الوقت ذاته، اعيان المدينة، ومع ان السلطة كانت في يد العسكر (خاصة في الفترة المتأخرة) من الناحية التنظيمية، فان اصحاب النظر الشرعي، اي القضاة ومن لف لفهم، كان لهم في شؤون السلطة دور كبير. ومن هنا كان هذا التوازن الذي تلمسه في الحياة السياسية والاجتماعية، والذي كان له اثر في حياة المجتمع في المدينة.

والمجتمع التمبكتوي مجتمع مسلم. وقد كان للخوارج، في اول الامر، دور في تمبكتو اذ انتقل اليها ذلك من دولة بني ضرار الاباضية في سجلماسة. لكن الامر لم يطل هناك وكان ان انتشر المذهب المالكي، وهو المذهب الذي عم سائر الشمال الافريقي. وقد دخلت القادرية من حيث انها طريقة صوفية الى المدينة وارجائها في وقت مبكر؛ اما التيجانية فقد وصلتها في القرن التاسع عشر.

ومن الامور التي تميزت بها تمبكتو، فضلا عن كونها مركزا للعلوم الاسلامية، هو طريقة التدريس. فالمدينة لم تعرف المعاهد العلمية التقليدية التي عرفها العالم الاسلامي اي المدارس وما اليها. ان التعليم كان فيها فرديا، بحيث يتم الاخذ عن الشيخ عن طريق الاتصال المباشر وما في ذلك من مجال للاخذ والعطاء والنقاش والتعمق وهذا كان سبيل التعلم من اول السلم الى اعلى درجات التخصص. ولعل مما ساعد على ذلك، خاصة في القرون الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر، هو وفرة العلماء الكبار في المدينة، بحيث كان التفرد في الاخذ عن العالم امرا ممكنا. وكان بيت الشيخ او الجامع مكان الاتصال العلمي - التعليمي.

وحري بالذكر ان الذين دونوا اخبار هؤلاء العلماء كانوا، عندما يشيرون الى مدرسة، يقصدون سلسلة العلماء المتحدرين اصلا من عالم مرموق. ومن ثم كان الافراد العلماء ينتسبون الى اسرة معروفة اصلها مثل اسرتي الحاج والقاضي والكابوري. ويبدو ان الامر كان له اثر في تفوق علماء تمبكتو على علماء المناطق المجاورة. وكانت المملكة المغربية تزود المدينة الافريقية بالكثير من العلماء الذين كانوا يلقون فيها الاحترام الكبير. فضلا عن ذلك فان الكتب التي كانت تحمل من فاس وسواها مثلا الى الجنوب كانت تؤلف جزءا لا يستهان به من واردات تمبكتو وجوارها.

وما دمنا قد اشرنا الى الكتب فلنتحدث قليلا عن الموضوعات الاساسية التي كانت تستأثر باهتمام الشيخ والطالب على السواء. ومن الطبيعي ان يكون التفسير والحديث والفقه والاصول هي اساس التعلم والتعليم. وكانت العلوم المساعدة هي النحو والبلاغة والمنطق. والتوحيد، من حيث الجوهر لا الاسلوب، كانت الغاية التي ينتهي اليها الباحث، كما كان يسمى. لكن لما كان التعليم فرديا لم تكن ثمة كتب معينة او مفروضة لكل علم من العلوم. كان الاستاذ هو الذي يختار الكتاب الذي يقرئه او يقرأ عليه.

وكان العلماء يتوزعون مراتب ودرجات. اعلاها الفقهاء الذين كانوا يولون الاحترام الكبير والمنزلة المرموقة. اما المعلون والمؤذنون والكتبة فكانوا يأتون في الدرجة الثانية، ومع انه كان ثمة تفاوت داخل هذه الفئة، فان الامر كان يتوقف على شخصية الرجل. وكان لكل جماعة. الفقهاء وسواهم. «شيخ نافذ القول» في شؤونهم.

كان عدد الشيوخ في القرن السادس عشر ستين شيخا، وكان عندهم ٨٥ طالبا. لكن قبل ان يصل الطلاب الى الالتحاق بالشيوخ، حتى في الدرجات الاولى، كانوا يتعلمون على ايدي المعلمين في مدارس خاصة هي التي سموها، في القرن السادس عشر وما تلاه، المكاتب.

كان دور العلماء في المجتمع في تمبكتو مهما. صحيح ان المناصب التي كان العلماء يشغلونها محدودة عددا، لكن هؤلاء العلماء كانوا سدنة في كل ناحية من نواحي الحياة في المجتمع. ولان الدولة كانت تسير وفق الشريعة فان هذا العدد الصغير من العلماء كان يسير من شؤون الدولة الكثير. فلنأخذ القاضي مثلا على ذلك. ان القاضي كا يعين من قبل السلطة، مهما كان نوعها؛ لكن هذا الامر كان نظريا. ذلك ان اختيار القاضي كان منوطا بجسم العلماء اجمعين. ومن ثم القاضي يمثل اهل الفكر والعلم. ولذلك فقد كان له المقام الاول بين سكان المدينة، وله من النفوذ ما يتناسب مع موقع العلماء بين السكان. وكان امام الجامع الاكبر، وهو منصب ديني، مستقلا في تصرفه عن الحكام. وحتى ائمة الجوامع والمساجد كانوا يتمتعون بدرجة كبيرة من الاستقلال في ادارة مؤسساتهم.

يتضح لنا ان الفئات التي تتصل بالعلم كانت لها كيانات تتمتع بالكثير من النفوذ. والعلماء كانوا جماعة تضامنية عنيت بشؤون المدينة. والسلطة شبه التشريعية التي كانت للقاضي كانت تنجر على العلماء الذين كان يمكن ان يكون اي منهم قاضيا. ان العلماء لم يصبحوا هيئة تشريعية، لكنهم كانوا يصدرون الفتاوى التي تطلب منهم.

ومع ان منصب المفتي لم يكن معروفا يومها، فان كان من الممكن لاحد العلماء البارزين من الفقهاء ان يفرض نفوذه في المدينة ويسمى «المفتي»، عندما تكون لارائه المنزلة الاولى في كثير من الشؤون الشرعية.

كان المجتمع الذي ساد في تمبكتو، عبر تاريخها الحديث، من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر، هو مجتمع «أسري» اي انه يعتمد تركز امر من الامور في اسرة او اكثر ويحافظ على استمرارية ذلك. فاسرة الكابوري واسرة الحاج (او القاضي) كانت كل منهما تزود المدينة بالفقهاء الى اجيال متعددة. ولم تكن تلك الاسرتان وحيدتين. ومثل ذلك كان يقال عن علماء الدرجة الثانية حتى جماعة التجار، بالمعنى الواسع للتجارة، كانت لها ارتباطات اسرية قوية، وهي التي كانت تغني، احيانا، مركز التاجر وصلته بغيره. وكان من الطبيعي ان تكون ثمة اسر حاكمة انتظمت شؤون المدينة خلال القرون الطويلة.

ومن الطريف ان بعض عشائر الصحراء التي انتشر العلم بين سكانها، وخاصة لما جاء عن طريق تمبكتو، اصبحت تسمي نفسها عشائر الفقهاء، وقد اتخذ اكثرها اسم الفقيه الاول اسما للاسرة فيها.

حري بالذكر ان كثيرا من المدن والدول الاسلامية في السودان الغربي كانت لها وفيها احترام لاهل العلم، لكن هذا التوازن بين الفقهاء والعسكرية كان امرا اختصت به تمبكتو.

الكتاب: تاريخ تمبكتو الاجتماعي
المؤلف: الدكتور الياس سعد
من منشورات جامعة كمبردج في سلسلة دراسات في الحضارة الاسلامية.



صالح خصاونة
روان العطار
دعاء العمد
سيف الطراونة
احمد تيسير
مهند العمري
قصي هياجنة
صلاح احمد

براعم الرأي


صالح خصاونة


هيا قسيم


ميسون طه

فداء السعدي


فرح وحلا ومحمد عريقات


فرح ورند فرام


روان العطار


دعاء العمد


سيف الطراونة


احمد تيسير


مهند العمري


قصي هياجنة


صلاح احمد

يوم الجمعة

يوم الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية ومن حقك صديقي الطفل ان ترتاح وتلعب وتستمتع، ولكن من واجبك ايضا ان تراجع دروسك، فليس معنى العطلة هو اهمال الواجبات ونسيان الفروض التي يجب فهمها وانجازها. تستطيع صديقي الطفل الاستمتاع بالراحة والمذاكرة اذا قمت بتنظيم ساعات اليوم... كأن تخصص ساعات الصباح والظهيرة لممارسة هواياتك ثم تخصص ساعات المساء للدراسة والاستعداد للمدرسة.



معلومات عن الانترنت

ان كلمة انترنت مشتقة من International Network او الشبكة العالمية. وتقوم هذه الشبكة بوصل ملايين اجهزة الكمبيوتر في مئات بلدان العالم، وتحمل هذه الشبكة كمية هائلة من المعلومات.
تقدم شبكة الانترنت تطبيقين رئيسين هما:
١ـ البريد الالكتروني الذي يمكن عبره ارسال الرسائل والصور والاصوات وحتى لقطات الفيديو لاي شخص في اي مكان في العالم وفي اي وقت، ولا يتطلب ذلك سوى عنوان البريد الالكتروني الخاص.
٢ـ اما التطبيق الثاني فهو المعلومات اذ يستطيع مستخدمو الانترنت الحصول على المعلومات فعليا حول اي موضوع [illegible] وكل ما يحتاجه الانسان لذلك هو (Mode) [illegible] من الوصول الى المعلومات التي تهمه [illegible] محركات البحث التي يمكن استخدامها [illegible] ياهو و[illegible].

اختبر ذكاءك

قبل ان تبدأ هذا الاختبار، اريد ان اسألك أولا: هل انت نابغة؟ مهلا، قبل ان تتسرع في الإجابة، قم بهذا الإختبار الصغير حتى تتأكد من مستوى الذكاء لديك.

١ – اذا كانت ثلاث قطط تستغرق ثلاث دقائق لصيد ثلاثة فئران فكم دقيقة تستغرق مائة قطة لصيد مائة فأر؟
٢ – قرد واقف في قعر بئر عمقها ثلاثون مترا، وفي كل يوم يقفز القرد ثلاثة امتار الى اعلى ويتراجع مترين الى الأسفل ففي اي يوم يستطيع القرد الخروج من البئر؟
٣ – في سباق الدراجات تمكنت من مجاوزة المتسابق الثاني فأي مرتبة اصبحت تحتل؟

إجابات اختبر ذكاءك:

١ – ثلاث دقائق ايضا لأن هذا هو الوقت الذي يستغرقه كل قط لصيد الفأر.
٢ – ثمانية وعشرون يوما فقط لأنه في اليوم الثامن والعشرين سيقفز القرد ثلاثة أمتار تبلغ حافة البئر.
٣ – المرتبة الثانية طبعا.

بصمات العين

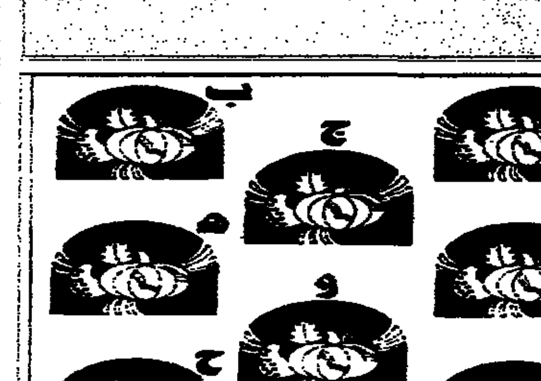
يؤكد العلم ان لكل انسان ميزات خاصة به في قنوات الدم التي تغذي قرنية العين. وهذه الميزات او الخصائص لا تتغير ابدا طوال الحياة، كما هو الحال في بصمات الاصابع وهي تختلف من انسان الى انسان آخر. من هنا استطاعت احدى الشركات الامريكية اختراع كمبيوتر يمكن بواسطته اخذ بصمات للعين بدل بصمات الابهام يتم حفظها في سجل خاص لكل شخص.

حفل توزيع جوائز مسابقة السلامة العامة التي نظمتها «الرأي» وصندوق الملكة علياء

عمان - الرأي - نظمت المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي خلال شهر تشرين الاول الماضي مسابقة خاصة للاطفال بمناسبة اسبوع الطفل العربي بهدف تعريف الاصدقاء بحقوقهم الواردة في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل. وقد تم نشر اسماء الاصدقاء الفائزين بجوائز المسابقة خلال الاسبوعين الماضيين في ملحق «براعم الرأي» الذي يصدر صباح كل يوم جمعة.

هذا وسيتم توزيع الجوائز على الاصدقاء الفائزين في حفل خاص يقام تحت رعاية الاستاذ عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٩/٢/١١ في مركز هيا الثقافي الكائن في الشميساني عند الساعة ١١ صباحا، لذلك يرجى من الاصدقاء الفائزين التواجد في موقع الحفل لاستلام جوائزهم.

تهانينا للاصدقاء الفائزين وحظا اوفر لمن لم يحالفهم الحظ.



التوأمية

بين هذه الاشكال الزخرفية السبعة يكمن اثنان متشابهان تماما من جميع النواحي، فهل تستطيع العثور عليهما وتحديدهما حسب حرفيهما؟


نمر صومال


معاذ خليل


ايهم الصرايرة

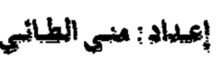
علاء القريوتي

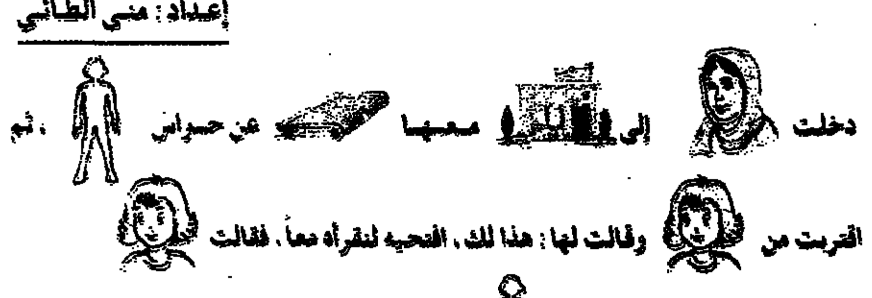
فارس عيسى

عاصم خزامي

محمد علي

«الحواس الخمس»


إعداد: منى الطائي



دخلت [ ] إلى [ ] معها [ ] عن حواس [ ]، ثم اقتربت من [ ] وقالت لها: هذا لك، افتحيه لنقرأه معاً. فقالت [ ] في هذه الصفحة مكتوب أنّ لكل [ ] خمس حواس هي: حاسة [ ] وبها نشاهد [ ] وكل ما حولنا.
حاسة الـ [ ] وبها نسمع أصوات [ ] وغيرها.
حاسة [ ] وبها نشم [ ] والعطور.
حاسة [ ] وبها نتذوق [ ] وجميع المأكولات.
وحاسة [ ] وبها نلمس الأشياء. ابتسمت [ ] لـ [ ] وقالت: شكراً لك يا [ ] على هذا [ ] الجميل.

الجوزة المرة

خرج السنجاب من البيت، وعبثا بحث عما يأكله، فقد غطت الثلوج الغابة كلها، وحين عاد، ناداه جاره السنجاب الغني: ايها الجد، تعال وارتح عندي قليلاً.
دخل السنجاب العجوز بيت السنجاب الغني، ورأى اكواما من الجوز واللوز والبندق. قال السنجاب الغني: اخشى انك جائع، الطعام كثير كما ترى، كل ما تشاء!!.
مد السنجاب العجوز يده، واخذ جوزة وقال: شكراً يا بني، يبدو انك عملت بجد هذا العام؟ فرد السنجاب الغني قائلا: لم يحوجني جيراني الى العمل. وتساءل السنجاب العجوز وهو يكسر الجوزة: هل اعطوك كل هذا؟!
ابتسم السنجاب الغني وقال: نعم، فقد قلت لهم انني مريض. فقال السنجاب العجوز: وانت لست بمريض؟
قهقه السنجاب الغني، وهو يهز رأسه نعم القى السنجاب العجوز الجوزة من يده وقال: عفوا لا استطيع ان اكل هذه الجوزة.. انها مرة، انها شديدة المرارة.

قصة: طلال حسن
عن مجلة وسام العدد ١١٠


ايات غيزات — نوال الشريدة


علاء الدباس


محمد خير الصمادي

احمد الزهراوي


نور الشرع



رنا وشادي وعلي الحياري

الاخبار العربية والعالمية

مردخاي يتلقى تهديدات بالقتل من قبل متطرفين يهود

القدس المحتلة–قدس برس
ذكرت مصادر عبرية ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق مردخاي ، مرشح حزب الوسط الجديد لرئاسة الوزراء ،تلقى مؤخرا تهديدات على حياته من مجهولين يهود يعتقد انهم من خصومه المتطرفين في اليمين الاسرائيلي وقالت المصادر ان مردخاي وهو عضو في الكنيست (البرلمان)الاسرائيلي اضطر هذا الاسبوع الى استبدال رقم هاتف منزله، بعد ما تلقى اتصالات من افراد مجهولين تضمنت تهديدات وازعاجات له ولابناء عائلته.

وذكرت محافل امنية ان الازعاجات الهاتفية لمنزل عائلة زعيم حزب الوسط الجديد ومرشحه لمنصب رئيس الوزراء في انتخابات السابع عشر من ايار المقبل ، بدأت منذ نهاية الاسبوع الماضي، واكدت زوجة مردخاي «كوخي» ان المتصلين المجهولين تفوهوا بالفاظ وتهديدات قاسية وجهت لها ولزوجها وهو من اليهود الشرقيين وكانت احدى صحف المتزمتين اليهود نشرت الاسبوع الماضي رقم هاتف منزل اسحق مردخاي الذي يعتبر رقما سريا لا يتم نشره او اعطاؤه ضمن خدمات شركة الاتصالات والهواتف الاسرائيلية.وقد تم اعقاب اتصالات وازعاجات المجهولين استبدال رقم هاتف منزل مردخاي ، فيما قام جهاز الامن العام الاسرائيلي «مخابرات شين بيت » بتشديد الحراسة حول وزير الدفاع السابق وعلى منزله الكائن في ضاحية «موتسا» غرب القدس ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في جهاز الامن الاسرائيلي قولهم في ظل اجواء العنف السائدة والمتوقع تصاعدها مع اقتراب انتخابات السابع عشر من ايار القادم، ستكون هناك ضرورة لتعزيز وتشديد تدابير الحراسة حول المرشحين لرئاسة الوزراء ، وخاصة حول اسحق مردخاي مرشح حزب الوسط الجديد.

فيشر يتعهد بمواصلة تقديم المعونات للسلام في المنطقة ويحث الاسرائيليين والفلسطينيين على عدم تعطيل اتفاق واي

فرانكفورت – وكالات – تعهد وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس بمواصلة تقديم المساعدات الاقتصادية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط، وحث الاسرائيليين والفلسطينيين على عدم تعطيل اتفاقات واي.

وقال فيشر لدى افتتاح اجتماع الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت (غرب) «نحن، المجموعة الدولية، سنواصل مساعدتنا الاقتصادية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «لكنني ساكون واضحا: ان الاتحاد الاوروبي– وهذا ينطبق على كل المانحين الاخرين وانني اكيد من ذلك– ينتظر من الطرفين احترام تعهداتهما كليا. وهذا شرط لا غنى عنه لكل مساعدة في المستقبل».

وتابع ان «هذه الرسالة مهمة اليوم بشكل خاص بهدف اعادة اطلاق الجهود السياسية للتقدم في تطبيق مذكرة واي ريفر» التي تم توقيعها في ٢٣ تشرين الاول الماضي تحت اشراف الولايات المتحدة.

وستقرر الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين امس واليوم في فرانكفورت استخدام اكثر من ثلاثة مليارات دولار للضفة الغربية وغزة على ان تدفع خلال خمس سنوات.

وقد طالبت السلطة الفلسطينية الاربعاء ب ٥ر١ مليار دولار من المساعدات الاضافية لهذه المرحلة نفسها.

والاجتماع الذي يعقد تحت اشراف البنك الدولي هو اجتماع متابعة للمؤتمر الوزاري في واشنطن لمساعدة عملية السلام في الشرق الاوسط، والذي كان قرر في ٣٠ تشرين الثاني الماضي المساهمة في انعاش اقتصاد الضفة الغربية وغزة.

وخلال السنوات الخمس السابقة (١٩٩٤ - ١٩٩٨) قدمت الدول المانحة ٣ر٢ مليار دولار من المساعدات الى الفلسطينيين لبناء مدارس والتغذية بالمياه ومحطات التنقية.

لكن فيشر اكد ان «الوضع الاقتصادي للضفة الغربية وغزة ما زال هشا». واضاف «انه مقلق ومحبط في آن، ان تكون القدرة الشرائية الان ادنى مما كانت في ١٩٩٣. وليس مقرحا ان نلاحظ ان الوضع سيكون اكثر سوءا من دون المساعدة الكثيفة للمجموعة الدولية».

واشار وزير الخارجية الالماني الى ضرورة ان يدرك الطرفان انه «من دون افاق سياسية واقتصادية للفلسطينيين، فلن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط»، لان الطرفين «غالبا ما لم يظهرا رغبة في تطبيق الاتفاقات ولاسيما المتعلقة منها بالمسائل الاقتصادية».

ومن المقرر ان يزور فيشر الشرق الاوسط من ١٠ الى ١٤ شباط الجاري ليناقش في القدس وغزة وبيروت ودمشق وعمان والقاهرة دعم الاتحاد الاوروبي لعملية السلام.

قضايا

السلطة الفلسطينية وحماس.. ماذا في الاجواء؟

● محمد خروب

تصريح مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي حول وجود «مؤامرة»! ايرانية بالتعاون مع حماس لانجاح نتنياهو يؤشر على حالة الاحتقان المتصاعدة التي باتت تحكم العلاقة بين السلطة واحدى اكبر واقوى فصائل المعارضة الفلسطينية والموجودة على الساحة ميدانيا .. وهو يعكس ايضا المناخ الذي اطلق فيه مثل هذا التصريح والاجواء السائدة الان في ظل حملة الاعتقالات والمداهمات واسعة النطاق التي قامت بها قوات السلطة بعد حادث الصدام المسلح الذي اودى بحياة ضابط في الامن الوقائي الفلسطيني قيل ان المجموعة التي اغتالته كانت من افراد الذراع العسكري لحماس «كتائب عزالدين القسام».

بين نفي حماس وتأكيد السلطة حول تورط حماس في اغتيال الضابط وبين نفي طهران وتسفيه حماس ومستشار اعلام نتنياهو ديفيد بارايلان لتصريحات اللواء الجبالي تكمن المفارقة وتختلط الامور وتضيع البوصلة في الخروج بتحليل محايد يسمح بقراءة الموقف المتفجر على نحو يساعد في فهم التوقيت الذي اختاره احد الطرفين لوضع الامور على حافة الهاوية في وقت تشهد الساحة الاسرائيلية مواجهات انتخابية محتدمة ويسير رئيس الحكومة الاسرائيلية نحو مأزق كبير صنعه بنفسه ويبدو انه يروق له لجهة حصر خصومه في زاوية يعتقد انه يدفعهم اليها ويحتفظ بعدها بزمام المبادرة الكفيلة بارجاعه الى موقع رئاسة الحكومة.

السلطة الفلسطينية هي الاخرى في موقف لا تحسد عليه بعد ان جمد نتنياهو اتفاق واي وبعد ان بدأت الضغوط لتأجيل الاعلان عن قيام الدولة تأخذ طابعا علنيا وعمليا - تهديدات بقطع المساعدات او وقفها كان اخرها تصريح وزير الخارجية الالماني فيشر-

ناهيك عن الاتهامات من قبل دول الاتحاد الاوروبي لغياب الشفافية والوضوح الفلسطيني فيما يتعلق بالاموال الممنوحة للسلطة ثم تعثر الحوار الوطني مع المعارضة واللقاءات التي كانت مفترضة مع بعض قياداتها في عواصم عربية.

حماس لا تعيش هي الاخرى اوضاعا اكثر راحة من تلك التي تعيشها السلطة الفلسطينية او حكومة نتنياهو على الاقل فيما يتعلق بأوضاعها الداخلية التنظيمية وبعلاقاتها المتسمة بالحذر وأحيانا بالشكوك مع كثير من اصدقائها وحلفائها في بعض العواصم الاقليمية بعد ان بدأت ادارة كلينتون وبعض العواصم الاوروبية تكثف من ضغوطاتها بهدف الحد من طرق الدعم بل تجفيف منابع الدعم المادي والاعلامي والمعنوي لحماس على وجه الخصوص ولباقي المنظمات الفلسطينية المعارضة.

تحريم الدم الفلسطيني وعدم السماح لأحد برفع السلاح في وجه الاخر والاعتراف بسلطة واحدة تتمتع بشرعية جاءت عبر الانتخابات وصندوق الاقتراع بصرف النظر عن الاتفاقات الموقعة التي باتت امرا واقعا ليس بالضرورة اعتراف المعارضة بها لكن من الحكمة التعامل وفق استحقاقاتها بانتظار ظروف اخرى مع حقها في العمل السياسي والتنظيم والدعوة لخطابها في اطار ديمقراطي تضمنه السلطة دون تجاوزات هي التي يجب ان تنظم العلاقة بين طرفي السلطة والمعارضة بكافة اطيافها، اما استمرار الذهاب الى مربع التصعيد والمواجهة وخلط الاوراق انما هي تكتيك قصير النظر لا نحسبه يخدم اي هدف حتى لو حاول اصحابه القيام بخطوات بهلوانية لجلب التأييد لخطابهم وسياساتهم.

اسرائيل تصف تصريحات الجبالي بالهراء

طهران ترفض الاتهامات الفلسطينية بتقديم مساعدات لحماس لتنفيذ عمليات انتحارية

عواصم–وكالات– رفضت طهران امس «بشكل قاطع» اتهامات السلطة الفلسطينية التي افادت بان ايران تريد مساعدة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على القيام بعمليات انتحارية.

وكان اللواء غازي الجبالي مدير الشرطة الفلسطينية اعلن الاربعاء انه تاكد لدى اجهزته «وصول مبلغ ٣٥مليون دولار من الاستخبارات الايرانية حيث تم ضبط وثائق بهذا الخصوص لدى عناصر كتائب عز الدين القسام قبل حوالي اسبوع».

واضاف ان هذا المبلغ صرف لتنظيم اعتداءات لا سيما محاولة تفجير باص اسرائيلي يقل طلابا من مستوطنة كفرداروم وسط قطاع غزة للتاثير على سير الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ايار لصالح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

مما وصف متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية مزاعم الشرطة الفلسطينية بالهراء وقال دافيد بار ايلان احد كبار مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ادعاء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية «شيء من الهراء » عام ١٩٩٦.واردف المتحدث الاسرائيلي يقول ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ومرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين اكدوا اكثر من مرة ان لامصلحة لهم في التاثير على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية وترجيح كفة الليكود على العمل.

وكانت الصحف الفلسطينية امس نقلت عن الجبالي قوله امام عدد من القياديين الفلسطينيين في مدينة غزة الاربعاء بان نشطاء في حركة «حماس اعتقلوا مؤخرا قالوا في اطار التحقيق معهم انهم خططوا لتنفيذ عمليات في اسرائيل بهدف المساهمة في اعادة انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات القادمة.

واضاف الجبالي ان المعتقلين من حركة «حماس» اعترفوا بانهم خططوا لتفجير حافلة اسرائيلية في منطقة كفارداروم في قطاع غزة وان ايران عرضت عليهم ٣٥مليون دولار لتنفيذ هذه العمليات ،وقال ان اجهزة الامن الفلسطينية تأكدت من وصول مبلغ٣٥ مليون دولار من المخابرات الايرانية ،مشيرا الى انه تم في الاسبوع الماضي ضبط مستندات تؤكد ذلك لدى مداهمة الشرطة الفلسطينية مقر قيادة خلايا «عز الدين القسام «التابعة لحركة «حماس».

واردف الجبالي يقول ان السلطة الفلسطينية تلقت معلومات استخبارية من الولايات المتحدة ودول عربية وغربية جاءفيها ان هذه المؤامرة الايرانية ترمي الى التأثير على نتائج الانتخابات في اسرائيل ،ن وقال ان مبلغا اجماليا قدره ١٣٠مليون دولار قد خصص لتنفيذ اعمال انتحارية من قبل افراد خلايا « عز الدين القسام «ضد اسرائيل.



رجل شرطة فلسطيني يعرض الاسلحة التي عثر عليها في احد مواقع حماس — رويترز

نجاة قطار من اعتداء بالمتفجرات غربي الجزائر

فشل المفاوضات بين الحكومة واساتذة الجامعة لرفع رواتبهم

الجزائر -(اف ب)- ذكرت صحيفة «وهران» الصادرة امس ان ركاب القطار الذي يربط بين مدينتي عين تموشنت ووهران نجوا امس الاول من اعتداء بالمتفجرات بالقرب من محطة المالح.

وقد انتبه بعض الركاب الى قارورة غاز وضعت على السكة الحديد حيث كانت اسلاكها الكهربائية ظاهرة فابلغوا رجال الدرك الذين تدخلوا ونزعوا فتيل العبوة الناسفة كما اوضحت الصحيفة.

واضافت ان جماعة مسلحة سلبت عددا من المسافرين ممتلكاتهم بعد ان اقامت حاجزا مزيفا الثلاثاء الماضي بالقرب من مدينة الخميس مليانة غربي العاصمة.

وقد سدت الجماعة الاسلامية المسلحة الطريق على سيارات كانت متوقفة بسبب الثلوج التي بلغت سماكتها مترا في هذه المنطقة الجبلية الا ان الجماعة فرت بسرعة عند وصول قوات الامن الذين اخطرهم بعض سائقي السيارات.

ومن جهة أخرى يبدو ان الصراع القائم بين اساتذة الجامعة الجزائرية المضربين منذ شهور والوزارة المعنية، قد بلغ نقطة لا رجوع مساء امس الاول حيث ان الصحافة تحدثت عن «مفاوضات الفرصة الاخيرة».

وتمسك الطرفان بموقفهما في المفاوضات التي استغرقت يومين وانتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول بالفشل من جديد.

واعتبرت نقابة المجلس الوطني لاساتذة التعليم العالي ان اقتراحات وزارة التعليم العالي «غير كافية» ودعت الى الاستمرار في الاضراب.

وكانت الوزارة قد وافقت على منح الفي دينار (٤٠٠ دولار) في الشهر لكل استاذ كمساعدة للتوثيق وتثبيت حوالي الف و٤٠٠ منهم.

واكدت النقابة في بيان انها ترفض من الان فصاعدا ان تتفاوض طالما لم تحصل على موافقة السلطات على مطالبها وهي اساسا متعلقة بالرواتب وهددت بتنظيم تظاهرة في الحادي عشر من الجاري.

و اشارت الوزارة من جهتها الى ان مطالب النقابة لا يمكن الموافقة عليها الا في اطار قانون توجيهي حول وضع الجامعة وهو حاليا قيد الدرس في المجلس الشعبي الوطني.

مباحثات مصرية فلسطينية اسرائيلية حول الرحلات الجوية بين القاهرة وغزة

القاهرة - أ.ف.ب - جرت امس في القاهرة مباحثات مصرية فلسطينية اسرائيلية حول «تطوير التعاون في الملاحة الجوية» لا سيما بشأن «حل مشكلات تفتيش الطائرات من قبل الاسرائيليين في مطار غزة»، وفق ما اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان المباحثات تناولت «حركة الملاحة الجوية بين مطاري غزة والقاهرة وتحديد عدد الرحلات الاسبوعية للجانبين المصري والفلسطيني وحل مشاكل تفتيش الطائرات بواسطة الاسرائيليين في مطار غزة».

وكانت مصادر ملاحية والصحف المصرية اشارت الى تأخير اقلاع رحلتين على الاقل من رحلات شركة «مصر للطيران» بضع ساعات من مطار غزة خلال الشهرين الماضيين بسبب رفض السلطات الاسرائيلية منحها تصريحا بالاقلاع لرفض طياريها السماح للاسرائيليين بتفتيشها.

وقالت الوكالة ان رئيس هيئة الطيران المدني عبدالفتاح كاطو رئيس الجانب المصري في المباحثات.

ولم توضح الوكالة هوية او مستوى التمثيل الفلسطيني والاسرائيلي مكتفية بالقول ان المباحثات تجري بمشاركة «ممثلين من الطيران المدني الفلسطيني» و«عدد من الاسرائيليين».

وكانت طائرة «مصر للطيران» اول طائرة تحط في مطار غزة اثر افتتاحه قبل بضعة اشهر. وكان قائد الطائرة رفض حينها اخضاع طائرته للتفتيش من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية.

وبدأت الرحلات المنتظمة بين القاهرة وغزة في ١٨ كانون الاول بتأخير عزته سلطات مطار غزة الى اسباب «فنية»، رغم ان المطار كان استقبل طائرات اردنية وفلسطينية.

وتنظم مصر للطيران رحلتين اسبوعيا بين القاهرة وغزة يومي الاربعاء والجمعة.

تقرير يشير الى تدهور حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية

رام الله - أ.ف.ب - اوضحت الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان في تقرير لها امس ان وضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية تدهور في ١٩٩٨، واتهمت اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن ذلك.

وقال التقرير السنوي للهيئة ان ٣٩ فلسطينيا قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية او برصاص المستوطنين في ١٩٩٨ في مقابل ٢٠ شخصا قتلوا في ١٩٩٧.

من جهة اخرى، قتل عشرة فلسطينيين برصاص قوات الامن الفلسطينية -بينهم اثنان حكم عليهما بالاعدام بطريقة متسرعة قبل تنفيذ الحكم فيهما- في مقابل تسعة اشخاص في ١٩٩٧.

وقال مدير الهيئة خضر شقيرات لدى تقديم التقرير الى الصحافيين «هناك زيادة واضحة في انتهاكات حقوق الانسان من جانب اسرائيل على حساب الفلسطينيين».

واشار التقرير خصوصا الى وفاة ثلاثة اطفال فلسطينيين نتيجة اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي حال دون تلقيهم العلاج في الوقت المناسب. وقتل ستة فلسطينيين برصاص المستوطنين اليهود ولقي ثلاثة آخرون حتفهم في السجون الاسرائيلية بينهم اثنان توفيا نتيجة التعذيب.

وفي الجانب الفلسطيني، دان التقرير النقص الخطير في النظام القضائي، وخصوصا عدم وجود مدع عام منذ نحو سنة.

وقال شقيرات ان «وضع حقوق الانسان في مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية لم يتحسن، سوى بطريقة شكلية، كون منظمات حقوق الانسان باتت تلقى معاملة افضل بقليل من السابق».

واضاف ان «المحاكم الفلسطينية منهارة. فهناك مئات الحالات التي شهدت تدخل السلطة التنفيذية في قرارات المحاكم».

ومضى يقول «منذ نحو السنة ليس هناك مدع عام بسبب ضغوط ما يسمى (وزير العدل). انه ليس وزيرا للعدل بل وزير للاجحاف» في اشارة الى فريح ابو مدين.

وكان المدعي العام خالد القدرة المتهم بالفساد قد استقال في ١٩٩٧ وتم استبداله لفترة وجيزة بفايز ابو رحمة الذي استقال بدوره في ايار ١٩٩٨ ولم يستبدل.

ودانت الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان ايضا الزيادة الكبيرة في عمليات الاحتجاز العشوائية ومن دون محاكمة التي تقوم بها قوى الامن الفلسطينية منذ توقيع اتفاقات واي بلانتيشن في تشرين الاول ١٩٩٨. وتلزم هذه الاتفاقات السلطة الفلسطينية بتكثيف حملتها على الحركات الاصولية المسلحة.

وقالت الهيئة ان السلطة الفلسطينية تحتجز حوالي ١٣٠ شخص بينهم نحو ٣٠ سجين سياسي.

عصمت عبد المجيد يزور السودان

القاهرة – بترا – يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية زيارة للسودان في السابع عشر من الشهر الحالي يلتقي خلالها مع الرئيس السوداني عمر البشير ومصطفى عثمان وزير الخارجية.

كما يبحث الامين العام المشكلة السودانية والقضايا العربية المطروحة على الساحة.

رئيس جيبوتي ينسحب قريباً من الحياة السياسية

جيبوتي – (أ.ف.ب) – اعلن الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون (٨٣ سنة) امس انه سينسحب في نيسان القادم من الحياة السياسية بعد ان تولى رئاسة البلاد طوال ٢٢ عاماً.

وفي رسالة تليت في المؤتمر غير العادي لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم الذي يتزعمه اعلن غوليد الذي يعاني من مشاكل صحية تدفعه غالباً الى الاستراحة انه لن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية في نيسان القادم.

واختار المؤتمر رئيس مكتب الرئاسة اسماعيل عمر غيلله مرشحاً رسمياً للحزب علماً ان اسمه مطروح كخليفة لغوليد منذ بضعة اشهر.

يريفان: التعاون العسكري مع روسيا ليس موجهاً ضد احد

يريفان – (أ.ف.ب) – اعلن المتحدث باسم الرئاسة الارمينية ان التعاون العسكري بين ارمينيا وروسيا مرتبط باتفاقات سلام ومساعدات متبادلة وليس موجهاً ضد اي بلد خاص.

ويعقب هذا الاعلان تصريحات اذربيجانية انتقدت الدعم العسكري الروسي لارمينيا.

ومنذ العام ١٩٩١ تتنازع ارمينيا واذربيجان بشأن منطقة كاراباخ حيث اعلن الارمن في هذه المنطقة الاذربيجانية استقلالهم وطالبوا بضمهم الى ارمينيا.

وكان وزير الخارجية الاذربيجاني توفيق ذولفوروف اعتبر في زيارة الى باريس ان استمرار تزويد ارمينيا بالاسلحة الروسية يمكن ان يوجه ضربة جدية لجهود الحل السلمي للنزاع في كاراباخ ويخل في موازين القوى التي تم ارساؤها في المنطقة ويتسبب بسباق جديد الى التسلح ويفضي الى نتائج لا يمكن توقعها.

اخبار قصيرة

اليابان توقف مساعداتها الغذائية لكوريا لمنعها من اطلاق صواريخ جديدة

طوكيو – رويترز – قال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية ان اليابان تريد الحصول على ضمانات من كوريا الشمالية بالاحجام عن اطلاق اي صواريخ في المستقبل قبل ان تستأنف طوكيو تقديم المساعدات الغذائية لبيونجيانج.

وجمدت اليابان شحنات المساعدات الغذائية الى كوريا الشمالية بعد ان اطلقت بيونجيانج صاروخاً من طراز تايبو دونغ ١ ذاتي الدفع فوق الاراضي اليابانية في ٣١ آب.

واصرت كوريا الشمالية التي تعاني من نقص شديد في الغذاء منذ ثلاثة اعوام بسبب الفيضانات والجفاف انها اطلقت صاروخاً لوضع قمر صناعي في مدار حول الارض.

واكد المتحدث ايضاً ان اليابان مستعدة لوقف تمويل منظمة الطاقة لشبه الجزيرة الكورية اذا اطلق صاروخ آخر.

الجيش الجمهوري الايرلندي يحقق في سرقة اسلحة من مخازنه

لندن – بترا – اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي انها تجري تحقيقات حول سرقة اسلحة من المخازن التابعة لها.

ويعتقد المراقبون ان اهتمام المنظمة يتركز حول اعضاء سابقين متشددين انضموا فيما بعد الى ما يعرف بمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي.

واكد بيان صادر عن المنظمة ان كمية صغيرة من الاسلحة سرقت بطريقة سرية محكمة.

واضاف البيان انه تم استعادة بعض الاسلحة المسروقة.

باكستان تدعو الهند لانطلاقة جديدة للعلاقات بينهما

نيودلهي – (أ.ف.ب) – دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى اجراء حوار مباشر بين الهند وباكستان حول المسائل النووية والى وضع جدول زمني للمفاوضات لحل الخلافات الثنائية بما فيها مسألة كشمير.

واقترح شريف وضع جدول زمني للمفاوضات قائلاً «علينا ان نقرر انه علينا حل ٥٠٪ من المشاكل فرضا قبل العام الفين. اما بالنسبة لل ٥٠٪ الباقية فبامكاننا اخذ عام او عامين اضافيين».

وحول مسألة ما اذا كان على البلدين القوتين النوويتين منذ اجراء تجاربهما في ايار الماضي مناقشة المسائل النووية مباشرة وليس عبر وساطة الولايات المتحدة،رد شريف في امكاننا القيام بذلك وعلينا البدء منذ يوم غد.

وتابع انه يجب الآن ان يتحمل المسؤولون من الجانبين مسؤولياتهما معرباً عن امله في اجراء حوار على اعلى المستويات وليس فقط على مستوى الدبلوماسيين المجمد.

برنامج تلفزيوني عن شاه ايران والامام الخميني قريبا في طهران



صبايا ايرانيات يضعن الزهور على قبور الجنود المجهولين في طهران. — أ.ف.ب

طهران - اف ب – ظهر شاه ايران السابق محمدرضا بهلوي مجددا صباح امس امام الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي كان يحضر تصوير المشاهد الاولى لبرنامج عن تاريخ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وقد شاهد خاتمي دخول الممثل الايراني رضا باناقشه -خاه الذي يؤدي دور الشاه الراحل الى مسرح التصوير الذي يمثل احد القصور الامبراطورية السابقة في سعد اباد.

ويبدو الشاه ذو القاسية داخلا احدى قاعات القصر لحضور اجتماع عمل مع مستشاريه السياسيين والعسكريين.

واثار ظهور الشاه بعض التأثر بين اعضاء فريق التصوير بسبب الشبه الكبير بين الممثل والشاه الحقيقي.

وعلى جري العادة في النظام السابق انحنى المستشارون لتقبيل يد الشاه. وبعد مناقشة تناولت انشطة المعارضة الاسلامية غضب الشاه وغادر القاعة.

وقد حضر الرئيس خاتمي والمدير العام للتلفزيون الايراني علي لاريجاني هذه البداية على شاشة فيديو في قاعة مجاورة.

وفي مشهد اخر تظهر الامبراطورة فرح ديبا التي تؤدي دورها الممثلة الجميلة مهشيد افشار وشقيقة الشاه الاميرة اشرف وهما جالستان تتحدثان في احد صالونات القصر الفاخرة.

وتعتمر السيدتان قبعتين تقيدا بالتعاليم الاسلامية التي تمنع ظهور الممثلات حاسرات.

ومن المقرر ان يستمر سنتين تصوير هذا البرنامج التلفزيوني المؤلف من ستين حلقة مدة كل واحدة منها خمسون دقيقة.

ويعالج البرنامج الذي يخرجه امير غافيدل تاريخ الثورة واطاحة الملكية في ايران.

ولم يتخذ بعد اي قرار يتعلق بالدور المركزي للامام الخميني. وقال عدد من اعضاء فريق التصوير من الصعب ايجاد شخصية تشبهه.

ومنذ يوم الاثنين الماضي تحتفل ايران بالذكرى العشرين لعودة الخميني التاريخية الى ايران في الاول من شباط ١٩٧٩ قبل عشرة ايام من انهيار الملكية.

وقد زينت الشوارع وكبرى الجادات والمباني الرسمية والمدارس والمساجد في طهران بالملصقات والاشرطة المزخرفة وصور من تلك المرحلة وصور كبيرة للامام الخميني وخلفه اية الله علي خامنئي.

ومن المقرر احياء مهرجان لموسيقى البوب بعد غد الاحد للمرة الاولى في قاعة بطهران في اطار الاحتفالات الموجهةبشكل خاص الى الشبان الذين لم يعاصروا بداية الثورة الاسلامية

وعلى غرار ما يجري سنويا في هذه المرحلة يتزامن مهرجان للسينماالدولية وآخر للمسرح مع الاحتفالات بذكرى الثورة.

واشنطن تقلل من اهمية استبعاد باتلر

العراق يعلن مواصلة التصدي للطائرات المعادية ولندن تهدد بالرد بحال تعرض قواتها للهجوم

واشنطن-أ.ف.ب-اعلن العراق امس انه سيستمر «في التصدي وبكل قوة» للطائرات الاميركية والبريطانية التي «تخرق المجال الجوي» العراقي في منطقتي الحظر المفروضتين في شمال وجنوب البلاد.

وقال عبدالغني عبدالغفور، عضو قيادة قطر العراق في حزب البعث العربي الاشتراكي وامين سر المكتب المهني، ان «العراق سيستمر بالتصدي وبكل قوة لطائرات العدوان الاميركي البريطاني التي تنتهك اجواءه الوطنية في ما يسمى بمناطق الحظر الجوي التي جاءت بقرار اميركي بريطاني».

واضاف عبدالغفور خلال حضوره المؤتمر السنوي لنقابة المعلمين، ان «التفاف جماهير الامة العربية حول قيادة الرئيس صدام حسين قد ارهب واشنطن ولندن.

واشار الى ان العراق «لن يرضى بأي موقف عربي رسمي لا يتضمن ادانة للعدوان الاميركي البريطاني ورفع الحظر الجائر عن شعبه» الذي فرضته الامم المتحدة بعد غزو الكويت في العام ١٩٩٠.

يشار الى ان منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق الذي لم تعترف به بغداد تشكلان اكثر من نصف الاراضي العراقية ولم ينص أي قرار محدد من قبل الامم المتحدة على اقامتهما.

يذكر ان هاتين المنطقتين تتعرضان باستمرار لسلسلة من اعمال القصف والحوادث منذ عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق التي استمرت من ١٦ الى ١٩ كانون الاول.

من جانبها اكدت الحكومة البريطانية امس انها لم تفعل سوى الرد على «الهجمات» العراقية في مناطق الحظر الجوي في شمال العراق حيث قصفت مقاتلاتها مواقع عراقية مرتين الاحد.

وقال وزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية ديريك فاتشيت للصحافيين «اذا هاجم العراق قواتنا فاننا نرد. واذا لم يكن الحال كذلك فليس هناك أي مبرر لأن نتدخل».

وكرر ان هدف واشنطن ولندن هو ان تفرضا «احترام مناطق الحظر الجوي».

وكانت مقاتلات بريطانية قصفت الثلاثاء مواقع للدفاعات الارضية العراقية في شمال وجنوب العراق بينما كانت تقوم بدورية مع مقاتلات اميركية. كما وجهت الطائرات البريطانية الاحد ايضا صواريخها ضد مواقع عراقية لأول مرة منذ نهاية عملية «ثعلب الصحراء».

وكشفت الحكومة البريطانية الاتصالات الدبلوماسية مع الدول العربية لتبرير تدخلها الى جانب الولايات المتحدة في عملية «ثعلب الصحراء».

ومن المقرر ان ينتقل وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الى الخليج في نهاية الاسبوع ليقوم بزيارة كل من قطر والكويت والعربية السعودية والبحرين.

وكان ديريك فاتشيت قد سبقه الى المنطقة الاسبوع الماضي.

وفي واشنطن سعت الولايات المتحدة امس الاول الى الاقلال من شأن استبعاد ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) عن العملية التي تقوم بها الامم المتحدة لتقويم الوضع في العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان «يونسكوم ستشارك في التقويم» مؤكدا ان باتلر «ما زال كما كان رئيسا للجنة الخاصة وان هذه اللجنة ما زالت موجودة».

واضاف ان واشنطن تعتبر ان باتلر «ادى عملا جيدا» وتابع «ليس هناك من تغيير».

واستنادا الى عدد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة فان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اتفقوا على استبعاد باتلر عن اللجان الثلاث التي ستوكل اليها مهمة التقويم الشاملة للعلاقات بين الامم المتحدة والعراق في مجالات التسلح والوضع الانساني واسرى الحرب الكويتيين.

وكانت روسيا طلبت رسميا عزل باتلر من رئاسة اللجنة الخاصة.



المتحدث باسم برنامج النفط مقابل الغذاء، جورج سومرويل يقرأ بياناً خارج مقر الامم المتحدة في بغداد. أ.ب

الامم المتحدة: سحب الامريكيين والبريطانيين لن يؤثر على البرنامج الانساني

العراق ينسحب من لجنة مفقودي الحرب طالما شاركت فيها واشنطن ولندن وباريس

بغداد- (اف ب) - اعلن العراق امس انه سيقاطع اجتماعات لجنة مفقودي حرب الخليج طالما شاركت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فيما اعلنت الامم المتحدة انها ستقوم بتقييم تعاونها في هذا المجال.

في الوقت نفسه تواصلت نشاطات البرنامج الانساني للامم المتحدة بشكل طبيعي بعد سحب الاميركيين والبريطانيين العاملين فيه.

فقد اعلنت بغداد امس انها ابلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لن تشارك بعد الان في اجتماع لجنة مفقودي حرب الخليج طالما شاركت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وكان العراق قد قاطع اجتماعا عقد الاربعاء الماضي في جنيف لهذه اللجنة التي تضم ممثلين للعراق ودول التحالف المعادي له في حرب الخليج، وهي الكويت والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، برئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مخول في وزارة الخارجية العراقية قوله ان الوزارة ابلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مذكرة بتاريخ ٣٠-١-١٩٩٩ بقرارها «عدم المشاركة في اجتماعات اللجنة الثلاثية المكونة لمناقشة قضية المفقودين (...) وانها لن تشارك في اجتماعات اللجنة الثلاثية طالما بقيت دول ليس لها مشكلة مفقودين في عضوية هذه اللجنة وهي اميركا وبريطانيا وفرنسا».

واشار المصدر الرسمي العراقي الى ان هذا القرار اتخذ بعد «قيام الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بشن عدوان واسع ومدمر على العراق وما اعقبه من تاكيد المسؤولين الاميركان والبريطانيين على عزمهم على التآمر على العراق والتدخل في شؤونهم الداخلية».

لكن وزارة الخارجية العراقية اكدت انه «في الوقت الذي ترفض فيه التعامل مع صيغة تسمى (التحالف) فهي تعلن مجددا بانها ستواصل العمل للتقصي عن مصير المفقودين الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية التي لها مفقودين فعلا».

وياتي هذا القرار العراقي بعد ان قرر مجلس الامن الاسبوع الماضي تشكيل ثلاث لجان لتقييم مجمل العلاقات بين العراق والامم المتحدة.

وستقوم اللجان الثلاث بتقييم نزع الاسلحة والوضع الانساني ومسألة اسرى الحرب وستقدم استنتاجاتها للمجلس قبل منتصف نيسان المقبل. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعربت عن «الاسف لغياب العراق» عن اجتماع اللجنة في جنيف مشددة على «ضرورة تعاون العراق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحل مسائل المفقودين اثناء حرب الخليج».

كما دانت الولايات المتحدة بلسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن «الاستخدام الوحشي من قبل العراق، ولاسباب سياسية، لهذه المسالة الانسانية» ودعت العراق الى «استئناف المشاركة» في اللجنة في اقرب وقت ممكن.

وكانت اجتماعات اللجنة الثلاثية للمفقودين التي تشكلت عام ١٩٩١ تعقد بشكل منتظم كل ثلاثة اشهر في جنيف للبحث في مصير مئات المفقودين بعد دخول القوات العراقية الكويت في اب ١٩٩٠ وبقائها فيها حتى شباط ١٩٩١.

وتقدر الكويت عدد المفقودين الكويتيين المسجونين في العراق باكثر من ٦٠٠ شخص.

واعترفت بغداد بان قواتها اصطحبت معها ١٢٠ اسيرا كويتيا بعد انسحابها من الكويت لكنها تؤكد انها فقدت اثرهم اثر الاضطرابات التي شهدها جنوب العراق اثناء حرب الخليج.

من جهة ثانية اكد جورج سوميرويل المتحدث باسم البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق امس ان انسحاب الاميركيين والبريطانيين العاملين في البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق لن يؤثر على عمل الوكالات الدولية الانسانية. وقال سوميرويل «ان عملنا سيتواصل بشكل طبيعي» مضيفا انه «باستثناء اثنين (من الاميركيين) فان جميع الاخرين غادروا العراق».

وقد اعلنت الامم المتحدة يوم الاربعاء انها قررت سحب الاميركيين والبريطانيين العاملين مع البرنامج الانساني بعد ان اعلنت بغداد انها لم تعد قادرة على ضمان امنهم.

ورحبت الولايات المتحدة بقرار الامم المتحدة واشارت الى ان سحب هؤلاء الموظفين لا يعني عودة التوتر الى المنطقة.

وكانت بغداد قد طالبت في الرابع من كانون الثاني الماضي برحيل الاميركيين والبريطانيين مؤكدة انها لم تعد قادرة على ضمان امنهم بعد الغارات التي شنتها القوات الاميركية والبريطانية على العراق في كانون الاول الماضي.

نجم سلم عبدالمجيد رسالة من صدام

بغداد تدعو العرب للحفاظ على قوة العراق لضمان استقرار الخليج

القاهرة - اف ب - دعا الوكيل الاول لوزارة الخارجية العراقيةنبيل نجم امس الدول العربية الى الحفاظ على قوة العراق لضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

وقال نجم اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ..لا امن ولا استقرار في منطقة الخليج الا في وجود عراق قوي.

واكد نجم الذي سلم عبد المجيد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين ان مفتاح تحقيق ذلك هو رفع الحصار عن العراق.

ورفض نجم الكشف عن مضمون رسالة الرئيس العراقي الا ان عبد المجيد قال للصحفيين انها تدل على النيةوالرغبة العراقية في اجراء حوار بناء مع الجامعة العربية ونحن نرحب بهذا التوجه وهذه الرغبة.

واوضح عبد المجيد ان الرسالة جاءت ردا على رسالة كان وجهها الى الرئيس العراقي في ٢٦ كانون الثاني الماضي بعد يومين من الاجتماع الذي عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة حول العراق والذي انسحب منه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف احتجاجا على البيان الختامي.

وقال عبد المجيد ..نحن نتفهم ما ورد في رسالة الرئيس العراقي، موضحا انها تأتي في اطار الحوار بين العراق والجامعة وهو حوار مفيد ومطلوب لتوضيح امور رغم وجود بعض النقاط الخلافية حيث يعتبر العراق ان بيان الوزراء تضمن بعض السلبيات.

ودافع وكيل وزارة الخارجية العراقية عن موقف بلاده قائلا ان انسحاب الوفد العراقي من الجلسة الختامية للاجتماع الوزاري كان احتجاجا على بيان متحيز يلحق الضرر البالغ بالعراق وقضيته العادلة ولا ينسجم مع الرغبة العربية الرسمية والشعبية في الدعوة لادانة العدوان ورفع الحصار.

وحول استعداد العراق للتعاون مع لجنة المتابعة التي شكلها الاجتماع الوزاري لمتابعة اجراءات رفع الحصار عن العراق في المحافل الدولية قال نجم ..نحن تطمح باستمرار الى الموقف العربي الواضح من دعم مطالب العراق المشروعة في رفع الحصار.

ومن المقرر ان تتبنى لجنة المتابعة الوزارية خطة تحرك على المستوى الدولي خلال اجتماعها الاول المقرر في دمشق في شباط.

بغداد ترفض بحث عبد المجيد للوضع في العراق مع المسؤولين الكويتيين

بغداد - (اف ب) - اعلنت صحيفة (الثورة) العراقية امس ان العراق يرفض ان يقوم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ببحث الوضع في العراق مع المسؤولين الكويتيين اثناء زيارته المقبلة الى الكويت وجددت اتهام الكويت بـ «التآمر على العراق».

وقالت الصحيفة «نحن العراقيين نعترض ونرفض بشدة ان يبحث الامين العام للجامعة العربية مع الحاكمين في الكويت الوضع في العراق».

وكان مصدر مأذون له في الجامعة العربية قد اعلن الاحد الماضي ان عبد المجيد سيزور الكويت في النصف الثاني من شباط وسيبحث مع القادة الكويتيين الوضع العراقي وخطة تحرك اللجنة الوزارية العربية التي كلفها وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الاخير في القاهرة بمتابعة الازمة العراقية.

واضافت (الثورة) «لا اعتراض لنا على زيارة السيد الامين العام للكويت فهذا من حقه وربما من واجبه ايضا، ولكننا نعترض بقوة على ان تتمحور المباحثات التي يجريها الدكتور عبد المجيد مع الحاكمين في الكويت حول الوضع في العراق وخطة تحرك اللجنة الوزارية العربية».

وتابعت «اذا كان الامين العام للجامعة العربية مصرا على بحث الوضع في العراق فليتفضل وليقم بزيارة العراق ويبحث مع قيادة العراق وحكومته كل ما يريد بحثه ومناقشته».

مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ابلغ صنعاء استياء واشنطن من موقفها تجاه بغداد

الرئيس اليمني يدعو الى رفع الحصار عن العراق

الصحف الاماراتية تؤكد فشل جولة انديك وبغداد تسخر من محاولات الاطاحة بصدام

عواصم - وكالات - دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لدى استقباله مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان في صنعاء امس الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠.

وكرر صالح في تصريحات نقلتها وكالة انباء «سبأ» اليمنية الرسمية الدعوة الى «رفع الحصار المفروض على العراق الشقيق ودعم الجهود العربية المبذولة في هذا المجال وفي ضوء التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب الخليج».

واشار الى «اهمية اقامة حوار استراتيجي لبناء علاقات يمنية اميركية راسخة ومتطورة في كافة المجالات تقوم على اساس التعاون وتبادل المصالح والاحترام المتبادل».

وكانت صنعاء قد عبرت مرارا عن معارضتها الحازمة لعملية «ثعلب الصحراء» ودعت الى عقد قمة عربية لبحث «العدوان الاميركي البريطاني» على العراق.

واكد الرئيس اليمني مؤخرا وجود ضغوط من جانب واشنطن لمنع عقد مثل هذه القمة.

وحسب الوكالة فان نيومان «اعرب عن التقدير الاميركي لدور اليمن الفعال خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب (في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني) وما تم التوصل اليه من نتائج عبر عنها البيان الختامي».

وقد بحث نيومان ايضا «الوضع في منطقة الخليج» مع وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال.

وقال دبلوماسي غربي في صنعاء ان زيارة المسؤول الاميركي «تندرج في اطار جهود واشنطن للاطلاع على مواقف الدول العربية حيال الضربات الاميركية البريطانية» ضد العراق، موضحا ان «نيومن سيطلع محاوريه اليمنيين على استياء واشنطن من موقف صنعاء، وقد يعلمهم بان واشنطن ستقطع المساعدة الاميركية لليمن» في اطار عمليات نزع الالغام.

وفي بغداد سخرت الصحف العراقية امس من حملة امريكية قالت انها تستهدف اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين ووصفتها بانها تفتقر الى الواقعية.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان هذه الكوميديا تكشف فشل وافلاس المحاولات السابقة.

ومضت قائلة ان العدوان العسكري لم ينجح في اشاعة حالة من عدم الاستقرار في العراق كما لم تنجح العقوبات في لي ذراعه وايضا عمليات التجسس التي اثبتت صدق العراق واسقطت مزاعم اللجنة الخاصة في اشارة للجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والعقوبات التي فرضتها على العراق المنظمة الدولية منذ ان غزا الكويت عام ١٩٩٠.

وادانت صحيفة الثورة ايضا الجولة الخليجية التي قام بها مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لكسب التأييد لحملة واشنطن التي تستهدف الاطاحة بصدام.

واعتبرت صحيفة (القادسية) من جانبها انه كان على دول الخليج ان ترفض استقبال انديك.

وقالت (القادسية) ان الجولة الخليجية التي اختتمها انديك الاربعاء شكلت «امعانا اميركيا في استصغار شان الامة العربية وانظمة الحكم فيها».

واضافت «ان هذه الجولة في غاياتها ومعانيها ودلالاتها استباحة فاضحة للكرامة العربية وايغالا في تنفيذ مخطط خرق الجبهة العربية والسعي الى تمزيقها بما يتيح بلوغ اميركا لمآربها غير المشروعة في فرض هيمنتها على الخليج العربي والوطن العربي».

واعتبرت (القادسية) انه «كان الاجدر بالمسؤولين في البلدان التي زارها انديك و(فرانك) ريتشاردوني (المسؤول الاميركي عن التنسيق مع المعارضة العراقية) ان يرفضوا استقبالهما لان ذلك يشكل سابقة خطيرة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية جميعها».

من جهتها انتقدت صحيفة (العراق) «الصمت العربي» الذي رافق جولة انديك قائلة «ان الجميع في الوطن العربي يشمون رائحة الجريمة والنتانة من هذه الجولات فضلا عن طبيعتها الاستفزازية ضد الامة ولا شك ان السكوت عنها يدفع المعتدين الى التمادي في استمرارها والمضي في مشاريعهم الاستعمارية العدوانية».

من جانبها دعت صحف اماراتية امس الادارة الاميركية الى التخلي عن خططها الهادفة الى اطاحة النظام العراقي مؤكدة معارضة دول الخليج لهذه الخطط.

وتاتي هذه الدعوة غداة اختتام انديك جولته الخليجية الهادفة الى حشد تاييد دول الخليج للسياسة الاميركية ازاء العراق.

وقالت صحيفة البيان القريبة من حكومة امارة دبي انه «لم يعد امام الادارة الاميركية امام الرفض العربي لدعم الخطط والافكار التي اعلنتها لاسقاط النظام العراقي خيار غير اعادة النظر في سياستها بشان الملف العراقي والكف عن محاولة الترويج وتسول الدعم لهذه الافكار التي تصطدم مع مصالح الامة العربية وتشكل خطرا على مستقبلها».

واضافت الصحيفة ان «تأكيد الزعماء العرب الذين اجتمعوا بانديك في جولته التي شملت البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات على رفض التدخل الخارجي للتغيير والحرص على ان ياتي من الداخل يجعل واشنطن تعيد النظر في سياستها واسلوب تعاملها مع الازمة العراقية».

واكدت البيان ان «على واشنطن ان تكف عن توجيه ضرباتها الى العراق وخرق مجاله الجوي بزعم محاولة اضعاف النظام لان هذا سياتي بنتائج عكسية».

واعتبرت ان «من غير المقبول ان تراهن المعارضة العراقية على واشنطن من اجل حفنة من الدولارات للانسياق وراءها في تحقيق مصالحها بعيدة المدى في المنطقة».

من جهتها قالت صحيفة الخليج «ان الخطط الاميركية المرسومة ووجهت بالصد والرفض بعدما ادركت دول الخليج العربي ابعاد ومرامي الاهداف الاميركية التي تتعارض مع مصالح المنطقة وحساباتها».

واضافت «ان ما سمعه (انديك) من دول الخليج التي جاءها بهدف الحصول على دعمها للخطط الاميركية التي تهدف الى الاطاحة بالنظام العراقي لم يكن متوقعا بالنسبة اليه لذلك اعلن تراجع بلاده عن موقفها السابق بالقول ان الولايات المتحدة لا تسعى الى التغيير من الخارج وان التغيير مسألة يقررها الشعب العراقي».

وتابعت الخليج «ان انديك يعود الى واشنطن حاملا معه مخططا هشا ليس امامه الا الفشل مما سيفرض على الادارة الاميركية اما اعادة النظر في هذا المخطط واما السير فيه منفردة متحدية كل المواقف الرافضة له ومنتهكة القانون الدولي والشرعية الدولية».

واكدت الخليج ان الولايات المتحدة «تكتشف يوما بعد يوم انها لا تستطيع ان تفرض على العالم ومن بينه العرب التكيف مع ارادتها والتأقلم مع سياستها».

وكان وزير الدفاع الاماراتي وولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم قد حذر لدى استقباله انديك الثلاثاء الماضي من «ان اي تغيير سياسي في العراق مفروض من الخارج قد يؤدي الى التقسيم ومن ثم الحرب الاهلية الداخلية التي قد لا يعرف مداها».

كما ابدى الشيخ محمد «تحفظه الشديد بشان ما هو مطروح» من مشاريع لتغيير النظام في العراق.

خرازي يلغي محاضرة في باريس حول سياسة ايران الخارجية

طهران تتراجع عن تعيين سفير في لندن بسبب موقف بريطانيا غير الودي من ايران

طهران – باريس وكالات – ذكرت صحيفة طهران تايم. امس ان ايران لن توفد سفيراً الى لندن بسبب «موقف بريطانيا غير الودي» تجاه ايران.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصدر لم تحدد هويته «نظراً لاتخاذ بريطانيا سياسة غير ودية ازاء ايران فانه تم الغاء ارسال سفير الى لندن في الوقت الراهن».

وكان البلدان قد قررا الشهر الماضي تبادل السفراء في وقت قريب وتعيين القائمين بالاعمال الحاليين، الايراني غلام – رضا انصاري والبريطاني نيكولاس ووكر براون، سفيرين لبلديهما.

واضافت الصحيفة نقلاً عن المصدر ان بريطانيا قامت مراراً عديدة بالتدخل في الشؤون الداخلية لايران كما شنت مؤخراً حملة ضد ايران لاستغلال مقتل عدد من الكتاب «وذلك في اشارة الى مقتل خمسة منشقين ايرانيين يشتبه في انهم قتلوا على ايدي رجال من جهاز المخابرات الايرانية.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رفض الشهر الماضي حتى الجتماع بديريك بلامبلي مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية.

وكان من المفترض ان يقوم بلامبلي بتسليم خرازي رسالة من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك. وتم تسليم الرسالة في النهاية الى احد نائبي خرازي.

وتقول التقارير انه من المتوقع ان يجري الرئيس الايراني محمد خاتمي جولة اوروبية في اواخر اذار القادم يزور فيها فرنسا وايطاليا وربما المانيا ومن غير المتوقع ان تكون لندن على قائمة البلدان التي سيزورها.

وفي باريس تراجع خرازي في اللحظة الاخيرة عن القاء محاضرة حول السياسة الخارجية الايرانية كانت مقررة مساء الاربعاء وكان من المقرر ان يلقي خرازي محاضرة امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية حيث كان ينتظر حضور مجموعة من المتظاهرين المعارضين للنظام الايراني. وقد اثار الغاء هذه المحاضرة غضب المنظمين.

واحتج مدير المعهد تيري دو مونتبريال قائلاً ان اي حادث من هذا النوع لم يحصل خلال ٢٠ عاماً منددا بالتصرف غير المقبول للوزير الايراني وذلك لدى تقديم الاعتذار لعدد كبير من المدعوين الذين قدموا للاستماع الى خرازي. واضاف خرازي تذرع بتمديد لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووقت مغادرة طائرته.

وكان من المقرر ان يعود خرازي الذي قام بزيارته الرسمية الاولى الى باريس الى طهران عن طريق روما في ختام زيارة استغرقت يومين الى العاصمةالفرنسية.

لكن زيارة وزير الخارجية الايراني كانت جرت بشكل جيد حتى مساء الاربعاء فقد عقد خرازي الذي حظي بكل مراسم الاستقبال الرسمية ثلاثة لقاءات «جدية ومفيدة» مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين الذي اعلن عن مرحلة جديدة في العلاقات» بين باريس وطهران. واستقبل الرئيس الفرنسي خرازي ايضاً حيث بحثا تفاصيل زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى فرنسا المتوقعة في الربيع المقبل. لكن اي موعد لم يحدد لهذه الزيارة في ختام المحادثات.

النجار ينذر بضربات جديدة ضد المصالح الاميركية

مصر - أ.ف.ب - حذر المتهم الرئيسي في قضية تنظرها المحكمة العسكرية العليا وتشمل ١٠٧ متهمين بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات في مصر امس من ضربات جديدة تستهدف المصالح الاميركية في العالم. وقال احمد ابراهيم النجار (٣٧ عاما) للصحافيين «ما حدث في نيروبي ودار السلام ليس سوى انذار بسيط ولفت نظر، فجهادنا ضد اليهود والامريكان سيستمر ولن يتوقف ابدا». واضاف ردا على سؤال حول متى يتوقع ان تحدث الضربات ان «رد الفعل سيكون في وقته» مؤكدا ان تنظيم (الجهاد) «هو المسؤول الاول عما حدث في كينيا وتنزانيا» عندما ادى تفجير السفارتين الاميركيتين في ٧ آب الى قتل ٢٢٤ شخصا واصابة حوالي خمسة آلاف بجروح. وكان حكم على النجار، احد قادة تنظيم «الجهاد»، بالاعدام غيابيا في مصر في ١٩٩٧ بتهمة محاولة تفجير حي خان الخليلي السياحي.

ونفى المتهمون امس خلال الجلسة الثانية للمحكمة المنعقدة في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة التهم الموجهة اليهم، كما اكد عشرة منهم تعرضهم للتعذيب لانتزاع اعترافات. وطلبت المحكمة من النيابة عرض المتهمين على الطبيب الشرعي قبل ان تحدد الجلسة الثانية في ١٣ شباط.

السفارات الغربية تدعو رعاياها الى توخي الحذر

مقتل ٦ اشخاص في حوادث عنف متفرقة في اندونيسيا



مجموعة من الاندونيسيين المعارضين لاستقلال تيمور الشرقية قرب الحدود التي تفصل بين تيمور الشرقية وتيمور الغربية. أ.ب

جاكرتا - (اف ب) - قتل ستة اشخاص في مختلف انحاء اندونيسيا امس الاول في عدد من الحوادث والاشتباكات الاجرامية او ذات الدوافع السياسية كما افادت المعلومات الواردة في الصحافة المحلية والتي اكدتها الشرطة الاندونيسية.

وقال ضابط من الشرطة لوكالة فرانس برس ان شخصا قتل واصيب اخر بجروح خطيرة الاربعاء في محطة قطارات في ضواحي جاكرتا خلال هجوم لسائقين كانوا ملاحقين من قبل سارقين قاموا باطلاق النار على عرباتهم.

وانتهت المواجهات بين المجموعتين اللتين استخدمتا السلاح الابيض الى احراق مراكز في المحطة.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان الشرطة اطلقت النار وقتلت شخصين في ايدي كات (شمال سومطرة) كانا يخطبان الحشود باسم منظمة «اسيه حرة» التي تدعو الى الحكم الذاتي.

وقد اصيب ١٢ شخصا اخر ايضا بالرصاص وادخلوا الى المستشفيات خلال هذه المواجهات التي استمرت ثلاث ساعات بين السكان والقوات الامنية.

ووقع حادث اخر ايضا في مطلع الاسبوع في القطاع نفسه بين مهاجرين وسكان محليين مما ادى الى مقتل شخصين واصابة اخرين بجروح خطيرة.

وسجلت اعمال عنف اخرى في احدى جزر الملوك حيث وقعت مواجهات بالاسلحة التقليدية مما اسفر عن وقوع عدد من الضحايا بالاضافة الى احراق بعض المنازل.

يشار الى ان المواجهات بين المسيحيين والمسلمين في امبون عاصمة الملوك اوقعت ٩٥ قتيلا على الاقل تم العثور على جثثهم لكن مصادر متطابقة افادت ان حصيلة اعمال العنف التي بدات في ١٩ كانون الثاني مبالغ فيها.

واشارت الصحافة الاندونيسية ايضا الى مقتل زعيم عصابة متخصصة بالاعتداءات على السيارات برصاص الشرطة في شرق جاكرتا.

ودفع هذا النوع من الاعتداءات الذي تضاعف في جاكرتا عدد من السفارات الغربية الى الطلب من رعاياها توخي الحذر وعدم التنقل خصوصا مسافات طويلة الا ضمن قوافل.

اراء وتعليقات

شيء مـا

نظام عالمي جديد

● ابراهيم السمان

تتحدث وسائل الاعلام في العالم المتقدم هذه الايام عن ملامح نظام عالمي جديد غير ذاك الذي كان موضع اهتمام الناس وتساؤلاتهم قبل بضع سنوات، ولم يشف غليل الناس بعبارة تحدد معنى هذا النظام، الى ان طلع الكاتب لستر براون على العالم بوصف لنظام عالمي جديد.

وملخص ما جاء به هذا الكاتب، انه مع انتهاء الصراع الايديولوجي الذي سيطر على جيل من الشؤون الدولية، سوف يظهر نظام عالمي جديد تشكله اجندة جديدة، وان الحفاظ على سلامة وجودة البيئة سوف يصبح المبدأ المنظم لهذا النظام الجديد.. وستصبح ملامح اجندة العالم بيئية اكثر منها ايديولوجية..

ومن ملامح هذا النظام الجديد، في رأي هذا الكاتب، انصراف اهتمام الدبلوماسية الى الامن البيئي اكثر منه الى الامن العسكري، الأمر الذي يرتب على الدبلوماسية مسؤولية عمق الاحاطة بالعلوم البيئية بالاضافة الى الاقتصاد والعلوم السياسية.

وفي النظام الجديد من المرجح ان تستبدل الضغوط السياسية بين الشرق والغرب بضغوط اقتصادية بين الشمال والجنوب.. وفي هذا النظام سيتضاعف دور الامم المتحدة في الشؤون العالمية لا سيما في الحفاظ على السلام. وسيركز هذا النظام الجديد على خطة لاستقرار المناخ مما يتطلب اعادة بناء اقتصاد الطاقة العالمي.. على ان السمة الرئيسية لملامح هذا النظام، كما يقدرها كاتب هذا المقال، ان النفوذ السياسي فيه، سوف يستمد سلطاته من القيادة البيئية والاقتصادية، اكثر من اعتماده على القوة العسكرية.

هو، باختصار شديد، يستهدف اجراء اصلاح اقتصادي يتمثل في اعادة بناء اقتصاد عالمي جديد راسخ الجذور على قواعد بيئية سليمة خالية من التلوث الذي هو على رأس اولويات الاهتمام العالمي بشؤون البيئة..

ضوء

«الأنا» و«نحن»

● عيسى برهومة

ان يكون الشخص حاسدا لما يملكه او لاستيعابات الغير، انها لردة فعل عامة وطبيعية. وينبغي تمييزها عن الميول العاطفية المعقدة من ناحية المنافسة الجمعية مهما اتخذت هذه الاحاسيس من ابعاد في نفس صاحبها.

ولكن تكمن الاشياء الاساسية في «الاشكالية» في ادراك المنافسين ورؤيتهم ككل وفي كل مكان، وفي اتهامهم بالاستئثار بالحسنات والانجازات التي تعد من املاكهم بدون مطالبة، وفي الشعور باجبارية المكافحة للمحافظة على امتيازاته والسير بشكل انتقاصي، وحقدي واكراهي لاولئك الذين يدركهم بوصفهم منافسين وذلك بانتقادهم ومن ثم اضاعة كل تقدير شخصي.

المطلوب دائماً الصف الاول وبشكل حصري والصراع دائما من اجل ذلك فمن ذلك يتم البحث مباشرة او بتكتم لاستبعاد المنافسين الحاليين او المحتملين.

ان طغيان الشعور بـ «انا» وضعف الشعور بـ«نحن» مبعث الاحتكاك والنزاع والخصام.

فمتى برزت «انا» في الميدان قابلتها في الميدان «انوات» اخرى تعاكسها وتحاربها.

اما «نحن» فليس لها محارب، لانها تعبير عن الجماعة.

لقد قرر التحليل النفسي المعاصر انه كلما ازدادت «الانا» عشقا لذاتها قلت امامها فرص التواصل مع الاخرين واغداق الحب عليهم.

وعلى هذا فان كل نفور تبديه «الانا» ازاء «نحن» ان هو الا ضرب من الانهماك في عشق الذات.

ان التجارب السابقة اورثتنا اخفاقات بالغة كان من اسبابها هذه «الانا» المتضخمة التي ملأت على صاحبها حياته فلم يعد يرى في الوجود لا يعبأ بمحيطه ولا يكترث بالمجموع، «يجير» انجازات الامة «نحن» لشخصه حتى غدت «نحن» من سقط المتاع.

وماعلم هذا المسكين انه ما من مجد تصنعه «الانا» وما من حضارة ترسي قواعدها «الانا» وما من نصر تحققه «الانا» انما يأتي ذلك كله بتكاتف «الانوات»/المعادل الموضوعي لـ«نحن» فالمجموع هم صناع المجد وبناة الإنجاز.

ما احوجنا ان نتجرد من هذه «الانا» البغيضة ونندمج في «نحن» حتى لا تتنافر نغماتنا وتتفرق بنا السبل!.

بصراحة

المتشائمون خطر على الامة

● المحامي راتب الوزني

من يطالع مقالات بعض الكتاب عندنا وعند غيرنا من البلاد العربية يشعر كأن هؤلاء الكتاب يسعون بقصد او عن غير قصد الى تأخير هذه الامة، فمنهم من يقول اننا شعوب متخلفة ولا فائدة من تقدمنا ومنهم من يتهم زعماء العرب جميعاً بالعمالة للاجنبي ومنهم من يقول ان لا فائدة من ان نصبح اقوياء نقاوم القوة الاجنبية الغاشمة التي تملك ترسانة عسكرية لا تقاوم.

ان هذا الكلام غير صحيح مطلقاً، فالبلاد العربية باستثناء بلد او بلدين تقدمت وتتقدم باستمرار وخاصة منذ منتصف هذا القرن، فلو ضربنا مثلاً بالتقدم الذي حصل في الاردن خلال نصف قرن فماذا نجد؟

كانت نسبة الامية تزيد عن ٩٠٪ واصبحت الآن لا تتجاوز ١٠٪ لم يكن في الاردن سوى مدرسة ثانوية واحدة واصبح لدينا مئات المدارس الثانوية. لم يكن في الاردن كلية او جامعة واصبح لدينا (١٥) جامعة وعشرات الكليات. لم يكن في الاردن مستشفى حكومي واصبح لدينا عشرات المستشفيات والمراكز الصحية. لم يكن في الاردن اي نوع من الصناعة تقريباً واصبح لدينا مدن صناعية وعشرات الصناعات الاخرى خارج المدن الصناعية. كان عدد الاطباء لا يتجاوزعدد اصابع اليد الواحدة واصبح لدينا الاف الاطباء. كان عدد المهندسين اقل من عشرة مهندسين واصبح لدينا اربعون الف مهندس. ارتفع مستوى معيشة المواطنين واصبحت تجد في بيوت المواطنين الهواتف والادوات الكهربائية وغيرها من وسائل الرفاهية. كان عدد السيارات في البلد لا يتجاوز بضع عشرات وتجاوز الآن اربعمائة الف سيارة. لم يكن هناك سوى عدد قليل جداً من الطرق المعبدة بين المدن ولم يكن هناك طرق قروية. لم تكن المياه تصل الى البيوت وكان المواطنون يحضرونها على الدواب واصبحت المياه تصل لمعظم البيوت. ليس هذا كل شيء فهناك امور كثيرة تطورت وتقدمت، فهل هذا يدعو للتشاؤم او للتفاؤل؟

ان ما حصل عندنا من تقدم حصل مثله في معظم البلاد العربية وخاصة دول الخليج العربي ومصر وسوريا والسعودية ومعظم دول المغرب العربي.

فلماذا نركز على السلبيات وننسى الايجابيات، طبعاً من واجب الكتاب والنقاد ان يشيروا الى السلبيات والاخطاء ويطلبوا تصحيحها وتصويبها ولكن لا يجوز لهم ان يملأوا رؤوسنا صباح مساء بالقول اننا متخلفون وانه لا فائدة من تقدمنا. يتوجب عليهم ان يطلبوا صباح مساء تصويب الاوضاع والابتعاد عن السلبيات ولكن بشرط ان لا يملأوا نفوسنا بالاحباط واليأس. يجب عليهم ان يقولوا لنا اننا تقدمنا ونتقدم باستمرار وانه يتوجب علينا ان نتقدم اكثر وان نصحح اخطاءنا ونصوب مسيرتنا. لا يجوز لهم ابداً ان يشيعوا اليأس والاحباط في نفوسنا لانهم بذلك وبوعي او بغير وعي يساعدون اعداءنا ويؤخرون تقدمنا ومسيرتنا.

ان من يطالع الصحف الاجنبية يجد ان كتاب المقالات كثيراً ما يهاجمون وينقدون السياسيين والاقتصاديين والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بغرض التصحيح والتصويب والتطوير وليس بغرض اشاعة اليأس والاحباط. فيا ايها الكتاب الاعزاء نلتمس منكم وقف اشاعة اليأس والاحباط في نفوسنا.

التاريخ والشاعر

● محمود عبده فريحات

وشريفُ مكّةَ ساوموه ليشتروا
مسرى النبيِ.. فقال: لا لا لا لا
واللهِ... لو رفعوا على أسيافهم
رأسي، لتأكلَ بعده الأوصالا
واللهِ... لو جاءوا بأموال الدنى
وأتوا وألقوا في اليمين هلالا
لن يأخذوا من حَوْلهِ حجراً ولن
يشروا بآلاف الكنوز عقالا

ملاحظة

عليك السلام يا موسى عبدالسلام

● وليد سليمان

لم اكد اتعرف عليه عن قرب، الا قبل عدة اشهر، عندما كتبت تحقيقين صحفيين سريعين، حول شاب اردني شبيه للاعب البرازيلي رونالدو، واخر حول انصاف سيارات حقيقية، معلقة على لافتات بعض المحلات في مدينة عمان، فعندما سألت زملائي في الرأي عن المحرر المسؤول عن الصفحة الاخيرة الملونة في الرأي، كانت الاجابة: انه الصحفي المعروف موسى عبدالسلام، وتذكرت عندها انني قابلته في سنوات بعيدة، بلقاءات سريعة كزيارات كنا نقوم بها انا وزملائي من اعضاء رابطة الكتاب، الى الصحف المحلية.

وفي المدة الاخيرة، عندما دخلت اليه في مكتبه المشترك، وكشفت له عن نفسي وذكرت له انني اعرفه منذ سنوات طويلة، ولكن من خلال الصحافة واشرافه على الصفحات الفنية والثقافية في صحفنا المحلية.. ابتسم ورحب كثيرا، ورحنا في حديث ذكريات عن اصدقاء مشتركين بيننا، من ادباء وصحافيين، وحدثني عن تحريره الكثير من الصفحات والمجلات الاعلامية الاخرى، وكيف انه اخذ بيد الكثير من الادباء والنقاد والصحافيين.. وعندما عرضت عليه ما كنت قد بدأت به من كتابة وتصوير مواضيع صحفية بسيطة، مع ارفاقها بصور فوتوغرافية ملونة، ابدى تشجيعه وسروره دون تحفظ، فقد اعجبته حقا تلك المواضيع التي لا تتجاوز الخمسة او العشرة اسطر، مع صور ملونة لموقف ومنظر ملفت ومدهش! وبالفعل نشر لي الاستاذ موسى عبدالسلام الموضوعين، في صفحته المنوعة والهامة، وهي

البقية ص١٥

رأي عـربي

انتباهات

● د. تيسير التميمي – القدس

القلسطينيون والاعلام

اجرى مركز القدس للاعلام والاتصال استطلاعا للرأي للوقوف على مدى اهتمام الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية بالاعلام المكتوب والمسموع والمرئي وقد شمل الاستطلاع عينة من ١١٩٢ شخصا من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية. ولأهمية النتائج التي اسفر عنها هذا الاستطلاع اوردها للقارىء ملخصة في الآتي تاركا ما تشير اليه هذه النتائج لتحليل وانتباه القارىء نفسه:

عبر حوالي ٢١٫١٪ من افراد العينة عن عدم الرضى عن وضع الحريات الصحافية في الاراضي الفلسطينية.

٢١٫٧٪ من مجموع السكان في الاراضي الفلسطينية يقرأون صحيفة كل يوم.

٣٧٫٨٪ من مجموع السكان لا يقرأون الصحف مطلقا.

حظيت قناة الجزيرة الفضائية على المرتبة الاولى بين القنوات الفضائية عند المشاهدين في الاراضي الفلسطينية.

حظي التلفزيون الاردني على المرتبة الاولى بين المشاهدين الذين لا يملكون صحونا لاقطة لمشاهدة القنوات الفضائية، كما حصل التلفزيون الاردني على اعلى نسبة من حيث الثقة بالاخبار.

كما حظيت الاذاعة الاردنية على المرتبة الرابعة بين المستمعين للاذاعات في الاراضي الفلسطينية.

مؤتمر

عقد قبل أيام مؤتمر علمي نظمه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية حول الفكر السياسي الاسلامي الفلسطيني المعاصر وقد كنت من بين من استمعوا الى الابحاث المقدمة في هذا المؤتمر وعددها اربعة ابحاث هي: «الاسلاميون والديمقراطية»، «الاسلاميون والعملية السلمية»، «الاسلاميون وعملية البناء الديمقراطي».

والبحث الرابع بعنوان «الاسلاميون والمرأة» قدمته الباحثة مها عبدالهادي ولطبيعة المقام الذي تفرضه طبيعة المقال الصحافي اشير الى اهم ما ورد في دراسة مها عبدالهادي والذي يمكن تلخيصه في ان جزءا كبيرا من الواقع الخاطىء للمرأة في الاسلام جاء بسبب التفسيرات الخاطئة لتعاليم الاسلام داعية في بحثها الى تصحيح هذا الخلل من داخل الدين ويجب الا يخرج قانون الاحوال الشخصية عن نصوص الشريعة الاسلامية مع ضرورة اشراك المختصين ورجال الدين والفكر والمرأة لادخال التعديلات على هذا القانون، لكن الباحثة لم تتطرق في بحثها الى نظرة الاسلاميين الفلسطينيين المعاصرين الى المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية ودورها في بلورة الفكر الاسلامي الفلسطيني المعاصر واقتصر حديثها حول موقف الإسلام من المرأة على الرغم من ان عنوان بحثها «الاسلاميون والمرأة...».

انتباهة ليست الاخيرة

«ان الادعاءات ضد نتنياهو في وسائل الاعلام صادقة، فالاقتصاد الاسرائيلي متدهور وسلم الاولويات الذي يقوده مس اساسا باولئك الذين صوتوا لصالحه والبطالة آخذة بالتفاقم، والمسيرة السلمية دخلت في مرحلة جمود بسبب استسلامه لليمين المتطرف».

هذه الكلمات من مقال نشره قبل ايام «الكاتب بن درور يميني» في صحيفة معاريف بعنوان «نتنياهو.. ملاكم الاعلام الاقوى». يصف فيه معركة نتنياهو الانتخابية كحلبة صراع يقف هو على الحلبة كملاكم عنيد في وجه وسائل الاعلام الاسرائيلية والتي وصل نقدها لادائه السياسي حد التجريح بصورة لم يسبق ان تعرض لها سياسي اسرائيلي من قبل...

يقول احد المعلقين الاسرائيليين في هذا الاتجاه «سلوك نتنياهو الانتخابي يشبه سلوك رعاة الابقار «الكاوبوي» غير ان السياسة تختلف عن اسلوب الكاوبوي فليس دائما من يطلق النار اولا هو الرابح...».

وجهة نظر

من يزرع الورد يجني ورداً

● يوسف يوسف

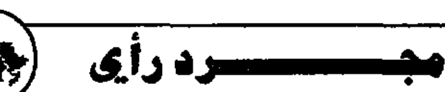
ما تفكر به المجتمعات اكبر مما يفكر به الافراد، وان كان تفكير الاولى - المجتمعات - تحصيل حاصل جمع تفكير الافراد، مستقلين او مجتمعين وفي البعد الفلسفي للحياة فان الواحد منا نتاج لجهده، كما ان المجتمعات نتاج لجهود افرادها، وهي بالايجاب تكون وقد تكون بالسلب ايضاً. لكن الجهود التي تتصف بالايجاب، تحمل معها هالة المجد، فيقال بان العرب في جاهليتهم برعوا في الشعر، فاصبحوا امة شعر، واليونان برعت في الفلسفة، فاصبحت بلدا للمنطق، تماما مثلما يقال بان الخلافة الاموية قدمت كذا وكذا، والعباسية قدمت ايضا كذا وكذا، وغيرهما وغيرهما العديد من الحقب والدول والافراد كذلك، واذا لم يكن من قبيل الاستطراد، فان صانعي صولجانات الظفر، في اي من خبايا الحياة، غير الذين يصفقون لحامليها، تماماً مثلما يقال بان زارع الشوك غير الذي يزرع الورد.

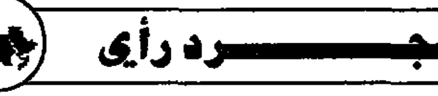
افكر كثيرا في اجيالنا القادمة، ومثلي كثيرون، سيان ان اصيب الواحد منا بالفرحة ام بالغصة، فأولئك القادمون على قطار الزمن اللاحق، لن يعثروا على بساط السندباد الذي تتحدث عنه الحكايات، وربما - كان الله في عونهم - لن يعثروا الا على النزر اليسير مما سنورثهم اياه، كأجداد لهم اولاً، وكزارعين ثانيا في الحياة.

افكر في الذي سبق ومثلي من فرط حساسية القلب يفكر الكثيرون بصعوبات زمن عروبتنا الراهنة، لكن ثلوج ايران واذربيجان وقفقاصيا لم تهزم خيول قتيبة الباهلي، تماما مثلما لم يهزم فقدان البصر المعري، في ساحة الشعر، فصارا - الباهلي والمعري - رمزين ناصعين لما يورثه الاجداد للاحفاد بطرحه من يحمل الصولجان في ساحات الوغى.

حقب تتبعها حقب، والقادمون لهم منظارهم الذي قد لا يشبه منظارنا، ولربما يعثرون على العنب، وان بكت الدنيا لهم، فليس غير الحصرم الذي سيضرسون، وماذا سيأكلون؟.

مجـرد رأي





.. ولكـن، من يُصحّح المعادلة .. !

● يوسف عبدالله محمود – دبي

في عالم اليوم، تتراجع القيم والإعتبارات الإنسانية ويختل التوازن الانساني لصالح شريحة بشرية ضئيلة استطاعت ان تلعب بالمعايير الإنسانية فتقلب الموازين...!

رئيس تحرير مجلة «ليموند ديلوماتيك» الفرنسية يقول في كتاب له صدر حديثا: من أصل ٥ مليارات نسمة من البشر في العالم، هناك اقل من ٥٠٠ مليون يعيشون جيدا ، في حين يفتك العوز بـ ٤٫٥ مليار...!

وهناك – وكما يقول الكاتب – ٣٥٨ شخصا تزيد ثروتهم على مداخيل ٤٥ في المائة من سكان العالم الأفقر!!

وبعد ان يورد هذه الاحصائيات المذهلة، يدعو الكاتب الفرنسي الى ضرورة تصحيح المعادلة بغية بناء مجتمع عالمي جديد، يسوده الدفء الانساني وتقل فيه المعاناة، وينتفي منه الإبتزاز والاستغلال!...وفي رأيه، إن على منظمة الأمم المتحدة التي انيط بها دور انساني كبير ان تلعب بجدارة هذا الدور، فلا تظل تحت تبعية القوى الكبرى، تسيرها وفق ما تريد هي، لا وفق الاعتبارات الانسانية!

ما قاله هذا الكاتب يقوله الكثيرون ممن تشدهم الغيرة الانسانية علي واقع البشرية ولكن من يصغي الى هذه الاقوال في عالم اليوم الذي تحركه استراتيجية عدوانية !

من يصحح الخلل في المعادلة!

إن الفجائع الانسانية التي تنتشر في عالم اليوم على مساحات واسعة من الارض سببها الرئيس غياب الشرعية الدولية والتكالب الاعمى علي الموارد الاقتصادية للاخرين!

ومع الأسف، بات احترام هذه الشرعية في مهب الريح .. لا أحد يجرؤ على تغيير الواقع حيث الشعوب مغلوبة على أمرها في كثير من بقاع العالم، تحكمها انظمة بينها وبين هذه الشعوب بون شاسع!...

مأساة البشرية المعاصرة لا تكمن في ضعف وعي شعوبها – كما يحلو للبعض ترويجه – بل تكمن في سياسة الحديد والنار المفروضة عليها، وهي سياسة تشجعها القوى الكبرى في العالم، ما دامت تحقق لها المزيد من الانتشار والهيمنة!..

فجائع الانسانية اليوم لا تثير غير الشفقة والرثاء والاسراع في ارسال الهبات والمساعدات المادية، بينما التنديد بأسبابها ومسببيها يظل خافتا او خجولا!!

ومتى كانت الشفقة والرثاء كافيتين وحدهما لتغيير المعادلة!...

حظ المجتمعات النامية في هذا العالم ان لغة التفاهم المشروع تكاد تكون مفقودة بين حكامها وبين شعوبها في كثير من الأحيان...!

الديمقراطية التي ترسي مثل هذه اللغة غائبة عن معظم هذه المجتمعات!..

أوراق

● علي البتيري

وداعية الى موسى عبدالسلام

دون ان يستأذن الموت
واحدا من محبيك
حط بطيوره الخفية
على عتبة روحك الطيبة..
تفقد باصابعه
نافذة حلمك القديمة
وجدها مفتوحة رغم سواد الليل
على ديار من تحب
وفي كفها نقوش شوق عتيق
ورسالة لم تكمل كتابتها
على اوراق الورد
ولم تصلها الحمامة الزاجلة...
هكذا يا صديق العمر
يفاجئك الموت...
دون ادنى استئذان من محبيك
وهم كثر..
فتفاجئنا بالرحيل الهادىء
دون ان نجد في صمت الغياب
شرفة لتلويحة وداع
او مهلة لاشعال شمعة اخيرة
على عتبة القصيدة اللاهجة
بحبنا الكبير لك...
منذ ثلاثة عقود متوهجة
في الذاكرة.. او يزيد
عرفتك..
فعرفت فيك وقار الجبل العالي
وهدوء النجم الساطع
في فضاء المودة
عرفتك ذات لقاء
في محطة حزيرانية مغرورقة
بدموع النكسة
كنا نفترق لنلتقي
في عكاظ الحلم العربي
نتساقى ماء الحديث المتعطش
لبارقة امل..
ثم امضي انا بقصيدتي الدامعة
وتمضي انت بابتسامتك الهادئة
ولكنك تمضي هذه المرة
دون ان تترك لي
ابتسامة متوهجة على الطريق
كأنك نسيت
بل انه الموت يباغتك
فيخطف عن نافذة الحديث
كل زهورك الطيبة
التي كنت توزعها على الاصدقاء
دون ان تنسى واحدا منهم
كالربيع المطمئن لنقاوة زهوره
وحلمها بالعطاء كنت
تختزن في قلبك وروحك
وفاء القمح لحقله
واخلاص الشجر لجذوره
وصدق الصباح مع اشراقة نوره
فكنت الصديق الصديق
والاخ الانسان..
في زمن عز فيه الاصدقاء
وفقدت فيه الكثير من توهجها
انسانية الانسان..
كنت اغبطك
على كهرباء هدوئك الساكنة
وابتسامتك الجسورة
في وجه الهم المتجهم..
وكثيرا ما تمنيت ان اكون مثلك
كلما رأيتك حاملا
قنديل ابتسامتك النبيلة
كمصباح ديوجين
باحثا عن محبة مفقودة
في وضح النهار...
آه.. من صاعقة الفقد المفاجىء
يا موسى..
كلمات الوداع المتأخر عن موعده
تفر من اقفاص المداد
كطيور افزعها الرحيل
وتشتهي ان تختبىء في بياض الورقة
مدارية صمتها الحزين
بصمتها الحزين..
ولكنه الذهاب الذي لا بد منه
نحو الابدية..
انه العبور المقدر
بميقات سماوي معلوم..
ولكنك وان كنت،
قد فاجأتنا بخروجك من باب
الحياة
فلن تخرج من القلوب التي احبتك
ومن العقول التي انحنت
لطيبتك وتواضعك وزهدك
احتراما
فسيرتك العطرة ما زالت
وستظل تملأ ارجاء الحديث
وردهات الذاكرة
فليرحمك الله رحمة واسعة
وطبت رحيلا وسكنا
في فسيح جناته الخالدة

صـورة اخبارية

عينات من المريخ الى الارض في ٢٠٠٨

باريس - اف ب - على سكان الارض ان يترقبوا سقوط صخور مريخية على كوكبهم بحلول العام ٢٠٠٨ في اطار برنامج طموح تنفذه وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) بالتعاون مع المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي.

هذا ما يؤكده القائمون على البرنامج الطموح الذي يأملون من خلاله جلب عينات من تربة الكوكب الاحمر الى الارض في نيسان ايار ٢٠٠٨ تتويجا لمهمة جلب عينات من المريخ التي وضع السيناريو بشأنها في كانون الاول واصبحت رسالة النوايا الخاصة بها جاهزة للتوقيع.

وتنطوي المهمة التي عرضت تفاصيلها الاربعاء في باريس على هامش حلقة دولية حول برامج استكشاف المريخ على مرحلتين.

في العام ٢٠٠٣ سينطلق الصاروخ الاميركي دلتا-٣ الى المريخ حاملا مركبة هبوط (ماف - مارس ايسنت فيهيكل او مركبة صعود المريخ) على متنها سيارة وصاروخ من ثلاث طبقات. ستهبط المجموعة على المريخ بعد رحلة تستغرق ١١ شهرا وستقوم السيارة بالدوران حول مركبة الهبوط لاختيار العينات من حفر بعمق متر او مترين.

وسيتم وضع العينات داخل كرة معدنية قطرها ١٥ سنتمترا وتزن ٣٫٦ كيلوغرامات تقوم مركبة ماف بوضعها على مدار منخفض حول المريخ.

وفي ٢٠٠٥ يقوم صاروخ اريان-٥ باطلاق مركبة هبوط مماثلة ومركبة مدارية مزودة بكبسولة لاعادة العينات واربع مركبات استكشاف نتلاندر ستطلق تباعا.

ونظرا لسكون جو المريخ ستتموضع المركبة المدارية على مسار مركبة ٢٠٠٣ نفسه ثم تقوم بفضل نظام رصد يعمل بالضوء وموجات الراديو بتحديد مكانها والتهامها.

وهذا المصير ستلاقيه ايضا المركبة التي سيحملها اريان. وفي تموز ٢٠٠٧ ستشتعل محركات المركبة المدارية استعدادا للعودة الى الارض في رحلة تجتاز خلالها ٥٦ مليون كيلومتر وتمتد حتى نيسان او ايار ٢٠٠٨.

وهنا تنفصل كبسولة تزن ٣٠ كيلوغراما عن المركبة لتهبط بفضل مظلات في منطقة صحراوية.

وسيتم احضار الكبسولة وعزلها للتاكد من عدم احتوائها على مواد ضارة ببيئة الارض.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل سيكون هذا السيناريو قابلا للتحقيق.

المشكلة الاولى تتمثل في الحصول على تمويل تام للمهمة التي تقدر تكاليفها حوالي ٤٠٠ مليون يورو في الجانب الفرنسي.

كما يتوقف نجاحها على الاقل جزئيا على تحقيق مهمة مارس اكسبرس الاوروبية المقررة للعام ٢٠٠٣ والتي بدأ الاعداد لها لكنها لا تزال تنتظر الضوء الاخضر من المؤتمر الوزاري لوكالة الفضاء الاوروبية في ايار.

وايا تكن القرارات الانية فقد خطا العالم الخطوات الاولى من رحلة استكشاف المريخ مع مهمة اميركية كل عامين ومركبات الية شديدة التطور لكشف اسرار الكواكب والكون والاعداد لهبوط الانسان على المريخ.

صحيح ان لا احد يعلم متى سيتم ذلك لكننا لا نزال بعيدين عن الفرحة التي اثارها نجاح رحلة ابولو الى القمر نهاية الستينات عندما كان يتوقع ان يضع الانسان قدمه على المريخ بحلول العام ١٩٨٠.

تتمات

مجلس النواب

ومساندة الاردن واهتمام جلالتكم الشخصي بالاطمئنان المستمر عن صحة مسيرتنا ورائد نهضتنا جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله وتهانيكم الطيبة لسمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك وولي العهد المفدى لنعرب لجلالتكم عن بالغ شكرنا وتطلعنا المستمر نحو المزيد من توطيد عرى التعاون الاخوي البناء بين بلدينا في كل ما من شانه خدمة مصالح الشعبين الشقيقين وقضايا امتهما العربية والاسلامية خاصة في هذه الظروف الدقيقة التي يحتاج فيها بلدانا العزيزان وامتنا الواحدة الى اصالة جهود وحكمة القيادتين العربيتين الاصيلتين في المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية.

لقد عبرت المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادتكم الحكيمة وعلى مختلف المستويات وكعهدها دوما عن صدق مشاعر المودة والوفاء نحو بلدنا الاردن وهي مشاعر لا شك في ان اردن الحسين يبادلكم اياها وبنفس حرارة الاخاء ونقاء السريرة والمنطلق.

نبتهل اليه جلت قدرته ان يحفظ جلالتكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يكتب لمسيرة بلدكم العزيز اضطراد التقدم وللشعب السعودي الشقيق مزيد الرخاء والاستقرار والرفاه في ظل قيادتكم الحكيمة وان يعزز بفضل منه سبحانه ميادين اللقاء والتعاون بين بلدينا ومسيرتينا الظافرتين المباركتين باذنه تعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعث السيد رئيس مجلس النواب ببرقية الشكر والتقدير التالية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة / ابو ظبي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فيسرني ان انقدم من مقام سموكم . باسم مجلس النواب الاردني . وباسمي شخصيا . ببالغ التقدير والاحترام معربا عن شكر مجلس النواب لمواقفكم الاخوية الطيبة . ومشاعركم الصادقة النبيلة نحو الاردن واهتمام سموكم المستمر بالاطمئنان عن صحة سيدنا صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه وتهانيكم الطيبة لسمو نائب جلالته وولي عهده الامير عبدالله بن الحسين حفظه الله.

اننا واذ نعرب لسموكم عن وافر الشكر والامتنان لمواقف بلدكم الشقيق في دعم ومساندة الاردن . لنؤكد تطلعنا الواثق المستمر نحو المزيد من تعزيز اواصر التعاون الاخوي البناء بين بلدينا الشقيقين في كل ما من شانه خدمة مصالح شعبينا وقضايا امتنا

الواحدة خاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها الامة.

لقد عبرت دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بقيادتكم الحكيمة وعلى مختلف المستويات وكعهدها ابداً عن مشاعر الاخوة والمودة نحو الاردن ونحن اذ نشكر ونقدر عاليا صدق هذه المشاعر النبيلة . لنؤكد لسموكم ان الاردن العزيز بقيادته وشعبه يكن لسموكم ولبلدكم الشقيق المشاعر ذاتها.

نسأله تعالى جلت قدرته ان يحفظ سموكم ويسدد على طريق الخير خطاكم وان يكون عونا لكم في تحقيق ما تصبون اليه من تقدم وازدهار لشعبكم الشقيق وان يكلل مسيرة التعاون الاخوي بين بلدينا بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة الملهمة وقيادتكم الحكيمة الملهمة بالظفر والخير والفلاح انه سميع قريب مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعث السيد المجالي بالبرقية التالية الى سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني / الرياض . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. فيطيب لي ان اتقدم من مقام سموكم باسم مجلس النواب الاردني وباسمي شخصيا بوافر الاحترام والتقدير شاكرين لسموكم مواقفكم العربية الاصيلة نحو الاردن وقيادته الملهمة الظافرة واستفساركم المستمر عن صحة الحسين المفدى رعاه الله وتهانيكم الرقيقة لسمو نائب جلالته وولي عهده الامير عبد الله حفظه الله . اننا واذ نحيي نبل مشاعر سموكم لنؤكد اعتزازنا الدائم باصالة منطلقات سموكم وجهودكم الخيرة المباركة على طريق توطيد عرى اللقاء والتعاون والاخاء بين بلدينا الشقيقين خدمة لمصالح الشعبين وحاضر ومستقبل الامتين العربية والاسلامية . نضرع اليه تعالى ان يحفظ سموكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يكلل جهودكم المباركة في سبيل خير ورفاه الشعب السعودي الشقيق وخدمة قضايا الامة العادلة بكل اسباب الظفر والتوفيق والفلاح انه سميع قريب مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العراق يعلن

فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الا انها اكدت في الوقت نفسه انها ستواصل البحث عن مصير المفقودين بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية التي لها مفقودون فعلا.

من جانب آخر دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى استقباله مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان في صنعاء امس الى رفع الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وكان دبلوماسي غربي في صنعاء قال ان زيارة المسؤول الاميركي تندرج في اطار الجهود الاميركية للاطلاع على مواقف الدول العربية حيال الضربات الاميركية والبريطانية ضد العراق موضحا ان «نيومان سيطلع محاوريه اليمنيين على استياء واشنطن من موقف صنعاء وقد يعلمهم بأن واشنطن ستقطع المساعدة الاميركية لليمن في اطار عمليات نزع الالغام.

وعلى صعيد جولة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الخليجية التي سعت الى حشد التأييد للخطط الاميركية للاطاحة بالنظام العراقي اكدت الصحف الاماراتية فشل هذه الجولة داعية الولايات المتحدة الى الاقلاع عن خططها تلك.

وفي هذا الاطار سخرت الصحف العراقية امس من المحاولات الاميركية واعتبرت انه كان يتوجب على الدول الخليجية رفض استقبال انديك.

دول العالم

وعلى ان تحدد مهمتها في وقت لاحق.

يذكر ان مسألة نزع الترسانات النووية عرقلت اعمال مؤتمر نزع الاسلحة خلال العامين الماضيين.

وكان المؤتمر قد تبنى العام الماضي مبدأ البدء بمفاوضات حول معاهدة تحريم صنع مواد انشطارية ولكن دون الدخول في صلب الموضوع.

ولم ينجح المؤتمر في اعادة اطلاق عملية التفاوض منذ استئنافه هذا العام.

كما اعربت مجموعة ال٢١ ايضا عن تأييدها لاجراء مفاوضات من اجل التوصل الى معاهدة حول المواد الانشطارية تعرف باسم «كات-اوف». ولم تربط مجموعة ال٢١ في برنامج عملها رسميا المفاوضات حول المواد الانشطارية ببدء مفاوضات موازية حول جدول زمني ملزم لنزع الاسلحة النووية.

وترفض القوى العظمى النووية ان تتعهد بنزع ترساناتها. وتقول ان الخطوة المقبلة لنزع الاسلحة النووية هي التفاوض من اجل التوصل الى معاهدة تحظر صنع مواد انشطارية.

غارات اسرائيلية

هاجموا بالصواريخ والرشاشات تسعة مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له في المنطقة المحتلة.

وليلا هاجم مقاتلون من حزب الله بصواريخ مواقع اسرائيلية ومراكز تسيطر عليها ميليشيا الجنوبي في بئر كلاب وكسارة العروش والدبشة باقليم التفاح شرق مدينة صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني.

واعلن حزب الله من جانبه في بيان انه هاجم دورية اسرائيلية على تلال الريحان ومواقع في كسارة العروش في سجد وبئر الكلاب في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

ولحقت اضرار باربعة منازل وسبع سيارات على الاقل في القصف على قرية الريحان كما ذكرت مصادر امنية في المنطقة ولم تقدم مزيدا من التفاصيل.

وافادت الشرطة ان مقاتلين من حزب الله اطلقوا خلال الليل صواريخ على مواقع اسرائيلية ومراكز لجيش لبنان الجنوبي في بئر الكلاب وكسارة العروش والدبشة في جنوب لبنان.

وتتقاسم حركة امل الموالية لسوريا بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري، النفوذ في الطائفة الشيعية اللبنانية مع منافسها حزب الله الذي يشن معظم العمليات على قوات الاحتلال الاسرائيلي.

جلسة طارئة

ويبحث المؤتمر تطبيق الاتفاق «في المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس».

ومن المتوقع ان يوصي انصار المؤتمر بأن يعقد في الرابع من اذار بمقر الامم المتحدة في نيويورك او جنيف.

من جانبه هدم الجيش الاسرائيلي امس منزلين فلسطينيين يسكن احدهما عشرة اشخاص، بالقرب من الخليل بالضفة الغربية كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ويعود المنزل الذي تبلغ مساحته ٨٥ مترا مربعا وشيد قبل عام ونصف العام الى فايز جابر (٢٨ عاما) الذي كان يعيش فيه مع عائلته.

وقد قام الجنود الاسرائيليون باخراج سكان المنزل بالقوة وهدم المنزل بواسطة جرافات.

وحسب الجيش فان جابر لم يحصل على ترخيص لبناء المنزل الذي يقع بالقرب من طريق يسلكه المستوطنون اليهود في المنطقة.

ثم هدم الجيش الاسرائيلي في القطاع نفسه منزلا فلسطينيا اخر شاغرا كما ذكر سكان.

وفي اواخر كانون الثاني الماضي قتل فلسطيني واصيب اخرون بجروح عندما اطلق حراس الحدود الاسرائيليون الرصاص المغلف بالمطاط عن مسافة قريبة لتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على هدم منزل في القدس الشرقية.

وتقوم اسرائيل بانتظام بهدم منازل في القدس الشرقية او في الضفة الغربية المحتلة منذ ١٩٦٧ باعتبار انها شيدت من دون تراخيص، لكن الفلسطينيين يؤكدون من ناحيتهم ان اسرائيل نادرا ما تمنحهم هذه التراخيص وان ليس امامهم خيار اخر سوى الاستغناء عنها.

فيما ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية ارييل شارون حذر الاتحاد الاوروبي من اي خطوة تهدف الى دعم الاستقلال الفلسطيني.

واكد شارون امام سفراء الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان اسرائيل سترد على اي مبادرة فلسطينية لاعلان الاستقلال من جانب واحد بضم اجزاء من الاراضي المحتلة.

واشار محضر اللقاء الذي جرى الاربعاء ووزعته الوزارة الى ان شارون حذر ايضا من ان بلاده سترد على اي بادرة دعم اوروبية للفلسطينيين.

وقال «اي محاولة اوروبية لدعم اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد ستضطر الاسرائيليين الى الرد باتخاذ اجراءات من جانب واحد، مثل مد السيادة الاسرائيلية الى مناطق في الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية».

واطلق الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس، خلال افطار تقليدي حضره رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، نداء الى التسامح والمصالحة.

وقال كلينتون «اطلب منكم ان تصلوا لاجل الرئيس عرفات والفلسطينيين وحكومة اسرائيل» وندد باولئك «الذين يتضرعون الى الله من اجل الحرب».

وطلب كلينتون من ٣٥٠٠ مدعو من دبلوماسيين وسياسيين وقادة دينيين الصلاة من اجل ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين التي كانت حاضرة ايضا واشار الى «الثمن الرهيب الذي دفع من اجل السلام».

واشاد الرئيس الاميركي بجلالة الملك الحسين طالبا من الحاضرين الصلاة من اجل «انسان رائع وبطل للسلام يصارع للبقاء حيا حتى يكمل المعركة من اجل السلام».

اجاويد يدعو

انفصالية بالاضافة الى احترام حظر الحجاب الاسلامي في الوظائف العامة ومؤسسات التعليم.

واوضح النص الذي نقلته الصحف ان حملات المرشحين ستراقب عن كثب وانه سيتم اتخاذ تدابير قانونية بحق الذين يتضمن خطابهم عناصر اجرامية.

يشار الى ان حزب الفضيلة الاسلامي يعتبر حاليا القوة الاكبر في البرلمان ويمكن ان يحتفظ بالعدد الاكبر من المقاعد او حتى يعززها في الانتخابات المقبلة.

وكان اجاويد اعلن في نهاية كانون الثاني الماضي ان حكومته ستحاول تعديل القانون الانتخابي قبل التصويت من خلال اقامة نظام غالبية يفترض اجراء دورتين للانتخابات البلدية وهو ما يقلل من فرص فوز المرشحين الاسلاميين.

وقد تدخل الجيش التركي مؤخرا ثلاث مرات عبر اصدار بيانات تحذر من استهداف الدولة العلمانية.

المعلم : سوريا

الجولان المحتلة منذ حزيران ١٩٧٦.

واكد المعلم مجددا ان سوريا ترغب في معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦، كما ذكرت الاذاعة.

وفي تلك الآونة اعلنت الحكومة الاسرائيلية العمالية انها مستعدة مبدئيا للانسحاب من الجولان الا ان هذا الموقف لم تعتمده الحكومة اليمينية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو.

فنتنياهو يرفض الالتزام بتعهدات الحكومات السابقة ويطالب بأن تستأنف المفاوضات «بدون شروط مسبقة».

الامارات تحتج

هذه الجزر اعمالا استفزازية غير مبررة ولا ترتب أي حقوق للجمهورية الاسلامية الايرانية فيها».

وختمت المذكرة بتأكيد الامارات «سيادتها على هذه الجزر (..) واحتفاظها بكامل حقوقها فيها».

وطلبت الامارات تعميم المذكرة التي سلمتها الى سفارة ايران في ابو ظبي، على كافة الدول العربية.

النساء في

من عشر نقاط «يهدف بشكل اساسي الى خدمة العائلة والحفاظ على البيئة ومساعدة المحتاجين».

وتغطي الملصقات واللافتات الشوارع فيما تنشر الصحف كل يوم برامج مختلف المرشحين.

وقد تم التطرق الى هذا الموضوع على القناة الفضائية القطرية ضمن برنامج ساخر قام فيه احد الكوميديين بدور قطري يترأس لجنة لتشجيع النساء على المشاركة في الانتخابات لكنه ينكر على شقيقته حق تقديم ترشيحها.

وقد اثار قرار السلطات فتح باب الانتخابات للنساء بعض الجدل خصوصا وانه لقي مساندة من زوجة امير قطر الشيخة موزة التي نظمت خلال الشهور الاخيرة ندوات توعية لتشجيع النساء على المشاركة.

ودعت الشيخة موزة الاسبوع الماضي الى قطر زوجة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الشيخة فاطمة التي اعلنت في نهاية زيارتها الى الدوحة «ان الزيارة كانت فرصة للتعرف على تجربة التحديث القطرية التي يقودها امير الدولة وزوجته لتطوير البلاد استعدادا للقرن المقبل ولتعزيز مكانة المراة القطرية وتعميق دورها».

وكان وجهاء من القبائل ورجال دين بارزون قد وجهوا في حزيران الماضي رسالة الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني طالبوا فيها بان يكون حق الترشيح محصورا بالرجال واعتبروا ان انتخاب النساء سيقود الى «اختلاط محرم» بموجب الاسلام.

ويقول دبلوماسيون ان هذه الانتخابات يمكن ان تشكل مقدمة لتنظيم انتخابات تشريعية. وكان امير قطر قد اعلن بالفعل انه قرر تعيين لجنة خبراء لوضع دستور دائم للبلاد يلحظ انشاء برلمان منتخب بالاقتراع المباشر.

واعتبر دبلوماسيون ان نجاح تجربة الانتخابات البلدية في قطر من شأنه ان يشكل «هزة في المنطقة» حيث الكويت وحدها تملك برلمانا منتخبا لكن النساء الكويتيات ليس لهن حق الانتخاب او الترشح للانتخابات.

ويبلغ عدد سكان قطر ٥٢٢ الف شخص بموجب احصاء اجري عام ١٩٩٧. لكن هذا الاحصاء لم يشر الى عدد المواطنين القطريين الذي تقدره مصادر السفارات بمئة الف شخص.

ملاحظة

الصفحة الاخيرة في القسم الثاني في جريدة «الرأي» وكان الموضوعان قد لاقيا عند نشرهما الاستحسان والدهشة من الزملاء والكثير من القراء.

وعندما احضرت له بعد ذلك صورة فوتوغرافية ليست من تصويري مع تعليق على محتواها نصحني ان استمر كما بدأت في التحقيقين السابقين، اي ان التقط الصورة بنفسي واكتب المادة انا كذلك، فوعدته خيرا، ولم تزل الفكرة في الرأس وفي البال، ولكنني شغلت بأمور اخرى.. ونسيت او تناسيت وضع فيلم جديد في الكاميرا.

ستظل يا عزيزي موسى عبدالسلام الاخ الكبير، وسأظل عند حسن ظنك في التقاط الصور الجميلة والملفتة لنشرها في صفحتك الخالدة والرصينة في الرأي.. ولن انسى رقة وعذوبة استقبالك وترحيبك بي كلما كنت ازورك، وتوديعك لي خارج باب مكتبك بتلك المودة، وهذا الخلق الرفيع الذي تميزت به كثيرا.

فلك الرحمة، ولروحك الشفافة كل الراحة والخلود، في نعيم الله العظيم، هناك في سماوات المجد مطبوع اسمك ابدا.

البرلمان الصربي

الاطلسي ستجد نفسها بغير هذه الحال في شرك وسط تبادل اطلاق النار بين مختلف أطراف الازمة.

وكرر كوهين ان المشاركة الاميركية المحتملة في قوة اطلسية سيكون محدودا نسبيا.

ومن المفترض ان تبدأ محادثات السلام بين الصرب والبان كوسوفو السبت المقبل في رامبوييه قرب باريس.

فقد دعت مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا سابقا بلغراد والانفصاليين الالبان في كوسوفو الى الاجتماع السبت المقبل في رامبوييه بالقرب من باريس للتوصل الى اتفاق في فترة اقصاها اسبوعان للاتفاق حول وضع حكم ذاتي واسع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

من جهته اكد رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال هي شلتون امس الاول امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان خيارات عدة تبحث حاليا في البنتاغون لكن من السابق لاوانه التحدث في الوقت الحاضر عن مشاركة اميركية بقوات برية يبلغ عديدها ٢٠٠٠ او ٤٠٠٠ او اكثر.

ومن المرتقب ان يتحدث كوهين والجنرال شيلتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمستشار الرئاسي للامن القومي ساندي بيرغر الى مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة.

من جانب اخر اعلن ممثل روسيا في المفاوضات بين اطراف النزاع في كوسوفو بوريس مايورسكي امس ان الحل العسكري لهذا النزاع مستحيل وان موسكو تنتظر موقفا مسؤولا من المشاركين في مؤتمر رامبوييه قرب باريس.

وقال السفير مايورسكي لوكالة ايتار تاس اننا مقتنعون ان الحل العسكري الذي يتم بالقوة غير ممكن. والسبيل الوحيد الذي يمكن ان يعطي نتائج هو سبيل المفاوضات.

وسيدير مايورسكي مفاوضات رامبوييه مع الممثل الاميركي كريستوفر هيل وممثل الاتحاد الاوروبي لكوسوفو فولفغانغ بيتريتش.

وفي بريشتينا قالت السلطات ان شرطيا ومدنيا من الصرب وثلاثة من البان كوسوفو قتلوا في اعمال عنف منفصلة الليلة قبل الماضية في الاقليم الذي تقطنه اغلبية منحدرة من اصل الباني.

وقالت السلطات الصربية ان مين ستيفانوفيتش «٢٠ عاما» قتل في كمين صباح امس اثناء قيامه بدورية حراسة في مدينة دياكوفيتشا الغربية.

وقال المركز الاعلامي الصربي في بريشتينا ان ستيفانوفيتش كان يستقل سيارة برفقة ثلاثة اشخاص عندما تعرضت سيارتهم لنيران اسلحة آلية ونجا الثلاثة الاخرون دون اصابات.

واكدت بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا نبأ مقتل الشرطي وقالت انه عثر على رجل مقتول من الواضح انه صربي على طريق بين دياكوفيتشا وبتش الليلة قبل الماضية.

وقال المركز الاعلامي للألبان انه عثر على المدنيين الثلاثة داخل سيارة بيضاء.

سحنون يصل

حسب ما افادت مصادر دبلوماسية.

واجرى المبعوث الخاص للامم المتحدة محادثات امس الاول مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي في اسمرة.

واكد الرئيس الاريتري بهذه المناسبة على «قناعة الحكومة الاريترية ان النزاع لن يحل سوى بطريقة سلمية» كما جاء في بيان من وكالة الانباء الاريترية تسلمت فرانس برس نسخة منه في نيروبي. واضافت انه تعهد «بضبط النفس» ودعا مجددا الى الوقف الفوري لاعمال العنف.

وصادق مجلس الامن الدولي في التاسع عشر من الشهر الماضي بالاجماع على قرار ١٢٢٦ يدعم خطة السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الخلاف الحدودي بين البلدين.

واعرب عن ارتياحه لموافقة اديس ابابا على الاتفاق و«طلب بالحاح» من اسمرة ان تقوم بالمثل «دون تاخير».

وطلبت اريتريا توضيحات بشان خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية والتي تتضمن احدى عشرة نقطة. وتقترح الخطة انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها والتي تحتلها اسمرة منذ قرابة تسعة اشهر ونشر قوة سلام ومراقبة لفترة ستة اشهر.

وردت منظمة الوحدة الافريقية في السادس والعشرين من الشهر الماضي على الاسئلة الاريترية التسع والعلن الناطق باسمها ابراهيم داغاش امس الاول خلال لقاء مع الصحافيين انه «ينتظر ردا عاجلا» من طرف السلطات الاريترية.

من جانب آخر دعت فرنسا امس اثيوبيا واريتريا «الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس» وطالبت الطرفين ب «الامتناع عن اي بادرة قد تساهم في تصعيد النزاع

واكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن غازو-سوكريه مجددا دعم باريس الكامل «لاقتراح الاتفاق-الاطار الذي قدمه وفد منظمة الوحدة الافريقية ولجهود الوساطة التي تبذل حاليا وخصوصا من جانب ممثل الامين العام للامم المتحدة محمد سحنون».

وجاء التاكيد على موقف فرنسا في اطاض المتحدثة لنتائج مهمة الموفد الفرنسي جان فرنسوا دونيو الوزير السابق الذي زار مؤخرا الى اديس ابابا واسمرة وجيبوتي.

واوضحت المتحدثة ان «الجانبين (الاثيوبي والاريتري) ابلغا كلاهما الى دونيو تفضيلهما ايجاد حل سلمي للنزاع وأن الوسائل الدبلوماسية لم تستنفد بعد.

وكانت فرنسا قد عززت في الاونة الاخيرة وجودها العسكري في جيبوتي تحسبا لاي امتداد محتمل للقتال بين اثيوبيا واريتريا اللتين تتنازعان السيادة على شريط يمتد لمئات الكيلومترات عند حدودهما المشتركة

اجاويد يتهم

وكالات السفر التركية نشاطاتها في ايطاليا التي كانت قد علقتها بعد اندلاع الازمة حول اوجلان في تشرين الثاني وقال متحدث باسم وكالات السفر التركية ان «المقاطعة انتهت لان الايطاليين تخلصوا من اوجلان».

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية في دياربكر (جنوب شرقي) امس مقتل ١٥عنصرا من حزب العمال الكردستاني الانفصالي وثمانية جنود خلال مواجهات وقعت بين القوات التركية والمتمردين الاكراد في شرق وجنوب شرق الاناضول وجاء في بيان صدر عن حاكم اقليم ديار بكر المكلف مكافحة تمرد عناصر حزب العمال الكردستاني المسلح ان المواجهات وقعت امس الاول في اقليمي تنجلي (شرق)وبتمان (جنوب شرقي).

واوضح البيان ان ١٢مسلحا واربعة جنود قتلوا في تنجيلي وثلاثة متمردين اخرين واربعة جنود في بتمان.

كما قتل الثلاثاء ١١مسلحا من الحزب الكردستاني في منطقة دياربكر في مواجهات مع قوات الامن.

بكين ترسل

خصوصا في مدينة بينينغ الا ان متحدثا باسم الخارجية الصينية نفى هذه المعلومات ووصفها بأنها غير مسؤولة ولا اساس لها.

ومن جانب اخر قضت محكمة في الصين امس بالسجن اربعة اعوام على منشق يعيش في المنفى في اسبانيا في نفس الوقت الذي كون فيه نشطون معارضون خلايا جديدة لحزب سياسي محظور يتحدى الحزب الشيوعي الحاكم.

وقالت زوجة المنشق وانج سي ان محكمة في مدينة هانجو الشرقية ادانته بتهمتي التسلل الى وطنه وتمويل انشطة تخريبية.

وقالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان مقرها هونج كونج ان اعضاء الحزب الديمقراطي الصيني المحظور في تحد واضح للسلطات كونوا خمس خلايا جديدة للحزب.

ووانج هو خامس معارض يسجن منذ منتصف كانون اول في اطار حملة صينية على المعارضة، وارسل خمسة اخرون الى معسكرات عمل دون محاكمة من بينهم اربعة اتهموا بأنهم قوادون.

ورفض مسؤولو المحكمة التعليق على قضية وانج.

ورفضت مسؤولة بوزارة الخارجية الصينية تأكيد او نفي نبأ صدور حكم ضد وانج لكنها كررت الاتهامات الرسمية بأنه انتهك القانون الصيني.

الولايات المتحدة

الافغانية والمليارير السعودي الاصل ملاحق من قبل الولايات المتحدة التي تتهمه بالوقوف وراء الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلا واكثر من الف جريح في السابع من اب الماضي وردا على هذين الاعتداءين قصفت الطائرات الاميركية في ٢٠ الشهر نفسه معسكرات عدة في شرق افغانستان يشتبه في وجود ارهابيين فيها.واللقاء هو الاول بين الولايات المتحدة وطالبان منذ القصف المذكور ويأتي في الوقت الذي نصحت فيه الخارجية الاميركية رعاياها بعدم التوجه الى باكستان بسبب مخاطر التعرض لهجمات ارهابية يقوم بها انصار اسامة بن لادن.

الشيوخ الجمهوريون

الرئيس على الادلاء بشهادته صدى لطلب مماثل قدمه في اواخر كانون الثاني اعضاء جمهوريون في مجلس النواب يمثلون الادعاء في المحاكمة للحضور الى المجلس والرد على اسئلة البرلمانيين.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض اكد في وقت سابق ان الرئيس سيمتنع عن الادلاء بشهادته مرة اخرى بعد الشهادة التي ادلى بها امام هيئة المحلفين الكبرى في ١٧ آب ١٩٩٨.

هذا واحتج كلينتون وزوجته على قصة غلاف احدى المجلات التي تناولت ابنتهما تشلسي على انه انتهاك لخصوصيات الطالبة.

ويظهر غلاف عدد مجلةبيبول (الناس) للخامس عشر من الشهر الحالي تشلسي ووالدتها هيلاري رودهام كلينتون ومانشيت يقول «سمو تحت النيران».

ويعد التقرير «بنظرة حميمة الى علاقة الحب العميقة التي تساعد امرأتي كلينتون على الخروج من محنتهما العائلية المؤلمة».

وفي بيان صدر عن البيت الابيض قال كلينتون وزوجته انهما «بغاية الحزن» لقرار المجلة عرض ابنتهما التي ستبلغ التاسعة عشرة من عمرها في وقت لاحق من هذا الشهر على غلاف المجلة رغم «المناشدات الخاصة عن والديها نظرا لخصوصياتها وسلامتها الامنية».

وقال كلينتون وزوجته «ان وسائل الاعلام تفهمت واحترمت لأكثر من ست سنوات وضع تشلسي الخاص وهي تنمو والاضواء مسلطة على والديها».

الا انه كان للمجلة عدد من المدافعين. فقد قالت مراسلة البيت الابيض المخضرمة هيلين توماس لراديو دبليو. تي. او. بي ان فضيحة الرئيس الجنسية واجراءات العزل قد «اثرت على كل رجل وامرأة وطفل في البلاد. وكيفية تعامل تشلسي مع هذا هي انباء على وسائل الاعلام ان تغطيها».

يلتسين يدعو

بورديوجا ورئيس وزرائه يفجيني بريماكوف بمصحة برفيخا تمهيداً لاجتماع مجلس الامن القومي اليوم.

ونقل عن المتحدث الرسمي للكرملين ديمتري يا كوشكين قوله ان يلتسين دعا الى اتخاذ اجراءات حازمة لمكافحة الفساد والعمل على استقرار الوضع السياسي في البلاد.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع المزمع عقده اليوم الاجراءات التي يمكن اتخاذها في مواجهة التطرف السياسي والقومي والديني.

وكان مسؤولون في مكتب المدعي العام قد قاموا امس بتفتيش مكاتب احدى الشركات التي تربطها علاقات عمل بشركة ايروفلوت للطيران واتصالات مع رجل الاعمال الملياردير بوريس بيريزوفسكي.

انباء صحفية عن رغبة سوريا بشراء اسلحة روسية بملياري دولار

موسكو-أ.ف.ب- ذكرت صحيفة «كومرسانت» امس ان سوريا تعتزم شراء اسلحة من روسيا بملياري دولار وان وفدا عسكريا سوريا وصل الى موسكو للتفاوض على هذا العقد المحدد بخمس سنوات.

وترغب سوريا التي تشتري حاليا قطع غيار من روسيا بمليون دولار سنويا، في تحديث جيشها المزود بـ ٩٠ في المائة بمعدات سوفياتية او روسية.

وتريد دمشق بحسب الصحيفة شراء عشرين طائرة سو-٢٧ او ميغ-٢٩ اس.ام.تي وتحديث مائة من طائراتها ميغ-٢٣ وميغ-٢١ عبر تزويدها برادارات روسية جديدة.

ومن المفترض ان تختار سوريا التي ترغب ايضا في التزود بالانظمة الدفاعية الجديدة المضادة للطيران، نظام الصواريخ المتوسطة المدى اس-٣٠٠. ويهتم المسؤولون العسكريون السوريون ايضا بشراء دبابات تي-٩٠.

لكن خبراء شركة «روسفوروجيني» الروسية لتصدير الاسلحة سيتأكدون من قدرة سوريا على التسديد كما اشارت الصحيفة. واذا ما نجحت المفاوضات، فيتعين على سوريا دفع ٤٠٠ مليون دولار سنويا الى روسيا علما انها لا تنفق حتى الآن سوى مائة مليون دولار على شراء الاسلحة.

وافادت الصحافة الروسية ان الولايات المتحدة اعربت عن قلقها من تطور التعاون العسكري الروسي السوري، وهددت موسكو بفرض عقوبات اذا ما نفذت موسكو عقدا مبرما لبيع سوريا اسلحة مضادة للدبابات.

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس عن النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف انتقاده الشديد للتهديدات الاميركية بفرض عقوبات، محذرا من ان موسكو «سترد بالطريقة الملائمة على هذا النوع من التهديدات».

سلمان رشدي حصل على تأشيرة دخول الى الهند والمسلمون يحذرون من اعمال عنف

لندن-(اف ب)- حصل الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مؤلف كتاب «آيات شيطانية» الذي اعتبر مسيئا الى الاسلام على تأشيرة دخول الى الهند مسقط رأسه حيث حذر احد القادة المسلمين امس من ان تؤدي هذه الزيارة الى قيام تظاهرات والى وقوع اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين.

واكدت السفارة الهندية في لندن ان رشدي حصل امس الاول على تأشيرة دخول الى الهند

التي كانت اول بلد حظر كتابه. وأوضح مسؤول في القسم القنصلي ان رشدي جاء شخصيا لأخذ التاشيرة.

ولا يزال لرشدي الذي ولد في بومباي (غرب) في ١٩٤٧ السنة التي استقلت فيها الهند منزل عائلي وكان قد اعرب عن مرارته لعدم تمكنه من العودة الى الهند.

وفي رده على اسئلةوكالة فرانس برس اعتبر الامام المساعد للجامع الرئيسي في نيودلهي سيد احمد بخاري ان هذه الزيارة محاولة من الحكومة القومية الهندوسية لاثارة المشاعر بين الاديان في الهند.

وقال .. هوذا رجل مكروه من مسلمي العالم اجمع بسبب كتابه آيات شيطانية. فلماذا تعطى له كل هذه الاهمية؟ ولماذا يسمح له بالمجيء؟الا.

واضاف .. لسنا مسرورين وسيكون لنا رد فعلنا. سنظهر بوضوح ان الذين يؤذوننا ليسوا موضع ترحيب. ستكون هناك احتجاجات وتظاهرات ضد ذلك. وتابع: ان الهندوس والمسلمين منقسمون بهذا الشان، وقد يثير ذلك اضطرابات وهذا ما يريده القوميون الهندوس.

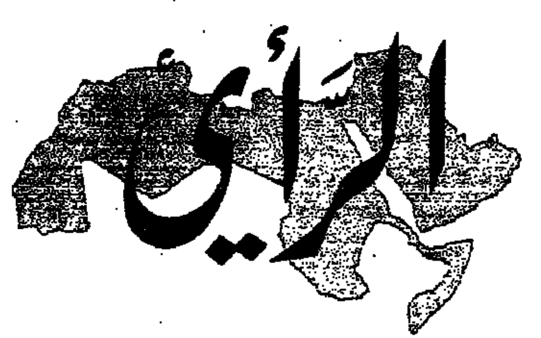
وكان نشر كتاب «آيات شيطانية» في ١٩٨٩ قد اثار اضطرابات وقع فيها عدد من القتلى في الهند حيث غالبية ٨٠٪ من الهندوس وحيث توجد اقلية كبيرة من المسلمين يبلغ عددها ١٢٥ مليون نسمة.

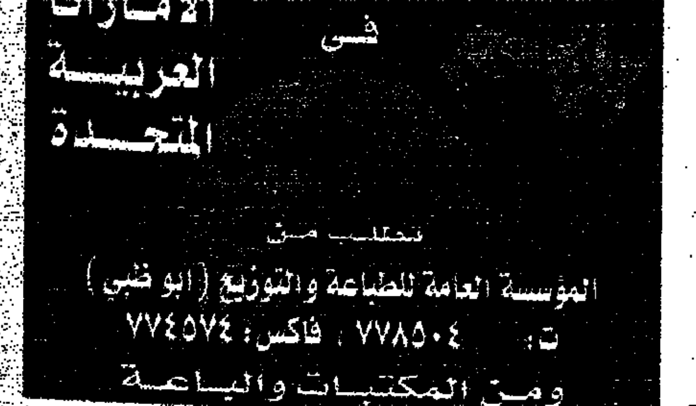
وكان الرجل الثاني في الحكومة الهندية وزير الداخلية ال.كيه. ادفاني الذي يعتبر من صقور القوميين الهندوس قد اعرب العام الماضي عن تقديره الشديد لرشدي، واكد ان الهند ترحب به. ولكن كتابه ما زال محظورا.

واعتبر زعيم المجموعة الراديكالية، المجلس العالمي الهندوسي. فيشنو هاري دالميا المتهم باثارة اعمال عنف ضد الاقلية المسيحية انه يجب ان توفر لرشدي تدابير حماية خاصة. وقال ..اذا كانت الحكومة الهندية تؤمن حماية لفريق الكريكت الباكستاني فلماذا لا تؤمنها لرشدي؟.

واوضح محامي الكاتب فيجاي شنتركاس الذي اعلن نبأ حصول موكله على تاشيرة لهيئة الاذاعة البريطانية ان موكله لم يعد الى الهند منذ صدور الفتوى الايرانية بهدر دمه في ١٩٨٩. واوضح ان رشدي سيتوجه الى الهند في اقرب وقت ممكن وقلل من اهمية مخاطر الزيارة مشيرا الى انه اعتاد العيش في خطر.





العدد ١٠٣٧٧ – الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٥ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 5, 1999 NO. 10377 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقلام

نظام فرز القيادات

● الدكتور فهد الفانك

نحن الاردنيين معجبون بانفسنا، ونظن اننا شعب متميز له انجازات كبيرة، واننا سبقنا الآخرين بالرغم من اننا بدأنا من مستوى متدن للغاية وبامكانيات هزيلة. ولكن المهم ان لا يكون هذا الاعجاب نوعا من الادعاء الذي لا يثبته الواقع. صحيح ان العالم يعترف بعبقرية القيادة الاردنية وتميزها، ولكني لم اسمع كثيرا عن الاعجاب بما حققه الاردنيون على صعيد النشاطات الحياتية الفكرية او الفنية او المهنية.

عندما نتحدث عن النشاطات الحياتية المختلفة نجد ان الاردنيين يأخذون علامات متوسطة او فوق الوسط ولكن اين التميز، واين الافذاذ من الرجال والنساء الذين يحتلون القمة في مجالات اختصاصهم.

لم تلد النساء الاردنيات افضل الكتاب العرب فليس بيننا طه حسين او العقاد، ولم ننجب افضل الصحفيين فمن منا يرتقي الى مستوى محمد حسنين هيكل، ولم ننجب افضل الشعراء فمن من شعرائنا يقارن نفسه بشوقي او الجواهري، ولم ننجب روائيا عبقريا من مستوى نجيب محفوظ، ولم ننجب مطربا مثل عبدالوهاب او ام كلثوم او فيروز، او مفكرا مثل الجابري والطرابيشي، وحتى الشركات الكبرى والبنوك تفرز قياداتها على اسس عائلية.

وتصبح المقارنة اسوأ عندما تنقل الى الصعيد الاقتصادي فنفتقد الرواد من امثال طلعت حرب، اما في المجال السياسي فالمشكلة اكبر وتتضح بالتعرف على قائمة الوزراء والنواب المتعاقبين الذين يعتبر اكثرهم متواضعين بالمقاييس العالمية.

بمناسبة محاكمة الرئيس الامريكي كلينتون اجرت شبكة سي ان ان مقابلات عديدة مع النواب والشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على الهواء مباشرة، فكانوا جميعا مذهلين في نباهتهم وكفاءتهم، فهم يتحدثون في الشؤون القانونية كما لو كانوا حقوقيين، ويتحدثون في الاقتصاد كاقتصاديين، وفي السياسة كمحللين، ويستطيعون التعبير عن مواقفهم وانحيازاتهم الفكرية تجاه القضايا المطروحة بكلمات مركزة ومقنعة.

ليست هناك جينات وراثية تجعل شعبا ما افضل او اذكى او اشد نشاطا من شعب آخر، ولكنه نظام فرز القيادات، يمكن ان يكون تنافسيا يفرز الافضل، او يقوم على اسس عشائرية او جهوية والنظر الى المركز الاداري كاعطية لمن يستطيع ان يرد الجميل.

الاردن بحاجة لمراجعة عميقة لامور عديدة في مقدمتها اسلوب فرز القيادات والقمم على اساس الابداع والكفاءة والقدرة في مناخ من المنافسة العادلة والصحية.

الامير عبد الله يتلقى برقيات تهنئة من نائب الرئيس الهندي ورئيس الوزراء الكوري و موراتينوس

عمان - بترا - تلقى سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك ولي العهد برقية من السيد كريشان كانت نائب الرئيس الهندي اعرب فيها عن خالص تهانيه وافضل تمنياته بمناسبة تعيين سموه وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية.

كما اعرب عن تطلعه لتمتين وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

كما تلقى سموه برقية التهنئة التالية من السيد كيم جونغ بيل رئيس وزراء جمهورية كوريا.

صاحب السمو الملكي .. اود ان ابعث لسموكم باحر التهاني بمناسبة تعيينكم وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية. انني كلي يقين ان علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا سيتم تعزيزها وتقويتها في المستقبل.

ارجو ان تقبلوا يا صاحب السمو اطيب امنياتي لكم بدوام الصحة والعافية وللمملكة الاردنية الهاشمية مزيد التقدم والازدهار.

كما تلقى سمو الامير عبدالله بن الحسين برقية تهنئة مماثلة من السيد ميغيل انجل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط اعرب فيها عن تهانيه لسموه بتعيينه وليا للعهد.. وقال في برقيته انني ومثل العديدين في العالم ادعو الله تعالى ان يمن على جلالة الملك الحسين بالصحة والعافية والشفاء العاجل.

كما تلقى سموه برقية من البطريرك نيوذوروس الاول بطريرك القدس وسائر الديار المقدسة لطائفة الروم الارثوذكس اعرب فيها عن تهانيه لسموه بتعيينه وليا للعهد داعيا الله تعالى ان يمن على جلالة الملك الحسين بالصحة والعافية والشفاء العاجل.



مقتل خمسة في اعمال عنف متفرقة في كوسوفو

البرلمان الصربي يوافق على المشاركة في المفاوضات بفرنسا

واشنطن: انتشار قوة اطلسية غير ممكن الا بعد «اتفاق حقيقي»

عواصم - وكالات - وافق البرلمان الصربي امس باكثرية ساحقة على مشاركة بلغراد في المحادثات حول كوسوفو التي دعت المجموعة الدولية الى اجرائها في فرنسا يوم السبت.

وكلف البرلمان الحكومة الصربية تعيين وفد الى هذه المحادثات.

وقد تبنى البرلمان قرارا اقترحته الحكومة الصربية ب ٢٢٧ صوتا وعارضته ثلاثة اصوات وامتنع ثلاثة عن التصويت.

وجاء في القرار .. لا نوافق على وجود قوات اجنبية على اراضينا بحجة فرض تطبيق اتفاق سيتم التوصل اليه.

واعلن الحزب الاشتراكي الحاكم خلال جلسة البرلمان انه يوافق على المشاركة في المفاوضات في فرنسا.

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس الاول ان انتشار قوة اطلسية في كوسوفو يمكن ان يتم فقط بعد اتفاق حقيقي لا يكون وهميا بين الصرب والبان هذا الاقليم.

واضاف كوهين امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ محذرا ان قوات حلف شمال

البقية ص ١٥



نساء من اصل الباني في بلدة ستيملي، جنوبي ريشتينا يبكين اقاربهن الذين قتلهم الصرب في قرية راشاك. أ.ب

باريس تدعو الى تجنب تصعيد النزاع

سحنون يصل الى اديس ابابا لتسوية النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا

عواصم - (اف ب) - اعلن مكتب للامم المتحدة للاتصال مع منظمة الوحدة الافريقية ان المبعوث الخاص للامم المتحدة في افريقيا محمد سحنون وصل امس الى اديس ابابا في اطار مساعي الوساطة الهادفة الى تسوية النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

واجتمع سحنون ظهر امس مع وزير الخارجية الاثيوبي سيمون مسفين واجتمع بعد الظهر مع رئيس الوزراء ميليس زيناوي كما اضاف المصدر نفسه.

ومن المقرر ان يلتقى سحنون ايضا اليوم سفير الولايات المتحدة في اديس ابابا ديفيد شن قبل ان يعود الى الولايات المتحدة السبت.

كما من المقرر ان يتشاور مع مسؤولين من منظمة الوحدة الافريقية ومقرها في اديس ابابا

البقية ص ١٥

يلتسين يدعو الى محاربة صارمة للفساد

موسكو - (د.ب.أ) - قالت وكالة ايتار - تاس للانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين دعا امس الى محاربة الفساد بشكل صارم واجرى زيارته الثانية للكرملين من المصحة التي دخلها للاستشفاء خارج موسكو، خلال ثلاثة ايام.

وتأتي زيارة يلتسين الثانية للكرملين في اعقاب محادثات اجراها مع رئيس موظفيه نيكولاي

البقية ص ١٥

ابو زيد يعزي بفقيد الصحافةموسى عبدالسلام

عمان – الرأي – قام الاستاذ صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك الحسين، مساء امس بزيارة آل هنية، حيث قدم تعازيه الحارة بفقيد الصحافة المرحوم موسى عبدالسلام.

واشاد الاستاذ ابو زيد بمناقب الفقيد، واثنى على خلقه الرفيع وتفانيه في خدمة قضايا الوطن.

الشيوخ الجمهوريون يدعون كلينتون للادلاء بشهادته بشأن محاكمته

واشنطن - أ.ف.ب - افاد مصدر برلماني ان قرابة ٣٠ جمهوريا في مجلس الشيوخ دعوا الرئيس بيل كلينتون الذي يحاكم بتهمة الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء الى الادلاء بشهادته امام مجلس الشيوخ في اطار الاجراءات الحالية الرامية لاقالته.

ففي رسالة موجهة الى الرئيس الاميركي طلب ٢٨ عضوا في مجلس الشيوخ منهم زعيم الغالبية الجمهورية ترنت لوت من الرئيس الحضور لشرح علاقته مع مونيكا لوينسكي.

وكتب الجمهوريون في رسالتهم «ان معرفتك ونواياك واعمالك ومغالطاتك تمثل صلب الاتهامات التي يوجهها ضدك مجلس النواب».

وتشكل هذه الرسالة التي تشير من جهة اخرى الى ان مجلس الشيوخ لا يحظى بالصلاحية الدستورية لارغام

البقية ص ١٥

اجاويد يتهم داليما بمحاولة الانتقام من موقفه الغامض والمتناقض من قضية اوجلان

عواصم - ا.ف.ب. - اتهم رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد نظيره الايطالي ماسيمو داليما بمحاولة جعله يدفع ثمن «موقفه الغامض والمتناقض» من قضية الزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان وذلك في اطار جدال يعكس التوتر القائم بين البلدين حول هذا الملف.

وقال اجاويد مساء امس الاول للصحافيين ان «صورة داليما تشوهت في اعين الايطاليين بسبب موقفه الغامض والمتناقض حول اوجلان والان يحاول جعلي ادفع الثمن».

وكان الجدل بين الجانبين قد اندلع بعدما اكد اجاويد الاحد ان زعيم حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) موجود «على الارجح» في ايطاليا حيث ادى وجوده من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ كانون الثاني الى ازمة بين البلدين.

واكد رئيس الوزراء الايطالي الاثنين ان اجاويد «اعتذر» على اشاعته « انباء مغلوطة». ولكن رئيس الوزراء التركي نفى ذلك بشكل قاطع.

وعاد داليما الى القضية امس داعيا نظيره التركي «الى عدم نشر تاكيدات خاطئة »وقال ان «كل هذه اللعبة الاعلامية » حول مكان وجود اوجلان تهدف الى اخفاء «حقيقة » ان هناك «هجوما عسكريا يشنه حوالي ٤٠ الف جندي تركي مدعومين بالطيران على السكان الاكراد في جنوب شرق تركيا».

ورد اجاويد بالقول ان «اعضاء حزب العمال الكردستاني هم الذين يقتلون الناس في جنوب شرق »البلاد.

من جهة اخرى استأنفت

البقية ص ١٥

الحكم بالسجن على منشق يعيش في المنفى

بكين ترسل آلاف الشرطة لمواجهة معارضين اسلاميين غرب الصين

بكين - وكالات - ذكرت الصحف الصينية امس ان السلطات فى بكين ارسلت فى الاونة الاخيرة قرابة تسعة الاف شرطي الى مدينة يينينغ فى مقاطعة كسينجيانغ (شمال غرب) حيث تعيش غالبية من المسلمين وحيث اندلعت اضطرابات معادية للصينيين اوقعت بين ١٠ و١٠٠ قتيل قبل سنتين.

واستنادا الى آخر عدد من صحيفة «العدالة» اليومية فى كسينجيانغ التى وصلت امس الى بكين فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة الصينية اولتا اهتماما خاصا للاستقرار الاجتماعي فى كسينجيانغ وخصوصا دائرة ييلي واتخذت قرارا مهما بحشد قوات فى مدينة يينينغ.

واشارت الصحف الى ان ٨٦٦٠ شرطيا نقلوا بصورة دائمة الى مدينة يينينغ التى تضم حوالى ٣٠٠ الف نسمة نصفهم تقريبا من الاويغور المسلمين.

وكانت المدينة شهدت اعمال عنف اتنية فى ٥ و٦ شباط ١٩٩٧ عندما قامت تظاهرات تطالب باقامة دولة اسلامية مستقلة فى كسينجيانغ.

وتقول الرواية الرسمية ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ١٣٢ آخرون بجروح خلال اعتداءات واعمال سلب ونهب قام بها انفصاليون كانوا يحاولون قلب السلطة. لكن منظمة من الاويغور خارج البلاد اكدت ان عدد القتلى تجاوز المئة.

وقد نددت منظمة العفو الدولية امس الاول بالاعتقالات التعسفية التي قالت انها وقعت في هذه المنطقة

البقية ص ١٥

الولايات المتحدة تطالب كابول بطرد بن لادن من افغانستان

اسلام اباد - ا.ف.ب. - اعلنت مصادر دبلوماسية امس في اسلام اباد ان الولايات المتحدة طلبت من طالبان طرد الارهابي المفترض اسامة بن لادن وذلك في اول لقاء بين الطرفين منذ القصف الاميركي لشرق افغانستان في آب الماضي.

وذكرت مصادر رسمية افغانية ان نائب الوزير الطالباني للشؤون الخارجية الملا جليل اخوند وصل امس الاول الى اسلام اباد حيث التقى مساء كارل ايندر فورث المكلف شؤون اسيا الجنوبية في الخارجية الاميركية.

وافادت هذه المصادر ان الدبلوماسي الاميركي طالب بطرد اسامة بن لادن من الاراضي

البقية ص ١٥

أيام

لا خوف ولا قلق على الاردن

لندن - بترا - قال المفكر والسياسي العربي عبدالهادي بو طالب ان جلالة الملك الحسين ليس ملكا عاديا فهو باني الاردن ومؤسسه وموحده وهو قائد تحديثه ونهضته وفيه تختصر امة الاردن مطامحها وامانيها وهي ترى في وجوده فوق عرش الاردن ضامن بقائه واستمراره.

واضاف ..لقد بنى جلالة الملك الحسين الاردن لبنة لبنه وما وقع في الاردن ليس حدثا باعثا على الخوف او القلق ففي الرساله التي وجهها جلالة الملك الحسين الى شقيقه الامير الحسن تجلية للاسباب التي دفعت به الى اتخاذ قرار تغيير ولاية العهد من يد الاخ الشقيق الى الابن الشاب البكر وقد تضمنت اسبابا دستورية واخرى عاطفية.

وقال بوطالب في مقال تحت عنوان «لا خوف ولا قلق على الاردن» نشرته صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر امس ان التغيير الذي ادخله جلالة الملك الحسين على ولاية العهد قد يثير قلقا مشروعا لدى المتعاطفين مع الاردن والمشفقين عليه بحكم انه جاء مفاجئا ولانه مس في الظاهر بتماسك الاسرة الملكية الهاشمية التي كان كل شيء يؤذن بوئامها وانسجامها وتضامنها.

واضاف ..يأخذ القلق مشروعيته خاصة لكون التغيير جاء في فترة استثنائية تجتازها المملكة ويطبعها التربص لما ستؤول اليه صحة جلالة الملك الحسين الغالية على شعبه واحبائه وما اكثرهم عبر العالم.

وقال ..وقد استحق جلالة الملك الحسين ثقة غالية بعد ان نجح في سنوات محن الحكم بكفاح مرير امتد منذ اللحظة التاريخية التي تسلم فيها ذروة العرش الهاشمي وارثا اياه من جد اغتيل امام عينيه واب لازمه المرض واقعده عن المسؤولية فتقلدها وهو شاب غض الاهاب لم تبرد جسمه الايام ولم تصقل ارادته الخطوب منذ سنة ١٩٥٣ والى اليوم.

وقال ..ان ستا واربعين سنة كاملة ربما كان حسابها بالايام والليالي اقرب والصق بالواقع كان فيها جلالة الملك الحسين الفتى فالشاب فالكهل يقفز كل سنة على درجة من سلم العمر وكانت تقفز معه امة الاردن على سلم الرقي والنهضة سنة فسنة كذلك حتى لاصبح شبابه يجسد شبابها ونضجه يشخص نضجها.

واشار الى ان جلالة الملك الحسين بنى صرح امة الاردن لبنة فوق لبنة وكان وراء بناء كل حي ودرب وطريق في الاردن وكل مدرسة ومعهد ووزارة ومرفق اداري وكل مصنع ومعمل فيه وظل ما يقرب من نصف قرن يعايش اهل الاردن رجلا وامرأة وطفلا وطفلة بحرارة المودة وعطف الاخ وحنان الاب يعرف انسابهم واصولهم ومنابت جذورهم ويعي مطامحهم وامانيهم يحيا معهم حياة رب العشيرة المشدود بنفسه الى انفاسهم فلا عجب والحالة هذه ان تختلط في ذهنه وذهن شعبه مقاييس الملك الذاتية مع مقاييس الامة الكيانية ليصبح بذلك الملك الامة في عالم اصبح فيه نموذج الحكم المثالي هو نظام الدولة /الامة /والدولة/ الوطن.

وقال المفكر بو طالب ..لقد تصرف جلالة الملك الحسين حسب مقتضيات الدستور ووفق قواعد الحكمة فصحح نظام ولاية العهد باعادتها الى ابنه الاكبر الذي كان في الاصل صاحبها وهذا هو المتعارف عليه في اغلبية النظم الملكية ماضيا وحاضرا والابن البكر هو وارث العرش.

واضاف ..قد شرح جلالته في رسالته ان اعادة ولده سمو الامير عبدالله بن الحسين الى ولاية العهد قد املاها تغير الظروف التي كانت تحول دونها فقد ارتأى جلالة الملك الحسين ان يعفي ابنه عندما كان طفلا من مهام رأى ان شقيقه الامير الحسن اولى بها في تلك الظروف وما تلاها ثم رأى ان من حقه ان يعيد الماء الى مجراه بعد ان بلغ ابنه من السن ما يؤهله لاسترجاع ممارسة صلاحياته وبعد ان تعلم في مدرسة والده مهنة الملك وهي عملية لا شك ان الملك الحسين قد راهن فيها على تشبيب الاردن وتأهيل نخبته الشابة لاستلام المشعل بدم جديد من ايدي الكهول والشيوخ لتظل الشعلة متقدة الجذوة، وتلك الأيام نداولها بين الناس.

واشار الى ان الاردن مملكة ثابتة الجذور لا يزعزع وحدتها وتماسكها التغيير الذي وقع فيها بشرط ان يجري تطبيقه وفق ارادة شعب الاردن الحريص على استمرار الوطن بمؤسساته وعلى صيانتها من الاهتزاز ودرئها من التصدع وقبل كل شيء فان قوة الاردن تتمثل في توفره على نخبة واعية شاعرة بمسؤوليتها وقدرتها على تخطي الصعاب وما من شك في ان القيادة الاردنية النيرة قادرة على ان تستشرف المستقبل بتضامن والتفاف حول العرش الهاشمي والجالس عليه اليوم جلالة الملك الحسين وغدا وبعد عمر طويل ان شاء الله ابنه الامير عبد الله الذي اوصى له والده بالخلافة عنه والذي اخذ يمارس سلطاته بعد ان اعده والده لتحمل المسؤولية الثقيلة في مدرسة التربية والتكوين الحسينية.

وقال ..اذا ما تقيد ولي العهد الامير عبد الله بقواعد سلوك مدرسة والده وهو لاشك راغب في ذلك وحريص عليه فان المعجزة التي حققها والده بدون ان تكون له وسائلها ستمضي قدما على نفس النهج وسيكون فيها سمو الامير عبد الله بالاحرى خير خلف لخير سلف نقول بالاحرى لان والده امة صنع امة وعليه هو فقط ان يحافظ على الميراث ويرعاه.

وقال الكاتب بوطالب ..ان تغيير ولاية العهد ينبغي ان لا يكون حدثا تقف عنده ومعه مسيرة الاردن بل ينبغي ان يكون انطلاقة لمسيرة عهد عمل شاب طموح للبناء على الصرح المقام الشامخ الذي هو اردن اليوم والانتهاء منه الى اردن اشد وحدة واكثر ديمقراطية واقوى تحديثا واكبر نهضة لان استمرار النظم اصبح في عالمنا رهينا باستمرار المؤسسات الدستورية وفاعليتها وقدرتها على الانتقال بالشعوب من الحكم المشخص الى الحكم المؤسس.

واضاف .. ان ولي العهد الاردني الشاب تؤهله ثقافته وانضباطه العسكري ونشأته في عهد حكم المؤسسات التي اقام والده نواتها ليكون لوالده بعد شفائه رافدا متميزا بما للشباب من طاقات الابداع والابتكار.

وقال ان سمو الامير الحسن قد برهن في حسن تلقيه لقرار جلالة الملك السامي عن سمو في التفكير وصفاء في الرؤية عندما اعلن انه سيبقى الجندي المخلص تحت قيادة القائد الملهم بيد انه ينبغي ان يكون الجندي في الساحة لا الجندي القابع في الثكنة فالبلاد في حاجة الى علمه وكفاءته وسابق تجربته وهي مدينة له بما اسدى لها طيلة اربع وثلاثين سنة من خدمات جليلة في مجالات الاقتصاد والتنمية والثقافة والعلم وافاق الفكر الواسعة وبما اضفاه على صورة الاردن من اشعاع لا يصح ان ينسى له بل يحسن استمراره والاستفادة منه .

واضاف ..فاذا التأمت ارادة الاسرة الهاشمية في صف واحد تحت قيادة ملك الاردن وولي عهده واذا ما دعمها التقاء ارادة النخبة الوطنية على مواصلة البناء فان كل شيء سيؤهل الاردن الى متابعة المسيرة في امان مهما كانت الصعوبات التي قد تعترضه على الطريق.

وقال ..انني في اواخر العقد الماضي «الثمانينات» حضرت كعضو عامل في المجمع الملكي لبحوث الحضارة بعمان مؤتمرا للمجمع ضم الاعضاء ومجموعة من العلماء المدعوين ووقع الاختيار علي لاتحدث باسم المؤتمرين في جلسة الافتتاح امام جلالة الملك الحسين وولي عهده انذاك سمو الامير الحسن فكان مما ورد في خطابي ان ميزة الاردن الكبرى هي انه يعيش في اللهب ولا يحترق وقد يكبو فيشد ازره ويغذ السير، ومازلت مقتنعا بهذه المقولة وانا واثق من ان الاردن سيظل ماضيا على الطريق سليما معافى في امان وسلام لا خوف ولا قلق عليه.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية	رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
(٢٠٦١/١٩٩٨/د)	عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel : 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo



العدد ١٠٣٧٧ – الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٥ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 5, 1999 NO. 10377 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

في الرأي الثقافي اليوم

ثلاث ايقونات : محمد القيسي ص ٢٠
عمر ابو ريشة النسر الذي ما زال محلقا - د. نقولا زيادة ص ١٨
شارع وسماء - د. محمد عبيدالله ص ١٨
القصة القصيرة في الاردن ص ٢١

رئيس الوزراء الموريتاني يغادر عمان عائداً إلى بلاده

عمان -بترا- غادر عمان امس السيد شيخ العافية ولد محمد خونا رئيس الوزراء الموريتاني في ختام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها تحيات وتهاني فخامة الرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع والقيادة والشعب الموريتاني الى سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك ولي العهد بمناسبة تعيينه وليا للعهد.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيدان نايف سعود القاضي وزير الداخلية وسميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والقائم بالاعمال الموريتاني في عمان.

السلطان قابوس يبحث مع مبارك الازمة العراقية والعملية السلمية

القاهرة–وكالات– عقد الرئيس المصري حسني مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جلسة محادثات ثنائية امس تم خلالها مناقشة قضية العراق وعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط بالاضافة الى مجمل العلاقات والاوضاع الاقليمية والدولية.

وتركزت المباحثات كذلك على الجهود الرامية الى تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط في ضوء تدعيم البلدين للموقف العربي وسعيه لنيل حقوق المشروعة العادلة اضافة الى تحقيق تضامن بين الدول العربية.

وكان السلطان قابوس وصل الى القاهرة امس في زيارة رسمية الى مصر تستغرق اربعة ايام.

وخصت مصر السلطان قابوس باستقبال حار لدى وصوله الى مطار مدينة شرم الشيخ على البحر الاحمر حيث كان في انتظاره الرئيس مبارك.

فقد قامت فرقة من سيناء بتقديم رقصات فولكلورية والغناء ترحيبا بالسلطان اثناء نزوله سلم الطائرة في حين كانت مجموعة من الدراويش تؤدي رقصة السماح.

من ناحية ثانية اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس مباحثات مع رئيس وزراء كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل تمحورت حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية لاسيما في المجال الاقتصادي.

رأيـنـا

نصلي له الآن
ونصلي له دائماً

امام هذه اللحظات الصعبة ،حيث ارادة الله ترعى الحسين، لا يجد الاردنيون سوى الصلاة ان تكون رحمة الخالق اكبر على الحسين، مما هي عليهم جميعاً، وان تكون رعاية الله لابيهم وحبيبهم واخيهم واعز البشر عليهم في حجم ما تكون الرعاية الالهية لمن يحب الخالق، وفي حجم كل صلواتنا ومحبتنا وصحبة اعمارنا لعمر ابي عبدالله.

امام هذه اللحظات الصعبة، التي يحاول الحسين ان يواجه بها اقسى فصول الامتحان، يكون قراره ان يعود الى عمان، حيث ولد، وحيث مشى خطواته الاولى، وحيث طوق جبالها السبعة، وحيث رآها تكبر دون ان تشيخ، وتتسع دون ان يضيق قلبها عن اردني من هنا او عربي من هناك. ويكون قراره ان يظل الوطن الصورة الجميلة في عينيه، والاهل الاسرة الاغلى بين اضلاعه، وان تظل اصواتهم واشواقهم ودعواتهم ونظراتهم واصابعهم هي الاقرب الى سريره، وهي التي تحرس نافذة غرفته وزجاج نافذته.

في هذه اللحظات الصعبة، حيث يتحول الاردنيون جميعاً الى طفل متعب بالمحبة امام غرفة في مستشفى، وحيث يتحول الاردنيون الى صبية تسبح عيناها بالدموع امام سرير عليه الحسين اعظم الملوك واعظم العشاق واعظم الجنود واعظم الاباء واعظم الاخوة واعظم الناس الذين حملوا الاردن بين ايديهم، وظل وحده يحملهم ويحمل الاردن بين كفيه.

ما نملكه للحسين في هذه اللحظات الصعبة، ان نرفع ايدينا بالدعاء له بالامن والسلام والطمأنينة والشفاء، وان تتوجه عيوننا مع عينيه المتعبتين بالسهر والصعب والوفاء، نحو مكة والمدينة ونحو القدس، حيث ظلت اكبر اشواقه موزعة بين قبابها ومآذنها واجراسها وناسها وكل زقاق وشارع وشرفة هنا او هناك.

ما نملكه للحسين هو كل هذا الذي نملكه للاردن توأم الملك الانسان والانسان القائد والقائد الاب والاب الذي ظل من اجلنا يقدم دقائق ايامه وايام عمره دون ان يأخذ اقل القليل، ودون ان يستند الى كتفي واحد منا، نحن الذين جميعاً استندنا الى كتفيه وابتسامته في حجم الوطن ودفء اشواقه.

ما نملكه الآن نحن الاردنيين والاردنيات، المدن والقرى، المخيمات والمضارب، هو الوقوف امام نافذة نرفع دعواتنا للخالق الواحد الاحد، ان يا الله كن معنا ومع الاردن.. كن معنا ومع الامة، كن مع الحسين هذا الذي ظل طوال رحلة العمر معنا ومن اجلنا، كن معه يا الله، الذي لم يخذلنا والحسين معنا مرة واحدة وبقينا به مرفوعي الجباه، لا نحني هامة لغير خالقنا ولا نطأطيء رأساً الا لراية حملها قبل ان يكون في وسع كفه الصغيرة ان تحمل راية مدرسته وواصل حملها لتصير في حجم الوطن، وفي حجم القائد في قلوبنا وعقولنا، وفوق كل رؤوسنا واكتافنا، وامام مداخل كل مدننا وقرانا من حبيبته عمان الى حبيبته القدس.

بمشاركة وفود من الاردن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يعقد في القاهرة الاحد القادم

وايزمان يسعى للقاء عرفات لتنشيط مفاوضات السلام

عواصم – وكالات – يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الاحد القادم اعمال مؤتمر المسؤولين والخبراء السياسيين المشرفين على شؤون الفلسطينيين من الدول العربية والذي يشارك فيه وفود من الاردن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر.

وصرح السفير سعيد كمال رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين بان المؤتمر الذي يستمر اسبوعا سيبحث تطورات القضية الفلسطينية والحياة السياسية في اسرائيل قبيل الانتخابات الاسرائيلية وما آلت اليه اوضاع مدينة القدس.

فيما عقد في مدينة رام الله الليلة قبل الماضية اجتماع فلسطيني اسرائيلي باشتراك مديرين عامين لمختلف وزارات الحكومة الاسرائيلية ونظرائهم في السلطة الفلسطينية وذلك في اطار عمل اللجان الفرعية المنبثقة عن لجنة الشؤون المدنية المشتركة للجانبين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم خلال هذا اللقاء استعراض ما تم التوصل اليه من اتفاقيات حتى الان في مجالات مختلفة بينها الاتصالات والزراعة والمياه.

واشارت الى انه سيتم خلال الايام القريبة القادمة توقيع اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في مجال خدمات البريد كما سيوقع اتفاق اخر تستطيع السلطة الفلسطينية بموجبه استيراد سيارات مستعملة من اوروبا.

وافادت مصادر عبرية ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان يسعى في هذه الاونة الى تنظيم لقاء يجمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان مكتب الرئيس الاسرائيلي يجري في هذه الايام اتصالات سرية مع السلطة الوطنية الفلسطينية تهدف التمهيد لعقد لقاء بين رئيس الدولة العبرية وايزمان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ينظم خلال الفترة القريبة.

وتقول الصحيفة ان مصادر مأذونة في مكتب وايزمان اكدت ان من المرتقب عقد مثل هذا اللقاء لكنها اشارت الى انه لم يتم بعد الاتفاق على موعد محدد له. هذا في حين ذكرت بعض المحافل ان اللقاء قد لا يكون فيه مناسبا في مثل هذا التوقيت، حيث قرر الرئيس الاسرائيلي وايزمان امس الاول الاربعاء تخفيف احكام سجناء يهود متهمين بقتل مواطنين فلسطينيين في اعتداءات وقعت خلال سنوات سابقة.

وتشير الصحيفة الى ان وايزمان يحتج منذ فترة من الوقت على الجمود المسيطر على عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والقطيعة القائمة بين مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني عرفات، وتضيف ان وايزمان يسعى الان الى لقاء عرفات بهدف تلطيف وتحسين اجواء العلاقات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، لكن هذا المسعى الذي يتم في خضم حملة الانتخابات الاسرائيلية قد يصطدم باعتراضات وعراقيل يضعها نتنياهو وفق ما تتوقع المحافل العبرية.

التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية يدعو الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية

الجزائر -(اف ب)- دعا التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي يرئسه سعيد سعدي امس في الجزائر الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في نيسان المقبل.وقرر الحزب الذي يرفض اي حل وسط مع الاسلاميين في منتدى عقده امس ان يقوم «بمقاطعة فعالة» لهذه الانتخابات داعيا الجزائريين الى عدم المشاركة فيها.ورأى ان «الضمانات المتعلقة بشفافية عملية اقتراع منصفة كما اعلن عنها النظام غير كافية».ويشار الى ان التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية منتشر خصوصا في منطقة القبائل (شرق العاصمة) وقد شارك في اول انتخابات رئاسية تعددية في تشرين الثاني ١٩٩٥ التي فاز بها الرئيس الحالي اليمين زروال بنسبة ٦١ر٣٤٪ من اصوات الناخبين.واحتل سعيد سعدي انذاك المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩ر٩٪ من الاصوات وراء الاسلامي المعتدل محفوظ نحناح (٢٥،٣٨٪) الذي يرئس حركة مجتمع السلم.وتجدر الاشارة الى انه تم انشاء لجنة وطنية لمراقبة الانتخابات الرئاسية يشارك فيها ممثلون عن الاحزاب الشرعية وشخصيات وطنية للاشراف على نزاهة عملية الاقتراع.وعين محمد البجاوي الذي يشغل حاليا منصب احد القضاة في محكمة الجزاء الدولية في لاهاي رئيسا لهذه اللجنة.ويبلغ محمد البجاوي سبعين سنة من العمر وكان امينا عاما للحكومة الجزائرية غداة الاستقلال في الفترة ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٥ ثم وزيرا للعدل من ١٩٦٦ الى ١٩٧١ ثم سفيرا في الولايات المتحدة.

مقتل شخصين في انهيار مبنى في الاسكندرية

القاهرة – (أ.ف.ب) – لقي شخصان حتفهما واصيب ستة آخرون بجروح امس اثر انهيار مبنى من ست طبقات في الاسكندرية، شمال مصر، وفق حصيلة اولية اعلنتها الشرطة.

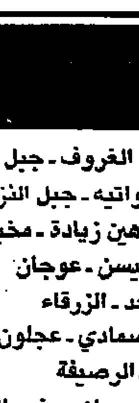
وقال المصدر ان عشر عائلات كانت تعيش في المبنى الواقع في حي الدخيلة غرب الاسكندرية.

واضاف المصدر ان رجال الانقاذ يعملون على انتشال السكان الاحياء.

ولم تتوفر اي معلومات حول العدد الاجمالي للسكان الذين كانوا في المبنى ساعة انهياره.

في «الرأي» اليوم

مئات الصور تروي تاريخ الفن في المنطقة: جعفر العقيلي ص ٢٣
مقبرة اور الملكية - مصطفى كامل ص ٢٥
كلام المطر : حسين نشوان ص ٢٢



الوفيات

- بهيرة فهمي ابو غالي - جبل الجوفة
- فاطمة محمد البشير ارملة عبدالرحمن الشرايري - اربد
- عبدالعزيز محمد مكاحلة - الجبل الاخضر
- الحاج محمد وراد اسماعيل المبيضين - الثنية
- اديب مفلح محمود شعبان - جبل التاج
- فراس انعام فارس احمد - جبل الحسين
- الحاجة فاطمة خليل ابو قلبين - ام السماق
- الحاجة فضه مصطفى احمد حماشا - النعيمة
- فاطمة محمد اعمر السعيدين - إسعره
- ابراهيم كامل محمود المغربي - ماركا الشمالية
- حنيسة محمد احمد - اربد
- جميلة ميخائيل المسنات - جبل عمان
- راتب محمد عبد حمدان الحسني - الرصيفة
- الحاج محمود يوسف القريوتي - جبل الاخضر
- عبدالفتاح محمد توفيق الشيخ غانم - النعيمة
- الحاج محمد علي قسيم الحراحشة - ايدون
- احمد الحاج علي المقابلة - بليلا
- وطفه محمد سلام سلامه الغروف - جبل النصر
- الحاجة فاطمة يوسف زواتيه - جبل النزهة
- المهندس فؤاد يوسف شاهين زيادة - مخيم جرش
- الحاجة سعده محمد محيسن - عوجان
- الحاج حسن يوسف اسعد - الزرقاء
- محمود يوسف صالح الصمادي - عجلون
- بدوان احمد محمد حمد - الرصيفة
- عبدالوهاب محمد سعيد ريحان - مخيم الحسين
- الحاج محمد صالح عريقات - بيادر وادي السير
- الحاج محمد ذيب حماد العظم - ضاحية الرشيد
- هنيه سالم عبدالرحمن البرماوي - برما
- يوسف مصطفى الخطيب - الزرقاء
- عبدالله اسعد عازم - ماركا الشمالية
- محمود عثمان كحيل - جبل اللويبدة
- عبدالحليم فايز الناطور - الزرقاء الجديدة
- الحاجة امينة عارف النصره - مخيم الحسين
- الحاج عبدالحفيظ عمر جعوان - خلدا
- الحاجة امينة ابراهيم الشيخ احمد - عوجان

محطة

خليل السواحري

التكريم الفرنسي لسلمان رشدي

قامت الحكومة الفرنسية ممثلة بسفارتها في لندن بتكريم الروائي الهندي سلمان رشدي وقلدته وسام شرف تمنحه فرنسا عادة للمفكرين الذين قدموا اسهاما بارزا او اضافة نوعية للفكر الانساني.

ويأتي هذا التكريم استباقا للذكرى العاشرة على صدور فتوى الامام الخميني باهدار دم سلمان رشدي (١٣/٢/١٩٨٩) وكأنها تذكير للعالم الغربي بضرورة العمل على فك الحصار عن هذا المجدف والمزور للتاريخ الاسلامي.

لقد ظل سلمان رشدي منذ صدور كتابه السيء الذكر (آيات شيطانية) رهين المحابس الثلاثة وليس رهين المحبسين (كما سمي ابو العلاء المعري نفسه). فهو اولا سجين منزله في ضواحي لندن، لا يغادره الا باذن مسبق من حراسه حيث يتوجب عليه اعلامهم بنيته الخروج لشراء الطعام او السجاير او الصحف قبل ستة ايام، بالتمام والكمال، من موعد المغادرة، ليتسنى لاجهزة الامن البريطانية توفير الحماية اللازمة له. وهو ثانيا رهين هذا الكابوس المرعب من الخوف، فبعد الحكم الذي اصدره عليه آية الله الخميني، واهدر فيه دمه اصبح الرجل ميتا مع وقف التنفيذ، وتلك هي اقصى عقوبة بالاعدام يمكن ان تحل بانسان، فالمجرمون المحكوم عليهم بالاعدام يعرفون من حراس السجن عن موعد اعدامهم، ولكن سلمان رشدي لا يمكن له ان يعرف موعد تنفيذ حكم الاعدام فيه.

وهو ثالثا سجين اوهامه بانه مضطهد فكريا ومطارد من قبل المتعصبين الدينيين الذين اباحوا قتله وخصصوا مئات الآلاف من الدولارات ثمنا لرأسه الذي لا يساوي شيئا، لولا ابواق الغرب الحاقدة على الاسلام والتاريخ الاسلامي والتي جعلت من قضيته قضيتها الاولى والأهم.

لقد شكا سلمان رشدي بمرارة من اهدار دمه، وشكا من بؤس السجن ورعب الخروج الى العالم، واعرب عن رغبته العارمة ولوعته على لحظة هدوء تمنحه القدرة على السير في شارع ما ليتسوق. او ليحتسي فنجانا من الشاي في مقهى، او يأكل وجبة في مطعم دون حراس يحفون به كما يحف بالتابوت اولئك السائرون من حول الجنازة وخلفها.

وحين تسلم محمد خاتمي مقاليد الحكم في ايران مارست الدول الغربية ضغوطها عليه لالغاء فتوى الامام الخميني، ولكن خاتمي لم يتمكن من تلبية الطلب الغربي.

ومن المؤسف جدا ان ازدواجية المعايير في الغرب لا تقتصر على المسائل السياسية والاقتصادية والتاريخية كفلسطين والعراق وليبيا والسودان. ولكن الازدواجية تتعدى ذلك الى المسائل الفكرية والثقافية، فحرية الفكر وابداء الرأي في العالم الغربي تخضع تماما للمعايير المزدوجة. فحين يتعلق الامر بما يسيء للعرب والمسلمين نجد ان هامش حرية التعبير غير محدد، وتغدو هذه الحرية امرا مقدسا لا يجوز المساس به، وينطبق هذا المفهوم غالبا او بالمطلق على كل الآراء او المواقف المعادية للعرب والمسلمين سواء جاءت على شكل افكار او في سياق اعمال فنية قصصية او مسرحية او روائية او سينمائية.

لكن هذا الهامش يضيق ذرعا بالحرية، يصادرها او يقمعها بمختلف الاساليب اذا تعلق الامر باليهود او كان معاديا للصهيونية او ناقدا للمواقف الغربية غير العادلة تجاه العرب والمسلمين.

ونموذج سلمان رشدي في كتابه «آيات شيطانية» وروجيه غارودي في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» خير مثال لتوضيح هذا الرأي.

فالكتاب الاول ينطوي على تزوير للتاريخ ومساس برموز دينية مقدسة لدى المسلمين وافتراءات بذيئة ورخيصة ضد النبي محمد عليه السلام ونسائه والوحي والقرآن بشكل عام.

اما الكتاب الثاني فهو على النقيض تماما، يقف ضد تزوير التاريخ الاوروبي المعاصر، ويهدف الى تطهير هذا التاريخ من الاكاذيب والافتراءات الصهيونية التي ظلت ومازال تثقل ضمير الانسان الغربي وتخضعه للابتزاز المادي والمعنوي، وقد ادى الخضوع الاوروبي لهذه الاكاذيب الى جعلها مدججة بالاظافر والانياب، وبالقوانين والتشريعات، وهي القوانين التي اضطر الاوروبيون الى اعتمادها وتطبيقها، ومنها التشريع الفرنسي الذي حوكم بموجبه روجيه غارودي.

اما في نموذج سلمان رشدي فقد جن جنون الغرب حين احتج المسلمون على روايته الحافلة بالافتراء وطالبوا بمصادرتها وايقاف طباعتها ومحاكمة مؤلفها، ولكن هذه الاحتجاجات قمعت بقسوة وصلت الى حد القتل بدعوى الدفاع عن حرية الرأي.

حين صدرت «آيات شيطانية» في لندن (تشرين الاول ١٩٨٨) عن دار النشر البريطانية «بنكوين ثايكنغ» نظم مسلمو بريطانيا ويقارب عددهم الثلاثة ملايين نسمة، حملات احتجاج واسعة بالبرقيات والرسائل الى الحكومة، والى الجهات ذات العلاقة، ولكن دون جدوى، وحين لجأوا الى القضاء رفضت دعاواهم، بحجة عدم وجود نص في القانون البريطاني يحاسب على التجديف بحق الدين الاسلامي.

ورغم ذلك فقد اصر الناشر البريطاني «بنكوين ثايكنغ» على طباعة مليون نسخة جديدة من الرواية بعد ان نفدت طبعتها الاولى (مليوني نسخة).

ان حرية الفكر التي ينادي بها الغرب ويروج لها في اعلامه ويطبقها في محاكمه لا تنطبق الا على ما هو معاد للعرب والمسلمين، وخلاف ذلك فلا وجود لحرية التفكير او النشر او ابداء الرأي - خوفا من الاذرع الطويلة للصهيونية الممتدة عبر صحافة الغرب واجهزة اعلامه على اختلافها.

وصاحب الآيات الشيطانية، لعلم من لا يعلم، ليس سجين رأي بالمعنى المتداول للكلمة، فهو لم يقدم في آياته الشيطانية اجتهادا ما في التاريخ الاسلامي كما فعل العديد ممن عالجوا هذا الموضوع، كفرج فوده او سيد قطب او نصر حامد ابو زيد او محمد شحرور، او فاطمة المرنيسي او سيد القمني او خليل عبدالكريم او حتى فيليب حتي.. الخ. ولكنه قدم قذفا مقذعا ولا اخلاقيا لنساء الرسول عليه السلام، وقدم افتراءات حول الوحي (حكاية الغرانيق) وهي الحكاية التي ابتدعها المستشرقون ولم يقم احد باثبات صحتها، ولا يمكن لعاقل ان يقبلها.

واخيرا فان التكريم الفرنسي لسلمان رشدي لن يخرجه من محابسه الثلاثة، وسيظل يدفع ثمن تجديفه، بفقدان الطمأنينة والامن والحياة الهادئة السوية التي يتمتع بها الناس العاديون والمشاهير، ثم ماذا تنفع الشهرة لرجل لا يستطيع ان يتجول بطمأنينة وراحة بال في شارع ما ذات مساء او ذات صباح؟.

ماذا تنفع الشهرة والاوسمة وحفلات التكريم اذا لم يكن ثمة امكانية للافادة منها؟ وماذا ينفع الانسان اذا كسب العالم وخسر نفسه كما يقول السيد المسيح عليه السلام؟.

شقاء الديموقراطية العربية !

مؤنس الرّزاز

بدأ جيلنا حياته السياسية في الهجوم على زعماء جيل الاستقلال، وعلى نموذجه السياسي. فسمينا أمثال شكري القوتلي بالرجعيين البرجوازيين المتحالفين مع قوى الإقطاع العميلة (!) لماذا؟

لأننا انحزنا الى قضية الكادحين، بعد ان انسلخنا عن طبقتنا البرجوازية الصغيرة التي وصفناها بـ «المتذبذبة».

وعلى الرغم من نكبات الستينات وعلى رأسها هزيمة حزيران ١٩٦٧ لم ير المثقف القومي العربي علاقة مباشرة بين الهزيمة وغياب الديموقراطية.

تعالوا نقف عند بعض كتابات رمز من اهم رموز التيار القومي اليساري في تلك المرحلة، اقصد المفكر العربي «ياسين الحافظ».

بعد زلزال هزيمة حزيران هرع عدد كبير من المثقفين العرب للبحث عن الثغرات والأسباب التي أدت الى هذه الكارثة..

يكتب المرحوم ياسين الحافظ في دراسة نشرت على حلقات في احدى الصحف اليومية الصادرة في بيروت قبيل اندلاع الحرب الاهلية، أن هزيمة حركة الثورة العربية هي هزيمة جزء من كل، وليست هزيمة الكل. وهذا يعني انه عندما تنفض الثورة العربية غبار الهزيمة، ستنفض الحركة الوحدوية، هي ايضاً، غبار الهزيمة وستستعيد مواقعها وتتقدم..

ويرى الحافظ ان أسباب الهزيمة تكمن في «التجزئة» والرومانسية التي طبعت فكر الحركات القومية بطابعها، وتنكر بعض القوميين لمشروع الوحدة العربية.. لكنه لا يلتفت الى ظاهرة غياب الديموقراطية اطلاقاً!!

وشارك د. صادق جلال العظم في الحالة النقدية التي ظهرت بالحاح بعد الهزيمة، فرأى ان الدين والتفكير الغيبي هما «كعب أخيل» في الجسم العربي. وفي تلك الفترة كتب كتابه الشهير «نقد الفكر الديني»..

وذهب أدونيس الى مذهب مشابه حين رأى ان العقل العربي يميل الى الإتباع ويكبت الابداع. وبالتالي فإن العقل العربي ميال الى محاكاة الماضي الموروث..

وأذكر ان د. قسطنطين زريق كتب كتيبا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ جاء فيه ان العرب لن يستطيعوا مواجهة اسرائيل إلا عبر التطور التكنولوجي.

أهم المفكرين العرب لم يلتمسوا في غياب الديموقراطية واهدار حقوق الانسان سببا رئيسيا في الانهيار القومي التحرري .

أكثر من ذلك، ذهب قسم كبير من القوميين الى المواقع الماركسية بعد النكسة مباشرة. وظنوا ان الماركسية هي الحل.

وهكذا بدأت فئة كبيرة من القوميين العرب تنصرف عن الرموز القومية والأدبيات السياسية الوحدوية وتتعلق برموز يسارية مثل «غيفارا» والفيتنامي «هو شي منه» والصيني «ماو تسي تونغ».

وهكذا بدأ هؤلاء وكأنهم اكتشفوا سلاحا سحريا خارقا لمواجهة «الامبريالية»، وجلدوا انفسهم لأنهم لم يؤمنوا بهذه العصا السحرية من قبل.

وبالغ هؤلاء حتى اعتبر بعضهم ان الديموقراطية البرلمانية ليست سوى بدعة رأسمالية غربية امبريالية، وان الديموقراطية الحقيقة هي الديموقراطية الشعبية، التي تمثلت في تجارب مأساوية سميت مجالس وطنية حيناً، ومجالس شعبية حينا اخر... ولم تكن في الغالب الأعم سوى واجهات مصطنعة ترسمها وتلونها الأجهزة الأمنية.

وها نحن ندور وندور لنكمل الدائرة المفرغة. فنكتشف اهمية الديموقراطية البرلمانية بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وكارثة الخليج الثانية. وبهذا نكون قد عدنا الى نقطة بداية عهود الاستقلال أيام شكري القوتلي في سورية وحزب الوفد في مصر الخ...

وعلى الرغم من كل هذا بقي الايمان بالديموقراطية مقتصرا، الى حد كبير، على النخبة السياسية العربية.

اما التيار الأعرض، في غير قطر، فيطرح الاسلام السياسي حلا لكل مشاكل الأمة، بل ولكل مشاكل البشرية على الرغم من التجارب المريرة من افغانستان الى ايران الى السودان.

وأختم بما قاله د. سامي محمود ذبيان في كتابه «شقاء الديموقراطية في الوطن العربي» والذي صدر عام ١٩٩٧ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر:

«ورغم الخطاب المرتفع للديموقراطية ودعاتها، الا ان تلك الديموقراطية بقيت محصورة بالداعين لها، ومحاصرة بالتركيبة الاجتماعية التي هي عليها البلدان العربية والاسلامية بشكل عام، الامر الذي قدم الديموقراطية وكأنها بقعة زيت في محيط ماء واسع متلاطم».

الرأي الثقافي

هذيان ما.. شارع وسماء

■ محمد عبيدالله

اضاءة

ثمة نصوص وكتابات ينزفها القابضون على الحبر، ويتركونها لمصائر غامضة، ودائما كنت اكتب على هذا النحو، واعني هنا الكتابة الابداعية، لا يحضر القارىء، ولا التفكير في النشر، او ماذا سيقول الناس؟ لا يحضر شيء من هذا.. فقط يكون العذاب، والرغبة في النفاذ الى المجهول.

هنا اطلع القارىء على هذه النصوص التي عثرت عليها حيث تركت اوراقي القديمة، مؤرخة في ٧ / ٤ / ١٩٩٢، وكنت قد كتبتها في وقت متأخر من الليل، واذ اقرأها الآن فانني استشعر ان السنوات الست طويلة طويلة، وان اشياء كثيرة قد تبدلت، غير اني ما زلت اطلب الفراغ، واريد زرقة غير مزورة مثلما كتبت في تلك الليلة الباردة.

(١)

الستائر حد لكل نافذة.. فلا الشارع يبين، ولا الوجوه، ولا خطوات العابرين.. وانت تبحث عن نافذة بلا ستارة.. النافذة / الافق.. لتتوضح الاشياء، وتمتد المسافات بلا نهاية.

– انت تبحث عن شيء ما في هذا الليل.. ما الذي يعنيك من الشارع.. وقد نامت الخطوات.. بل هب انها ما زالت في يقظتها ما الذي تريد منها؟ وما الذي تجنيه من دبيبها المستتر على الشارع المبتل بفعل (الماسورة) المثقوبة لا المطر الندي؟

(٢)

يا الهي،
كل شيء يمكن ان يصطنع، ولا يكون بطبيعته حتى ابتلال الارصفة يمكن ان يكون وهميا مصنوعا في المدينة العامرة بالحديد، لا الحقول ولا الشجر.. ولا امتداد الافق دون ريبة ما..
اتوق لخطوات تمرّ،
وسأنطر الليل والنهار والوقت كله.. لعل الحياة تمر، اقصد لمعانها، دفقها اليقيني لا المرتاب.. انتظر حياة بلا قيد، ولا اقصد الانفلات.. انما الحرية.. انطلاق المكنون بأبعاده، وانفلاش السر بدهشته.

(٣)

هل تريد السماء؟
– انا من رمل وماء.
قوس التكوين يشي بالتحول والغياب.
– لكنه يظن الفرج، ويعود للحضور البهي.
الزرقة هي اللاحد، هي ما ينشده المتأمل في بحثه عن امتداد المسافة العمياء.
– اريد زرقة اعرفها وتكون لي وحدي لم اريد زرقة غير مزوّرة ارسمها انا بدهان الوعد، وكينونة الازرق.
انت تطلب الفراغ.

(٤)

الرماد الذي خلّفته النار، من يعنى به؟ ومن يتذكر ماضيه؟ الم يتوهج.. ام ان الموت نهاية اخيرة؟ اليس الحنين تواصلا من نوع ما، لم لا يجد الرماد من يتعاطف معه، ويؤبّنه بما يليق به، وقد نشر وهجه بلا حساب.

– الرّماد، هزيمة الوهج، ولذا تناساه الحطب، كي لا يرى مصيره فيه، وكي يدقّق في توهجه القادم فحسب.

(٥)

الفراشة البيضاء تحوّم، ها اسمع ما تطلب مني،
– ايها الشاعر، كيف كانت دروبك في سنين الضّالّة، وكيف قطعتها وحدك؟
كنت اهتدي بالفراش..
احوّم مثله، ابحث عن سراجي، كي ارعاه، وارجوه الا يحرقني اذا ما وقعت في اسره.
– قل اكثر.. اني اطلب المزيد، تحدث فالليل يغري بالبوح. (الليل فضيحة السنوات، ومهرجان الشاعر والعاشق.. والطفل).
اذكر الدرب جيدا، احفظ ملامحها تماما، ثم يخالط الكاكي، يمتزج فيه، اي صدر كان يضمّني؟ هل كان المكان فضاء.. ام غارا مظلما.
اول ما في الذاكرة.. ضجيج صاخب صاخب، هل كنت اعرف انها الطائرات، وانها الحرب ضد طفولتي، وضد قماطي الابيض؟ هل كنت طفلا؟ ام محض طين عجنته الهواجس والرمال المالحة؟
هل بدأت اهذي؟
– وهل غير الهذيان اجدر بعالم اخرق، عالم بلا ذاكرة، ينسى في لحظة كل ما فات، ويشرع افقه للطلقة القادمة.. يستقبلها دون اعتراض.. يحضنها بود، ثم ينوي راضيا بالسقوط.

(٦)

هل بدأت اناشيدي تملّني؟
والمرأة التي احب ايضا..
ها هي تعلن جمود الاشياء ورتابتها، عدم احساسها بما هو جديد.. هل انا المسؤول عن هذه الرتابة؟ هل انا الذي ازيحها بـ(كن).. فتكون اهتزازا وذهولا ودهشة.
ايعني ذلك انها ستذهب.. بعيدا في الطرقات وفي الشجر، وتبحث وحدها عن التجدد وولادة الاشياء.
مذنب انت بلا خطيئة، مسؤول انت عن كل رتابة العالم..
– هزّه كي كيف يفيق، كن بارعا في ايقاظه بصيحة الجنون، انهب بعيدا فيه، قلبه ذات اليمين وذات الفرح.. استميحه الوانا لم تعهدها العيون الغائمة.
– خذ اليك المساء.. احمله في يمينك او عيونك.. لا فرق.. على ان يتراقص مثل ديدبان قلق، مثل سنور يهرّب من الغابة خوفا من اعين الحطابين..
– هز المساء بقوة، حتى يساقط نجوما بهية من مواعيد وسحب، خذ اليك الورق، واكتب هذيانك، علّه يحمل الجديد، ويهبط بسلام على ارواح الملائكة المشغولين بسريان الدّم في الطين العجول.



بعد تسع سنوات على غيابه

عمر ابو ريشة النسر الذي ما زال محلقا

■ د. نقولا زيادة

في يوم السبت وفق الرابع عشر من شهر تموز / يوليو ١٩٩٠ توفي عمر ابو ريشة في مستشفى الملك فيصل في الرياض. وقد قضى نحبه بعد غيبوبة دامت بضعة اشهر اثر هبوط حاد في عمل القلب نتج عن اصابته بجلطة في الدماغ.

هذا هو النبأ الذي طلعت علينا به الصحف قبل ايام. فما معنى ذلك؟ كان عمر ابو ريشة صرحا من صروح الشعر العربي الكلاسيكي، وبوفاته هوى صرح اخر من تلك الصروح التي كنا نهرع اليها لنستمتع بشعر جزل اللفظ، متين السبك، طلي الذوق، هذا الى معان تنبع من قلب عامر بالايمان القومي العربي، وذهن صاف في تخيره مواضيعه ومعانيه الشعرية، وثقافة تمتد في تجاربها وقراءاتها من الهند شرقا الى تشيلي غربا، ومعرفة يسرها له اتقانه عددا من اللغات، قيل انها بلغت ثمانية.

وقد كتب عن عمر ابو ريشة الكثير وسيكتب عنه الاكثر فيما بعد. وسيتناوله الناقد الادبي من حيث طبيعة شعره ونزعاته فيه، ويسأل عنه هل كان هذا الشعر الذي صرف عمره في نظمه رومنسيا ام تقريريا ام اسطوريا؟

وبعد ان يختلف مع عدد من النقاد يعود فيقسم شعر عمر ابو ريشة الى موضوعات او محاور، كما يقولون اليوم، وعندها يبدو شعر ابو ريشة انه يدور حول ثلاثة اشياء: القومية والوطنية، والمرأة والتصوف. على ما فعل الدكتور ميشال جحا «في عقال كتبه عنه سنة ١٩٨٦».

اما المؤرخ الادبي فانه سيقسم حياة الشاعر الى فترات او فصول زمنية، وينظر الى شعره من حيث انه تعبير عن توثب الشباب وتمهل، الكهولة وقعود العمر العالي «او الرذيل كما يحلو للكثيرين تسميته.

وانا لا اطالب الناقد ان يتخلى عن اسلوبه، ولا مؤرخ الادب ان يتخطى حدوده، ولكنني اشفق على الشاعر اي شاعر ان تخضع دراسته والحديث عنه لقيود او حدود، فالشاعر الحق اصلا طليق، فلماذا نصّر على تقييده؟

واذن فما هي الزاوية التي اريد ان اتحدث منها عن عمر ابو ريشة؟ انا اقرأ الشعر، اي شعر وبأي لغة اعرفها، رغبة في التثقف، وبغية الطرب، وسعيا وراء ملء لفراغ في نفسي قد يكون عاطفيا وقد يكون غير ذلك. نعم، الم يقل احد الشعراء «ضم وتقبيل واشياء اخر»؟ واذن فانا لي في الشعر، اقصد قراءة الشعر «اشيا اخر».

وانا اطرب للشعر العمودي بشكل خاص: على ان يكون شعرا «صحيحا، صادقا، صافيا، قلبا وقالبا». والا فلماذا اضيع وقتي! من هذه الزاوية اود ان اتحدث اليوم عن هذا الشاعر الذي فقدنا.

ولا بد، بطبيعة الحال، من لمحة مختصرة عن حياته، عمر ابو ريشة مولود في نيسان / ابريل سنة ١٩١٠ على الراجح.

وهناك خلاف على اليوم المعين من ذلك الشهر، ومكان الولادة. تعلم في البيت اولا ثم في حلب وفي بيروت وفي انجلترا، يقول الدكتور ميشال جحا عن هذه الفترة بالذات: «كان يقصد انجلترا ليدرس صناعة الغزل والنسيج في منشستر والكيمياء العضوية «يبدو ان هذه كانت رغبة والده» ولكنه اتقن صناعة الغزل وبرع في كيمياء الشعر وصياغته وتلوينه».

ولما عاد الى حلب عني بالشعر تعبيرا وبقضية الوطن سورية وقضية فلسطين انغماسا عمليا وعاطفيا، وسجن وحكم عليه بالاعدام «سنة ١٩٤٢» لكن مساعي سعيد حيدر، رئيس المجلس النيابي في سوريا والانجليز ادت الى العفو عنه. وفي سنة ١٩٤٩ عين عمر ابو ريشة في السلك الدبلوماسي السوري، وظل في ذلك الى سنة ١٩٧١. اما البلاد التي مثل فيها بلاده سفيرا فهي البرازيل والارجنتين والتشيلي والهند والنمسا والولايات المتحدة الاميركية والهند ثانية. وبعد تقاعده استقر في بيروت، ولم يغادر لبنان الا في زيارات، وكانت احدى هذه الزيارات الى المملكة العربية السعودية لزيارة اولاده، وهي التي لم يعد منها.

نعود الى نظرتنا الحالية (لابو ريشة)، ديوان الشاعر الذي صدر سنة ١٩٧١، يمثل جزءا من شعره فقط، واشعاره الباقية، كما يقول الدكتور ميشال حجا، مهيأة للطبع. والذي نرجوه ان ترى النور باسرع ما يمكن، فنحن – وانا واثق من انني اتحدث بلسان الكثيرين، نحب ان تكون مثل هذه المجموعات في متناول ايدينا؟ حتى ولو كنا نستعيرها لقراءتها. وقد آن الوقت لان انقل الى القراء نماذج من شعر عمر ابو ريشة، لكنها ستكون نماذج قصيرة.

الدكتور ميشال جحا كان صديقا للشاعر، وهو يروي مقطوعات ليست في الديوان، منها هذه

أمّتْ كهوف الدير وهي فَتِيةٌ
ورداؤها كرداء مريم طيب
سجنتْ صباها والجمال وقلبها
خوف الذنوب وما اتتْهُ ذنوبُ
اني لاعجب كيف تلمس نحرها
كفُّ الصليب ويهجع المصلوب

عمر ابو ريشة

وحكاية هذه الابيات ان عمر ابو ريشة، كان في استنبول في طريقه الى انجلترا «١٩٢٨» فرأى راهبة غاية في الجمال تسير وحيدة على الرصيف المقابل، وهي غير عابئة به حتى وصلت الى بوابة الدير حيث تعيش فلحق بها مشدوها ومأخوذا بجمالها وهم بان يلحق بها الى داخل الدير، فتنبهت اليه واعطته يدها ليقبلها ففعل مغتبطا وقال فيها قصيدة منها هذه الابيات. ليس مهما ان تكون القصة صحيحة واقعية ام انها من نسيج خيال الشباب، فالمهم ان الابيات الشعرية جميلة جدا.

وهذه ابيات سماها الشاعر «المرأة» وقال قبل القصيدة «تسلق الجبل الوعر ليعود بالجوهرة الكبيرة المتلألئة فوق قمته».

قال:

حكاية مزورة   من قال: هذي جوهرة
كانت على البعد ينابيع   السنا المفجرة
سعيت في طلابها   على الشعاب المقفرة
على ملاعب النسور   والضواري المخدرة
وخلف اقدامي نير   من جراحي الخيرة
واخيبتي.. لم الف الا   كرة مبلورة
وعدت للسفح، وصحبي   اعين مستفسرة
تسألني عن رحلتي   العجيبة المظفرة
ولم اجب خفت على   خيالها ان انحره
وكان مني لفتة   للقمة المسورة
وشاع ملء ناظري   الهالة المنورة
والهفتي! اقسم ان   كانت امامي جوهرة

هذه المقطوعة نظمت سنة ١٩٦٤ فيها – كما يرى القارئ –، شاعر يحاول تسلق جبل وعر: التسلق صعب، لكن الرجل يسرع لانه يخشى ان يفقد الجوهرة، ثم يختلط عليه الامر، فقد وجد كرة مبلورة، ولكنه يقسم ان جوهرة كانت امامه. والذي اود ان اذكر القارئ به هو الاسلوب الذي لجأ اليه الشاعر في نظمه.. سريع حينا ومتعب بسبب الطريق، وكل هذا واضح في القصيدة.

وهذا عمر ابو ريشة دوما، وهو في ذلك مثل كبار الشعراء في العربية وغيرها الذين قرأت لهم، الفكرة او الموضوع او الحالة هي التي تفرض على الشاعر نمط الابيات.

لذلك لما احتفل اهل حلب بجلاء الفرنسيين عن سوريا ١٩٤٧ اختار نوعا اخر من الصيغة الشعرية، اسمعه يقول:

يا عروسَ المجدِ، تيهي واسحَبي
في مغانينا، ذيولَ الشُّهبِ
لن ترَيْ حفنةَ رملٍ فوقها
لم تُعطَّر بدِمِ حرٍّ أبي
درجَ البَغيُ عليها حقبةً
وهوَى، دون بلوغ الأرَبِ
وارتمى كِبْرُ الليالي دونها
ليِّنَ النَّابِ، كَليلَ المخلَبِ
لا يموتُ الحقُّ، مهما لَطَمَتْ
عارضَيْهِ، قبضةُ المغتصبِ.

يعرف القراء ان فترة ما بين الحربين العالميتين (الاولى والثانية) كانت، بالنسبة لنا العرب، فترة حيرة واضطراب وقلق. فقد افقدتنا تصرفات الحلفاء مع زعماء العرب الثقة بالناس؛ واخضعنا الاستعمار (انتدابا وحماية ووصاية) لكل ما عنده من ضغط وارهاق؛ وعملت بريطانيا جاهدة في تطبيق سياسة صهيونية في فلسطين؛ وخيرنا زعماؤنا لانهم شغلوا في امورهم الخاصة وفي رمي بعضهم بعضا بتهم الخيانة والعمالة. وفكرة القومية العربية، التي كانت قد لمعت في مطلع القرن العشرين حارت في امرها. ولم يبق ممن يعطف عليها ويكلأها بعنايته سوى الشعراء. نعم كنا نلجأ الى الشعر نقرأه لانه كان يثير عواطفنا ويحيي آمالنا او على الاصح يدغدغها. وعمر ابو ريشة، مثل زملاء له ومجايلين، غذونا بالكثير. لذلك أود ان انقل هنا بضعة ابيات من قصيدة سماها صاحبها بعد النكبة - نكبة فلسطين (١٩٤٨)

قال:

أمّتي هلْ لكِ بينَ الأُمَمِ
منبرٌ للسيفِ أو للقلمِ
أتلقّاكِ وطرفي مُطرِقٌ
خجلاً من أمسكِ المنصرِمِ
ويكاد الدمعُ يهمي عابثاً
ببقايا كبرياءِ الألمِ
أين دنياكِ التي أوحَتْ إلى
وتري كلَّ يتيمِ النَّغمِ

الى أن يقول:

أمتي! كم صنمٍ مجّدتِهِ
لم يكنْ يحمل طُهرَ الصنَمِ
فاحبسي الشكوى فلولاكِ لما
كان في الحكم عبيدُ الدرهمِ

ولست أكتم القراء أنني لم اعرف بيتا واحدا من الشعر، وصف بمنتهى ما يمكن من الاختصار ما كان عليه العرب يومها مثل قول عمر ابو ريشة:

أمتي كم صنمع مجدتِهِ
لم يكن يحملُ طهرَ الصنمِ

ففيه من الحس والشعور والمعنى العميق والوصف الدقيق لواقع الحال درجة لا تجارى.

عمر ابو ريشة أحب لبنان، وقال الكثير فيه، ومن ابياته الجميلة (١٩٤٨):

أنتِ! ما أنتِ؟ فتون سرمدي
نجتدي من وحيه ما نجتدي
نناجيك وفي الحاننا
ينتهي شوق، وشوق يبتدي

ويقول فيها عن لبنان وأهله:

وتلفت فلم تلمح سوى
أمة تهدي ودنيا تهتدي

نسخة ديوان عمر ابو ريشة التي هي امامي الآن تخص الدكتور ميشال جحا، وهي هدية من الشاعر «الى الصديق العزيز الاديب العالم السيد ميشيل جحا مع اطيب الاماني وكل التقدير ٥ / ٩ / ٨٦». وقد كتب المهدى الديوان اليه تعليقات هنا وهناك على صفحات الديوان، منها هذه: «هو شاعر قصيدة وليس شاعر بيت. والقصيدة تدور عنده حول فكرة محورية محددة ترتكز على اللون والنغم والخيال».

وعلى هذا الاساس فانني لن انقل اليكم قصيدته في معبد كاجوراو (في الهند). فهي طويلة لا يتسع لها المجال هنا، ولا يجوز ان نقطع فنختار منها ابيات معينة.

كان عمر ابو ريشة يشكو الوحدة في ايامه الاخيرة. وقد لقيته مرة قبل نحو سنتين من وفاته فكان تصرفه وكلامه شكوى في شكوى. ولا شك ان اوضاع لبنان كان لها اثر في ذلك. لكن قد يكون السبب في ذلك ان عمر ابو ريشة فقد مجايليه ولم يستطع ان يتصل بالجيل الذي يليه.

عن قصص «الذي قال اخ اولا»

الكتابة في فظاعة الحرية



■ حسن ناجي

العمل الابداعي، بناء غني بالنوافذ التي تطل على ما هو مدهش. وليس من السهل على القارىء النظر دفعة واحدة من كل النوافذ، بل من الصعب عليه قراءة ما تفتحه من آفاق، والدارس الواعي يدرك تماما ان عليه اختيار نافذة واحدة او اكثر حسب قدرته او حسب موضوع دراسته، حتى يكتشف من خلال بعض حدود الدهشة والابداع في العمل موضع الدراسة.

ان من نافل القول أن الدارس مطالب بالدخول اولا الى البناء / النص واكتشاف عوالمه وتلمس اسراره حتى يتمكن بعد ذلك من اختيار نافذة يقرأ من خلالها ما تخبئه من دهشة وابداع. فالوقوف خارج البناء / النص لا يتيح له فتح اية نافذة، ان على الدارس معالجة اشكال البناء / النص والدخول اليه ولا يتأتى ذلك الا بالقراءة الواعية الفاهمة. من هنا نلمس صعوبة دراسة الاعمال الادبية لان على الدارس اعادة صياغة المدهش بلغته بعد فهم اسراره، وارجو ان اكون قد وفقت بالدخول الى عالم البناء / النص واحسنت اختيار النافذة التي سوف اطل منها على مساحة من الدهشة تتيح النافذة رؤيتها.

اتعبني الخيار حين دخلت بناء سليمان الازرعي، فالنوافذ كثيرة، بل اكثر مما كنت اتوقع، وحقيقة، لم تكن جميعها مشرعة امامي، كان بعضها محكم الاغلاق وكان لا بد من فتحها وبعضها بحاجة الى جهد اصبع واحدة لتكشف اسرارها وكنت اعلم ان هناك نوافذ قد تخذلني بضبابية الدهشة التي تغمرها او يتآلفها مع الواقع او سقوطها فيه، لكنني اعلم ايضا ان هناك نوافذ تسعف وتشفي وتمتع، وانا مطالب بالبحث عن المدهش سلبا او ايجابا والا فما الفائدة من الوقوف امام المألوف؟

قال سليمان الازرعي يوما، لقد كنا نكتب في السابق ابداعا حقيقيا نستخدم فيه كل الادوات المتاحة وغير المتاحة، واليوم، وبعد عصر الديمقراطية ترانا قد ترهلنا ابداعا وتراخت مفاصل اقلامنا، وبدأنا نكتب كلاما عابيا، فالغريب اننا حين منعنا من الكتابة كتبنا ما نريد وحين وزعوا علينا الاقلام والدفاتر، لم نحسن الكتابة والتعبير. هذا الكلام مدخلي للحديث عن الكتابة من داخل السجن.

المجموعة القصصية الثانية بعد «البابور» لسليمان الازرعي تحمل عنوانا مستعارا من عناوين احدى القصص «الذي قال اخ اولا» وهذه المجموعة كاملة كتبت جميعها داخل السجن وكانت الكتابة خياره، والغريب انها لم تكن جميعها عن السجن وعذاباته وآماله المشرقة بل ان سليمان اتكأ على ذاكرته التي اسعفته ببعض الصور والحكايا فأخذ يعرف منها ما يريد ويختار الذي آن له ان يطنه، فقد ازدحمت على باب صمته واخترقت وحدته صور كثيرة لا نعرف منها الا ما اذاعه لنا فهناك عقاب المغربي المنجم الماكر الذي يستطيع ان يخدع الكبير والصغير ليصبحوا العوبة بين يديه وابو غنيمة المدير الرفيق الذي يدرك تماما واجبه نحو جيل متسرع في الحكم وايضا «الحلم» الذي يراود الموظف أينما حل ويطارد سلوكه اليومي عله يكسر من حدته و«الزمن» الذي لا ترحم عقاربه فيترك الغافلين عنه وهما، وغيرها من القصص اختارها سليمان من جعبة ايامه، ولنا ان نتساءل هنا لماذا هذه الصور وحدها اختارها سليمان من جعبة ايامه، ولنا ان نتساءل هنا لماذا هذه الصور وحدها اختارها الكاتب خاصة واننا لا نستطيع الربط بينها زمنيا فهي تمتد من مرحلة الطفولة المبكرة – عقاب المغربي –



سليمان الازرعي

الى مرحلة الشباب والنضج الفكري – ابو غنيمة – وهي تراوح بين مفاهيم اجتماعية واقتصادية وسياسية لا يربط بينها اي رابط سوى انها تنتمي الى دفتر واحد هو ايام سليمان الازرعي، فهل كان الاختيار عشوائيا او انتقائيا، وهل اراد ان يبين لنفسه اولا ولنا ثانيا الدرب الطويل الذي سار عليه.. هل فكر ان هذه الصور جميعها تصلح لان تكون مداخل متعددة لدرب واحد؟... ام هل قرر في داخله ان يقفل ملف الماضي محتفظا بصور محددة ترسم ملامحه القادمة ومن ثم يتكىء عليها للعبور الى المستقبل؟ وهل كان قبل ذلك اليوم مشغولا بحيث لم ينتبه الى هذه التفاصيل حتى جاءته اليوم مقتحمة صمته وسجنه تشد اذنه وتلومه لعدم الالتفات اليها من قبل، فرضخ لها ومنها حرية الشيوع والانتشار لتعلن عنه قبل ان تعلن عن نفسها.. لا ادري بالطبع ماذا كان يدور في خلد الكاتب ساعة الكتابة، لكنني ادري جيدا انه اختار ما اختار حتى يذاع فلم يعد بمقدوره ان يحتفظ بمثل هذه التفاصيل.

الكتابة من داخل السجن تملك فضاءات اوسع مما نتصور من هنا نجد انه ليس من شروطها الكتابة عن المعاناة والعذابات واصوات المعذبين ليلا ونهارا، ليس من شروطها الكتابة عن السأم والغثيان.. المبدع غير مطالب ابدا بوصف بطولاته وبطولات رفاقه.. انه انسان مشروع له ان يتحسس انسانيته وان يقف امام ذاته يداعبها وتداعبه، وان يغفو على ساحل قمر معلق بالنافذة، مسموح له ان يعود طفلا ثم يكبر على مهل وبالطريقة التي يراها مناسبة، وقد انتبه الكاتب الى ذلك فمارس حقه المشروع وارتد الى طفولته الاولى مع عقاب المغربي واستنجد بأبي غنيمة ليساعده في ترتيب اوراقه، هذا الخروج الذي اختاره ليعلن بدء تشكله وحالة ولادته الاولى مؤكدا احتفاظه بانسانيته وعدم التفريط بها او المساومة عليها، فهو يبكي امام نفسه من اجل رامي.. هذا الذي فقد امه وهو في السجن فلم يتمالك نفسه فبكى بكاء قاسيا امام من يرون ان البكاء حالة من حالات الضعف الانساني.. نعم بكى من اجل رامي ولكن بصمت.. في مواجهة نفسه، لم يستطع ان يبكي امام الرفاق الاشاوس.

لم يكن الكاتب يسير باتجاه واحد منحازا الى استراتيجيته التي قد تلغي احاسيسه وعواطفه الانسانية، لقد كان انسانا يعي دوره النضالي ودوره الانساني فمداعبته لطفله في قصة «الذي قال اخ اولا» وبكاؤه امام نفسه من اجل رامي واستحضاره الماضي كل ذلك يدل على تمسكه بما هو مقتنع به حتى وان غضب سواه انه يعترف لنا صراحة ان الانسان قد غفا فترة ليست بالقصيرة في داخله وقد ايقظه بكاء رامي على امه وبعض الصور المؤنية التي تعرض لها ياسين وعروة، لم ير في ياسين الذي يثور ضد الممارسات الخاطئة بل رآه انسانا تمتهن كرامته وتداس مشاعره، لقد رأى ياسين مدافعا عن انسانيته، وعندما انهزم ياسين، تراجع سليمان الى الخلف واخذ يبحث عن انسانيته التي ساعده رامي بالتقاطها، لذلك لم يجد عند رامي حين بكى امه ضعفا او تخاذلا بل وجده انسانا عظيما استطاع ان يعبر عن انسانيته بطريقة عفوية، لم يستطعها هو نفسه، لذلك ابتعد عن الرفاق واخذ يبكي.. احس انه بحاجة الى مثل هذا البكاء الذي يعيد له توازنه من الداخل، لقد سكنه النضال فترة طويلة ابعده عن رامي وياسين وعروة ابنه وها هو يعود في مجموعته الى انسانيته ليمنحها ما قد سلبها اياه، لقد اختار من شريط ذكرياته صورا هي بذرة تكوينه الاول واختار من الحاضر صورا هي بذرة تكوينه الثاني بل صحوته، لقد لعب رامي وياسين دورا كبيرا في يقظة سليمان ولا أقول تحوله، صحيح انه بدأ يفكر بقلبه كثيرا ويحس بعقله اكثر، صحيح ان الصورة الآن عنده مختلفة تماما عما الفها وعايشها، لقد كان يؤمن ان الرجال لا تبكي وان كل مقاومة مهما كان نوعها هي نضال... ومع ذلك لا اقول تحولا بل يقظة وعودة الى الداخل.

ليس ادب السجن – ان صح لنا التعبير – جديدا على الساحة الابداعية، فقد وصلتنا رسائل كثيرة طيرها اصحابها من خلف القضبان حملت معظمها نداء واحدا وهو – الحرية –، لكن الامر مع سليمان مختلف عنها، فالكتابة عنده لا تطلب الحرية ولا تتحدث عنها، انها كتابة من اجل اعلان الذات، هذه الذات التي كانت ولفترة طويلة محكومة بـ – نحن – استيقظت فجأة واخذت تبحث عن صاحبها في الوقت الذي كان هو مستعد لاستقبالها، نعم اعادت الكتابة لسليمان هويته الانسانية الحقيقية، ليس معنى هذا انه لم يكن انسانا بل كان يسير باتجاه واحد، اما الآن فهو اكثر شمولية وانعتاقا، لقد اتسعت عيناه لترى ما يريد فاختار ما اراد من القصص انها نظرة للحياة فيها من الاستجابة لمطالب الحياة اليومية السياسية والاجتماعية والنفسية ما يمنحه الراحة والرضا، وقد ايقن ان الكتابة ليس بالضرورة ان تكون هي لغة القهر والعنف انها ايضا لغة العناق والسكن في عيني الحبيبة والا لماذا كان عروة ابنه معه في حكايته الاولى، ان هذه النقلة الانسانية التي سكنت الكاتب افقدته بعض ادواته الابداعية التي امتاز بها في مجموعته الاولى – «البابور»، فعلى حساب الفكرة الانسانية التي لبسته اغفل احيانا سير الخط الدرامي في القصة كما حصل عنده في «الحلم»، «ابو غنيمة»، «رامي»، «ياسين» وغيرها، ففي هذه القصص نجد ان القرار عنده واضح منذ البداية، حتى ربما قبل الشروع بالكتابة لذا فهو يسعى ان يصل اليه بسرعة دون الالتفات الى الاحداث التي تكون بمجموعها لحمة القصة وبناءها، وربما ادخل فقرات ليس من الضرورة ادخالها كما نلحظ هذا في قصة «ابي غنيمة» فان دخول ابي يوسف جاء فجا لا داعي له.

اظن ان الكاتب لو فكر باعادة صياغة القصص لانتبه الى ما تقوله، ولكنه ربما رأى ان ما كتبه هناك يحمل صفة القدسية التي يجب ان لا يتدخل هو نفسه بها.

لقد كان الكاتب البطل الوحيد في جميع قصصه في هذه المجموعة وربما يحق له ذلك طالما قد وجد نفسه بصورة جديدة لم يألفها من قبل فأعلن عنها باصرار وفرح ورضا ومع انشغاله بذاته ولم ينس صانعيه رامي، ياسين، عقاب لقد ركز على الذات ليعلن انتصاره عليها، كان سعيدا بها وسعيدا ببكائه وضعفه، كان ذاتيا من اجل الخروج من الذات لا الدخول اليها.

القناع في المسرح - تجربة مخائيل بولجاكوف

الرمزية مقابل الستالينية

■ د.حيدر البستنجي

ماذا يفعل مبدع في مواجهة ثورة عظيمة تشمل كل مناحي الحياة وتعيد ترتيب الواقع وصياغته بمنظار شمولي متكامل. انه ببساطة يواصل ابداعه يهرب من الرقابة باستخدام قناع شفاف، ويلجأ الى اختراع عالم مواز او يعود الى عصر الفرسان والقرون الوسطى محاكيا الماضي عبر فتحة في الجدار كي ينثر من ظلالها رؤيته.

بعد ان بدأت الترجمات العربية لاعمال الكتاب الروسي ايام الستالينية، نرى انفسنا امام تجربة ثرية وغير مسبوقة يمكن ان تقدم لنا الكثير امثال بولجاكوف يقدمون لنا ما يمكن ان يجيب على اسئلة ما زالت مطروحة بقوة في عالمنا العربي.

لم يكن بولجاكوف معاديا للثورة السوفيتية، بالمعنى الحرفي للكلمة، رغم انه هوجم بشدة من قبل انصارها ولكنه كان باحثا عن الحرية والجمال في عالم بدا شديد الترتيب، لم يختر الهجرة خارج الاتحاد السوفيتي عندما قامت الثورة وفضل البقاء فيها يكتب مسرحياته، ويتعرض للمنع والقمع حتى وفاته دون ان يفقد ايمانه بالحرية والوطن.

مخائيل بولجاكوف (١٨٩١– ١٩٤٠) من اهم مسرحيي روسيا، كاتب وقاص وروائي ايضا حول بعض رواياته الى المسرح ومارس السخرية والنقد من خلف مزيج من الاقنعة. في اقصوصته (البيضات القاتلة) يسخر من المتحمسين للقيادة السوفياتية باسلوب مغامر ورمزي. ويستفيد من دراسته للطب في رواية «مذكرات طبيب شاب» ١٩٢٦ ويكتب فيها عن ظروف الريف القاسية وبداية حياته العملية وهو وحيد ومعزول.

«اما اهم مسرحياته فهي «ايام ال توربين» المقتبسة عن رواياته (الحرس الابيض) وكذلك كتب مسرحية الهروب ١٩٢٨ شقة زويا ١٩٢٦. مسرحية موليير ١٩٣٦ «والايام الاخيرة». «الجزيرة القرمزية» ١٩٢٧ التي منعت من العرض بعد ثلاثة شهور من عرضها على مسارح موسكو كمعظم اعماله الساخرة والمقنعة.

«الجزيرة القرمزية» كانت نقطة التحول في كتابات بولجاكوف المسرحية ففيها يلجأ الى روايات الكاتب الفرنسي جول فيرن ويستخرج الشخصيات الروائية منها مثل اللورد غلينارفان والقبطان. ثم يقوم بالسخرية منها وهو بذلك يسخر من القيصر الروسي ويناقش الثورة والحرب الاهلية من خلال السخرية من الشخوص الروائية. وهو بهذا يجنب نفسه عقوبة منع العرض فيكرينسكي – رئيس الحكومة المؤقتة في روسيا قبل الثورة يمثله النذل كيري – كوكي مسرحيا. ثم يترك الاحداث تتداعى ويقوم بعمل مسرح داخل المسرح كي يشير من بعيد الى رمزية الطرح واقترابه من الواقع الروسي.

ويبدو ان الرقابة الشديدة فرضت عليه العودة الى تجربة استخدام الشخصيات الروائية الشهيرة ليبث من خلالها افكاره فيلجأ الى سيرفانتس العظيم من خلال نصه الروائي الهائل (دون كيشوت) ومغامرات الفارس المزعوم في مواجهة طواحين الهواء الهائلة الجاثمة على صدور الروس.

ورغم تعدد القراءات لدون كيشوت كعمل ملحمي خالد. الا ان بولجاكوف يستوعب ان المأساة تمتزج بالكوميديا والسخرية والخيال الخصب وباضافة الرمزية الخاصة وظروف المجتمع الروسي نكون امام عمل طموح.

فهو يحافظ على تسلسل الاحداث من خلال لوحات مسرحية متتابعة «مبارزة طواحين الهواء، –مطاردة الرهبان، حتى الوصول الى لحظة الصدمة عندما يعرف البطل انه انسان عادي وليس فارسا جوالا ويفقد رغبته بالاستمرار بالحياة ويموت بالفعل وهو بهذا يوحي ان الخيال والحرية هما اساس الحياة الرئيسي وبدونها يفقد المجتمع مبرر استمراره.

الاحداث في المسرحية تدور في اكثر من اتجاه فالكاتب يحاول ان يرسم لوحة غنية بالتفاصيل لحياة اسبانيا في القرن السادس عشر «الحانات، الرهبان، قصر الدوق..» وذلك لسببين اولاً لانه يرغب في خلق اجواء سيرفانتس الكاملة، والثاني انه يقدم هذه الاجواء غطاء رمزيا للواقع المر في روسيا وغياب الحكم والابتعاد عن روح الانسان.

من خلال شخصية سانشو التابع السمين والطيب يقدم البطل الشعبي البسيط وامل الشعوب في تحقيق العدالة، والتخلص من الظلم حيث يرفض الحكم طالبا راحة البال فيقول مخاطبا شعبه «لقد كنت الاشرف والافضل بين جميع المحافظين الذين حكموا هذه الجزيرة» وبولجاكوف مثله مثل سيرفانتس يسخر من فروسية دون كيشوت اللا منطقية وفي نفس الوقت يتعاطف مع مآثره الفردية ويشاطره افكاره السامية عن الشرف والعدل «افكر بذلك العصر الذي لم تكن هذه الكلمات موجودة لي، ولك، حينما كان الناس يجلسون بوئام كما انا وانت على العشب الاخضر ويتقاسمون بسخاء ما ارسته الطبيعة الخيرة من عطاء»(٣).

وهو كذلك يراه حالما حرا كما ينبغي للانسان ان يكون مطلقا لخياله العنان فدون كيشوت هو الرد اللاعقلاني على تزمت القرون الوسطى وهو كذلك الرد على مفهوم دكتاتورية البروليتاريا «ان الشاعر والفارس يتغنى بتلك التي لم تخلق من لحم ودم، بل تلك التي ابدعها خياله الذي لا يكل ويكن لها الحب، انني احبها بالشكل الذي ظهرت لي فيه في الاحلام»(٤).

او في مقطع اخر في من نفس المسرحية «لقد سلبني اغلى موهبة يتحلى بها الانسان، لقد سلبني الحرية في العالم الكثير من الشرور يا سانشو لكن ليس من شرير اسوأ من الاسر، لقد قيدني يا سانشو» (٥).

صحيح ان بولغاكوف لم يصبح سياسيا ثوريا في موقفه من الحياة والناس وفي تحليله للاحداث، ولكنه كان فنانا شريفا يرى عمله الجوهري هو خدمة الشعب والوصول الى الحقيقة. دون ان يتجاهل قضايا المسرح الجمالية واشتراطاته الخاصة «فهو يلجأ للرمز من الرقابة ويهاجم الاوليجاركية من داخل الوطن دون ان يتنازل عن حقيقة وضرورة الحرية محافظا على مستوى راق فيما يقدم» (٦).

تعرضت اعماله للمنع اكثر من مرة ومع ذلك لم يفكر بالهجرة او الوقوف في المعسكر الاخر والانشقاق على الوطن، وبقيت اعماله اكثر من اربعين سنة في الادراج، ولكن الابداع الحقيقي لا يمكن ان ينهزم بالقمع.

لقد رفض صراحة التفسير الواحد وافتقار الخيال، والبيروقراطية الزائفة داخل مؤسسات الدولة فاختار في معظم اعماله شخصيات رمزية و سخر منها بطريقة مبطنة كي يجيب بذكاء على سؤال ماذا يفعل الفنان في مواجهة السلطة، دون ان يصطف في معسكر اعداء الوطن ودون ان يتنازل عن حسد النقد الحر ومع المحافظة على الذائقة الفنية للمسرح.

المراجع

الهوامش
١– الجزيرة القرمزية – مخائيل بولجاكوف – سلسلة المسرح العالمي ٢٨٦ – المقدمة
٢– دون كيشوت – مخائيل بولجاكوف – سلسلة المسرح العالمي ٣١٥ ص ١٣٢ ترجمة هاشم حمادي.
٣– المرجع نفسه ص ٤٠.
٤– المرجع نفسه ص ٢٥
٥– المرجع نفسه ص ١٤٤
٦– ابحاث في الادب الروسي المعاصر اعداد يوسف الحلاق ص ٩٦ – دمشق.

دخول المدينة

■ باسم الزعبي

١) الاعتقال

عندما بدأت الافكار تشتعل في الرأس، وتخلف وميضا في العيون، وقبل ان اكمل الخامسة والعشرين من عمري، حكم علي بالظلام. عندما اخذوني الى السجن، لم اكن اعرف مدة سجني، قالوا: هذا يعتمد عليك. جل ما اثار اهتمامي، هو ذاك السجن: وضعوني وحيدا في صحراء بلا حدود، جاءني سجان بحذاء ثقيل، يحمل بين يديه برميل نفط فارغا، والقاه امامي، فانغرز البرميل في الرمل، ومضى دون ان يتفوه بكلمة واحدة، وما كاد يبتعد حتى استفقت من ذهولي، وناديته، التفت الي بغضب، توقف مباعدا يديه عن بعضهما وقال:

– ماذا تريد؟

لم اعرف ماذا طلب، فأنا لم افهم من هذا السجن شيئا، اما هو فقد اعتقد انني اريد سؤاله عن الطعام، فالسجان لا ينتظر سؤالا اخر. قال:

– لا تقلق، لن تموت جوعا.

ادار منكبيه العريضين ومضى تغوص قدماه في الرمال، يتشلهما كثور منهك في ارض محروثة. اما انا فعدت الى سجني حيث البرميل. درت حوله، تأملته من جميع جوانبه، حرت به: «لماذا البرميل؟» ركلته بقدمي، لكن البرميل ظل ثابتا في الرمل. جلست على الرمل الساخن، واخذت اتأمل الافق الواسع، وكلما امتدت عيناي مع امتداده اللانهائي، كانت نفسي تضيق وتتجمع في نقطة سوداء. ماذا يوسعني ان افعل وحيدا هنا؟

تذكرت ذاكرتي، عندما دخلتها وجدتها اوسع من الصحراء، وابعد مدى من الافق، وكنت كلما اوغلت في ذاكرتي، كانت النقطة السوداء تتفكك وتتلاشى، بدأت من مكاني انقل ذاكرتي على الرمل. رسمت المدينة، رسمت دارنا، رسمت الناس الذين اعرفهم، رسمت ليلى، بدأت بزيارة الجميع .. وعندما غابت الشمس، دفنت نفسي بالرمل الدافىء، ونمت بنوم وعميق.

٢) الرسائل

صحوت في الصباح على هدير السجان: اين انت ايها الوغد، شعرت به يقف قربي ويتمتم: ها قد تخلصنا منه بسرعة. نهضت امامه كما تخرج العنقاء من الرماد، واعلنت عن وجودي. ارتبك واكفهر وجهه. رمى صحن الطعام على البرميل بيأس واستدار، فتوقف هذه المرة دون ان يلتفت الي: قلت: اريد راديو.

– لا يوجد

– اريد كتبا

– لا توجد

– اريد صحفا

– لا توجد

– قرآنا

– منذ متى انت تقرأ القرآن؟

– اريد ورقا وقلما

– ممنوع

– سأضرب عن الطعام

– مت

لكني اضربت عن الطعام ولم امت. حققت مطلبا وحيدا، كان ذلك نصرا بالنسبة لي. جاءوني باوراق وقلم. قلت في نفسي: اذا، فهم يريدون مصادرة ما اكتب. الاوراق كانت قليلة، لكني استغليتها افضل استغلال، كتبت بخط دقيق، كتبت رسائل لكل الرفاق، للاهل، ولليلى، وعندما نهضت ورحت احرك اطرافي من التعب، جاءت الريح واخذت اوراقي، طرت خلفها، لكن ساعي البريد الذي لا يتعب، اخذها في بريده الذي لا يخضع لرقابة.

في اليوم التالي، جاءني البريد برسائل بخطوط ايد مختلفة.

(٣) العصفور

قفز عصفور من شجيرة شوك قريبة، ترصدته وامسكته. كان منظره يثير الشفقة، نظر اليّ بتوسل وكأنه يقول: ماذا تريد مني؟

قلت له بعينين متوسلتين: عش معي.

– لكنك تعيش في سجن. فلماذا تريد ان تحبسني معك؟

– عن اي سجن تتحدث؟ انك ترى، لا جدران هنا.

– ومع ذلك، فأنت في سجن.

– انني بذهني استطيع ان الف العالم.

– لكنك، هنا تبقى خارج العالم.

احزنني العصفور، وفتق جروحا غضة، فتركته، رفرف بجناحيه الضعيفين قليلا، ثم حط على غصن الشجيرة، خطوت وقد مالت رأسي على صدري وكما لو اني سمعت صوت العصفور خلفي: سنكون اصدقاء يا عزيزي.

واصبحنا اصدقاء: كل يوم اعطيه من طعامي، ويظل يحدثني عن حياة الحرية. استمع الى صديقي الوحيد بلا ملل، وأحدثه عن الحرية القادمة.

قضيت فترة طويلة في هذا السجن، وكلما كان يحضر سجاني، كان يزداد غضبا لانني لم امت. رأى، مرة، صديقي، فقرر انني لست وحيدا. تناول مسدسه من جرابه، ادركت الامر، فنقرت للطائر على البرميل، والطائر كان نبيها، انقض على وجه الصياد فأجفله. فانقلب على قفاه، وارتفعت ساقاه الى السماء، وانطلقت من مسدسه طلقة خرساء، وكأنها خرجت من مؤخرته.

لم اتمالك نفسي، وضحكت ملء رئتي لاول مرة طوال فترة سجني.

٤) البرميل

في لحظة وحدة واكتئاب نقرت على البرميل، فأصدر صوتا مبحوحا مختنقا، نقرت مرة اخرى، اشتكى الاختناق، جربت النقر على مواقع مختلفة، فكان يصدر شخيرا كرجل بدين ثمل. اعجبتني اللعبة، فقررت قلب البرميل على جانبه وانقر عليه، فالصوت سيكون اقوى واستطيع ان استخرج اصواتا مختلفة. يجب ان املأ الصحراء بالاصوات، تعلمت عزف الالحان، وكنت اعزف حتى ساعة متأخرة من الليل واغني. ملء حنجرتي، جاءني السجان وامرني بالكف عن عملي ذاك. لكني لم اتوقف، ومنذ طلوع الشمس، لا افعل شيئا سوى النقر بقوة على البرميل، ظهر السجان وعيناه تطلقان النار، اخذ البرميل دون ان يتفوه بكلمة، عرفت عندها موقع المدينة، واصبح بامكاني ان اسير نحوها، وان اواصل التحدي.

٥) المسير

كان المسير طويلا، اضطرني الى ربط حجر على بطني ليحميني من الجوع، وغابت الشمس وظهرت مرات، حتى اشرفت على المدينة. كانت الشمس تغيب خلف الصحراء، وظلي يمتد طويلا، حتى حدود المدينة. عندما اقتربت من بوابتها، اطلق الحراس نحوي كلبا شرسا، مخيفا، اخذ الكلب ينبح بشدة ويناورني وانا احاول ابعاده.

هاجمني كما لو كان له ثأر عندي وقد ازداد وقاحة وشراسة. رأيته في لحظة ينقض على وجهي، ولا اعرف في تلك اللحظة ماذا حدث بي، لكني وجدت نفسي اشد فكي الحيوان بقوة، لا ادري من اين جاءتني.

سرت نحو البوابة والاحمر يملأ يدي وملابسي، ويميني .. لم ار حراسا بل رأيت ناسا يتدافعون خارجين من البوابة لينظروا الى الكلب القتيل.

زيدان يعانق الشجرة الذابلة

■ د. يحيى عبابنة

انها ليلة قاسية، تمر لحظاتها سوداء لا مأمل في نهايتها، وزيدان يرقب احتراق الوقت لا يغير لون الظلام الا دماء ساخنة يحسبها تجري في كل مكان.

تنساب من جبينه وكفيه .. ومن هيئة اخيه المتكوم في زاوية الغرفة، كتلة تزيد من تراكم الظلام.

زيدان الان يرقب احتراق الليلة المتصابية المتطاولة التي لم يمض منها الا القليل، كان في كل لحظة تمر يحس باتساع الظلام وتصعقه في قلبه، القى من يده السكين الذي كان يمزق به خوفه والظلام، نظر باتجاه زاوية الغرفة، حاول ان ينادي الدموع فقرت الى الزمن السحيق.

(١)

قبل ان يحب (علياء) ابنة الجيران، وقبل ان يشب، حملته امه شيئا من الزاد الى الحقل حيث يعمل ابوه.

في ذلك اليوم كان كل شيء في الطريق عاديا، وكل شيء في الحقل كذلك .. وكان قلب زيدان لا يحمل شيئا سوى الملل .. وكانت الشمس تزيد من فضيحة النهار بتعريها المتصاعد، ولم يقطع وحشة الطريق الا مشية احمد، اخوه الذي لم يكن يقدم شيئا لهم سوى المشاجرات، لم يدر بينهما شيء من كلام.

كانت الدماء تسيل في كل مكان، على الارض وعلى سنابل القمح، وعلى جبين ابيه وعلى فمه المستشيخ المشبع بالتراب.

ثمة شجرة تقف هناك شاهدا لا يريم، وثمة صمت لا ينتهي .. وصرخة دوت في الفضاء الفسيح الذي يسمع كل شيء، ولكنه يصمت صمت اشجار لا تحركها ريح.

يومها بكى زيدان، وبكى احمد حتى تحولت الدنيا الى دمعة متطاولة لا تنتهي وبكت ام زيدان حتى الجمها الدمع الهتوف، وبكت قربة واعدة، وسمع الناس صوت السنابل تروح وتغدو ودمعاتها تغرق الحقل، وكانت الشجرة الوحيدة، هناك تنوح، تبكي ذلك الساقط بين ظلال من شك الزمان، وتبكي دماء ابي زيدان الذي مات وحيدا قريبا من ظلها الذي صار وحيدا.

(٢)

ظلت ام زيدان حزينة .. حاول زيدان ان يقول لها، ما زال في الكون بعض الاشياء التي يمكن ان تعيش من اجلها. لكنه لم يقل شيئا. فقد كان كل شيء في حياته يدعو الى الخوف حتى رآها.

انها علياء الصغيرة. كانت فيما مضى كذلك .. رأى ابتسامتها اولا ثم رأى شعرها الكث، انه شعر انثى وعندما احست بعينيه تغوصان في وجهها اشرأبت قليلا وقدمت صدرها للامام، فرآها زهرة انثى تنثني، تنثني ورآها في خياله تتلوى.

علياء صارت الان موعدا يسبقه كل يوم نحو الكروم، وكان يعود مساء حاملا في كفه موحدا ثانيا .. وفي جيبه نجمة، وسرا ينطوي على يوم سعيد سوف يأتي.

وذات مساء عاد زيدان الى امه، وقد صمم على ان يبوح لها بسر الهوى، ولما صار خارج كرم الغرام، كان احمد يحث الخطى باتجاه الطريق، لم يعره اهتماما، صار في الذار سعيدا ينادي امه، وهي في البيت، ولكن لا مجيب.

كان في البيت خيوط من دماء تسيل على مصطبة البيت، وثمة ام تنام في زاوية الغرفة المستوحدة، والدماء على جبينها وفمها المستشيخ، وثمة صمت يدوم للحظة، ثم صراخ ينثال في فضاء القرية الثاكلة.

يومها سمع اهل القرية بكاء زيدان، كما لم يسمعوا بكاء من قبل، وبكى احمد .. وثمة عويل من بيت جيرانهم، فقد كانت علياء تبكي مرتين، مرة على ام زيدان الصغير .. ومرة على موعد ضاع، وحسرة لا تنتهي في انتظار الظلام الذي سوف يأتي ولا ينجلي.

(٣)

لم يعد في الدنيا عزاء لزيدان سوى موعد يتجدد مع تلك الصغيرة .. كان اخوه احمد ينهاه عن حلمه الذي يحمله في قلبه وهو لا يرتوي من رفضه، انها يا احمد الف ربيع اتها .. ويدوم كلام ويزيد .. تلك كوكبة الفرسان التي سوف تحيي الموات، انها نهر بصحراء حياتي.

مرت الايام، وصار البيت حيا من جديد، كان خداها جمرتين تطلعان النور، شقيقا في زاوية الغرفة، واذا مسهما احترقت شفتاه، صار يحس الان انه يحيا من جديد والحقل صار يعطي من جديد، ولم تعد الشجرة الوحيدة في الحقل وحيدة، ثمة شجرة صارت الان تنمو الى جانبها، وفي احشاء علياء الصغيرة، اضطراب تشتهيه، لم تطل ايام زيدان كثيرا، حتى رأى في البيت وليدا.

(٤)

انه الان يحبو، يقف الى ركبتي زيدان، متخذ له قدرته ثم يكبو، ويصيح بعلياء فتسعى اليه، فتقبله في فمه ضاحكة، لكنه مترع بالقبل، يرتمي نحو زيدان، فيحضنه، ويقبله ضاحكا.

في ذات يوم عاد زيدان من الحقل الى البيت، يحمل في يده بعض اشياء للوليد الصغير، كانت شوارع القرية مقفرة، لم ير احدا، ولم يواجه سوى احمد لم يعره انتباها كثيرا، ومشى مسرعا نحو الصغير.

دخل البيت يكتم بعض ابتسامات ثم نادى يا صغيري.

لم يجب احد، كأنه لم يكن في البيت احد، فسعى نحو غرفته، وفي زاوية الغرفة الصامتة، كان ثمة غصن صغير مغطى بالدماء، فناداه نداء حزينا، ونادى الدموع التي لم تستجب، وصار يحاول ان يبحث عن صوته يقبله، ولكنه لم يرفض قبلته، وتعمق في قبلته اكثر .. اكثر .. فلم يستجب سوى طعم دماء ملأ فمه، كان دما طفلا .. وثمة قلب يستشيخ وثمة من يصرخ وولولة وعويل. ومناظر رآها زيدان، ولكنه لم يدر ما هي، وثمة ناس يحملون شخصا يشبه زيدان، رآهم يرشون ماء على وجهه، وظل زيدان ينظر في وجه زيدان منذهلا، انه يرى انه صار اخر، فزيدان الان يجلس الى جانبه.

وقد اغرق اهل قريتهما بالحديث عن دموع علياء، على ذاك الصغير الذي لم يذق طعم الحياة كثيرا، ودموع احمد التي ذرفتها على قبره، وعن ذهوله وهو يمشي في طريق الحقل. .. وكيف انه اخيرا القى بنفسه من على سطح منزله، فقد حاول الانتحار حزنا على ابنه زيدان ولكنه لم يمت، فأصيب بالشلل.

(٥)

صار بيت زيدان الان يضم اربعة، علياء التي بدأت تتخلص من حزنها، واحمد على عربته، وقد تخلص من حزنه ايضا، وزيدان الاول الذي لم يعد يكلم سوى زيدان الجديد الذي رآه يوم مات الصغير، ولم يفارقه حتى هذه الساعة.

وكان حديثهما عن ذلك الطفل لا ينتهي، عن قبلاته ولعبه البريئة، كان ذلك الطفل لم يقل شيئا سوى (بابا) قالها مرة او مرتين ومات، فما جدوى الحديث!

(٦)

سارا الى الحقل، كان ثمة شجرتان، تتوحدان على حافة الحقل، حدث زيدان الاول زيدان الجديد عن موت ابيه، وعن تلك الشجرة المتوحدة التي كانت لابيه، وعن شجرة ذاك الصغير، ورآها ذابلة تلفظ الروح، فبكيا.

دخلا الى البيت، كانت عربة احمد في ساحة المنزل، وكان ثمة صوت انثى تختصر اللذة حتى النهاية، ومجون حاقد لف غرفته.

كان زيدان وزيدان الجديد ينامان فقط في سرير علياء، وكان احدهما يشبه الاخر، ولكن علياء كانت لزيدان فقط، لم تعنى بزيدان الجديد، دخلا الى غرفة النوم، كان احمد واقفا في زاوية الغرفة يلهث، وثمة من انسل راكضا خارج البيت، انها علياء، نظر حوله، كان احمد يضحك، وزيدان الجديد منذهلا لا يصدق، ورأى شخصا ثالثا يشبهه، فأصابه الرعب، انه زيدان ايضا.

يحمل السكين، وزيدان الجديد ينقض على احمد يطعنه في صدره .. حاول ان يمنعه لكنه يحمل سكينه ايضا وزيدان يحمل سكينه، واحمد يضحك. انه انا .. نعم انا من اطاح برأس ابيك، وانا من مزق صدر امك، وانا من طحن حبه الصغير .. وانا من نام مع امرأتك قبل قليل.

وبعدها، كان ثمة آهات لذة تنساب من ثقب ضجر، ودماء تملأ الغرفة، بدون عويل.

مخرج

شقشق الصبح فخرجوا من غرفتهم يتشحون بالسواد الحزين، ولم يكن بينهم اي حديث .. ساروا الى الحقل جميعا .. وهوى خنجرهم الوحيد على تلك الشجرة.

انها ليلة مجرمة .. مات فيها احمد والشجرة المتوحدة، واما ما حدث للاخرين فقط طلع الصبح على جثة زيدان تحتضن الشجرة الذابلة.

اكتشاف

■ سعود قبيلات

عدت من العمل منهكا، كالمعتاد، ووجدت زوجتي قد اعدت، كالمعتاد، طعاما للغداء.

جلسنا الى المائدة، مثلما نفعل كل يوم، وشرعنا بالتهام الطعام على عجل، وفي اثناء ذلك كنا – حسب العادة – نتبادل احاديثا عن امور روتينية جرت لي في العمل واخرى مماثلة جرت لها مع الجارات.

وبينما نحن مستغرقون في ذلك، وفي لحظة استثنائية، انتبهت الى امر غريب يجري لنا، لقد كنا نجلس في زريبة وامامنا مذود مليء بالعلف ونحن نلتهم محتوياته باستغراق!

زيائية الوجد

■ عبد عون الروضان

حرف الزاي / الحرف السابع في الابجدية / الحادي عشر في الالفباء / الاول في زيائية الوجد

الزين / ذو الشعر الاشقر كحقل الحنطة / زايله الهم / فغفا على ذروة الجبل العالي / زوادته في جانب / زمزميته في الاخر / زنبقة نشرت ظلها على عينيه / زحفت نحو ارنبة انفه / لكنه ما افاق / زمن مضى وهو ينام في الشمس / وجهه القمر (لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر) تستحي الشمس من طلعته / فتغشت غيمة هاربه / كان مثل ولد قد عاد للتو من المدرسة / فأغفى هنيهة / بانتظار امه ان تعد له الغداء / هدهدته / مسحت وجهه بماء الورد / لكنه ما افاق / اعولت عند رأسه الضائع في العشب / اسم الله يا ولدي / اسم الزهرة / ام الحسنين / لكنه ما افاق / زفة العرس حتى لم تلهه عن نومته الجميلة / ولا صوت الموسيقى / فظل نائما في العراء.

حرف الياء / الحرف العاشر في الابجدية / الثامن والعشرون في الالفباء / الثاني في زيائيه الوجد)

يجدر بي ان انسى الحزن / يأبى الوجه الباسم ان يغدو ذكرى / يا للاسم المنقوش فوق شغاف القلب / يوسف / يوسف / يوسف / يوسف لم يأكله الذئب / يحمل قيصه دما كذبا / القوه على وجه الشيخ فارتد بصيرا / يا من يأتيك بقميص خلفه يوسف في شعب ناء / يمم يا قلب صوب (كردمند) واهتف / يوسف / يوسف / لعلك ترتد بصيرا.

حرف الدال / الحرف الرابع في الابجدية / الثامن في الالفباء / الثالث في زيائية الوجد (دع عنك لومي) ولا تشمت / فالدار داهمها غراب الحزن / دار / دور / دار / دور / ماذا تقرأ يا قمرا من نور / اقرأ اسماء الله الحسنى / اتحدى اوراق الديجور / يا دفتر حب مصبوغا برائحة النار / ودم العاشق ينبت وردا احمر / دمع الام يغسل ملح العين / ودم القلب (دللول / دللول / يا ابني الولد / يا ابني دللول)(٢) (دع عنك لومي) ولا تعتب / فالداء الساكن في القلب / ليس له اي دواء / لا الدهر يقدر ان ينسيني / لا القلب يقدر ان ينسى / دار / دور / دار / دور / ماذا تقرأ يا قمرا من نور.

(حرف الواو / الحرف السادس في الابجدية / السابع والعشرون في الالفباء / الرابع في زيائية الوجد).

ولد في فمه رائحة حليب الام / وطعم الفرح المترع بالشوق / وافاه الوجد ليلة عرسه / فنفضا عنه رداء العيش / ومضى يتسابق والليل / ودعه الحزن / ودعه رغد الدنيا / فصار بحضن الليل / نجما / وردة شوق احمر / واحر قلباه / لو ان الحرب تملك قلبا كالام / لو تملك صبرا كالاباء / لكن الحرب لا تعلم ما نعلم / تذيق القلب مرارات الجمر ولا تعلم.

حرف النون / الحرف الرابع عشر في الابجدية / الخامس والعشرون في الالفباء / الخامس في زيائية الوجد)

ناداني صوتك في جوف الليل / فاسرعت / لكن هل يدرك من مثلي اسرار القلب / نار في القلب / ونور كالجرح / ملح في الجرح / في العين / وجرح في ذاكرة الموت / نار الجرح / نور يتلألأ / نم يا ولدي / فقد ارتحت من هم الدنيا / وتركت لوالدك العنا ..

(١) (كردمند) قمة جبلية شاهقة في شمال العراق.

(٢) (دللول / يا ابني الدلد / يا ابني دللول) من اغاني تنويم الاطفال في العراق.

(٣) دار / دور / دار / دور / مقاطع تعليمية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي من كتاب القراءة الحلزونية / العراق.

الفراشة





■ صالح البدري

رآها .. ولكن اين؟ في الصحو او المنام؟ اختلط عليه الامر كما اختلطت عليه الصور والوقائع .. اهي احدى كوابيسه المتصلة؟ ام فيلم الحرمان الذي لا ينتهي باجزائه التي تزامنت وسنوات عمره الذي شعر به يعبر راكضا مسرعا نحو الشيخوخة؟

رآها .. ولكن ليس بعينيه ولكنها اقرب ما تكون الى حقيقة مادية يستطيع ان يلمسها .. ويدفىء يديه ووجه بانفاسها، كأنهما فوق السحاب او وسط الضباط، انه حلم اذن ولكن اي حلم، اي حلم كان ينتظر ان يكون حقيقة يوما ما؟

كان كل شيء يزهو بالخضرة وباطياف قوس قزح .. هي التي كان يحلم بها ان يراها ويلتقيها كل لحظة، بقامتها الهيفاء الجميلة .. بنظرات عينيها الحانيتين، بشعرها الذي سرق من الشمس هيبتها في هجيرة يوم قائظ .. ليضع رأسه المتعب من ارق الليالي في حضنها، ويداها تداعب خصلات شعره وتمسح اجفانه.

التفتت اليه بدلال وغنج حين مرت من امامه كغزالة او كناقة شاردة .. فتذكر شعرها كسحابة وخطت الى امام .. قرر ان يتبعها، لم تنطق بحرف .. فقط ابتسامتها .. التي الهبت كل سنوات حياته الجليدية بالحرارة .. وزادت خطواتها سرعة، فحث الخطى، واخذت تركض وتركض وهو يركض خلفها .. يتبعها خطوة فخطوة لكنه يتخلف عنها خطوة فخطوة.

مرا وسط صخور ناتئة حادة .. واشواك وعواسج قاسية، لكنه لم يأبه وهي التي لا تخطو على الارض، ربما تطير وفعلا تخيل بجناحين ابيضين شفافين كجناحي فراشة. واخذت تطير رويدا رويدا، فوق الصخور والاشواك والعواسج، تنبه الى انه حافي القدمين لكنه واصل الركض خلفها بلا مبالاة، وهي تحلق نحو السماء رويدا رويدا، اخذت الدماء تنضح من قدميه والجروح تتفتح، ولم يأبه لها .. تمنى لو نبتت له جناحان مثلها، اي جناحين، لكنها ابتعدت ولم ير الا طيفا في السماء وسط سراب خانق موحش.

توقف على حافة حادة للوادي يرقب عودتها وهي تبتعد وتبتعد .. حيث ابتلعها الافق.

على رصيف المحطة

■ مفيد نحلة

اقل ما يقال في وصف الطريق الواصل بين مدينتي «كوبلنز وليمبورغ» في المانيا، انه رقعة من جنات الارض.

في اعاليه المنحدرة، قمم خضراء مؤهلة لان تظل مغناة للشعراء والموهوبين تحضن في جوفها قلاعا قديمة ارخت لزمن سجله اباطرة العصر.

انظر الى هذه الحلة المشرقة تحت اكوام الضباب، فلا اجد نفسي الا مثقلا بالتعب.

توقف القطار في محطة «كوبلنز».

ترجلت

نظرت حولي باتزان.

شيء واحد يربطني بهذه المدينة التي تنام في احضان «الراين» الكبير .. قصاصة ورق صغيرة اخفيتها في محفظتي .. تحمل عنواني .. صديقي الافريقي (سي سي محمد).

هاتفته طويلا قبل ان استقل قطار امستردام، واتفقنا على اللقاء في محطة كوبلنز.

لم يخلف القطار موعده، رحلت شمس «كوبلنز» تاركة وراءها هواء باردا، يعصف بالحافة الجدارية المقامة على النهر، اضواء الارصفة المعلقة في الاعمدة المثبتة على جانبي الطريق، تهتز بطريقة جنونية لشدة الريح.

ارتفعت صافرة القطار .. تحرك صوب محطة اخرى صعودا الى «ليمبورغ» تراكض الركاب من حولي صوب البوابة الكبيرة، فيما رحت ارقب المرات بين العنابر علني اظفر بطلعة (سي محمد) ينقذني من ورطة الانتظار.

لم يحضر صديقي الافريقي.

بحثت في جيوبي عن قصاصة الورق .. حملت حقيبتي .. أنطلقت باحثا عن اول سيارة تحملني الى بيته.

قرعت الجرس .. لم يخرج احد .. قرعته طويلا .. لم يخرج «سي محمد».

رحت افكر .. الريح شديدة .. الامطار تهطل غزيرة على مياه النهر، ترتفع اصوات ارتطامها بسطح المياه المنسابة تعلن في الليل الحالك ان التجوال شيء معناه لا يقي الانسان سد فراغ الوقت، اخذت قراري .. بحثت عن مكان اقضي فيه ليلتي .. رحت اقرأ واجهات المحلات والمنامات المضاءة عثرت على احدى المنامات .. بنسيون هادىء .. في مكان قريب من محطة القطار، تحدثت الى العاملة المقيمة، ناولتني مفتاح غرفتي بعد ان نقدتها اجرة ليلتين مقدما (العاملات لا يثقن كثيرا بالغرباء) .. اسرعت امامي تعدد لي شروط الاقامة، عزمتني على الكوفي شوب، والمطعم، النادي .. صالة الالعاب .. حين انظر اليها، وادقق في ملامحها تشعر بخوف يطفو على قسماتها.

هل انت خائفة؟

لم تجب

كررت سؤالي .. تركتني على عجل ..

لم انم في ليلتي .. شاغلت نفسي بالسؤال عن (سي محمد) فقد كان نعم الصديق .. ترك بلده (داهومي / التي صارت (بنين) على الساحل الافريقي .. واقام في «كوبلنز» لا عمل له، يتعلق بالناس امثالي، يمازحهم، يحملهم بسيارته الى حيث يريدون، يقضي نهاره وليله مع الناس في صحبة مأجورة.

لم اعثر عليه في ليلتي.

عزمت ان اقيم ليلة اخرى علني التقي به، فانا بحاجة اليه لاتمم عملي مع الشركة التي اتعامل معها، وبدونه لن يتم حل الاشكال بيننا.

في هذه اللحظة، ادرت قرص الهاتف ابحث عن «استرد»، صديقته فربما قضى ليلته عندها، اذ كان من عادته ان يذهب الا يوما في الاسبوع، ظل الهاتف يرن طويلا ربما غادرت هي الاخرى.

حين اشرقت الصباح، رفعت الستارة عن الشباك، رأيت «وادي الراين» يتعرج بين هضاب الجبال، اسطورة ذات لحن قوطي، غنتها اميرات بادن ورددتها من بعد بنات الاميرات في «وبنزبرغ»

خرجت الى صالة الطعام، هل تود وجبة ساخنة .. قليل من الشاي ..

ضحكت

اقبلت علي عاملة اخرى، ابتسمت، تحادثنا في عفوية، ثم خرجت ..

اسرعت الى محطة القطار .. شيء ما دفعني لان اذهب مع اني قررت البقاء يوما اخر.

هدأت الريح، كان المنظر امامي اخاذا .. تتراجع «كوبلنز» وراء حركة السيارات الهادرة .. وتحتها تتحدد اربعة مسارب تنقل الناس والمؤن والاخشاب عبر النهر والقطارات والسيارات الكبيرة، حركة رتيبة، تهدهد وجه المدينة البيضاء الفارقة في سحر العصور المتوارثة زمنا وراء اخر، ايا تنظر، تجد الناس يسرعون الى محطة القطارات .. يحلمون برحلة طيبة، وامامك تطل منارة الميناء الصغير ترقب من على الفرقاطات الصغيرة محملة بالاخشاب تعبر «الراين» في صمت .. كنت اغرق في هذا السحر المتدفق من حواقي «الراين» المنثومة على حركة الريح وراء قوارب الصيد، زمن يقرب اليك صور تعميد القرابين على ابواب المدن الكبيرة التي تهدمت او لا زالت ترقب حالات الظلم في عصر الظلام ..

تركت الذكرى في داخلي .. اهاجتني ..

اقف مشدوها ابحث عن اشياء كثيرة .. ضربة خفيفة على كتفي .. ايقظتني .. اثارت في الوجدان.

هذه انت

رأيت «استرد» تقف قبالتي

ما بك !

لم تقل شيئا

حملت حقيبتها وانطلقت ..

الى اين ..

الى «ليمبورغ» بعد ساعة يكون القطار على الرصيف ٤، وامامك ساعة واحدة، ان رأيت ان تغادر معي، رتب امورك على عجل، وستجدني بانتظارك.

ولكني ابحث عن صديقي .. ضحكت، ماذا اصابه.

لا شيء .. لكنك لن تراه في يومك هنا..

هل حدث شيء ..

لم يبق امامنا فرصة لنتحدث، اذا كنت تريد لقاءه فليس امامك الا ان ترافقني ..

ماذا يحدث ليه .. تساءلت .. وانا اتابع حركتها تغادرني الى رصيف المحطة .. لم يبق امامي وقت ..

اسرعت .. تلملمت اغراضي على عجل .. وانطلقت باحثا عن «استراد».

هبت من جلستها واقفة .. واخذنا القطار .. مرة اخرى الى «ليمبورغ».

انسجام

■ زكريا ابراهيم العمري

الصمت يأكل جزأنا

الهمس يأكل جزأنا

ما نحن إلا اثنين

ذبنا في الهوى

فتساقطت ما بيننا

روح الأنا

وجه

قررت ان ارسم حزني

فرسمت وجهك

في اللوحة

حدقت أتأمل فيه

يا وجه امرأة اعرفها

من اطفأ العينين..؟

من احرق الشفتين..؟

من اوصد أبواب الفرحة..؟

فبكيت وحرقت اللوحة..



ثقافة

ثلاث أيقونات

■ محمد القيسي

(١)
أيقونة سينما دنيا

سينما دنيا(١)
ها هي بعد رماد السنوات أمامي
كانت اول دار اعرفها
اول اعتابي للاغنية،
واول اقفاصي
سينما دنيا
ربطتني بهواجس اولى حول المرأة والاسفار،
الى ان عِفتُ الجلزون، (٢)
تطلعت الى نوْر لي في الارض،
فكونت عصابة زعران، من خمسة اشخاص
وسطوت بهم،
فكروم القرويين على مد الابصار:
التفاح
البرقوق
التين
بنات الاعدادية،
ما كنا لنهاب، ولكن بعد قليل،
امسكنا الناطور،
وخلانا كالجبنة، خمسة اقراص
وكبرت على اطراف الاشياء،
نموت كما ينمو العشب على الماء،
غذائي الحب،
فشفُّ القلب،
وساق خطاي الى اول درجات خلاصي
سينما دنيا
هي ذي مغلقة كالدنيا
دارت كالأيام، وعادت لي
وانا عدت على قدمين من الخشب الفارغ،
ابحث ثانية عن دور لي
وافكك اقفاصي!

رام الله ٤-٨-١٩٩٨

(٢)
أيقونة القدس

هلال يديك يغني
ويلعب بالصدر ظني
نامت نجوم الليالي
والقلب يسهر عني
يا قدس ما من طريق
الا وعذب ومضني
وحيدة مثل روحي
وشأن اهلك شأني
والريح لا تتوانى
عن مد مدي وشحني

الآن ما من قرار
فأنت افقي وسجني

القدس ٢٥-١٢-١٩٩٨

(٣)
أيقونة حمدة

أخلّيك وحدك يا ولدي
وأعود الى تربتي راضية
أخلّيكَ حول حدود المخيم،
تسرح عند الضحى
وتحرس عودتنا الآتية
أخليك في ظلّ دمعي
لتحنو على روحك الدالية
أخليك في كرنفالك بين الكروم،
واعرف ليست كرومك،
لكنَّ أمَّكَ في نسغها باقية
أخليك في حزنك الحيويّ،
فطارد غزالتك العاصية
أخليك يا ولدي في البلاد،
ولن نلتقي ثانية

مخيم الجلزون ٧-١-١٩٩٩

(١) بعد ثلاثة أيام فقط من كتابة هذه الايقونة، وجدتني في الشارع العام امام سينما دنيا اقف مصعوقا وانا اشاهد كيف تتهاوى على الارض، ركاما هائلا من دم وذكريات وتواريخ، فلمن اصرخ، لقد كانوا يهدمون البناية كلها، ويغيب معلم ثقافي هام، من معالم طفولتي ومعالم المدينة التي احب، وهي التي تعتبر اقدم دار سينما في رام الله، كان ذلك يوم ٧-٨-١٩٩٨، لتستحيل من بعد الى كاراج عام للعربات.
(٢) هو مخيم الجلزون، حيث عاش الشاعر فيه ما بين (١٩٤٩ - ١٩٦٥).

حكايا «الصقر» والزاب

■ د. قيس الساكت

هذي (مَعانُ)
وهَذا القدُّ عَمّاني
هذي (مَعانُ)
وتلك عشيرة منْ صخْر قد وقفتْ
تقول لهَا:
مياهُ اللّه، ماء عذب رباني
يا ذا الغدير العذب
إن الكون، مثل الكون
لا يستريح ولا يُريح
وفيه الإنس والجاني
*****
مفقوءة عين الذي لا يبصر «اللزاب»
مفقوءة عين الذي لا يبصر «البلوط»
مفقوءة عين الذي لا يبصر الدفلى..
واخرى.. اخرى.. اخرى.
*****
عمان: مازالت جيادك تصهل عاليا
شماء
فارسها أبيٌّ هاشمي
يمخر الصحراء، مرتديا عباءته المعبّقة
المقصّبة العلية،
إندهْ عليهم سيدي،
يأتوك من كل الجهات الواجهات
يأتوك من شرق ومن غرب
ومن غرب الشروق الغرب غرب،
يأتوك،
من شرق الغروب الشرق شرق،

أسْدٌ، نمورٌ، والسّباع هي السّباع
حرّك جياد الشمس إنهم اللظى
عند اللزوم إنهم الحريق
وافتح يديك لرب كل العالمين
حمدا لرب العالمين.
*****
انت آتٍ
قد أتيت
حمدا لرب العالمين
*****
فزغردي يا أم «حمزة» بالسلامة
حمدا لرب العالمين
ها قد أتيت
حمدا لرب العالمين
نفتح يدينا كلنا لله بالأعلى
نقول:
حمدا لرب العالمين
ها قد شفاه الله رب العالمين
جبل وطود هاشمي
مُعفى.. مشافى
وانده عليهم:
للهزيج وللسمر
والهال والبن المعبّق بالقمر
ولشكر رب العالمين
زغردن يا كل النساء
فحسيننا وأبا الجميع.. مُعفى مشافى
*****
حمدا لرب العالمين
حمدا لرب العالمين



في «ليلة العيد»

■ ابراهيم السامرائي

لقد كان لنا فيما قال ابن رشيد القيرواني في ابي الطيب المتنبي «انه ملأ الدنيا وشغل الناس» فائدة كبيرة، ذلك ان ابا الطيب قد ملأ العالمين مشرقا ومغربا. لقد شغل اهل الدرس في كل مكان فملأ دنياهم. لقد كان لي من هذا الذي انا فيه الشيء الكثير، فقد صنعت فيه «من معجم ابي الطيب المتنبي»، كما كان لي من هذا كتاب آخر هو «في مجلس ابي الطيب المتنبي».

غير اني مازلت اشعر ان صاحبي المتنبي ابا محسّد يشغلني فكان لي ان صنّفت كتابا آخر فيه مازال مخطوطا.

وقد تقول: هل انتهى ما انت فيه؟

والجواب اني مازلت مع مطلع داليته المحجلة الغراء، وهو:

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لأمر فيك تجديد؟

لقد كان لي من هذا «المطلع» شيء في «ليلة عيد الفطر» اسهرتني بادىء ذي بدء حتى اذا شعرت ان ليس لي طوق على احتمال السهر، وعلى ما كان من أرق قال فيه ابو الطيب:

أرق على أرقٍ ومِثلي يأرق
وجوىً يفيض وعبرة تترقرق

مضيت في بعض رقاد كان لي فيه «تهاويل» هي اشباح من قصيدة ساورتني وكان لي مع كلمِها وقفات هزّتني، وجعلت استميحها عذرا لاني لا اجد فيها بعض الوفاء لنداء اطلقته، ورحت التمس اليها العذر، فما كان لي منها شيء كثير.

لقد أقضّت هذه وتلك مضجعي، فكيف انتهي مما انا فيه او كأني سألت عن الفجر فلم أهتد اليه، وقلت ان شيئا سبقني اليه صاحبي القديم اذ قال:

أزيدَ في الليل ليل
أم سال بالصبح سيل؟
ذكرت أهل «دُجيل»
وأين مني «دُجيل»؟

ثم كان ما كان من صبح يشكو غياب سيّدته «ذكاء»، وخرجت من هذه الرحلة في ليلة قاسمني فيها السفر والعذاب ما انا فيه، فكان من نصَبي ان قلت مما جمعته في ليلتي الكئيبة التي تجاوزت وصفي لها بـ«ليلاء»، ولم يكن لي مما كان في يقظتي ورقادي إلا ابياتي هذه التي ادرجها بعد هذه السطور، وانا اقول لصاحبي القارىء:

أقلّيَ عُذراً إن أبيتَ مقالتي
فليس إلى شيء سواك أريد
يا ليلة العيد

يا ليلة العيد، هل لي من يُمنّيني
فقد بدا ليَ خطبٌ بات يؤذيني
شرّيتُ نحوك أستهدي ضحى أمل
فعاد خُلّبُ ما قد شِمت من حين
يا ليلة العيد، هل لي بعض نافلة
إن أبتغي ليلة إخرى تسلّيني
أستفُّ فيها عبير الطهر يغمُرني
لعل فيه عزاء قد يعزّيني
لكنني لم أجد ما شِمته أملا
فما اهتديت إلى فجر يروّيني
أزيدَ ليلٌ إلى ليل فيُبلوني
وأين صبح غد يدنو فيُدنيني؟
يا ليلة العيد قد غابت منوّرة
في الصبح شمسا إلى ضيم بكانون
وكنت قبل تهاويل لمحتُ بها
قدوم نحس لها في ليل تشرين
يا بؤسَ ليلة عيد ريعَ صاحبُها
فلا أخٌ هو منه بعض «هارون»
وجدت أني بها في مَدْرجٍ «زلِق»
وكيف أرجو أخا أدني فيُقصيني
مشى الزمان بنوه في رُفَهْنيةٍ
فاستمرأوا الخبثَ في دارِ الشياطين
نَهابٌ فيهم طواغيتاً غذوا صلَفاً
في الغرب أربَوا على عَسْفٍ «لنيرون»
وآخرينَ ذنابى لاصقينَ بما
سَعَوا علينا بما استوقوه من هُون
سعَوا بشُذّاذ قوم من يهودَ وقد
مَشَوا إلى حُرُماتٍ في فلسطين
ذكرتُ أمسٍ وهاجتني على حَزَني
ذكرى عَشيّاتِ أمجادٍ «بحطين»
تلك الليالي أبَت إلا مُغالبةً
في «عين جالوت» أو «أبواب جيرون»

ذَرِ الليالي اللواتي قد مَضَينَ بنا
بيضا وعَدِّ إلى سُود الأحايين
فصولُ نحس وشرٌ صاح صائحها
بكلّ أزهَرَ زاكٍ في الرياحين

لهفي على كل وافٍ في نضارته
يستمطر النُبلَ آناقاً بنِسرين
وعدٌ عن ذا إلى طيْش الأساطين
خفّتْ بهم خاسِراتٌ من موازين
كم أنكر الجبروتَ الفظّ ينخُرهُ
عَسْفٌ على كلّ محروم ومسكين
يا ليلة العيد لاعادت مصائبنا
عثت بأهل وعاثت في البساتين
لم ينج منها ابيا في عواهنه
مبارك النخل في شم العراجين
كأننا وعوادي اللج تضربنا
في بعض فلك لنا بالضيم مشحون
راح السعيد به من لا يرى حرجا
ان يستبد به جور الربابين

لم الليالي ولا تحفل بواحدة
مهما تداعى علينا من سراحين
فيا غريبة ليل خف اهلها
وكان ما كان منهم من قرابين
جاءت باخواف مختال ببهرجه
فضاع حق لنا بالزيف والدون

انم بعض ذنابى دب حاقدهم
لاكوا الاباطيل في سم الثعابين
مشوا الينا بحبل من قرابتهم
فرث ما كان من ظن وتخمين
كفرت بالرحم الجذاء ينشدها
ذو احنة قد مشى فيها بتلوين
سعوا الى ترهات ضل صاحبها
فيما سعى فيه اصحاب الدواوين
باءوا لنا في بنيات الطريق وكم
قد احكموا قبضة في ذق اسفين
كانوا من «الغرب» ذؤبانا تخبطهم
مس وتاهوا بأمشاج المجانين

يا ليلة العيد اني قد وسعت هوى
للعيد، هل لنزيل منه ميمون؟
لو كان لي ذرء افراح اسامرها
لعدت منها الى عهد الميامين
لكنني اليوم القاه ولي عجب
ان صار عيدا لمعتوه ومجنون
جاوزت ارذل عمر خضت بائسة
خرجت منه الى بؤس بسبعين

وكان لي بعد تلك النازعات الى
دنيا الاعاجيب في ركب الثمانين
ان الثمانين لا بلغت موحشها
خطب وقد يبتغيه بعض مفتون
لقد ركنت الى ما لم انل بدلا
عن بعض ما ليس من امري بمركون
فكم يقاد الى شر اخو نصب
وكم يرام لشر اي مسجون

يا ليلة العيد فاجتني طواعية
للشعر في ضيق اشجان الاحيني
لم الق في بعض ما اشدو تلاحيني
ولا حملت على عسف وتمرين
عيّت زرازيرنا في ضجة عبثا
فملت عنها الى صدق الشواهين
ولم يكن لي منه بعض تكرمة
بضاعة لم اكن فيها بمغبون
فلم أعارض بها شرا يزيد به
اثارتي بعض موتور ومأفون

يا ليلة العيد، والدنيا بزخرفها
لم اسع فيها الى اتباع قارون
ولا مشيت الى ضوء ببارقة
يغشي العيون به سحر العناوين
اني لارسل صدق القول اكبره
واللحن اعرب درا غير مكنون
لم اخش اني عزمت الامر في سعة
الى الرحيل لركن غير مسكون
امضيت غربة دار ضيم صاحبها
وعدّتي بعض ما يقصي عن الهون
اني وان كنت من امري بعاجلة
تركت ارثي نهبا غير ممنون

عمان في ٨ / ١ / ١٩٩٩ والليلة هذه هي ليلة عيد الفطر الاول من شوال ١٤١٩ هـ

قصائد

■ جهاد هديب

(١)

حين عاد لمرة أخيرة
أوصد باب المغارة بحجر ثقيل
حين تبعوه اليها
كان عطش يفيض من الجرار،
وخطى لذئب قرب شمعة سقط ضوؤها
على الجدار الذي تعرق بشيء
كأنه
ندم
أو
فرح
لم ينتظروا
طرقوا الجدار ذاته، ومضوا فيه

إنهم إخوته السبعة
الذين خرجوا من فكرة الالم
كلما لفظتنا زقاق الى سواها
لحقتنا الذكريات كأنها الكلاب الضريرة،
طافت بنا وهي تتشمم اقدامنا
ثم ابتعدت على حذر
كما لو أن ريبة تغشاها

(٢)

كلما لفظتنا زقاق الى سواها
لحقتنا الذكريات مثل الكلاب الضريرة،
طافت بنا وهي تتشمم اقدامنا
ثم ابتعدت على حذر
كما لو ان ريبة تغشاها
كذلك الغرف التي آوتنا،
كانت واطئة

حد أنا تسبينا لها بسعال
ولم تنقع رقى خبأناها بين الحجارة
ولا نزحت الارواح التي كثر ارقها عن شجرة
صارت تشبه امرأة حبلى
مع ان بحورا احرق من حولها
انها تدور ظلها الى جهة اخرى
حين ترانا
ها نحن قبالتها
شفاه انزمت
ويد انعقدت الى الاخرى في الخلف
وتقلبنا الحيرة يمينا وشمالا

(٣)

الذين ما نشدوا غيابا بعد
لم تغرهم اشجار بعيدة
بفاكهة للندم.

(٤)

رأى غروبا انصهر نحاسه
ينساب على صفحة مياه
هكذا
اغوى
النهر
طوافته بالرحلة
اقترب من كهف، بوابته
محروسة بافعى
وفي عتمته البعيدة توهج الذهب
كسؤال ألح
بلغ الغمر فأخذه هلع
الى حيث تراءت خطاه القائمة:
قد اوثقت الى عمود من ملح
وتركت عليها اثار سياط.

(٥)
الى عمر شبانة

لماذا غاب الرعاة عن احلامهم؟
ها
هي
تمشي وحدها نحو القطيع
لم تكن خوابيهم ممتلئة حين
ذهبوا في الجبال، لكنهم
حملوا فانوسا كي تتحاور
الظلال مع عزلتها
ومرآة قديمة ينظرونها في الليل
فيبصرون خطويا قائمة.
الارجح
ان ذئابا سارت في نومهم تلك
الليلة كانت
تسقط في حفرة وعندما ذابت
خطاها في الصباح
عادوا الى الحفرة ذاتها،
لم يعثروا على لقية
انما دفنوا خبزهم هناك
هبطوا من الجبال واصواتهم
المتسخة بسناج
تردد صدى لرغبة مبهمة
وفيما تتهدل الايدي وفق
انحناءة
ولعاب يسيل من الزاوية
اليسرى لكل فم
كانت كل عين بمفردها تتلكأ.

غرفة في المريخ

■ رياض الغريب

في غربة جسدي
نهضت عصفورة من عشها
قبلتني
وطارت!!
هناك
في اقصى أحلامي
رأيتها
تقبل أطفالي...!!
....
كم غريب مرّ بهذه الغرفة،
رمضان أكيد مصري.. اسمه على النافذة
رياض أكيد أنا، عراقي لي اطفال احبهم،،
احدهم يتذكر امرأة يحبها، يتحدث عنها بحزن، اسمه حيدر
يوما ما سنتذكر تلك الغرفة، بجدرانها المطلية بأسماء الغرباء الذين مروا بها،
أكيد هنا ذكريات ميتة قبرة هنا!!
في هذا المكان الذي أتمدد فيه وعيني رصاصة في السقف، اتمدد وفي رأسي عتمة ايامي، وربما جلس احدهم، مصري، او سوداني وربما باكستاني، جلس يكتب رسائل لامرأة يحبها، تركها هناك في مكان من تلك الارض؟..!
آهات كثيرة سكنت على بلاط الغرفة بهدوء،
ساعات كثيرة دقت،، أوقات متأخرة جدا،،
في الليل
والمساء،،
والنهار،،،
خارطة لمدينة
يمر بها جسد غائم، وجع يمر
يمر دون حدود،
دون الشعور به،، مرة، مرتان،،
كم حلم مات هنا في تلك الغرفة
كم جسدا ارتجف من برد عمان،
في داخله
دقـم يسافر فيه دائما
....
غرفة في جبل المريخ
امامها تماما قرية الطيبات، تحتها واد يمر الى وسط البلد
علقت صورا لأطفال على جدرانها.
علقت ايضا ملابسي التي قدمت بها من العراق
وضعت حقيبة سفري امامي تماما
رسائل زوجتي، اصدقائي
غرفة،
على جدرانها قبلات، اصابع خائفة ملطخة بالحناء
أصوات مطفأة، هذيانات مصري... سوداني...
عراقي اكيد انا،
انا الوحيد الذي اكتب (رسائل بلا حدود،
احيانا اصيح بأعلى صوتي
يا أنتم
أيها الأحبة اين احلامكم
حلمي هنا يرتقب
غرفة
مقابل قرية الطيبات
ايجارها بسيط، يملكها رجل طيب
أحيانا، يرسل لنا أكلات اردنية جدا،
حين يأتي بها،
نبتسم له وبحياء عراقي نمد ايدينا
نصافحه بود..!!
....
غرفة !
مقابل قرية الطيبات
هاجمتها
الصواريخ الأميركية،
وطائرات التورنيدو البريطانية
وإذاعة B.B.C
ليلـــة
١٦ / ١٧ و ١٧ ١٩٩٨
لأنها تحب البلاد
وتخبيء دجلة بين جدرانها.
....

قصائد.. الاغتراب

■ خالد ابو حمدية

نرجيلة

انصبها مثل
الفزاعة
رأس غواها جمر
يترصد نفثاتي
ان تغدو
- في الرئة المعلولة -
وتروح
انصبها مثل الفزاعة
تحكي بالماء
اذا بحت لها
انصبها بين عيوني
اشتهي فورتها
وابوح
****

تجميل

لن تغلب بالصمت دموعك
ان فجع القلب بمن ظعنوا
وتملل نبضك
بالهمس
فانهر صلصالك
لا بد ستشهد طلعتها
وتقلب كفاك الشوق على
نبض
يحييه اذا هاج
الحبس
لن تغلب بالصمت دموعك
ستراها شاهدة
تختصر العمر على قبر عريان
لا تستره ازهار الدنيا
او تفضحه الشمس.
****

نبض مسموم

ليلة البارحة
اغفلت دقها
ساعتي
واستوت بين ضدين
موتها... والاماني
موتها
عقرب اعفل السم

في ليلتي
واختلى بالصباح
الذي غابت شمسه
عقربان
****

استفهام

ما الذي يجعل الخمر
في لحظة
يسترق الحشا والضلوع
والذي يسكرك
الصبابات
حين الخيالات تطفو
وتغرق في نارها
كالشموع
ما الذي يجعل البحر
في لحظة
خمرة المستهام
وبر الحكايا
ما الذي اغرق
الشعر في مفردات
الدموع.
****

ورقة

السطور اذا غرقت
في السواد
استراحت
فاجنحي للنعاس
هكذا
قد اعللها
بالاماني
استثير اخضرار الاماسي
ولي
خافق
طاعن
في اليأس.
****

بصيره

في هواتف
تدعوك
وبين ضلوعي يا ريحانه هذا
العمر
جمارك يسكن

فلماذا غلقت الهاتف
حين طلبتك
قبلت السماعة ثم بكيت
لا تعترفي
للدمع تعابير عتاق
وخفايا اهدابك
السن
انا لي عينان تشوقانك
يا سيدتي
ولقرص الهاتف بين يديك
حين طلبتك
قبلت السماعة، ثم بكيت
لا تعترفي
للدمع تعابير عتاق
وخفايا اهدابك
السن
انا لي عينان تشوقان؛
يا سيدتي
ولقرص الهاتف بين يديك
عشرة اعين.
****

تأويل

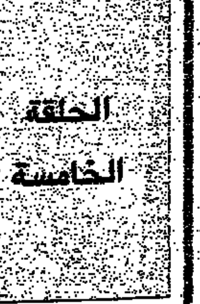
سر
سهر
لا فرق على الاطلاق
ولا بين
فاكتب عني
اشهد انه
ذات بكاء
سقطت هاء التنهيدة،
بين الحرفين.
****

تأجيل

آخر الليل
اخلع عن عاتقي
مفردات النهار
لأكتب
ان السماء مرايا
لاحلامنا والهموم
اخر الليل
تطفح
اعماقنا بالسواد
لذا
نحتفي بالنجوم.

القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد

اشكاليات المفهوم، والتجنيس والجنسوية والجيلنة


الحلقة الخامسة

تواصل «الرأي» تغطية المشهد الثقافي المحلي بهذا الملف «القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد» والذي يشارك فيه معظم كتّاب وكاتبات القصة من الجيل الجديد، وذلك تأكيدا لما للقصة من حضور كبير باعتبارها احد افرازات المجتمع المتمدين في الادب، وواحدة من بصماته الدالة عليه. وبهدف محاولة الاجابة على الاسئلة المحورية والتي تحمل في ثناياها اشكاليات متعددة: ما فهم الجيل الجديد للقصة القصيرة، وما موقفه من مسألة التجنيس، وتداخل الاساليب الكتابية ببعضها البعض، وهل هناك قصة «اردنية» ذات خصوصية وجيل «تسعيني» في القصة القصيرة، وان وجد هذا الجيل، فما مدى ارتباطه بما سبقه من اجيال ثم ماذا تقول الكاتبات المشاركات عن «الجنسوية» في الادب، وكيف ينظرن لمصطلح «ادب المرأة»؟!

بالاضافة الى ذلك، يتضمن كل حوار عددا من الاسئلة التي تركز على تجربة القاص او القاصة الكتابية وتعنى بخصوصيتها وسماتها، ومواطن الضعف او القوة فيها، وصولا الى تقييمها، ودراستها..

القاص محمد سناجلة: الاشكاليات التي تواجه الجيل الجديد في القصة سببها الحداثة!

■ حاوره: جعفر العقيلي

اصدر القاص محمد سناجلة مجموعته القصصية الاولى «وجوه العروس السبعة» في العام ١٩٩٦ ثم اصدر رواية بعنوان «دمعتان على خد القمر» في العام ١٩٩٧ وهو يعمل في وزارة الصحة، ويواصل نشر منتجه الادبي والصحفي في مطبوعات محلية وعربية ثقافية مختلفة، في هذا الحوار نتوغل في تجربة السناجلة القصصية ونتحدث عن خصوصية تجربته وملامحها، بالاضافة الى التطرق لموضوعات تتعلق بالجيل القصصي الجديد والقصة في الاردن.

يرى بعض المتابعين لتجربتك القصصية ان القصة عندك ليست ذات ابعاد محددة، وهذا يقودنا الى سؤال مهم، ما فهمك للبنية القصصية وتقنياتها؟ وكيف تنظر الى مسألة التجنيس الادبي وتداخل الاساليب الكتابية ببعضها البعض، اين تقف انت؟!

– بعيدا عن التنظير، القصة ببساطة شديدة هي حدث يسرد، وهذا يعني ان هناك عنصرين اساسيين في القصة، اي قصة، اذا غاب احدهما انتفت صفة القصة عن ما هو مكتوب، وهذان العنصران كما هو واضح هما الحدث الذي قد يكون ذاتيا يحدث داخل الذات نفسها او حدثا خارجيا يؤثر على هذه الذات، والعنصر الاخر هو طريقة السرد «سرد هذا الحدث» واعتقد ان هذه اشياء كلاسيكية معروفة للجميع، لكن الاشكالية تأتي وبالذات لدى الجيل الجديد في كتابة القصة من ما يسمى بالحداثة، الذي الاحظ انه اصبح هاجسا مركزيا لديهم بحيث غطى على البديهيات في كتابة القصة، هناك من يهتم باللغة، بشعرنة القصة، بالقصة الحالة، بالذات في انثيالاتها، وهذه كلها وكما هو ملاحظ اساليب ترتبط بطريقة السرد «الروي» التي يروى من خلالها الحدث «الحكاية» من هنا جاء الخلل، وهذا يقودنا الى الجزء الاخر من سؤالك، الى التجنيس الادبي، داخل الجنس الواحد، واعتقد ان هذه مسألة اخذت اكثر من حجمها الطبيعي، وبعيدا عن التنظير ايضا، ارى ان ما يقيد القصة بحيث تحتفظ بخصوصيتها فهو جيد، وما عداه ذلك فهو فذلكات لا داعي لها.

في مجموعتك الاولى طرحت موضوعات تثير الاشمئزاز والقرف، كما في قصة «حاجة ملحة» وقصة «ما بعد البعد قبل» ربما بهدف القول ان الواقع مثير للتقزز، لكن البعض يرى ان اختيارك كان سطحيا، وانك لم توفق في طرحك، ما قولك؟

– ارى انك تستخدم كلمة «البعض» كثيرا وحبذا لو كنت اكثر تحديدا فأشرت الى ناقد معين او كتابة نقدية محددة.. على اية حال، ومن ملاحظاتي للكتابات النقدية التي تناولت مجموعتي الاولى، لم اجد مثل هذا الرأي، ولم يقله احد لي مواجهة، واما هذا البعض فليقل ما يريد فلا ضير اما مسألة ان موضوع القصة عندي موضوع مثير للاشمئزاز فهذا كان في بعض القصص التي تكرتها وهو ليس مقصودا لذاته بقدر ما هو وسيلة للتعبير عن واقع مؤلم حد القرف في تشظيه وتشرذمه وانهزاميته.. في النهاية، القصة تريد ان توحي او تقول شيئا ما للمتلقي، اما ان البعض يرى ان الطرح كان سطحيا، فأقول بان قصة مثل «ما بعد البعد.. قبل» لم يستطع النقد الذي كتب حولها الوصول الى مكنوناتها او ما تريد ان تقول بعد!! ويبدو ان المسألة من جديد هي مسألة «البعض» ومن معرفتي لبعض هؤلاء البعض، فالمسألة لا تقلقني كثيرا او قليلا، وهو رأيهم على اية حال، وهم احرار به، خصوصا أن الكاتب حين ينشر كتابه لا يعود هذا الكتاب ملكا له، بل للمتلقي مهما كان.

في قصة «سمورة» يسجل عليك تقليد صنع الله ابراهيم في قصته «تلك الرائحة» على صعيدي اللغة وطريقة التناول، ما ردك؟

– لم اقرأ لصنع الله ابراهيم قصة واحدة في حياتي، وهذه هي المرة الاولى التي اعرف فيها ان صنع الله ابراهيم يكتب القصة، اعرفه روائيا، وقد قرأت له روايتين هما «نجمة اغسطس» ورواية «شرف».. اما «تلك الرائحة» فلم اقرأها ابدا.. ويبدو ان المسألة اعمق من ذلك بكثير، اعتقد انها مسألة ثقة ابالنفس وعقدة الاخر المتفوق في مقابل «الانا» الخائفة المرتبكة، وكأننا لا نستطيع ان ننتج ادبا متفوقا، وهذا شيء غريب، لماذا لا نثق بما نبدع؟! اعتقد ان لدينا قاصين وشعراء وروائيين على مستوى متميز جدا، فلماذا اذا ما انتج احدنا نصا متميزا تمت نسبته الى اخر فورا!؟ وسأعطيك مثالا يحدث الان في وسطنا الادبي، فقد اصدر هاشم غرايبة مؤخرا رواية متميزة بكل معنى الكلمة هي رواية «المقامة الرملية» وبرأيي الشخصي ارى ان هذه الرواية من اهم ما انجز في مجال الرواية العربية على مدى السنوات العشر الاخيرة على الاقل، هذا رأيي، فماذا جرى؟! سمعت ان بعض هذا البعض يرى ان هاشم غرايبة يحاول ان يقلد او متأثر بابراهيم الكوني في اعماله الروائية!! مع البون الشاسع في الاسلوبية والموضوع بين الاثنين، ارأيت ما ارمي اليه، هي مسألة ثقة بالنفس اولا وجدب ابداعي اخلاقي عند هذا البعض ثانيا.

استخدمت اللهجة العامية في عدد من قصصك، هل من دلالة ما لهذا الاسلوب، وهل كان مدروسا؟

– المسألة مسألة صدق فني اساسا، واعتقد ان القول صفة القائل، واللغة بنت بيئتها، من هذا المنطق فانني لا استطيع او استسيغ ان اجعل فلاحا بسيطا يتكلم بلغة مقعرة، او طفلة صغيرة بلغة الكبار، اللغة مسألة شائكة، ولا اعتقد ان هناك لغة واحدة.. هناك لغات متعددة داخل اللغة الواحدة، في قصة مثل «قصة حب حورانية» استخدمت ثلاث لغات على ما اذكر، في «سمورة» استخدمت لغة طفولية لتعبر عما اريد قوله.

تمارس احيانا العمل الصحفي، الا يؤثر هذا العمل على جودة ما تنتج ابداعيا في مجال القصة؟

– لا اعتقد انه يؤثر، فانا امارس نوعا من الفصل اذ صح التعبير.. التأثير يأتي في الوقت والجهد، فالعمل الصحفي يأخذ الكثير منهما، وبجميع الاحوال انا لست صحفيا محترفا، وما دفعني لهذا المجال هو مواجهة متطلبات الحياة التي لا تنتهي.. اتمنى لو كنت في وضع افضل ماديا، اذا لاختلفت الصورة كثيرا، وتفرغت لما احب القيام به.

هل انت راض عن مستوى النقد الذي كتب حول مجموعتك الاولى، هل التقط مواطن التميز والخصوصية في تجربتك؟!

– مجموعتي الاولى كانت مجموعة بكر، لا ادعي انها كانت على مستوى طموحي، وارى ان هناك بعض الاخطاء التي لو اعدت كتابتها الان لتم تجاوزها.

وقد استفدت كثيرا مما تم كتابته من نقد حول تلك المجموعة وارى انه تم استقبالها استقبالا جيدا، وتم التقاط الكثير مما اردت ان اقوله فيها، اما انه على مستوى الطموح فانا راض ولكن ليس كليا.

ما رأيك بمستوى انتاج مجايليك في القصة القصيرة «محليا»، وهل تعتقد ان هناك جيلاً جديداً في القصة القصيرة في الاردن، ما هي مميزات هذا الجيل، وما مدى ارتباطه بالاجيال السابقة؟

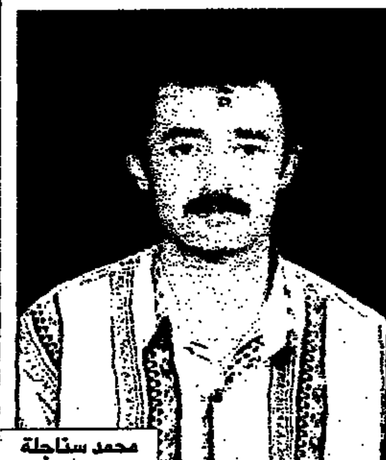
– انا فرح كثيرا بما انتجه وينتجه ابناء جيلي اذا صح التعبير في مجال القصة القصيرة، نعم، هناك تجربة جديدة، وهناك توق لكتابة مغايرة عما ساد سابقا، ولا اعتقد ان المسألة مسألة اختلاف بقدر ما هي تكامل ورغبة في كتابة جديدة اشد تطورا ونضجا، وبغض النظر عن مسألة الاجيال فالقصة الاردنية قصة متطورة حقا، وهي في الطليعة من القصة العربية، بل ومتفوقة في كثير من الاحيان.

هل يمكننا القول ان هناك قصة «اردنية» تحاكي الواقع المحلي، وتنطلق من البيئة الاردنية وخصوصيتها، خصوصا بعد هذا الكم الهائل من المنتج القصصي في الاردن؟

– نعم هناك قصة اردنية لها سماتها ورائحتها الخاصة بها، والمأخوذة من البيئة الاردنية والواقع الاردني ذاته، وبه تتميز عن غيرها من القصة العربية، ولا ينكر ذلك الا ذو هوى، والا فكيف نفسر منتج هاشم غرايبة القصصي، او جواهر الرفايعة او يحيى القيسي او خليل قنديل او مفلح العدوان وغيرهم الكثير من كتاب القصة الاردنية.

هناك ملاحظة يمكن رصدها على صعيد موضوعات القصة الاردنية، وهي ابتعاد قصاصي الجيل الجديد عن القضايا الوطنية، والقضايا ذات الهم القومي والانساني، والانشغال بقضايا الذات كيف تبرر هذا التحول؟!

– انها الهزائم يا سيدي، يثقل القلب تراكمها، بحيث يغدو مشغولا بهمومه، وعلى اية حال، وبزاوية رؤية اوسع اعتقد ان هذه مرحلة ستنتهي، وهي ليست مطلقة بمعنى ان الكثيرين ممن كتب قصة لهم الذاتي كتب في الهم العام ايضا وربما كان هناك سبب اخر هو ان القصة من دون الفنون الاخرى اقرب الى الذات وشجونها من ارتباطها بأي شيء اخر، وهذا قول نسبي ايضا.


محمد سناجلة

النقد العربي القديم.. روافد سائبة تصب في نهر الفن

■ محمد جميل خضر

من خلال مادة عمودها الفقري اطروحته لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٩٦م، اصدر د. غسان عبد الخالق كتاب (الاخلاق في النقد العربي) من القرن الثالث حتى القرن السادس الهجري، اثار في مقدمته الى ان ماهية الفائدة المتوخاة من الادب والفن، كانت وما زالت مثار بحث واختلاف بين الفلاسفة والنقاد، فمن قائل بان النافع هو المفيد، ومن قائل بان الممتع هو المفيد.

يرى المؤلف في مقدمة كتابه الذي يقع في (٢٠٨) صفحات من القطع الكبير ان المسألة الاخلاقية في النقد الادبي عند العرب، لم تنل ما تستحقه من اهتمام الباحثين المحدثين، مع ان بواكير الدراسات العربية الحديثة اتخذت من الاخلاق موضوعا رئيسا لها، حيث اشار في هذا الصدد الى مؤلف احمد امين «كتاب الاخلاق» المنشور سنة ١٩٢٠م.

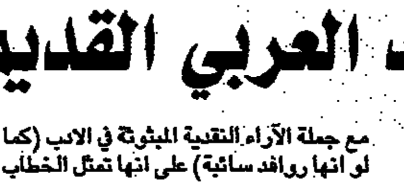
يكشف د. عبد الخالق عن اهداف دراسته عن العلاقة بين الاخلاق والنقد الادبي التي اختزلت في ظل اتجاه الدراسات الحديثة الى عناوين فرعية سعى معها المؤلف الى ابراز الاصول الدينية والفلسفية لهذه العلاقة، ويورد الباحث في مقدمته بعض العقبات التي واجهته اثناء اعداده للدراسة؛ والتي منها ندرة المادة الرئيسية اللازمة لاقامة البحث وتشتتها، اضافة الى ان جل المادة النقدية التي انتجها النقاد العرب موجهة للشعر، وتعدد اهتمامات المثقف العربي قديما، الى الحد الذي دفع البعض الى التحفظ على اسباغ صفة الناقد على شخص مثل الثعالبي، فاعتبر التعامل بناء على ما سبق مع جملة الآراء النقدية المبثوثة في الادب (كما لو انها روافد سائبة) على انها تمثل الخطاب النقدي عند العرب، بقطع النظر عن مدى تمرس أصحابها فيه.

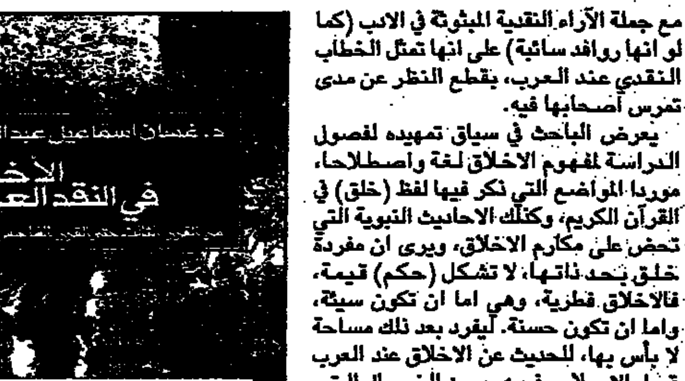
يعرض الباحث في سياق تمهيده لفصول الدراسة لمفهوم الاخلاق لغة واصطلاحا، موردا المواضع التي ذكر فيها لفظ (خلق) في القرآن الكريم، وكذلك الاحاديث النبوية التي تحض على مكارم الاخلاق، ويرى ان مفردة خلق بحد ذاتها، لا تشكل (حكم) قيمة، فالاخلاق فطرية، وهي اما ان تكون سيئة، واما ان تكون حسنة. ليفرد بعد ذلك مساحة لا بأس بها، للحديث عن الاخلاق عند العرب قبل الاسلام وفيه، ومن الخصال التي اوردها الكتاب، والتي كان يتفاخر العرب فيها قبل الاسلام. قراء الضيف، حسن الجوار، الوفاء بالعهد، الشجاعة الحلم والحزم والعزم، العدل والاحسان، صلة الرحم والانفة وغيرها من مكارم الاخلاق، مؤكدا ان المفهوم تأثر بعد ظهور الاسلام بالقرآن والسنة، والشعر والامثال والقصص، وكتب الفقهاء. وما لبث ان تأثر بعد ذلك بآراء الحضارات الاخرى، كالفلسفة الخلقية عند المشائين (الارسطيين)، متطرقا بعد ذلك، وان بشيء من الايجاز، للحديث عن «الجهمية» «الجبريون» و«المعتزلة» «القدريون». وغيرهم.

يتناول الفصل الاول في الباب الاول الاصول الدينية للنقد الاخلاقي، مشيرا الى ان الفقهاء والمحدثين والمفسرين والمتكلمين؛ نظروا الى ما يتفق مع الروح الاسلامية، على انه خير للجماعة الاسلامية، وما عدا ذلك فانه بمثابة الشر، دون ان نعدم بعض مظاهر التسامح، حتى ان بعض الفقهاء المتقدمين، ضاقوا باولئك الذين ارادوا تحميل الشعر اكثر مما يحتمل. فسعيد بن المسيب يصف الذين يكرهون الشعر بانهم، نسكوا نسكا اعجميا. اما ابن سيرين فانه عندما سئل في المسجد عن رواية الشعر في شهر رمضان، وهل تنقض الوضوء ام لا قال:

نبئت ان فتاة كنت اخطبها
عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول
ثم قام فأم الناس.

مؤكدا انه لم يقف على نص ديني يحرم الشعر في ذاته، وان آراء الفقهاء، مثل الشافعي والغزالي وابن حزم وغيرهم، حول الموضوع، تفاوتت بتفاوت العصر وتغير الظروف، دون ان يتخذ اي رأي موقف التحريم المجرد او المطلق للشعر في ذاته فجلهم قبلوه بتحرز، وحددوا هوية الشعر المرفوض لاسباب اخلاقية دينية.









الاخلاق في الفن العربي تأليف د. غسان عبد الخالق نشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وتطرق الباحث في الفصل الثاني من الباب الاول، الى الاصول الفلسفية للنقد الاخلاقي، مستفيضا بالحديث عن الاخلاق عند اليونان والحضارات المجاورة والسابقة للحضارة اليونانية.

وينتقل الباحث الى آراء الفلاسفة المسلمين في الاخلاق والشعر، ومدى تأثر هذه الآراء بالعقيدة الاسلامية من جهة، وبما وصلهم من الآراء الفلسفية الاغريقية عن طريق الترجمة التي ازدهرت في عهد ابي جعفر المنصور من جهة ثانية. متناولا بالتفصيل آراء الفارابي وابن مسكويه وابن سينا وابن رشد والذين رغم تباين آرائهم، اجمعوا على القمة الاخلاقية الثاوية في النص الشعري والقيمة الفنية المتجلية فيه.

وتناول في الباب الثاني بفصوله الثلاث الآراء النقدية المختلفة للقيمة الاخلاقية للشعر العربي وكيف اختلف رأي النقاد عن رأي الفلاسفة والفقهاء ويورد الباحث اغراض الشعر العربي في الفترة موضوع البحث، وبعض القضايا التي دار حولها البحث والخلاف مثل قضية الصدق والكذب وقضية القصد والغلو. اما عندما يتطرق الى علاقة النقد بالوظيفة الاخلاقية للادب، فانه يركز على عناوين رئيسة، مثل موضوع المتعة والفائدة، ووظيفة الشعر، ووظيفة النثر، وعناوين اخرى مثل رأي النقد بالشعر التعليمي، وكذلك رأيه بالشعر التهذيبي، اما في فصل النقد التطبيقي في ضوء الاخلاق، فانه يكتفي بمعالجتين تطبيقيتين، تعود الاولى منهما الى ابي بكر الباقلاني، والثانية الى ابن شرف القيرواني، تتناول المعالجة الاولى معلقة امرق القيس من خلال فهم اخلاقي للشعر، ومقارنا اياه بالاحكام في نظم القرآن. اما القيرواني فقد سلك في المعالجة الثانية مسلكا مختلفا، عندما اقام حوارا وهميا بين شخصين، احدهما القيرواني ذاته، والآخر شخصية وهمية اخترعها القيرواني ليقول من خلالها كل ما يرغب في قوله، وقد سمى هذه الحوارية (رسائل الانتقاد)، وهو ايضا تناول فيها امرق القيس، مضيفا اليه زهير بن ابي سلمى، ولقد نوه الباحث لفرادة هاتين المعالجتين او ما يمكن ان نسميه الدراستين النقديتين وريادتهما مع تحفظه على النتائج التي توصلنا اليها. وذلك لان جل النقد الاخلاقي في ذلك العصر كان يتظاهر في صورة ملاحظات مبتسرة وتعليقات عابرة على ابيات مفردة.

ويخلص من خلال كتابه الذي ظهر فيه الجهد جليا من خلال ما حاول ان يضخه فيه من مادة حية، وان يقيمه فيه من بناء محكم منظم، رغم ما اعتوره من تشوش الاجتهاد احيانا، ومن تعب التباعد الافقي والعامودي للمادة المشغول عليها احيانا أخرى، اقول يخلص الباحث الى ان الاسلام لم يتصد للشعر في ذاته، ولكنه تصدى لشعراء باعينهم. وان معظم النقاد العرب قد انحازوا الى جانب القيمة الفنية الثاوية في شعر الغزل والخمر والمجون، وقدموا الكذب الشعري على الصدق الواقعي. وانهم ابغضوا التكسب الصارخ والهجاء القائم على السباب والشتائم؛ وانهم بمجملهم قد فصلوا بين سوء خلق الشاعر ومستواه الشعري في حين اقر جلهم بالوظيفتين التعليمية والتهذيبية للشعر، كما ربطوا بين النثر والسلطان من جهة، وبين النثر والشعوبية من جهة ثانية.

رصد روائي دقيق لمجتمع صحراوي

■ يوسف الغزو

من يقرأ رواية «الارض الحافية» للكاتب الروائي ابراهيم نافع عوض الله، لا يتملك الا الاعتراف بانه اصبح اسير الكاتب في رحلته الزمانية والمكانية من عالم الى عالم... لا أن يتعاطف مع بطل الرواية – واخاله هو البطل – وزوجته وهما يسافران الى عوالم جديدة بحثا عن حياة افضل، ومغامرة اجتماعية غير محسوبة العواقب، ولا يملك القارىء كذلك الا ان يتعاطف مع الاسرة الصغيرة وهي تصل الى القرية النائية ذات الرمال المتحركة بالافاعي والعقارب، والمنقطعة عن مصادر الحياة المدنية بكل متعها واضوائها.

شخوص الرواية هم الذين صنعوا الاحداث مع البطل.. البدر.. والمطوع والاقرع، وجفران والمزيونة ومريم وجفرة.. ويستطيع القارىء كذلك ان يتعرف على وصف دقيق عميق لهذه النماذج.. فالمطوع كما يصفه المؤلف: هو الامام، وهو رجل يقارب الستين من العمر: لحيته بيضاء، يتوكأ على عصا، ويعرج على ساقه اليسرى ولا يلبس العباءة الا نادرا، متزوج وله خمسة اولاد. تركهم في المدينة يتابعون دراستهم العليا وعاد يعيش في البادية التي ولد وتربى فيها.. يملك قصورا وثروات طائلة، يعالج المرضى بالطب العربي ويطرد الشياطين من ارواحهم كما يقول. دائم الجلوس لوحده في بيته الطيني الذي اقامه على طرف القرية.... الخ».

اما الاقرع فهو (دينمو القرية) وهو الذي يتحرك بين رمالها كنسمة هواء يعرف كل شيء عنها سألته عن الرجال فقال انهم ذهبوا ليقبضوا رواتبهم ويعودون بعد اسبوع.. الخ...

هذه النماذج الناطقة داخل المجتمع الصحراوي، استطاع المؤلف ان يوظفها توظيفا جيدا وان يحركها، واستطاع ان يجلو من خلالها الاحداث التي تمر تصويرها في الرواية تصويرا انتقائيا على طريقة الدراما التلفزيونية.. وكأنما تعمد الكاتب اغفال الخط السردي المباشر في الرواية، ولم يكن هناك اي تصاعد في الاحداث الروائية منذ البداية ووصولها الى النهاية، وقد عوض الكاتب ذلك بالتركيز على توضيح الصورة المنتقاة توضيحا يشد القارىء ويجعله يتناسى اغفال التقنية الروائية المتمثلة بربط الخطوط الجانبية القصصية الشاردة في النهاية ربطا محكما، يجيز ويبرر الاشارة الى تلك الخطوط لخدمة الحدث الروائي.

وقد صاغ الكاتب روايته بضمير المتكلم.. فهو يتحدث عن مجريات الامور في الرواية من خلاله.. ومن المفروض والحالة هذه ان لا يكون هناك ذكر لأية صورة من الحدث لم يكن قد رأها او سمع بها او حدثه بعضهم عنها.. الا ان بعض الفقرات كانت تتحدث عن حالة يستحيل ان يراها المتكلم او يعرف تفاصيلها او جزئياتها.. ومثال ذلك ما حدث بين ميزة وتفاصيل رفضها لعريسها الشيخ الكبير ومقاومتها له ومثال ذلك: «قاومته بكل قوتها، رفسته برجلها، سقط بين ساقيها، بدأت المقاومة تخف تحت ثقله. استسلمت لقدرها وقوته ادارت وجهها جانبا وراحت تذرف دموعا حارة.. الخ.

ان مثل هذا الوصف الافتراضي لحالة من المستحيل ان يشاهدها المتكلم، يشكل ثغرة اسمها «اللامنطقية» في السياق الروائي.. الا ان هذه الثغرة سرعان ما تتلاشى اما قدرة الكاتب على الاقناع ووضوح الصور التي يرسمها، والتي تنقل القارىء الى ما يشبه المشاهدة لصور تتحرك امامه على الشاشة او هو يتحرك معها.

كما ان الرواية في مجملها تفتقر الى تحديد البعدين الضروريين لاي عمل روائي وهما البعد المكاني الذي لم يشر له الكاتب الا بقرية نائية في قطر عربي نفطي.. والبعد الزماني الذي لم يشر له الكاتب كلاما ولم يربط بأي حدث سياسي او اجتماعي بارز خارج حدود القرية، كي يتمكن القارىء من تحديد الزمان في الرواية. وقد اقتصرت الرواية منذ بدايتها الى نهايتها على مبدأ التصوير او التقطيع التلفزيوني.. في حين اقتصر مضمونها على وصف دقيق للمجتمع الصحراوي وعذابات الغربة عند الوافدين وانفلات الزمن منهم كما ينفلت الزئبق من بين الاصابع. الا ان قدرة الكاتب على التصوير وبراعة الوصف تعوض عن ذلك، وقد اشار مقدم الرواية فوزي الخطبا الى هذه الحالة فقال في نهاية مقدمته: «والكاتب في روايته استطاع التنقل من مشهد الى مشهد ومن صورة الى صورة، دون خلل او توسع زائد بكثافة محسوبة حسبما رسم لها بتكتيك فني موفق، فجاءت بارعة في صورها قوية في عرضها، متدفقة في حوارها، وغنية في ابعادها ومضامينها ورؤاها، منسابة في لغتها كانسياب ماء النهر في مجراه».

وأخيرا فان رواية «الارض الحافية» – في تقديري المتواضع – تشكل اضافة نوعية هامة الى الفن الروائي الذي تعرض – كغيره من فنون الادب – الى عواطف التجريد والتقزيم والتجريب باسم التحديث تارة وباسم الريادة الادبية تارة اخرى. ومن هنا جاءت الصور الروائية في تلك الرواية رضية واضحة معبرة ناطقة بأدق جزئيات الحدث ومعبرة عن اعمق المضامين فيه.

«الارض الحافية» تأليف ابراهيم عوض الله، دار الينابيع للنشر – عمان

جولة ثقافية

■ اعداد : سميحة خريس

بطرس غالي يرعى الفرنكوفونية

يرعى د. بطرس غالي الحركة الفرنكوفونية الذي يشغل منصب الأمين العام لمنظمة دولية تختص بها، وهو بهذا الخصوص قام بتدشين الصالون السابع عشر للغات والثقافات والتبادل الدولي، المسمى «اكسبولانغ» وذلك في فرنسا وبحضور وزير التنسيق للفرنكوفونية شارل جوسلان ومدير عام الوكالة الدولية روجيه دهبيه.

نشطت الاتجاهات الفرنكوفونية مؤخراً وبدأ الجمهور من القراء في اكتشاف جديدها، وما تصدره باللغة الفرنسية عن طريق وكالة خاصة لها ادارة مركزية وأربع ادارات أخرى فرعية هي الوكالة الجامعية للفرنكوفونية الـ AIMF والقناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي، وجامعة ليوبولد سيدار سنغور في الاسكندرية.

******

رحيل بريان مور «أفضل روائي على قيد الحياة»

رحل مؤخراً بريان مور الروائي الانجليزي الذي وصفه زميله جريهام جرين قبل وفاته بانه افضل روائي على قيد الحياة.

كل قصة له كانت تحمل غموضها بحيث لا يمكن التنبؤ باحداثها، كما كانت تحمل في طياتها عنصري الخطر والتسلية، قالوا انه يعامل الرواية كما يروض المدرب الوحوش الضارية وهو يفوق كل معاصريه.

اولى رواياته «مشاعر جوديت هنري المتوحشة» نشرت عام ١٩٥٦ وكانت تروي الاحداث من وجهة نظر امرأة، واستخدم نفس الاسلوب في روايته «انا ماري دن» ١٩٦٨ ورواية «زوجة الطبيب» ١٩٦٧ لكن نساء رواياته كان لكل منهن اصوات ووجهات نظر مختلفة ومشاكل متباينة.

لمور كتب تاريخية، منها «الروب الاسود» ١٩٨٥ وهي مغامرات البعثات التبشيرية الفرنسية في كندا في القرن السابع عشر و«زوجة الساحر» ١٩٩٨ التي تحدثت عن خداع ومؤامرات فرنسا في الجزائر في القرن التاسع عشر ورغم ان روايات مور لم تدخل قائمة «الافضل مبيعا» لكنها حققت له دخلا ثابتا كما استعان بها كتاب السيناريو فحول الفريد هيتشكوك روايته «الستار الممزق» عام ١٩٦٦ الى عمل فني.

بريان مور من مواليد ١٩٢١ ورحل عن عالمنا بعد معاناته من مرض التليف الرئوي.

******

استئثار أميركي في مهرجان برلين ٤٩

تقام الدورة التاسعة والاربعون لمهرجان برلين السينمائي في الفترة الواقعة بين ١٠ و٢١ شباط ١٩٩٩ وقبل سنة واحدة من الاحتفال باليوبيل الذهبي للمهرجان.

تشهد هذه الدورة لقاء سينمائين مخضرمين ومعاصرين من مختلف انحاء العالم.

الحدث الابرز في المهرجان عودة المخرج تيرانس ماليك الى الاضواء بعد عشرين عاما من الصمت. وذلك في فيلمه «الخط الاحمر الرفيع».

من فرنسا يقدم المخرج برتران تافرنييه فيلمه «هذا يبدأ اليوم». ويقدم المخرج كلود شابرول فيلمه «في قلب الكذبة».

اما الانجليزي ستيفن فريرز فيقدم «بلاد –هاي – لو» وهو عبارة عن كاوبوي معاصر عن شابين يتنافسان على قلب امرأة متزوجة.

ويقدم الكندي ديفيد كرونبرغ فيلم «وجود» اما الروسي نيكيتا ميخالكوف فيقدم «حلاق سيبيريا» ويعرض الاسباني فرناندو ترويبا فيلم «فتاة احلامي».

وكالعادة تستأثر الأفلام الأميركية بحصة الأسد داخل المسابقة الرسمية وفي الأقسام الموازينة لها.

فيعرض «ثروة كوكي» لروبرت التمان، وقطور الابطال لالان رودلف. والكلية «لروبرت رودرفير وهي كل ذلك لروبرت ايسكوف و«٨ملم» لجويل شوماخر وفيلم «ثلاثة فصول» وهو لمخرج جديد يدعى طوني بوي والفيلم يثير الفضول كونه اول فيلم أميركي تم تصويره في فيتنام منذ نهاية الحرب في الهند الصينية.

******

مبارك يكرم ٢٠ كاتباً ومفكراً دولياً

التقى الرئيس المصري حسني مبارك بمجموعة من المفكرين والادباء المصريين وكرم ٢٠ كاتباً ومفكرا في مختلف مجالات الابداع الانساني.

في مجال العمود الصحفي كرم الرئيس الكاتب الصحفي سمير رجب رئيس تحرير جريدة الجمهورية عن كتابه «بلا حساسيات» والذي صدر عن هيئة الكتاب وفي مجال التقارير العلمية كرم ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام عن كتابه «التقرير الاستراتيجي العربي» وفي مجال الدراسات الاستراتيجية كرم الكاتب الصحفي محمد عبدالمنعم عن كتابه «حرب اكتوبر – الحرب الالكترونية الأولى».

كما كرم شاعر العامية عبدالرحمن الابنودي عن ديوانه الشعري «الأحزان العادية» والشاعر فاروق شوشه عن ديوانه «حبيبة القمر» وفي مجال الموسوعات كرم عبدالوهاب المسيري عن عمله الموسوعي «موسوعة اليهود واليهودية» وفي مجال الدراسات الاجتماعية كرم د. ميلاد حنا عن كتابه «قبول الآخر».

كذلك كرم د. محمد رؤوف حامد عن كتابه «ادارة المعرفة» ود. منير علي الجنزوري عن كتابه «الاستنساخ القصة الكاملة» وفي مجال الدراسات المتخصصة كرم الصحفي نبيل عبدالفتاح عن كتابه «النص والرصاص» وفي مجال القصة القصيرة تم تكريم القاص والروائي بهاء طاهر عن مجموعته «ذهب الى شلال».

وكرم د. مراد وهبه عن المعجم الفلسفي «معجم المصطلحات الفلسفية» ود. جلال امين عن كتابه «ماذا حدث للمصريين» . والصحفي رجب البنا عن كتابه «الاقباط في مصر والمهجر» وفي مجال الدراسات السياسية كرم المفكر السيد ياسين عن كتابه «الزمن العربي والمستقبل العربي».

في مجال الدراسات السياسية كرم الصحفي صلاح الدين حافظ عن كتابه «تهافت السلام» وفي مجال الرواية كرم الروائي ادريس علي عن روايته «انفجار جمجمة».

******

ناقد انجليزي يختار أفضل ٥٠ كتاباً في القرن

طلبت صحيفة «الصنداي تايمز» من الناقد الانجليزي جون كاري اعداد قائمة باهم ٥٠ كتاباً في القرن الماضي على ان يكتب مقالا عن اسباب اختياراته لهذه الكتب الخمسين.

اختار كاري الكتب التي قرأها فاعجبته وتركت لديه اثرا باهميتها، متحاشيا الروائع التي يتداولها القراء بكثرة متوجها الى كتب لها صوت اقل ارتفاعا، وهو في ذلك يقول :ان كتبا مثل «يوليس» لجيمس جويس، وعالم جديد شجاع، لالدس مكسلي هي كتب عظيمة ولكنني لا احبها، ولم اكن قادرا ذات يوم على الانتهاء منها.

الكتاب رقم واحد في تقدير جون كاري هو رواية «كلب ال بسكرفيل» لاكونان دويل وقد صدرت عام ١٩٠٢ وفي المرتبة الثانية جاء كتاب اندريه جيد الصادر ايضا عام ١٩٠٢ بعنوان «اللااخلاقي». ثم كتاب رديارد كبلنج «عبور واكتشاف» وقد صدر ١٩٠٤ والعميل السري لجوزيف كونراد صدرت عام ١٩٠٧.

هذه الكتب واخرى منها كتب لمكسيم جوركي ود. هد لورانس وت س اليوت وكاترين مانسفليد وجون شتاينبك وتيد هيوز وآخرين.

منوعــات

لوحة و فنان

نارسيوس في الماء



يعد ميكلانجلو كارفاجيو من ابرز رسامي ميلانو وروما في الفترة من ١٥٨٨ الى ١٥٩١، ويسمى باسمه الثاني تميزا له عن ميكلانجلو الشهير.

اما ميزة كارافاجيو فانه اختط لنفسه موضوعا جديدا في تلك الفترة التي كانت تحفل بالمواضيع الدينية، فاذا به يلتفت الى الحياة الشعبية، حتى عندما يرسم الاساطير فانه يسجل قسمات العامة من الناس وسلوكهم والازياء المعاصرة، وتعتبر لوحته «نارسيوس في الماء» من اعماله المبكرة.

يستعير كارافاجيو وجه فتى من روما ليرسم نارسيوس «نرجس» صاحب الاسطورة المشهورة التي تتناول تلك المشاعر الانانية والتي يسميها علماء النفس «النرجسية»، لم يبد نارسيوس فتى في اسطورة ولكنه مجرد شخصية في مدينة ينظر الى سطح الماء، فيرى صورته ويبدي اعجابا وتدلها بها، ويحتفظ المتحف القومي في روما باللوحة.

كارافاجيو هجر الاتجاه السائد في تصوير الرجال ذوي البزات الانيقة اللافتة للنظر، وتميزت لوحاته بالجمع بين البساطة والشموخ، كذلك تمكن هذا الفنان المبدع ان يتخفف من شدة ثراء الالوان، كما حذف الخلفية تماما وسلط الاضواء على موضوعه باقتدار.

كان تأثير هذا الفنان طاغيا في نشر الواقعية وتقنيته في استخدام الاضاءة، وتشي لوحاته التي تتناول الشعب وتخاطبه دون النخبة بشخصية خاصة صادقة مع اسلوب حياته، فرغم انّه حظي باهتمام عليه القوم ورئيس طائفة القديس يوحنا بمالطه، الا ان حياته كانت بوهيمية لا يتوقف عن شجار حتى يدخل في الاخر مما جعلهم ينفضون من حوله لكثرة ما كان يودع في السجون.

كارافاجيو ولد ١٥٧٣ وتوفي في ١٦١٠.

كلام المطر

حيث العالم ماء وتراب

■ حسين نشوان

كنا صغارا تأخذنا دهشته المطر

فنغني:

امطري وزيدي

امطري وزيدي

ولما كبرنا عرفنا دهشته السياب

الملحة

مطر..

مطر

مطر

- واخذتنا فيروز الى عالم السحاب

والغيم

شتي يا دنيا

علمنا حينها ان البحر ابن المطر، والنبعة اخته الصغيرة.. فكانت لقاءاتنا الاولى لاطفاء نار القلب الى جوار النبعة تمطر الكلام..

لكن معلم الجغرافيا افسد متعة الحلم لما قال لنا ان الغيم بخار الكلام وكنا نقول انه امنا التي تطوي علينا راحتيها وتأخذنا الى المدى.

كان معلم الجغرافيا مشاكسا الى ابعد حدود المشاكسة، يحرق صندوق ذاكرتنا وهو يرسم على اللوح كرة بالابيض تغطس لثلاثة ارباعها بالازرق ويسميها الارض.. وعندها تفغر افواهنا الصغيرة.. وتتسع حدقاتنا.. ما اكبر الحياة!!

وما اكثر الماء!!

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»

ولانه الماء.. طهورا.. تعمد به صلواتنا ونسمح برذاوه قدومنا للحياة..

«كوشان» تعميدنا كابناء لقرية الدنيا

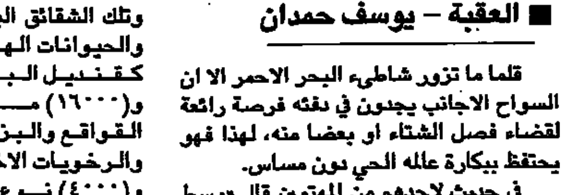
هو المطر اذن

دهشتنا

وفرحنا

وامنا

وموسيقى الكون والوانها، حيثما تلامس رؤوس اصابعه التراب، تمتلئ صدورنا بالنعاس.. ودخان الحياة وتبدأ دورة الفخار الاولى حيث العالم ماء.. وتراب.



الاحياء المائية في البحر الاحمر بين الدهشة والايقاع

■ العقبة – يوسف حمدان

قلما ما تزور شاطيء البحر الاحمر الا ان السواح الاجانب يجدون في دفئه فرصة رائعة لقضاء فصل الشتاء او بعضا منه، لهذا فهو يحتفظ ببكارة عالمه الحي دون مساس.

في حديث لاحدهم من المهتمين قال «وسط فوج من اسماك فضية صغيرة ابتعدت مسرعة وهي ترمقني بعيونها الدقيقة في حذر، انسابت امامي سمكة لا اعرف اسمها على شكل القرص المفلطح، ازدانت بالوان الفراشات، وعندما تقدمت من عرض البحر انتشرت تحت قدمي الزهور البنفسجية والارجوانية المتموجة .. وهناك شاهدت سمكة بديعة الشكل ذات زعانف ملونة على هيئة ريش الطاووس، تعوم ببطء، ففكرت بالاقتراب منها .. وما كدت افعل حتى ابتعدت في سرعة خاطفة، وعلمت فيما بعد اني كنت محظوظا لعدم اقترابها مني كونها سمكة سامة، واسمها سمكة «الجنخ» وتحمل السم في اشواك زعانفها».

احياء البحر الاحمر المائية تبهر العيون المتعطشة الى مشاهدة كل غريب ومدهش من مخلوقات الله البحرية .. ففي هذا البحر من الاسرار ما يعجز الانسان عن تخيله، فالسكان متنوعون، هذه انواع من الاسفنج والمرجان، وهذه قنافذ، وتلك نجوم وسراطين واخطبوطات، وقواقع، وانواع لا حصر لها من الاسماك الجميلة المدهشة .. كلها احياء تأخذ باللب وتسحر العيون التي لم تعتد رؤيتها!

فهذا الاسفنج على سبيل المثال الذي يتكون من (٢٥٠٠) نوع، وهذه المرجانيات وقد حصر الطماء انواعها في (٤٥٠٠) نوع، وتلك الشقائق البحرية والحيوانات الهلامية كقنديل البحر، و(١٦٠٠٠) من القواقع والبزاقات والرخويات الاخرى، و(٤٠٠٠) نوع من قنافذ البحر والنجوم وخيار البحر الذي تنتمي اليه البانتجانة السوداء التي تتخلص من امعائها عند اول بادرة خطر .. ناهيك عن انواع الاسماك التي حصرت في (٣٠٠٠٠) نوع، وتتوزع هذه الانواع على بحار العالم ومحيطاته، وقد جرى تسمية وتصنيف هذه الانواع من قبل الطماء بداية منذ القرن الثامن عشر وفقا لقواعد وضعتها لجنة دولية لتصنيف وتسمية الحيوانات والنباتات، واستنادا لهذه القواعد تشتق الاسماء من اللغة اللاتينية، وتشير الى احدى الصفات المميزة للنوع او من الاسم المعروف محليا، وعادة يتبع الاسم العلمي باسم الشخص الذي قام بوصف النوع!







وكثيرا ما يتم تسمية الاسماك تسمية عشوائية، كما هو حاصل لبعض اسماك البحر الاحمر، مثل اسماك «البيغاء» التي تأكل المرجان، وتشبه في شكلها الطائر المعروف بذاك الاسم .. وكما هو حاصل ايضا لعدة انواع من الاسماك المنتمية الى اربع عائلات مختلفة، فقد اطلق عليها اسم «الملائكية» لوداعتها .. ويطلق ايضا عليها اسم «سمكة الفراشة» .. وعلى نوع اخر يطلق اسم الزناد .. وقد يطلق على سمكة واحدة بعينها اكثر من اسم كما هو حاصل لسمكة الجنخ الجميلة السامة، التي تسمى اسماء مثل التنين، الاسد، الديك الرومي، زيرا وتصيب الحيرة الباحث وهو يواجه تعدد الاسماء فهل يكتب الاسم العلمي ام الاسم الشائع وما دامت الكتابة بغرض صحفي بحت فلا بأس من استعمال الاسماء الشائعة لانها الاقرب فهما ومعرفة من الناس وفي هذه الحالة يتعين القول عن سمكة الفراشة بانها المشيط وعن البيغاء بانها الحدية والحريد وهكذا.

وهناك امر اخر، قسمة «العزازي» لا يمكننا اطلاقا ان نقبل باسمها العلمي الطريف الوارد في الكتب الاجنبية، وهو «سمكة بيكاسو» .. او سمكة القرش المعروفة، فتدعوها «القرنة» و«رأس المطرقة» او «الشاكوش».

وهذه سمكة «الكشر» المعروفة في مياه مدينة جدة بـ «اللوطي» وهو اسم جاءها بسبب الوانها الساطعة وسلوكها عندما تعلق بالشخص .. وهو امر يختلف تماما على الشاطيء المقابل .. عندما يطلق عليها المصريون اسما عكس ذلك تماما هو «كشر شريف» كشهادة براءة لها وحسن سلوك او نية!! حول تصرفها الخاطيء حسب المفهوم البشري!.

ان موضوع الاحياء المائية في البحر الاحمر موضوع شيق، ولا مجال هنا للاسترسال فيه، ومع ذلك لا بد من القول ان الاحياء الساكنة في البحر الاحمر تمثل كافة درجات سلم التطور الحيواني منذ بدأ قبل مئات الملايين من السنين .. اذا علمنا ان البحر الاحمر نفسه لم يبرز الى الوجود الا منذ ٥ مليون سنة فقط، عندما انفصلت الكتلة الافريقية عن الجزيرة العربية .. وعلى مدى ملايين السنين تراكمت على جانبيه الهياكل الجيرية لعدد من الحيوانات – يتصدرها المرجان – التي تتمتع بالقدرة على امتصاص املاح الكالسيوم من الماء، واعادة افرازها من جديد في هياكل متنوعة السمك والشكل تحيط بها نفسها!

ومن هذ التراكمات تكونت جدران هائلة سميكة هي المعروفة بالشعاب المرجانية، وقد اوت الى ثناياها اعداد غفيرة من الاف الانواع من الكائنات، ولعل الدفء وثبات درجات الحرارة، وزيادة درجة الملوحة وانعدام الامطار من الخصائص الفريدة التي خصت الطبيعة بها البحر الاحمر، وشاطئيه اللذين يمتدان اكثر من الفي كيلومتر، يعدد من اقدم هذه الشعاب واكثرها تنوعا في الالوان واشكال الحياة.



اعمال «جورج صاند» مرايا لحياتها العاطفية

جورج صاند من اشهر الاديبات الفرنسيات شكلت خلال القرن الماضي علامة بارزة في التاريخ القصصي، اسمها الحقيقي «امانديين اورور لوسيل دوبان» ولدت في باريس في الاول من يوليو عام ١٨٠٤ لاسرة ارستقراطية تجري في عروقها دماء ملكية، توفي والدها وهي طفلة واحتضنتها جدتها.

عاشت في منزل ريفي في نوهان، وهناك عشقت حياة الريف، وتشبعت بمناظره وطبعتها في مخيلتها لتنعكس فيما بعد على كتاباتها حيث جسدت الحياة الريفية ببراعة.

عرفت بعلاقاتها العاطفية التي ربطت بينها وبين عدد من ابرز شخصيات عصرها الادبية والفنية. فبعد ان انفصلت عن زوجها، اصطحبت طفليها الى باريس وهناك بدأت رحلتها مع الكتابة، تلك الرحلة التي ارتبطت في تطورها الى حد كبير بعلاقاتها العاطفية.

اول من قدم لها يد العون صديقها الكاتب «جول صاندو» فقد اشترك معها في كتابة عدد من القصص والمقالات وقعتها باسم المستعار وهو جول صاند تيمنا بصديقها، ولكنها بعد ان بدأت في كتابة قصصها وحدها اتخذت اسما مستعارا اخر هو جورج صاند».

انطلاقتها الحقيقية كانت عام ١٨٣٢ مع رواية انديانا التي حققت لها الشهرة، ثم جاءت اعمالها «فالنتين» و«ليليا»، والطريف ان انتاج «جورج صاند» الادبي وعلاقاتها العاطفية كانا يسيران في خطين متوازيين، فكلما كان انتاجها يزيد، كلما كانت قائمة عشاقها تكبر، وقد ضمت من بينها اسم الاديب «بروسبير ميريميه»، و«الفريد دوموسيه» والموسيقى شوبان، الا ان قصتها مع الكاتب والشاعر الفرنسي «الفريد دوموسيه» كانت هي الاشهر.

لقد التقت بشاعر الغزل الرقيق وهي في التاسعة والعشرين وعلى الفور شعر الاثنان بالتقارب وبدأت بينهما قصة حب رائعة، وبعد ان قضيا زمنا سعيدين وقع هو في المرض فوقفت الى جانبه ترعاه ولكنها ملت العيش كممرضة وارتبطت بعلاقة مع طبيبه، وقد ندمت فيما بعد على هجر الشاعر فقصت شعرها وارسلته له اعترافا بالندم ولكنه رفض ان يغفر لها وان يراها حتى وهو يحتضر.

واستمرت علاقتها مع شوبان ثماني سنوات تركها بعدها اثر مشادة، ولكن الذي يبقى هي أن اثار كل هؤلاء المحبين ظهرت في اعمالها، وكانت تكتب بتدفق غريب كما تحب بتدفق كبير.

اخر اعمالها «قصة حياتي» وقصة جدة كتبتها من اجل احفادها، وعاشت جورج صاند سنوات شيخوختها في هدوء وماتت عام ١٨٧٦ تاركة وراءها ميراثا من الادب الذي يشي بحياة عاطفية حافلة.

الرسام عبدالأمير علوان: ساحر الطبيعة

المرأة والألوان المائية عالمه الأثير

يتميز الرسام عبد الأمير علوان (مواليد ١٩٥٥ – بغداد) بميزة تقنية وهي الاخلاص وباستمرار للأصباغ المائية، لا كمادة فحسب، بل كقيمة جمالية ايضا، الأمر الذي يجعله على هذا المستوى لا يشبه اي رسام آخر، حتى اولئك الرسامين الذين يتفقون معه بالمائية ذلك لأنه الأقرب الى جوهر مادته، الأمر الذي جعله اكثر مهارة في اقتناص اقصى ما يمكن ان تنطوي عليه المادة من معطيات جمالية بأقل كمية منها، اي بأقل كلفة وهو الأكثر حرصا على نقاء مادته. وبينما الرسامون يتبارون في استعمال المواد المختلفة تصنع رسومهم حتى ان عددا كبيرا منهم صار يلجأ الى مواد كانت الى وقت قريب لا تمت بصلة لعملية الرسم كالاسمنت والخيوط بحيث صار صعبا على المشاهد العادي التعرف على نوع المواد المستعملة نجد هذا الرسام يجد خطاه في اتجاه المنطقة التي تظهر فيها المادة اكثر امكانات حساسيتها وهي في كامل مظاهر نقائها.

في حوار معه اقتربنا من تقنيته:



يأس

رغم انك ترسم بمختلف المواد (زيت، اكرلك، مائية) الا اننا لاحظنا انك تولي اهتماما اكبر للرسم المائي.. لماذا؟

– اعتقد ان مهارة الفنان تتضح اكثر في الرسم المائي لما له من خصوصية لا تجدها في الرسوم الأخرى من ناحية. ولأنه اكثر قربا من مشاعر وعواطف الفنان للشفافية التي يتسم بها.

اما خصوصيته فتكمن في ان الرسام لا يستطيع تكرار اي خط يخطه او تكوين او انشاء، بمعنى انه يرسم مرة واحدة وحيث تكمن خصوصية وصعوبة الرسم المائي. فضلاً عن انه شبه مختص بالمناظر الطبيعية التي اجد نفسي منذ الطفولة ميالا اليها ذلك لأني نشأت في بيئة ذات طبيعة ساحرة تجعل من غير الرسام رساما فكيف بالرسام الحقيقي ... اضف الى ذلك انني لا انقل الطبيعة كما هي التي احاول اعادة صياغتها كما اتمنى وما اتخيل... ومن هنا احس ان المنظر الذي ارسمه يخصني وحدي وكأنني صنعته ربما يكون هذا احد الاسباب المهمة التي جعلتني ميالا للرسم المائي.

للمرأة حضور واضح في اعمالك.. تراها في حالات نفسية مختلفة: حزينة، منتظرة، خائفة، وقلما وجدناها فرحة.

– وهل من حياة بدون امرأة؟ من منا يستطيع ان يتصور ديمومة الحياة بدونها؟ من هنا فالمرأة بالنسبة لي قضية وقضية شائكة تطرح العديد من الاسئلة وحين ارسمها بهذه الحالات فإنني احاول ان ألامس عالمها الروحي بالأساس: مشاعرها، حجم ما يقع عليها من عناء، ودورها في بناء الحياة، فربما ارسمها حزينة ومترقبة لترسبات وذكريات في اللاوعي عن نساء عرفتهن تحملن الكثير من سوء الفهم من مجتمع يضعها في المرتبة الثانية مهما كانت عبقرية. من هنا تستطيعين ان تقولي انني احاول التوغل في عالمها الروحي. ولذا ترينني ارسمها بحالات مختلفة واعيد رسمها وكلما رسمتها مرة، بل عشرات المرات اجد نفسي ما زلت عند ضفافها وانا احاول التوغل بالعمق من هنا ستظل المرأة اثيرة عندي.

لاحظنا اهتماما خاصا باللوحات ذات الحجوم الصغيرة ، لك لوحة بحجم ٢×٥,٥سم، وهي لوحات يمكن تنفيذها بحجم اكبر لأن مواضيعها قابلة لذلك فماذا تبتغي من وراء ذلك؟

– ربما الامر تأكيد على القدرة، في التحكم في التفاصيل، او هو شعور في اللاوعي يتمثل في الخوف من اتساع هذه التفاصيل والضياع في مساربها، فأمعن في تصغيرها لتكون طوع يدي. ويظل الأمر له علاقة بالحالة النفسية اثناء تنفيذ اللوحة.



عبدالأمير علوان

علوان فنان متميز.. لهذا قال عنه الراحل جبرا ابراهيم جبرا:

«يتميز عبدالأمير علوان بموهبة نادرة بين الرسامين المعاصرين اينما كانوا.. تبرز ذلك قدرته على التعامل مع الالوان المائية بعفوية ورهافة، مع حساسية للضوء والشكل تؤكد حبه لما تقع عليه العين من مشهد – مهما كان – زقاقا في المدينة، او بستانا في الريف او جمعا من الباعة، والمشترين في سوق شعبية. او امرأة تغدو زخارفه جزءا من التشكيل النهائي للوحته. وفي رسومه المائية دائما اشراقة فسيحة وايحاء بالفضاء ويجعلنا نستمد من كل لوحة شيئا من تلك الدهشة وذلك الحب اللذين يحركان فنه، حتى عندما يتقصد رسم منمنمة بحجم الكف او اصغر، يملأها بجزئيات تعجب لدقتها المتناهيه، انه يحازف ايضا بموضوعه الأنساني، حين تتعاون التفاصيل كلها، وقد رسمها بواقعية سحرية، في خلق جو سادر قلق يبدع الفنان في تصويره، ويجعل من المرأة الشابة وما بين يديها، او ما يحيط بها، متوازيات لتأملاتها وشاعرية احزانها، هذه الواقعية السحرية تكاد تصيب المشاهد احيانا بهوس جميل يدفعه الى التمعن فيها واعادة التمعن وكلما اعاد النظر اليها، بانت وكأنها تجربة جديدة ولا ينتهي تجدد ايحاءاتها».

باريس تعيد ترميم أثر دمره الزلزال

تحركت باريس بعد عام من الزلزال المؤثر الذي صدع بشكل كبير كنيسة القديس فرنسيس الاسيزي، تحفة الفن الايطالي القروسطي، للمساعدة على «انقاذ اسيزي»، من خلال معرض يعود ريعه لترميم الكنيسة ونقوشها الرائعة. حمل المعرض عنوان «روائعات اسيزي» وسينقل في دورة عالمية تشمل بشكل خاص الولايات المتحدة واليابان وينهي رحلته حول العالم في روما. بدأ في باريس مع ختام خريف ايطالي طبعته عبقريات ايطالية ثلاث في مجال الرسم هم: تيابولو وتانتوي ولورنزو لوتو.

في ٢٦ سبتمر (١٩٩٧)، ضرب زلزالان عنيفان فصلت بينهما عدة ساعات، بازيليك ودير القديس فرنسيس الاسيزي، وخلفا اربع ضحايا ودمارا هائلا بعضه الى الأبد.

شيد الدير في القرن الثالث عشر، ووضعه الأونيسكو على سجل تراث الإنسانية العالمي. تحتوي هذه البازيليك في كنيستيها العليا والدنيا على جداريات رائعة لشيمابويه وجيوتو وجاكوبو توريتي وسيمون مارتيني وبيتشرو لورنزيتي. اما اهم تحفها فهي ٢٨ مشهدا من حياة القديس فرنسيس من اعداد جيوتو التي نجت من الزلزال، لكن طرفي القبة من رسم شيمابويه وجيوتو فقد زالتا الى الأبد. كما ان انهيار جزء من القبة في الكنيسة العليا حطم كنوزا اخرى ومنها القديس متى من أعمال المبشرين لشيمابويه و«القديس جيروم مصطحبا الراهب» لجيوتو.

يعمل منذ عام تقريبا عشرات المرممين والمتطوعين في ورشة اسيزي، يساعدهم المؤرخون ومتخصصون في المعلوماتية لاستعادة اللوحة الكبيرة التي تحولت الى مئات الالاف من القطع وهوت في غيم من الغبار. يجري حاليا ترميم القبب واجزاء كثيرة من مباني الكنيسة والدير حولها.



منوعات

اكتب صمتي

■ رسمي ابو علي

بعد ان جهزت نفسي واوراقي واقلامي للكتابة، مر وقت طويل دون ان اتمكن من تسطير كلمة واحدة، وفيما كنت احدق في الفراغ وانا أنوس في منطقة بين الصحو والنوم خيل لي انني ارى طيفا يشبهني وقد ابتدرني قائلا:

– هه! يبدو انه ليس لديك ما تقوله! ولكنني بدل ان اجيبه على سؤاله اردت ا ن اعرف من يكون فسألته:

– ولكن قبل ان اجيبك على السؤال ... هل تتفضل وتخبرني من أنت (بلا زغرة)

فضحك حتى بانت نواجذه وقال:

– آه لم تعرفني بعد؟ انا طيفك .. او قرينك إذا شئت، او لنقل انني الإنسان الاكثر صدقا الذي يعيش في داخلك.. والان اظن انك عرفتني!

– تشرفنا .. وما الذي تريده.

– انا! لا اريد شيئا ولكنني رأيتك في حال شديدة من الحيرة فأحببت ان اساعدك.

– مشكور .. ولكن كيف ستساعدني؟.

– دعني اقترح عليك عددا من المواضيع..

– لا تنقصني المواضيع .. فلدي العديد منها.. ولكنني ابحث عن موضوع لا يكون بعيدا عن الموضوع..

– موضوع لا يبتعد عن الموضوع ... يبدو انك اخذت تلعب بالكلمات ..

– كلا ... لا العب بالكلمات .. فهناك موضوع لا نستطيع ان نتجاوزه في هذه الأيام ..

– فهمت قصدك .. ولكن لا نستطيع ان نتحدث عنه طيلة الوقت لأننا بهذا قد نصل الى عكس المطلوب..

– وإذن ؟

– إذن .. دعني اقترح عليك عددا من الموضوعات كما عرضت سابقا..

– مثلا !

– مثلا .. لماذا لا تكتب عن تلك المرأة الجميلة التي قابلتها صدفة في احد الباصات؟

– وماذا تريدني ان اقول؟

– قل انك كنت سعيدا برؤيتها .. عبر لها عن مشاعرك نحوها يا أخي .. لماذا انت متكتم هكذا؟

– وما الفائدة، انها جميلة وشهية حقا ولكنها امرأة محترمة ولن اسمح لنفسي بإزعاجها..

– يا للأخلاق .. انت لم تكن كذلك في الماضي..

– لا تنس انني لم اعد شابا طائشا .. فللعمر احكام....

– لا اصدقك تماما .. فالكسل قد يكون السبب وليس العمر ..

– فليكن .. فالنتيجة واحدة..

– طيب بلاش .. لماذا لا تكتب عن ذلك (الصديق) الذي يكذب عليك بطريقة خارقة منذ سنة على الأقل..

– معقول .. ولكنه موضوع لا يهم احد سواي.

– اذن... ما رأيك بالكتابة عن وصول العملية السلمية الى طريق مسدود!

– يا للكآبة .. انه الموضوع الذي يطرقه كل من خلت جعبته من أية فكرة..

– وماذا عن نتنياهو الكذاب...

– هذا يبعث على الملل اكثر من الموضوع الأول..

– وإذن .. حيرتنا يا اخي .. يبدو لي انك فاقد لشهية الكتابة هذه الأيام ...

– احسنت .. هذا هو الأمر تماما..

– اذن وفي هذه الحالة لماذا لا تريحنا وتريح الناس وتعيرنا صمتك..

– هذا ما احاول ان افعله .. ولكن بما انه لا بد لي من تقديم موضوع فها انا احاول ان اقول صمتي المكتوب .. وآمل انني نجحت .. هل تعتقد انني نجحت؟

– ربما .. وعلى كل حال فالرأي للقراء.

انور باشا يحول بيته في عمان الى متحف!

مئات الصور تروي تاريخ الفن والحياة في المنطقة

في الجيش العربي

بين زملائه في الجيش

فيلم سوري عام ١٩٣١

■ جعفر العقيلي

يطوف بك المدن وانت في بيته البسيط مثله، من الاستانة الى الشام ومن عمان الى يافا، ومن رام الله الى جرش، لكل مدينة حكايا وسواليف يحفظها من ظهر قلب وكأنه رافقها منذ طفولتها، وصباها.. ولكل صورة او لوحة معلقة على الجدار قصة، رجل مسكون بالقصص، وبيت اقل ما نستطيع وصفه به انه متحف.

يعرض صورة لعمان، التقطها حين زارها لاول مرة، قادما من الشام (عام ١٩٢٨) في حفل زواج اخته (ام المطربة طروب لاحقا)، عمان التي كانت قرية صغيرة، ثم كبرت على حين غرة، فصار لها نوافذ، وابواب، وجهات اربعة، وقلب واسع، ونوايا حسنة وسيئة ايضا..!!

يصف مركز المدينة في اواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات، الذي لم يكن سوى الجزيرة التي تتوسط شارعي الرضا والسعادة في منتصف البلد حاليا (قرب الجامع الحسيني).. كان ساكنو عمان قلة، شوارعها لم تألف عجلات السيارة، وهواؤها نقي لم يلوثه الدخان والضجيج، وناطحات السحاب.. كان اقصى ما يتمنى الناس الوصول اليه المحطة، وكان يفي بالحاجة حافلتان صغيرتان يملكهما (جميل صالح حتر) تنقلان الركاب من عمان (البلد) الى عمان (المحطة).. عند المحطة توجد المدرسة الصبيحية والجسر الصبيحي، وساحة الصبيحي التي كانت تقام فيها الاحتفالات في الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية المختلفة.

ويضيف (انور كامل باشا): كان السيل مفتوحا، وعند سقوط المطر يفيض، ويملأ الشوارع والبيوت المجاورة، ثم سقفوه بعد ذلك، فسميت المنطقة (سقف السيل).. حينذاك، لم يكن سوى بنك واحد يعرفه الناس: البنك العثماني (اوتومان بنك) ولم يكن سوى فندق واحد يؤمه الناس: فندق فيلادلفيا..

ويتنقل (انور باشا) الذي جرت العادة ان يناديه الاخرون بـ (الباشا) للحديث عن ابيه الذي كان (كوما ندان اركان حرب (ما يعادل رتبة المشير حاليا) في الجيش العثماني)، وعن جده الملقب (بالصدر الاعظم) والذي كان مستشارا مقربا من السلطان عبد الحميد، ثم يسرح قليلا، وهو مستلق على الكرسي الهزاز ليحدثك عن جده الاكبر (عبدالله) الذي كان واليا في مصر في حقبة ما من التاريخ.

اما انور، ضيفنا في هذا الموضوع، وحفيد هذه السلالة التي ورث الكثير من طباعها وصفاتها، فقد ولد في عام (١٩١٦)، وتعلم عزف العود في سن مبكرة، ودرس الفن في معهد الآداب والفنون في سوريا حتى عام (١٩٣٤)، حيث التحق بعد ذلك بالعمل السينمائي، فشارك في اوائل الاعمال السينمائية في سوريا، كفيلم (نداء الواجب) الذي انتج في عام (١٩٤١) وقد مثل فيه (الباشا) دورين، بالاضافة الى انه كتب اغنيات الفيلم وغناها.

وفي عام (١٩٤٦) انتسب (انور) الى الجيش العربي، حيث كان احد اعضاء (الجوقة) التي لم يتجاوز عدد افرادها العشرين، ما بين عازف على (القربة) وصداح على الالات النحاسية وطبال، ومغن.. ثم شارك في برنامج (الجيش العربي) في الاذاعة التي كانت تسمى (محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية) وكان مقرها في يافا. ولما انتقلت الاذاعة الى رام الله بعد عام (١٩٤٨) ظل (انور باشا) يشارك في برامجها بتكليف من الجيش، ولكن الاذاعة انتقلت بعد فترة قصيرة الى قبرص، ثم الى لندن ليصبح اسمها: (هنا لندن) المعروفة حاليا وفي رام الله، عمل مع الباشا في البرامج الاذاعية عدد كبير من الفنانين مثل جميل العاص وتوفيق النمري، ورامز الزاغة (على العود) وتوني حجار (الناي) وجمال الزاغة (الطبلة)... وظل الامر كذلك الى ان افتتحت الاذاعة الاردنية في ام الحيران، وكانت البرامج تبث على الهواء دون تسجيل او بروفات مسبقة.

وعندما تقاعد (انور كامل باشا زادة الاستاني) (نسبة الى الاستانة) سافر الى لبنان، ليعمل في مجال الفن الذي طالما احبه، فتعاون مع سميرة توفيق، وفهد بلان (الذي كان يخيف الناس بصوته) والمطربة كواكب، وطروب (ابنة اخته) واختها ميادة، وقدم لطروب الكثير، وكان احد اسباب نجاحها، وانتشارها في تلك الوقت، واستطاع ان يعمل في مجال الصحافة بالاضافة الى الفن، فكتب في جميع المجلات اللبنانية والمصرية الفنية المعروفة آنذاك مثل (اسبوع بيروت، والليالي، والشبكة والموعد..) واصبح مراسلا لبعضها في الاردن، فافتتح مكتبا صحفيا خاصا به في عمان.. وعاد الى زوجته وعائلته التي كان يتركها في عمان، ويواصل ترحاله في المدن والعواصم، بين حين واخر.. فلم يكد يستقر المقام به في عمان، حتى عدّ العدة للسفر الى الشام والسكن فيها، وفي عام (١٩٨١) قرر الاستقرار وحيدا في جرش، وكان ابناؤه قد سافروا للعمل في احدى الدول العربية، وكأنما هم مصابون بعدوى السفر والترحال من ابيهم.

.... وفي جرش... بدأ (الباشا) حياته الخاصة، وصنع من بيته الذي يقبع منزويا في نهاية زقاق صغير يمتد من شارع فرعي في الحي القديم بمدينة جرش، صنع منه متحفا مؤثثا بالحكايات، فيه كل ما هو مدهش ومثير.. فالصور الفوتوغرافية المكبرة التي تؤرخ لكثير من المراحل والمناسبات تملأ الجدران، واللوحات الفنية التي قام برسمها بنفسه تتوزع هنا، وهناك فتشعر وكأنك تزور بيتا ينتمي لعصر النهضة الاوروبي، لكل قطعة فيه حكاية، ولكل حكاية حكاية...!!

وحين تقرب من (انور باشا) اكثر، يتيح لك التفرج على البوم صور تجمعه بنجوم الفن والغناء منذ الاربعينات حتى الستينات في بلاد الشام، صورة (لام كامل) واخرى (لابو كلبشة) وثالثة (لملكة جمال لبنان، قبل اربعين عاما) ورابعة لطروب في طفولتها، وخامسة لطروب في صباها، وهناك صورة لجده الكبير (الصدر الاعظم) في المجلس العثماني، وصورة لابيه حين كان قائدا للجيش في الاردن ابان الحكم العثماني، وعدة صور لمجموعة من افراد القوات المسلحة في الاربعينات، ولاعضاء فرقة الموسيقات (الجوقة)... و.. و...

... وفي الجعبة المليئة بقصاصات الورق والصحف القديمة يمكنك ان تجد دليل (معرض الخريف الكبير) الذي اقامته ندوة الرسم والنحت الاردنية في قاعة امانة العاصمة من (٧ - ١٤ / ١٠ / ١٩٦٣) والذي اشترك فيه بالاضافة الى انور باشا نخبة من الفنانين مثل منى السعودي، توفيق السيد، ارسلان رمضان، خليل عموري، سعاد ملحس، سليم المشيني، صالح ابو شندي، سميرة دجاني، كمال بلاطة، مهنا درة، محمد رفيق اللحام، وهاني الحوراني .. وغيرهم.. وكانت ندوة الرسم والنحت الاردنية بمثابة ناد فني قام (انور باشا) ومجموعة من زملائه الفنانين المتحمسين في الستينات بتأسيسه، واستقطب الكثير من الابداعات والمواهب الشبابية التي اصبحت اسماء مهمة على خارطة الفن التشكيلي المحلي والعربي فيما بعد.

انور باشا الان يمارس الكتابة وينشر بعض انتاجه ورسوماته في الصحف، وهو كما يقول لا يعاني من الوحدة، ولا يشعر بها، فثمة ما يمكن القيام به دائما، المطالعة والتجول، ومتابعة البرامج في الاذاعة والتلفزيون، ورغم انه تجاوز الثمانين من عمره، الا ان الملفت هو صحته العالية، وذاكرته التي لا تزال نقية. وقدرته على الوصف والاستذكار، وكأنما هو شاب في العقد الثالث من عمره...!!

غناء عربي

جوليا بطرس في مجموعتها الغنائية «شي غريب».. فن التعبير الرقيق عن المشاعر

■ علي عبدالأمير



جوليا بطرس: عاشقة رقيقة بين (الناس المنسيين).

تؤكد المغنية اللبنانية جوليا بطرس في مجموعتها الغنائية الجديدة «شي غريب»، انها وقع عذب ومهذب في الأغنية العربية المعاصرة. لا بل انها تبدو ازاء الفوضى العارمة في اشكال التعبير عن مشاعر الحب التي تكون المادة الأساسية لغنائنا العربي، غريبة، سيما ان اوصاف التعبير عن تلك المشاعر انحدرت بطريقة متسارعة لتقارب الابتذال بعض الأحيان!

وتأخذ جوليا بطرس مستمع اغنياتها الجديدة الى فن التعبير الرقيق عن المشاعر، وهذا ليس بالمفاجيء على جوليا شديدة الرهافة التي كانت قبل عامين قدمت اغنية «أنا مش الك» وبها ضربت بنعومة على قلوب متعبة لأولئك العشاق الذين يصارحون نفوسهم بلحظة مجروحة ستمضي اليها مشاعرهم حين يقررون الابتعاد عن بعض.

ومنذ الأغنية الاولى «شي غريب» التي منحت المجموعة الجديدة عنوانها، سيجد المستمع انه برقة صوت لا يمكن وصفه بـ«الخارق» او اللافت ولكنه قطعا الصوت الذي يؤدي بروحية لا نظير لها، روحية تطل من كل مفردة في الاغنية وروحية في الألحان التي يضع اغلبها زياد بطرس (شقيق جوليا) وسيجد انه برقة من يربت على مشاعره ويوقظ فيها الناعم والانساني بالغ التهذيب.

ورغم الافتتاح الايقاعي لأغنية «شي غريب» الا اننا لا نجد ذلك الاسفاف الذي بدا ملاصقا للالحان الايقاعية في الغناء العربي اليوم، فالاغنية تنثر بشفافية مفرداتها ورودا على قلوب خافقة بالأمل بالخير رغم ما يحيط بها عادة من كدر وتعب.

ومن بهجة هذا الافتتاح تأخذنا جوليا بطرس الى اغنية «البحر الهادي» ليتفتح لحن تعبيري يلعب على ثنايا فتاة تبوح بمخاوفها من حبيب يبدو مستغرقا في لجة صمت دون ان يحرجه سؤال بل هو «مرتاح زيادة». ويرق صوت جوليا في هذه الاغنية مثلما يرق اللحن وتشف الكلمات.

وحين نصل الى اغنية «على ذوقك» نرتشف طعم الطرب المعتق ولكنه من خفة صوت جوليا ونعومته. ذلك الذي يحلو له ان يمس بهجة فتاة مزدهية يحبها بل «تنسى حالها» حين تمضي في مشوار حميم مع من تحب.

ومن لحن يغرف من روح الشرق والموسيقى العربية الى اخر تعبيري تفتتحه تلويحة كمانات وضربات بيانو متمهلة، يأخذنا صوت جوليا بطرس في اغنية «اوعى تكون نسيت» لنكتشف جوانب اخرى من عاشقة حقيقية «تصلي كي لا تكون وحيدة في طرقات بعيدة» وكي لا تكون «مثل بنفسجة تكبر عالسكت».

ونسجا على منوال العواطف العميقة. نتعرف على اغنيات مثل «شو بيمرق ليالي» التي بدا لحنها ضائعا وسط فوضى التوزيع الموسيقي، ومعها ضاع صوت جوليا والاشارات الرقيقة التي تضمنها النص الشعري.

والمشاعر التي نوهنا اليها ليس بالضرورة ان توقفها جوليا بطرس على قضية الحب بين رجل وامرأة، بل هي طافحة بالجمال حين توجهها للأطفال في اغنية «طفلي اللي جاي» فترسم عبر حديث موجه الى طفلها لتشرح له كيف تتعذب النفوس وتتوجع الامال في عالم تنحدر فيه قيم الحق والسلام وتعلو فيه معالم القبح و الاستعباد والطغيان. وتنتصر جوليا بطرس لـ «اسياد الزمان: الأطفال».

وفي اغنية «الأمل الجاي» تتصاعد شحنة الغضب القائم على الحقيقة، وبصحبة لحن حماسي بعض الشيء، يدخل صوت جوليا مساحة تعبير (تلعب) فيها «رياح التغيير» التي تحمل الوعد بغد افضل. انها على اية حال اغنية (مختلفة) لكنها ليست بسذاجة (الأغنيات السياسية) التقليدية ولا بالمباشرة الفجة لما يسمى بـ (الأغنيات الوطنية) بل هي تذهب الى صياغة وجدانية للهموم الجماعية:

«نحنا معنا هموم الشعب، خوف الناس المنسيين

راح نمشي سوا هالدرب، مع كل الناس الجايين

ليل العالم مهما طال، ما بيهدم أمل الإجيال».

هكذا من رقة العاشقات الجميلات تأخذنا جوليا بطرس الى جراحنا العميقة وآمالنا المثقلة بوقائع الرعب التي نعيش، وهي بذلك ترسم لنا صورة عن فنانة تستحق الثناء، أذ تسعى لإضاءة الجمال والحق في مشهد غنائي خاص ونادر.

سماح انور وازمة الكرسي

تعاني الفنانة سماح انور من ازمة جعلتها تنهار تماما، فبعد حادث السيارة التي خرجت منه محطمة العظام، كانت تتماثل للشفاء ببطء، وظهرت على الشاشة متعبة ولكنها تمتعت بمعنويات عالية في انتظار شفائها.

اما اخر التقارير فانها مخيبة للامال، اذ تقول ان سماح لن تتمكن من المشي مجددا على قدميها وانها ستظل على كرسي متحرك بقية عمرها، كان الاطباء الاميركيون الذين منحوا سماح هذا التقرير قد بذلوا قصارى جهدهم لشفائها دون جدوى، ورغم ان سماح انهارت، الا انها لا تريد الاستسلام وستعود خلال ايام الى القاهرة حيث ستلتقي مع احد اكبر اطباء العظام في العالم والذي سيدرس الحالة مجددا عسى ان يجد بارقة امل تبعد سماح انور عن شبح الكرسي المتحرك.

سماح كانت صبي الشاشة وامتازت بالرشاقة والحيوية وقدمت ادوارا تعتمد على اللياقة البدنية خاصة في مسرحيتها «راقصة قطاع عام» مما يجعل هذا الواقع الجديد صعبا للغاية.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

احدث افلام جوليا روبرتس في طابع اجتماعي هادف

عمان - الرأي - دخلت هذا الاسبوع لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان والتي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك» ثلاثة افلام أجنبية جديدة اخذت الطابع الاجتماعي الهادف، تضمنت القائمة الافلام التالية:

– STEPMOM «اجتماعي» فيلم يتحدث عن الطلاق والزواج من بطولة جوليا روبرتس.

– PATCH DADMS «اجتماعي» قصة تتحدث عن مشاكل التدخل في امور الغير والتحدث عن ارائك بصراحة كبيرة وهو من اداء النجم روبن ويليامز.

– DOWN IN THE DELTA «كوميدي» الفيلم يطرح حياة الاسرة بمشاكلها وطموحاتها بقالب جديد.

– REAR WINDOW «تشويق» فيلم يتحدث عن شاهد مقعد يرى الكثير من الاسرار ويحاول حل الغموض المحيط به.

– MIGHTY LOE YOUNG «مغامرة» يتحدث الفيلم عن حياة غوريلا داخل المدينة وهو فيلم لجميع افراد العائلة.

– ACIVIL ACTION «اجتماعي» يتحدث الفيلم عن دور العدالة في المجتمع وهو من بطولة النجم العالمي جون ترافولتا.

– YOU'VE GOT MAIL «تشويق» يتحدث الفيلم عن علاقة تنشأ عن طريق الانترنت وتتطور الامور بطريقة مثيرة الفيلم من بطولة توم هانكس وميج ريان.

– THE PARENT TRAP «كوميدي» احدث افلام والت ديزني الجديدة ويحكي قصة توأم يحاول مصالحة الاب والام لاعادة الاسرة لحياتها الطبيعية.

اما القائمة العربية فيبرز منها:

– الفيلم العربي «بيتزا بيتزا» وهو فيلم كوميدي ذو طابع شبابي من بطولة علاء ولي الدين.

– مسرحية «بهلول في اسطنبول» من بطولة سمير غانم والهام شاهين.



مشاكل الحياة الزوجية

روبن ويليامز في فيلم جريء

احلام الاسرة

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

حميد الشاعري وهويدا بين موسيقى طارق الناصر ووليد الهشيم

عمان - الرأي - ثلاثة اشرطة جديدة هي التي ميزت لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» وهذه الاشرطة حملت اصوات حميد الشاعري وهويدا وخالد عجاج بينما ظلت الموسيقى الاردنية الجديدة محافظة على موقع طيب لها عبر موسيقى طارق الناصر ووليد الهشيم، وتضمنت اللائحة الاشرطة التالية:

جوليا بطرس «شي غريب» – انظر المقالة اعلاه –

شتاء ميوزيك بوكس ٩٩ ويضم مجموعة اغنيات منوعة.

صهللة – الجزء التاسع.

خالد عجاج «ولا دمعة».

حميد الشاعري «تجنن يا فريد».

هويدا «اغراب».

ديكران «شارد وحدي».

وليد الهشيم في موسيقى «البحر ايوب».

طارق الناصر في موسيقى «يا روح».

ناصر ارشيد «طرب».

اما في باب الغناء الغربي فنجد:

Be My Valentine الذي يضم مجموعة من الاغنيات خصيصا لعيد الفالانتاين «عيد الحب».

١٠٠ شريط جديدة من المغنية اليونانية Angela Dimitriou.

U2 - The Best of 1980 - 1990.

Music Box Hit Vol 109.

Maria Carey IST.

The Prince of Eygpt (Sound Track).

Dione: These are special times Celine.

Oasis: The Master Plan.

Whitney Houston: My love is your love.

Dance with Me (Sound Track).









حميد الشاعري: توزيع موسيقي ام غناء؟



صهللة في الجزء التاسع



Maria Carey: صوت العاشقة حين تغني

منوعـــات

عجائب وغرائب

زلزال يوقظ امرأة من غيبوبة، وبقرة تداوي الام البطن وكلب ناطق!!



هناك حكايات حقيقية ولكنها اشبه بالخيال، لا يكاد السامع يصدقها، بعضها مواقف وطرائف، كلها تثير علامات استفهام حول الحياة التي تحيط بنا.

ومن هذه الاعجايب ذلك الزلزال الذي ايقظ امرأة ايطالية تبلغ من العمر ٣٢ عاما من غيبوبة استمرت ٢٠ عاما، الزلزال كان قوته ٤ر٧ درجة بمقياس ريختر وقال رئيس الطاقم الطبي: لم ار شيئا مثل هذا من قبل.

اما الحادث الغريب الاخر فقد تسببت رفسة بقرة في تخليص سيدة سورية من الامها، السيدة عمرها ٧٠ عاما، وكانت تشكو من الام في بطنها لاكثر من ثلاثين عاما، الرفسة ادت الى خروج امعاء السيدة وتدليها خارج الجرح ليكتشف الاطباء الذين عالجوها ان الالام تعود الى ان احشاءها لم تكن في مكانها الطبيعي في البطن .. ورب ضارة نافعة!

وحالة السيدة السورية مشابهة لحالة طفلة تدعى فيكي فيلمور (١٠) سنوات هذه الطفلة كانت تعاني من ظاهرة غريبة احتار الاطباء في تفسيرها، فقد كانت تكتب الحروف والكلمات احيانا بطريقة معكوسة، وكانت فيكي تطالع مباراة في كرة القدم، فانقلب بها الكرسي لتصطدم رأسها بالطاولة المجاورة، ولتصاب بصداع قوي ما لبث ان زال، وفي اليوم التالي بدأت فيكي كتابة الجمل بطريقة عادية!

والاغرب من الخيال ايضا، ما حدث للسيدة بيتي جالفانو (٦٣ سنة) فقد كانت تقف في مواجهة شباك منزلها عندما اصيبت بصاعقة قوية جدا كان من المفروض ان تقتلها، لكن الغريب ان المرأة لم تمت، بل شفيت من كسر في عظم الورك اصيبت به قبل خمس سنوات!

اعطني عمرا وارمني في البحر

هذا المثل صحيح مليون في المائة، والا فبماذا تفسرون ما نراه، وما حدث للطفل جوناثان (١٨ شهرا) الذي هب اعصار قوي فدمر الكوخ الذي تعيش فيه اسرته، وحمل الطفل ورفعه الى اعلى وقذف به فوق شجرة اطاح بها الاعصار حمله مع فرشته وسريره، لذلك خرج من التجربة بجرح بسيط فقط!

وماذا يمكن ان نقول فيما حدث للطفل هشام الكبرا الذي سقط من الطابق السادس عشر في ابو ظبي، سقط فوق سيارة كانت متوقفة تحت البناية فاصيب فقط بكسر مضاعف في الفخذ، وطفل يمني سقط في الطابق الرابع على ارضية صلبة، لكنه لم يمت ولم يصب الا ببعض الخدوش.

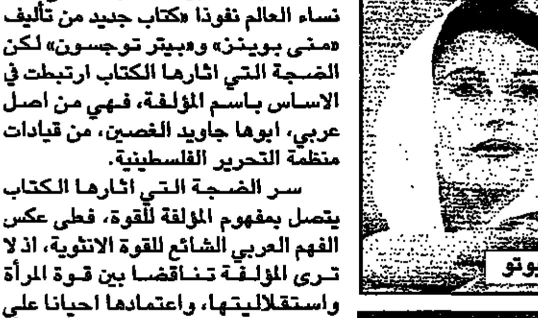
اما ما حدث للشبان الاربعة السعوديين فيدعو للعجب، فقد كانوا يستقلون سيارتهم على طريق حفر الباطن، لتأتي سيارة من الاتجاه المعاكس وتصطدم بسيارتهم فتقسمها الى قسمين، كل قسم به اثنان منهم، ولتطيح بهم بعيدا، وقد نجوا من الحادث رغم بشاعته ومن دون اصابات!

ولانه عالم عجيب غريب حقا فقد استطاع كلب ناطق في شيلي، بمساعدة من صاحبه ان ينطق بعض الكلمات، وقال شهود عيان ان صاحبه اعطاه قطعة من الخبز، وانه بعد ان اكلها طلب ماء!



كتاب يناقش القوة الانثوية ويخلط بينها وبين النفوذ

دعوة للعودة الى عصر الحريم بحجة التميز



بناظير بوتو

تاتشر

جيهان السادات

«القوة الانثوية» – حوارات مع اكثر نساء العالم نفوذا «كتاب جديد من تأليف «منى بويـنـز» و«بيتر توجسون» لكن الضجة التي اثارها الكتاب ارتبطت في الاساس باسم المؤلفة، فهي من اصل عربي، ابوها جاويد الغصين، من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية.

سر الضجة التي اثارها الكتاب يتصل بمفهوم المؤلفة للقوة، فعلى عكس الفهم العربي الشائع للقوة الانثوية، اذ لا ترى المؤلفة تناقضا بين قوة المرأة واستقلاليتها، واعتمادها احيانا على الرجل، كما انها تعلي من شأن المرأة التي تهتم ببيتها واطفالها، وترى في ذلك مظهرا من مظاهر القوة، وهو ما جعل بعض النقاد الغربيين وخاصة من انصار الحركة النسوية يهاجمون المؤلفة ويتهمونها بـ «عقلية العبيد».

من المآخذ التي اثارها بعض النقاد على الكتاب ان معظم الشخصيات الواردة به، ممن بلغن تلك المكانة، تلقين دعم الازواج او الاباء.

ترد المؤلفة على هذه الاعتراضات بقولها «ما العيب في هذا؟ انه امر طبيعي، ولا يؤثر في قوة المرأة واستقلاليتها»، وهي ترى ان هذا الدعم لا يؤتي ثماره اذا لم تكن المرأة لديها الاستعداد الطبيعي، وتدلل على رأيها هذا بأن «هيو جرانت» اعطى الكثيرات الفرصة للظهور في عروض ازياء، لكن واحدة فقط اثبت انها اهل للتفوق.

ويبدو ما تقوله منى خلط غريب بين معنى القوة وسلطة النفوذ، فالشخصيات التي تناولتها تاتشر وبناظير بوتو ومادلين اولبرايت وروزالين كارتر شخصيات متناقضة، بناظير بوتو مثلا امرأة قوية وصاحبة نفوذ وسلطة، لكن هل يمكن ان ندرج روزالين كارتر في مثل هذا التصنيف، لقد كانت السيدة الاولى في اميركا، ولكنه وضع لا حيلة لها فيه، ومكانة تحققت بالتبعية للزوج عدا عن انها لم تعكس حضورا خاصا بها.

واذا كانت تاتشر امرأة قوية ذات نفوذ، فان «كريستينا استرادا» التي توردها المؤلفة ضمن اقوياء النساء لم تكن اكثر من عارضة ازياء مصدر قوتها قوامها وزواجها من المليونير «سول كرزنر».

وليس هناك ما يبرر الزج بعارضة ازياء بين نساء ملكن نفوذا على دول وشعوب سوى انحياز المؤلفة للجمال ولهذه المهنة التي جربتها هي نفسها كعارضة للمجوهرات.

انتقد النقاد اختيار جيهان السادات كامرأة قوية وزعموا ان قوتها تكمن في كونها زوجة الرئيس المصري، كما ان الخلط وصل بالمؤلفة الى حد عدم التمييز بين القوة والانسحاق، فهي تستشهد بما جاء على لسان ديوي سوكارنو قرينة رئيس اندونيسيا الراحل، اذ تقول عن زوجها «عندما تلتقين برجل كهذا تشعرين برغبة عارمة في ان تكوني مقهورة، ان القهر طبيعية لصيقة بنا.

اما عارضة الازياء استرادا فتقول انني اشعر براحة كبيرة عندما يمارس رجلي سطوته علي».

كتاب منى الغصين يعكس رؤية شرقية لمفهوم الانثى ويحاول تغيير المسميات لصالح الانصياع لعقلية الحريم ويعالج النماذج المتناقضة على انها في سفينة واحدة.

كلنا مدمنون...

كلنا مدمنون وجاء هذا في تقرير حديث اعتمدته وزارة الصحة الفرنسية. ولا يعني فقط ما قد يثير استنكارنا ونقصد المواد المخدرة والمنشطة ولا حتى السيجارة. فتلك امور متفق على ضررها.

اما ذلك الادمان العام فهو تبعيتنا جميعا لشيء ما ندمنه ويشعرنا باللذة. على رأس هذه الاصناف «الكاكاو والشوكولاته»، كذلك ممارسات الرياضة والتدخين، ويعتبر المخ البشري المسؤول الاول عن حالة الادمان التي تصيب الانسان وتدفعه لممارسة السلوكيات نفسها مرات ومرات، فهو آلة تتغذى على اللذة وتحث باستمرار على الوقوع في براثن التبعية، وهو بمثابة المخزن الصغير الذي يحتوي على كميات كبيرة من الهرمونات التي تدفعنا للبحث عن اللذة مثل الدوبامين والاندروفين والانكيفالين.

فاذا وجدت لديك استعدادا لبذل المستحيل في سبيل الحصول على فنجان من الشاي او القهوة او قطعة من الشوكولاته مع شعورك باللذة بعد القيام بهذا العمل، فان «الدوبامين» هو المسؤول، انه يغمر واحدة من مناطق المخ الاكثر بدائية، وهي التي يطلق عليها «المنطقة الزرقاء» مما يجعل المخ اقل ادراكا للأحاسيس، وبعد ان كانت تشبعه نسب معينة من هذا الهرمون، يصبح مع مرور الوقت في حاجة الى نسب اكبر للوصول الى حالة التشبع واللذة، فيبدأ في مطالبة الجسم بامداده بكميات اكبر من نفس الهرمون بشكل متكرر، وهذا ما يدفع الانسان الى تكرير نفس الممارسات.

ولكن هل يعني هذا ان مثل هذا الانسان يعتبر مدمنا، وانه تدريجيا يفقد القدرة على هجر هذه العادة؟

يقول التقرير الفرنسي، ان من بين كل مائة شخص اعتادوا البحث عن اللذة في شيء معين، فان اقل من خمسة لا يصلون الى حد الادمان، ويضيف احد المستشارين في المركز الفرنسي لعلاج الادمان، وهو د. فيليب رجون باركيه «مما لا شك فيه ان لكل منا قدرة على مقاومة التبعية تختلف عن قدرات الآخرين، فكل انسان لديه عوامل خاصة تحميه من الوقوع في خطر التبعية او الادمان، وهنا تلعب الطبيعة دورها، فنجد البعض اكثر حساسية – فيزيائيا – من الآخرين، كما تتدخل بعض العوامل الخارجية في تحديد درجة هذه الحساسية مثل المجتمع والبيئة التي تحيط بالانسان خلال نشأته، والخطر الحقيقي ينشأ كلما كان الانسان اميل للبحث عن اللذة وراء الاشياء الاصطناعية.

التبعية تحولنا الى اسماك قرش

ينقسم البشر تبعا لدرجة الاحساس الى فئتين، الفئة الاولى هي فئة الباحثين عن الاثارة القوية وتشبه هذه الفئة «سمك القرش» الذي يضطر الى السباحة دون توقف لملء خياشيمه بالاوكسجين، والسبب في ظمأ هذه الفئة الدائم للاستثارة والاحاسيس القوية هو ارتفاع نسبة هرمون التستوستيرون في اجسامهم وانخفاض نسبة الدوبامين في المقابل، مما يجعلهم عرضة للوقوع في شباك التبعية بمختلف انواعها، وابطال هذه الفئة يكونون دائما من الرجال او المراهقين.

في المقابل فان فئة الباحثين عن الاثارة المحدودة لدى افرادها حس ضعيف للذة، اذ تقل نسب الهرمونات التناسلية في اجسامهم في مقابل ارتفاع نسب هرمون الدوبامين، لذلك فهم يصلون الى حد من التشبع بعد التعرض للقليل من الاستثارة، كما يبدي معظم افراد هذه الفئة ومعظمهم من النساء مقاومة عالية للتبعية.

والتبعية لسلوكيات او ممارسات يومية متكررة لها عدة صور منها الصحي وغير الصحي، بذلك تعد ممارسة الرياضة المنتظمة ادمانا، والاقبال على العمل ادمانا حتى ان ايام الاجازات تعتبر عذابا حقيقيا لهذه الفئة، بنفس المعنى فان المقامرة ادمان واللعب المنتظم كذلك. اما اعظم انواع الادمان واكثرها انتشارا فهي الاقبال النهم على الحلويات والشوكولاته، التي لها انعكاسات على الجهاز العصبي يشبه تأثير المواد المخدرة.





عبادة الأصنام عند الجاهلين

صخور واشجار واساطير وراء تقديس اللات والعزى

■ وليد سليمان

جاء في كتب التاريخ ان عمرو بن لحي الخزاعي قد نقل الوثنية الى الجزيرة العربية، فقد احضرها من بلاد الشام الى الكعبة، وذلك اثناء رحلته الى البلقاء للاستشفاء من مرض الم به، فلم يستطع ان يجد الشفاء في مكة، فاشار بعض العارفين على زعيم مكة عمرو بن لحي ان يذهب الى «حمة زرقاء ماعين»، قرب بحيرة لوط، ليستحم فيها، ويبرأ من مرضه. وفي رحلته العلاجية هذه وجد اهلها الانباط يعبدون الاصنام، فسألهم عنها! فقالوا: نستسقي بها المطر، ونستنصر بها على الاعداء، فأخذ منها عدة اصنام، مثل (هبل) و(العزى) ونصبها على الكعبة وفي داخلها.. وهكذا انتشرت عبادة الاصنام في مكة والجزيرة. ولكن العرب الجاهليين رغم وثنيتهم كانوا يؤمنون بالله تعالى، قال تعالى في كتابه الكريم «ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى»، وسمى العرب بعض ابنائهم باسماء الاصنام، تحببا وتقربا مثل: زيد اللات، وهب اللات، عبداللات، عبدالعزى، عبد مناف، عبد ود.. ويذكر ان اسماء اللات والعزى ومناة وهبل وود وذو الشرى وذو الخلصة وسعير وسواع ويغوث هي من اشهر اصنامهم، وهناك اصنام اخرى كثيرة، ولكنها اقل اهمية.

وكان العرب يعتقدون ان اللات والعزى ومناة هن بنات الله، وان شفاعتهن لترتجى، وقد اتخذ اهل البيوت صنما في مسكنهم يعبدونه، فاذا اراد الرجل السفر تمسح به، وحين يرجع يتمسح به قبل دخول مسكنه.

وكانت عبادة عرب الشمال ابسط من عبادة عرب اليمن، فلم يكن لعرب الشمال في الجزيرة العربية شعائر معقدة، ولا معابد فخمة كثيرة، لانهم في الغالب بدو رحل. وكان لدى عرب الشمال نوعان من الآلهة الاصنام: آلهة خاصة بكل قبيلة، وآلهة مشتركة لعدة قبائل. ويقال كذلك ان بعض القبائل كان اذا سافر منهم رجل الى مكان بعيد اخذ معه اربعة حجارة، يتخذ اجملها حجرا للعبادة، والثلاثة الاخرى اثاف للنار، وكانوا يحرصون على عدم لمس المرأة الحائض للانصاب والاصنام، وقيل ان العرب مجبولون على الايمان، ويحبون عبادة شيء ما.. ويطوفون حول الحجر الجميل!! وروى انه كان حول الكعبة حوالي (٣٦٠) صنما لجميع القبائل في الجزيرة العربية، فعندما يأتي الحجاج الى مكة يجدون صنمهم الخاص بهم فيطوفون حوله وحول الكعبة، ومن ثم يشهدون الفعاليات الاقتصادية، من بيع وشراء، وترويج اقتصادي وثقافي..

ومن اهم الاصنام التي كان يعبدها العرب في تلك المرحلة اللات والعزى وهبل.

اللات

ظهرت عبادة «اللات» في تدمر وعند الانباط وفي مدين، ومعنى اللات عندهم الآلهة، وعند الساميين «عشتروت» ويرمز له بالشمس.

وما زالت بعض الآثار القليلة موجودة حتى الآن كنموذج للات في وادي رم جنوب الاردن، قرب مخفر البادية، حيث آثار معبد نبطي.. وللات معبد آخر قرب عين الشلال، حيث توجد كذلك كتابات نبطية في الصخور القديمة الاردنية.

اما عن ظهور اللات في الجزيرة العربية ما قبل الاسلام فقد كان مركز اللات في مدينة الطائف، لدى قبيلة ثقيف، وهناك رواية تقول ان رجلا يدعى (اللات) كان يجلس على صخرة في الطائف، يجهز الطعام للحجاج، ويقدمه للحجاج والمارين الى الكعبة، فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت، بل دخل في الصخرة، فعبدوا الصخرة وبنوا عليها بيتا، يقال له (الربة)، وهناك من يقول ان اللات الذي دخل في الصخرة كان يهوديا!! وذكر ان عمرو بن لحي قال لقومه عن اللات «ان ربكم يتصيف باللات لبرد الطائف ويشتي بالعزى لحر تهامة»!

وصنم اللات عبارة عن صخرة بيضاء منقوشة، بني عليها بيتا للعبادة بشكل مربع، وللبيت استار، وتحت البيت حفرة او مخزن، لوضع الهدايا والنذور والاموال المقدمة له، اما الآن فقد بنى المسلمون مكانها منارة او مئذنة مسجد الطائف.

وقد شبه المؤرخ اليوناني «هيرودتس» صخرة اللات بآلهة الفلك، اما الرحالة الانجليزي جيمس هاملتون الذي زار الطائف عام ١٨٥٧م فقد قال عن صخرة اللات انها من الغرانيت وشكلها شبه خماسي وطولها ١٢ قدما!

وقد ورد ذكر اللات في القرآن الكريم بقوله تعالى: «أفرأيتم اللات والعزى».

وعندما جاء الاسلام وبعد فتح مكة امر الرسول سيدنا محمد بهدم الاصنام، وبيوت الشرك، فهدم اللات، فخاف اهل الطائف، وبكت النساء خوفا من مكروه يصيبهم!! ومع ذلك ظلت ثقيف في الطائف مخلصة لصنمها اللات، حتى بعد هدمه واحراقه!!

العزى

ويقال عنه في بعض الاحيان (ذو العزى)، وهو عند الانباط كوكب الزهرة رمز الخصوبة والشجر، كما قال المستشرق فلهاوزن، وقد عرفت آلهة العزى كذلك عند اللخميين في الحيرة وعند السريان. اما المنذر بن ماء السماء احد ملوك الحيرة فقد قدم ذات مرة ٤٠٠ راهبة كأضاحي للعزى!! وكان العرب في ذلك الوقت يقدمون الاولاد والبنات كقرابين لصنم العزى!!

وكانت العزى عبارة عن ثلاث شجيرات في واد من نخلة الشامية، في موقع على يمين المسافر من مكة الى العراق. وزعم العرب ان في الشجيرات الثلاث جنيات زنجيات وحول الشجيرات اشادوا بيتا (معبدا) بداخله وثن! وادعو ان اصواتا تخرج من العزى يسمعها المتعبدون عن قرب!!

وربما كانت العزى حديقة من ضمنها الشجيرات الثلاث!! ولا غرابة في ذلك!! لان بعض الديانات القديمة كانت تقدس بعض الاشجار وبعض الحدائق! وكان كبار الكهنة يقيمون في تلك الحدائق والجنان.. ولعل آخر حديقة مقدسة هي حديقة (مسليمة الكذاب) وكانت تسمى حديقة الرحمن، فسماها المسلمون حديقة الموت، وهذا ما ورد في كتاب (التوراة جاءت من جزيرة العرب للدكتور كمال الصليبي.

وكانت قبيلة قريش وعرب آخرون في الجاهلية اذا ما فرغوا من الحج في مكة لم يحلوا الاحرام، حتى يأتون العزى، فيتطوفون حولها، ويحلون ويجلسون يوما عند بيت العزى.

وكان ابو سفيان يحمل تمثالان يمثلان اللات والعزى اثناء معركة احد ليتبارك بهما جيشه اثناء حربهم ضد المسلمين.

وأمر الرسول بعد فتح مكة بهدم العزى فذهب خالد بن الوليد فهدم العزى واحرقها.

هبل

هبل من اعظم الاصنام، مصنوع من عقيق احمر او وردي على صورة انسان مكسور اليد اليمنى، فصنعت قريش له يدا من ذهب.

وكان العرب يضعون امامه القداح يستشيرونه بالزواج والسفر والتجارة والولد الشرعي والسفاح، كان الصنم او الاله هبل قائما في جوف الكعبة، وتحت مكان او حفرة، توضع فيها الهدايا. وروي ان عبدالمطلب جد الرسول قد ضرب القداح على ابنه عبدالله والد الرسول، وامر الصنم هبل بذبح عبدالله، ثم كانت العملية المعروفة وهي الفداء والمساومة مع هبل حتى بلغ العرض ١٠٠ من الابل.

وعن اسطورة لقمان وهبل تقول الحكاية: ان هبل طلب من لقمان ان يتمنى امرا فيعطيه اياه. فطلب لقمان ان يعيش عمر سبعة نسور، وكل نسر يعيش (٥٠) عاما، فعاش لقمان (٣٠٠) سنة، فسمى النسر السابع (لبد) اي الدهر ليعيش طويلا، لكن لقمان افاق يوما ليجد ان النسر السابع يترنح ولا يقوى على الطيران، فيهوي من على الجبل ويموت.. الخ.

وهناك اسطورة اخرى عن هبل، ان امرأة اسمها (اناهيد)، عشقت فارسا مر بها، وامضى معها ثلاثة ايام، ثم رحل عنها، فحاولت اللحاق به. فلم تستطع، فظهر لها هبل الاكبر وخاطبها قائلا: هذا عقاب، فلتعتبر من ذاقت طعم الحب عن فجر، فطلبت برجاء والحاح الغفران من هبل، فرق قلبه، وقال لها: قلب السماوات بك اجدر، فحولها هبل الى نجمة في السماء يقال لها الزهرة.

نمـــوذج الـــلات مـــا زال قائمـــا في وادي رم



امرأة عربية بجانب آثار صنم قديم





بوتريه لآلهة العزى عند الانباط

ترام كهربائي.. من اجل مستقبل انظف



يمتزج الماضي والحاضر بانزلاق هذا الترام الاول من نوعه على القضبان بامتداد ميناء بريستول التاريخي بغرب انجلترا.

ان الحافلة الكهربية ذات القضبان بمنطقة بريستول. التي يطلق عليها مصمموها اسم «وسيلة مواصلات المستقبل» قد جذبت اهتماما كبيرا من الكثير من كبار الشخصيات المعنية بالمدن في المملكة المتحدة منذ تشغيلها في اوائل هذا العام.

ان قلق المسؤولين الحكوميين سواء على المستوى القومي او المحلي بشأن تزايد قدر التلوث المروري النابع من المركبات التقليدية يدفعهم جميعا للبحث عن حافلة جديدة «اكثر خضرة» للقرن الحادي والعشرين.

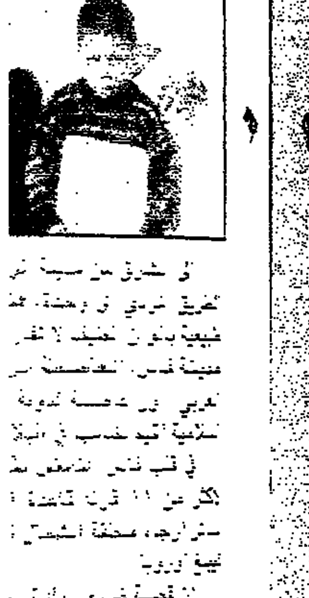
حافلة بريستول الكهربية ذات القضبان تتميز بوزنها الخفيف، وكفاءتها في استخدام الطاقة وبأنها صديقة للبيئة وهي تسير على قضبان موجودة بالفعل ومقلة ٢٤ راكبا على طول ٦ر١ كم (ميل) من شط ميناء المدينة، حيث توجد مناطق جذب للسياح مثل المتحف الصناعي بريستول و «السفينة البخارية الاثرية» بريطانيا العظمى.

ولا يطلق ترام المستقبل اية عوادم على الاطلاق ويحتاج الى ٣٤٪ فقط من الطاقة المطلوبة للحافلة التقليدية (و ١٠٪ من الطاقة المطلوبة للسيارة) لينقل شخصا لمسافة كيلومتر.

جيمز سكيني، رئيس مجلس ادارة الشركة التي تجري تجارب بريستول، يصف الترام بانه «بديل نظيف، واقتصادي وجذاب لاستخدام السيارات الخاصة، وانه سوف يخفض من الازدحام وتلوث الهواء وبذلك سوف يساعد على تحقيق الخفض الذي تستهدفه الحكومة في العوادم». ومن شدة نظافة هذا الترام يعتبر ملائما حتى للمراكز التجارية المغلقة.

وبدلا من استخدام الاسلاك العلوية، تسحب الحافلة ذات القضبان من نقطة شحن كهربي ذات فولت منخفض في محطات الركاب، اذ يقوم دولاب موازنة دوار بتخزين الطاقة ثم يطلقها لتسيير الترام فوق القضبان حتى يصل الى محطة الشحن التالية. وتصل قدرة الحافلة الى السير لمدة ٢ر٣ كم قبل الاحتياج الى اعادة شحن.

وبالرغم من امكانية تسيير الترام فوق القضبان الا انه في حالة الاحتياج الى تركيب قضبان جديدة فان التعطيل والتكلفة سيكونان منخفضين نسبيا، حيث يزن الترام ستة اطنان، وبذلك يمكن تركيب القضبان على عمق ١٥ سنتمتر فقط من سطح الطريق، مما يغني عن اعمال الحفر الثقيلة واعادة ادخال الخدمات تحت الارضية مثل انابيب الغاز والمياه.



منوعات

عيون الادب

افريقيا

■ لليبوبولد سينغور

من كتاب عصيان الحلم ترجمة ادوار الخراط.

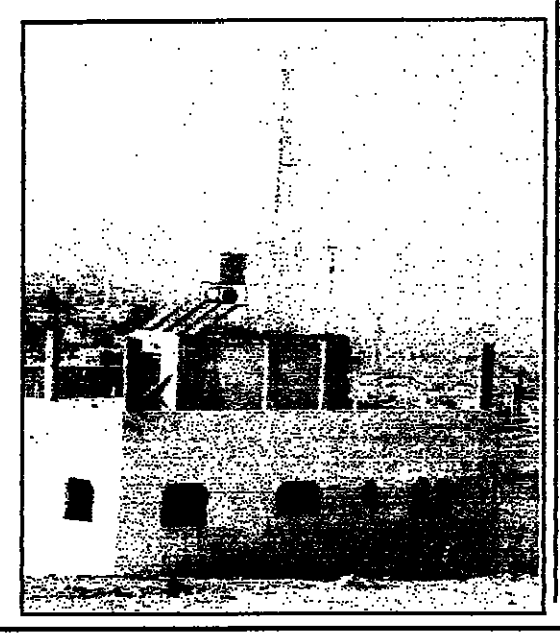
انها المرأة السوداء.
مرتدية لونك الذي هو الحياة .. وشكلك الذي هو الجمال.
قد نشأت وترعرعت في ظلك
وحلاوة يديك قد عصبت عيني
وها انذا في قلب الصيف، في قلب الظهيرة
اكتشفك، ايتها الارض الموعودة من عل
من اعلى ركام اكمة متحجرة
وجمالك يصعقني، في صميم قلبي، كبرق
يومض من نسر
ايتها الظبية ذات العلائق السماوية
اللآلىء نجوم على ليل جلدك
ولذات متع العقل وملح الفطنة
هي انعكاسات الذهب الاحمر
على جلدك اللامع المتلألىء
وفي ظل شعرك يستضيء عذابي على نور
شموسي عينيك القريبتين
ايتها المرأة السوداء العارية
انني اشدو بجمالك العابر
وهذا الشكل الذي اثبت له الخلود
قبل ان يحيلك القدر الغيور
الى رماد يغذو جذور الحياة

القرميد كوفية عمانية.. انقذوا سطوح المنازل من التشويه

■ مصطفى جرادات

مع انهما مختلفان الا انهما توحدا في قالب روحي صامت، انه اللون الداكن الدافىء يعطي هذا الشيخ الابيض الخالد غطاء لرأسه اشبه بالكوفية، فيزيده بريقا وينهض بلونه الاحمر جمالا وتألقا.. انه القرميد، ذلك العنصر المعماري الذي اضاف الى سكون الحجر توهجا واشتعالا، وهو نفسه الصامت الذي باتت الابنية تدين له بحماية اسطحها من افك الطبيعة وغدر الفصول.

ويبدو ان سحر القرميد لم يشمل فقط البلاد التي اوجدته من صميم الحاجة له (وهي عادة البلاد ذات الثلوج والامطار الكثيرة) بل امتد تأثيره ليخرج من نطاق الحاجة الى ساحة الكمال والجمال، فظهر كآخر محطة تعبر عن الاحساس بابداع

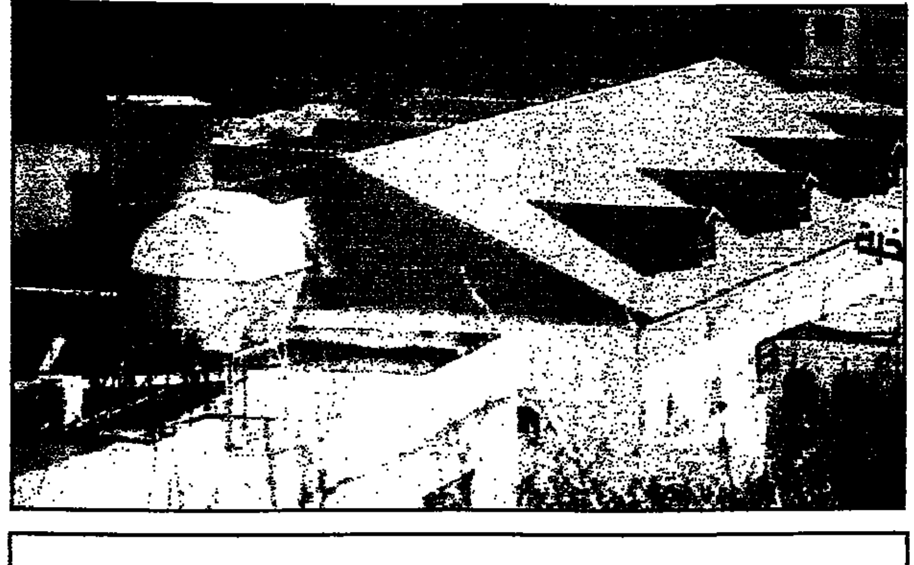


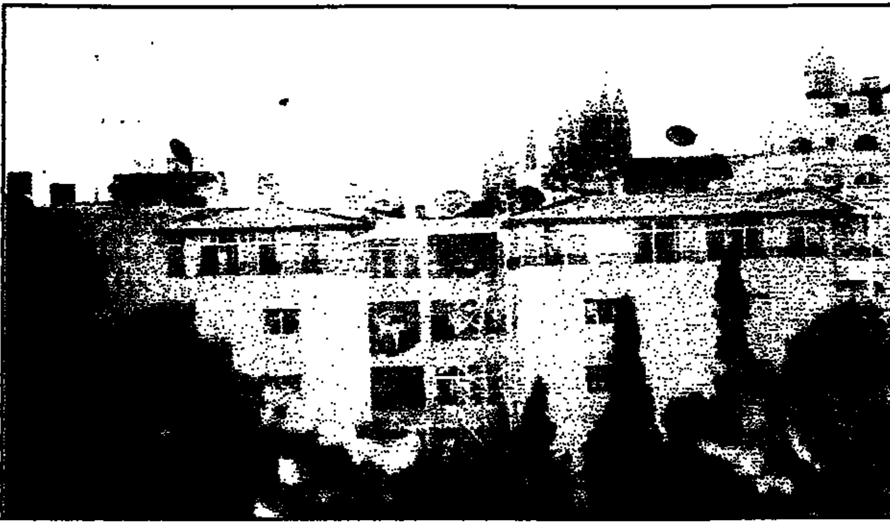
المعماري او ذوق المالك. ليصل التأثر به الى المناطق الحارة منها والباردة وليعطي الرونق نفسه في كل الاحوال.

وهنا في عمان كان لادخال القرميد في الثلاثينات الى يومنا هذا اثر كبير على تشكيل المدينة سواء كان ذلك بالخروج عن واقع التناغم في الاشكال المكعبة الى التشكيل الهرمي، وان كان القرميد احيانا بالمداخل فقط. فكان الاحساس به من منظور جمالي مجردا عن الحاجة له. ومن هنا ظهرت نتائج هذا الاحساس على صورة متكاملة للوحة معمارية تجسدت بالاحجار والقرميد، ولم يدم هذا طويلا ولم يدم حتى تبدلت تلك الاحاسيس بمفهوم خاطىء تعدى الحاجة والجمال.. فظهرت اشكال لسطوح الابنية وكأنها تنتظر الثلوج والامطار طوال العام كما ظهرت اخرى لا تعنى باي نوع من الانحدارات او الميلانات الهندسية بل كانت اقرب الى الالصاق على سطح منبسط. كل ذلك ادى الى الابتعاد عن السطوح المائلة او عند فكرة القرميد بحد ذاتها والاكتفاء بسطح البناء كما هو.

ولما كان الشكل الخارجي لاي مدينة يحدد من اسطحها بالدرجة الاولى، الا ان ذلك بدا في عمان - مدينة التراث والاصالة - وبالتدريج يأخذ طابعا متحورا اقرب الى الاحياء الشعبية في شرق آسيا من طغيان الطبيعة الجبلية لعمان. فبدأت تظهر سطوح منازل وابنية لا صلة لها بتصميم البناء نفسه، اذا لم تهمل من الاساس، ومما زاد الامر تعقيدا هو ما كان من اضافات على الاسطح هاجمت المنظر الجمالي للعمارة ككل وطغى تأثيرها على بنية المدينة الخارجية فكان هناك تراكيب للهوائيات تمثل اشكالا لا علاقة لها بالمحيط المحلي او الاقليمي ومثال ذلك الهوائيات على شكل برج ايفل او على شكل كرة!!.

وفي نظرة مستقبلية الى واقع الحال.. واذا لم يتم الدفاع عن اسطحنا من هجوم العفوية عليها، يمكننا القول بانه سينتهي الحال بنا الى العيش في مدينة خالية من الروح وان كانت العمارة بتطور مستمر، الا انه يستوجب علينا في مرحلة مبكرة اعادة النظر في القوانين والاحكام الملزمة لجماليات مدينتنا وان يكون لاسطح الابنية الدور الاكبر ، فأنت في عمان واينما اتجه نظرك فانك تنظر الى وجه العمارة وسطح البناء، ويمكننا وبتغيير بسيط اعادة الوجه المشرق لتركيب مدينة عمان مدينة التراث والتاريخ.





اثني عشر قرناً من عمر منارة التعليم «جامعة القرويين»



طلاب من جامعة القرويين

الى الشرق من مدينة الرباط في المغرب العربي وعلى الطريق المؤدي الى وجدة، هناك موقع يبدو خلفية للوحة طبيعية بالوان الطيف لا تفارق الابتسامة محياها تلك هي مدينة فاس، العاصمة الروحية والثقافية للمغرب العربي، اول عاصمة لدولة المخزن الادريسي اول دولة اسلامية اقيم نظامها في البلاد.

في قلب فاس النابض يقع جامع القرويين الذي ظل لاكثر من ١١ قرنا قاعدة الانطلاق الثقافي للاسلام في سائر ارجاء منطقة الشمال الافريقي ككل بل امتد تأثيره ليبلغ اوروبا.

ان قصة ظهور «القرويين» كصرح علمي ما زال يتحدى الزمن هي ذاتها تقريباً قصة انشاء مدينة فاس القديمة التي تنسب الى الوافدين عليها من القيروان.

بعد معركة الفخ الشهيرة التي قتل فيها الحسين بن الحسن بن علي على ايدي العباسيين كان عمه ادريس من بين الذين نجوا وفر بنفسه خارج الحجاز حتى وصل الى طنجة في المغرب ومنها الى وليله حيث بايعته قبائلها، ولكن ابنه ادريس الثاني قرر نقل عاصمة ملكه من وليله فوضع حجر الاساس في الموقع الحالي لمدينة فاس، وتدرها مدينة فقه وعلم ، وفي عام ٢٤٥ انشأت بنت من بنات عالم ورجل دين هو محمد عبدالله مسجدا هو جامع القرويين ليصبح اهم قبله علمية في عصره واوانه، وتنافست الدول من المرابطين والموحدين والسعديين والعلويين على تقديم الخدمات له ليزداد حجما وتزداد سعة خدماته. مئات السنين وهذا الجامع منارة علم. فهذا الجامع تحول الى جامعة في فترة من فترات نهضته وان كان القاء الدروس التعليمية قد بدأ في وقت مبكر منذ انشائه. ولكن خصائصه كجامعة استكملت عبر العصور حتى ضم فترة من الفترات ما يزيد عن مائة واربعين كرسيا علميا لتدريس شتى فروع المعرفة، وتبعث لها مئات المدارس المنبثة في احياء المدينة ونواحيها.

لقد كانت «القرويين» نظام فريد من نوعه في العالم قبل ان تصبح خلال هذا القرن جامعة بمعنى الكلمة لها نظامها الاداري.

في الماضي كان قاضي مدينة فاس يقترح تعيين الاساتذة ونقلهم في سلم الترقي. ومن الكتب التي اعتمدها اساتذة «القرويين» مختصر خليل بن اسحاق المصري ورسالة بن ابي زيد القيرواني وكتاب بن اجروم والفيه بن مالك ومقامات الحريري.

التخرج من هذه الجامعة لم يكن يخضع لنظام اجراء الامتحانات، وانما يحصل الطالب على اجازة في فن معين من اساتذته، ويمكن للطالب الذي ينهي دراساته للمتون الرئيسية المتداولة في الفقه واصوله وفن التوحيد وعلوم اللغة ثم يتمكن من الفوز باجازات علمية باقلام بعض العلماء ان يترشح لكرسي التدريس في جامع القيروان اذا ما اقترح تعيينه قاضي فاس على السلطان الذي يصدر في العادة ظهيرا بالموافقة على مقترح القاضي.

ويذكر المؤرخون والرواة ان اساتذة القرويين كانوا ينعمون على الدوام برواتب كبيرة وكانت الدولة تفرض لهم السكن وبعض الاعطيات السنوية واما الطلبة فكانوا يقيمون في «داخليات» للسكن الجامعي كما كانوا يتلقون بعض النفقات، وهناك تقليد فريد تختص به الجامعة، ففي فصل الربيع من كل عام يتوج الطلاب احدهم سلطانا، فيبعث له سلطان الدولة بفرس وكسوة خاصة، وعلى مدى اسبوع يمارس الطالب سلطة مطلقة كحاكم، وفي نهاية الفترة يقام احتفال رسمي كبير يحضره سلطان البلاد، لقد كانت هذه الجامعة دروسا في الحياة على مدى اثني عشر قرنا ولعلنا لا نعرف الكثير عن ماضيها وتاريخها ودورها حتى في مواجهة الحماية الفرنسية في بداية هذا القرن.

مقبرة أور الملكية ..

قيثارتان برأس ثور من الذهب الخالص

«الزقورات» حلقات الوصل بين الارض والسماء

■ بغداد – مصطفى كامل

..على بعد ستة عشر كيلو متراً الى الجنوب الغربي من مدينة الناصرية جنوب العراق تقع اطلال مدينة (اور) التاريخية الشهيرة انها (اور) موطن الكلدانيين وموطن ابي الأنبياء ابراهيم عليه السلام.

في العام ١٩٥٤ اكتشفت المقبرة الملكية التي تعود الى الملك السومري (ابارجي) والملكة (شبعاد) من عهد سلالة اور الثالثة نحو (٢٥٠٠ ق.م) حيث امكن تشخيص (١٦) قبراً ملكياً وامكن تعيين (١٠) قبور منها من خلال معرفة أسماء من نزلوا بها.

وفي هذ المقبرة الملكية يسكن جسد الملكة السومرية (شبعاد) صاحبة الحلي الجميلة المعروفة، حيث وجدت جثتها في حفرة مستطيلة مع جثث الحاشية من الوصيفات والاتباع، وهي جثث بلغ عددها (٥٩) جثة لنساء ورجال عملوا في خدمة هذه الملكة السومرية، بالاضافة الى بقايا عربتين مع الحيوانات التي تسحبهما وهي من نوع الحمار الوحشي السومري..

كنوز .. كنوز

اما الكنوز التي ضمتها هذه المقبرة فتعد من الآثار النفيسة في العالم القديم، قطع فنية نادرة من الحلي الذهبية والقلائد النادرة ذات الاحجار الثمينة ومنها العقيق والازورد والفيروز بالاضافة الى الاسورة ودبابيس الزينة ولباس الرأس والزهور الصناعية كل تلك من الذهب الخالص، مما كانت تتزين به نساء تلك العصر الذهبي.

وتعد القيثارتان الذهبيتان في رأس الثور اللتان عثر عليهما في مقبرة (شبعاد) اثمن ما تضم المقبرة الملكية وقيمتها التاريخية لا تعود الى كونهما قطعا اثارية قديمة فحسب بل لانهما تمثلان اقدم الالات الموسيقية المركبة والمعروفة في التاريخ القديم وقد وجدت بقايا من صندوقيهما الصوتيين وهما من الخشب المطعم بالصدف والعاج حيث عثر عليهما في حفريات بعثة السير (ليناردو دولي) التي دامت تنقيباتها للفترة من ١٩٢٢–١٩٣٤.

شراب الموت المقدس

كان من تقاليد ذلك العصر ان يتبع جميع افراد الحاشية ملكهم الى الموت ليدفنوا مع الملك عند مماته وهم احياء.. وكان الملك يدفن في مقبرة خاصة في احتفال جنائزي ديني، حيث يصحب جثمان الملك جميع افراد حاشيته من الزوجات والضباط والجنود والخدم والموسيقيين، حيث ينزلون الى الحفرة المعدة لتكون قبرا للملك ويقدم لهم كؤوس من مادة مخدرة.. وما ان يفقد الجميع وعيهم بعد اجراء مراسيم خاصة حتى يهال عليهم التراب ليدفنوا مع الملك وهم أحياء.

لقد كان الاتباع جزءا من الاثاث الجنائزي على امل ان يستمر اولئك الاتباع في خدمة السيد في العالم الآخر.

ويبدو ان الاتباع كانوا يذهبون باختيارهم الى المدافن الملكية ، اذ يوضح السير (ليوناردو دولي) انه وجد خلال حفرياته في مقبرة الملكة شبعاد ان جميع خادماتها ووصيفاتها اللواتي دفن معها كن بكامل زينتهن ويرتدين جميع اوشحتهن وحليهن الذهبية والفضية وعلى رؤوسهن اكاليل الورد الذهبي باستثناء واحدة من الوصيفات لم يكن وشاحها الذهبي على رأسها بل كان في احد جيوب ثوبها، ويظهر ان هذه الوصيفة اتت متأخرة الى المحفل الجنائزي فلم يكن لديها الوقت الكافي لارتداء وشاحها الذهبي في رحلتها الى العالم الاخر بصحبة (شبعاد) ملكة اور.

صرح مدرج نحو السماء

كان يحيط بمجموعة المعابد المركزية في المدينة سور عال تطوه (الزقورة) او الصرح المدرج التي يبلغ ارتفاعها نحو ١٨ مترا، وهو المكان الذي كان السومريون يقيون فيه اقدس شعائرهم الدينية، وكانت هذه (الزقورات) بمثابة حلقة وصل بين السماء والارض، وتعد زقورة اور الاقدم بين زقورات وادي الرافدين.

وقد ظهرت هذه الزقورات التي اختصت بها حضارة وادي الرافدين على دكات اصطناعية مرتفعة.

وتمتاز معابد (اور) بانها مزينة بالفسيفساء وتتألف من مخاريط من الطين المشوي تلون رؤوسها باصباغ ملونة.

وفي كنف معابد (اور) السومرية ظهر اعظم اختراع حضاري في منتصف الالف الرابع قبل الميلاد، حيث اخترع السومريون الكتابة حين دعت الحاجة الى ايجاد وسيلة لتدوين واردات المعبد وممتلكاته.

وكان كهنة المعابد اقدم الحكام والقضاة في المجتمعات المعبدية، فكان الكاهن الاعلى للمجتمع المعبدي، وظل الكاهن الاعلى يجمع بين السلطتين الدينية والزمنية حتى بدأ الانفصال في مرحلة ما بعد فجر السلالات حين ظهر الى جانب الكاهن الاعلى الحاكم الزمني المفوض من اله المدينة، حيث كان هذا الحاكم وكيل الاله في ادارة المدينة ثم اعقبه ظهور الاله الملك في مرحلة تاريخة لاحقة.

حاشية الملوك تدفن معهم عند الوفاة

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

- ٠٦ر٠٠ القرآن الكريم – من فيض النبوة
- ٠٦ر١٥ فترة الاطفال
- ٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩ر٠٠ ابتهال ديني / برنامج ديني / نداء الروح
- ١٠ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١١ر٣٠ ابتهالات دينية / حديث الشيخ الشعراوي
- ١١ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢ر١٥ برنامج سياحي
- ١٢ر٣٠ تمثيلية محلية: رجل وامرأة
- ١٥ر٠٠ معكم في ساعة
- ١٦ر٠٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦ر٣٠ عادات وتقاليد
- ١٧ر٠٠ نحو القمة
- ١٨ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٩ر٠٠ اغاني ع البال
- ١٩ر٥٠ فن وشعر وموسيقى
- ٢٠ر٠٠ خليك معنا
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢١ر١٥ الفضائية في اسبوع
- ٢٢ر٠٠ السفير ناظم الغزالي
- ٢٣ر٠٠ مناجاة

القناة الفضائية المصرية

- ٠٠ر٥٠ فيلم عربي + مسابقة فضائية
- ٠٢ر٣١ اغاني طويلة لمطربين كبار + مسابقة فضائية
- ٠٢ر٥١ ابتهالات دينية
- ٠٢ر٥٥ اذان الفجر
- ٠٢ر٥٩ مسابقات فضائية + Promotion
- ٠٣ر٠٠ مسلسل ديني
- ٠٣ر٣٥ اغنية + Promotion + مسابقة فضائية
- ٠٣ر٤٠ منوعات غنائية
- ٠٤ر٠٠ مسابقات فضائية
- ٠٤ر٠١ عرض برامج
- ٠٤ر١٠ مسابقات فضائية
- ٠٤ر١١ اغنية للاطفال + مسابقة فضائية
- ٠٤ر١٥ اقوال الصحف
- ٠٤ر٢٥ مسابقات فضائية
- ٠٤ر٢٦ لعب عيال
- ٠٤ر٤٢ اغنية +مسابقات فضائية
- ٠٤ر٤٥ صباح الخير يا مصر
- ٠٨ر٠٠ اغنية
- ٠٨ر١٥ عرض برامج
- ٠٨ر٢٥ المسلسل العربي
- ٠٩ر١٠ اغاني
- ٠٩ر٢٠ شعائر صلاة الجمعة
- ١٠ر١٢ زمان والان
- ١٠ر٣٠ لقاء مع الشيخ الشعراوي
- ١٠ر٤٠ اول خطوة
- ١١ر٠٠ مسابقة فضائية
- ١١ر٠١ برنامج اخباري او رسالة
- ١١ر١٦ مسابقة + Promotion
- ١١ر١٧ اغنية
- ١١ر٢٠ عرض برامج + مسابقة فضائية
- ١١ر٤٠ لك ولاسرتك
- ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢ر١٥ من اغاني الافلام
- ١٣ر١٥ فيلم عربي
- ١٣ر٢٥ آذان العصر
- ١٣ر٢٨ تكملة الفيلم العربي + مسابقة فضائية
- ١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٥ مسابقة فضائية
- ١٥ر١٦ عرض البرامج
- ١٥ر٢٠ اغنية + Promotion
- ١٥ر٢٥ مطار ٩٨
- ١٥ر٤٥ مسابقة فضائية
- ١٥ر٤٦ اغنية
- ١٥ر٥٤ آذان المغرب
- ١٥ر٥٨ لعب عيال
- ١٦ر١٣ اعلانات + مسابقة فضائية
- ١٦ر١٥ مسلسل عربي جديد
- ١٧ر٠٠ مسابقة فضائية
- ١٧ر٠١ الكبار يمتنعون
- ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٨ر١٥ اغنية
- ١٨ر٢٠ مسابقة فضائية
- ١٨ر٢١ عرض برامج
- ١٨ر٣٠ مسابقة فضائية
- ١٨ر٣١ موعد مع الشهرة
- ١٨ر٤٦ كواليس + مسابقة فضائية
- ١٨ر٤٧ اغنية + Promotion
- ١٨ر٥٠ ديقليه
- ٢٠ر٠٥ مسابقة فضائية
- ٢٠ر٠٦ اغنية + Promotion + مسابقة فضائية
- ٢٠ر١٠ فيلم عربي
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار + مسابقة فضائية
- ٢١ر١٥ سباق الاغنيات
- ٢٢ر١٥ مسابقة فضائية
- ٢٢ر١٦ مسلسل عربي
- ٢٣ر٠٠ زمان والان
- ٢٣ر١٥ مسابقة فضائية
- ٢٣ر١٦ اغنية + Promotion
- ٢٣ر٢٠ مسابقة فضائية
- ٢٣ر٣٥ لك ولاسرتك
- ٢٣ر٥٠ امسية ثقافية
- ٠٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٠٠ر١٥ من اغاني الافلام

ORBIT
القناة الثانية

- ٠٢ر٠٠ مسلسل عربي
- ٠٣ر٠٠ برنامج وثائقي
- ٠٣ر٣٠ تمثيلية عربية
- ٠٤ر٣٠ القرآن الكريم
- ٠٥ر٠٠ الختام
- ٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩ر٣٠ صلاة الجمعة / مباشر
- ١٠ر٠٠ دعاء
- ١٠ر٤٥ برنامج سألوني
- ١١ر٠٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٢ر٣٠ اغاني
- ١٣ر٠٠ برنامج اناقة
- ١٣ر٣٠ برنامج صالون
- ١٤ر٣٠ برنامج وثائقي
- ١٥ر٠٠ اغاني
- ١٥ر٣٠ برنامج بيانو بيانو
- ١٦ر٣٠ برنامج ابعاد
- ١٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ١٨ر٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٠ر٠٠ برنامج منوعات
- ٢٢ر٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
- ٢٣ر٠٠ برنامج اضواء

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٤ر٠٠ Video Clips Arabic
- ٠٥ر٠٠ Cartoon
- ٠٥ر٣٠ كيف وليش
- ٠٦ر٣٠ Dede & Jojo
- ٠٧ر٣٠ مسرحية للاطفال
- ٠٨ر٠٠ كاميرا وين
- ٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد
- ١١ر٣٠ ما الك الا هيفا
- ١٢ر٠٠ Flash News
- ١٢ر١٥ الجوارح
- ١٣ر١٥ مين قدك
- ١٤ر١٥ القط مرجان
- ١٤ر٤٥ كيف وليش
- ١٦ر٠٠ جحا الضاحك الباكي
- ١٦ر٣٠ Cosby Show
- ١٧ر٠٠ اخر صرعة
- ١٧ر٣٠ Tele-Auto
- ١٨ر٠٠ LBC Sat News
- ١٨ر٤٥ كأس النجوم
- ٢٢ر٠٠ بين الحياة والموت
- ٢٣ر٠٠ port
- ٠٢ر٠٠ نهاركم سعيد

قناة الجزيرة

- ٠٠ر٣٠ الاخبار
- ٠١ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠١ر١٥ نشرة داو جونز
- ٠١ر٣٠ الاخبار
- ٠١ر٤٥ الاحوال الجوية
- ٠١ر٥٠ صور
- ٠٢ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٠٢ر٣٠ الاخبار
- ٠٢ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٣٠ صور
- ٠٤ر٣٥ الاخبار
- ٠٤ر٤٠ نقطة ساخنة / قضايا
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٦ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح
- ٠٧ر٣٧ الختام
- ١٣ر٢٠ القرآن الكريم
- ١٣ر٣٠ الاخبار
- ١٣ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٤ر٠٠ زينة
- ١٤ر٣٠ الاخبار
- ١٥ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٥ر١٥ صور
- ١٥ر٣٠ الاخبار
- ١٥ر٤٠ الاعتدال
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٦ر٤٠ نشرة داو جونز
- ١٦ر٥٥ الاحوال الجوية
- ١٧ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٧ر١٥ مرآة الصحافة
- ١٧ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٤٠ اكثر من رأي
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ١٩ر٤٥ نشرة داو جونز
- ٢٠ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٠ر٣٠ حصاد اليوم
- ٢١ر٣٥ بين السطور
- ٢٢ر٠٥ معرض الحيوانات
- ٢٢ر٣٠ موجز الاخبار
- ٢٢ر٤٠ نقطة ساخنة / قضايا
- ٢٣ر٣٠ الاخبار
- ٢٣ر٤٠ افاق

الرأي الرياضي

٢٥٠ الف دينار الكلفة التقديرية لزراعة ملعب ستاد عمان

عمان – الرأي – علمت «الرأي» ان الكلفة التقديرية لاعادة تأهيل ملعب ستاد عمان وزراعة ارضيته بالنجيل الطبيعي تبلغ ربع مليون دينار، وان اللجنة التنفيذية، من خلال فريق العمل المكلف بمتابعة المنشآت وصيانتها وتجهيزها، قد اعتمد الملف الذي قدمته مدينة الحسين للشباب، وتضمن الاجراءات اللازمة واعمال الصيانة والتحضير الذي يسبق مرحلة زراعة الارضية المتوقع مباشرتها في مطلع شهر نيسان القادم.! وان الاختيار قد وقع على نوعية النجيلة وغض النظر عن استخدام لفافة العشب المنقول من مناطق تزرع بها البذرة الخاصة، واوضح مصدر في اللجنة ان ذلك يرجع إلى استشارة من فريق من المهندسين اكد ان نوعية البذرة على نظام «الرول» لا يحتمل انخفاض درجة الحرارة، وأن حماية واجهة الملعب تحتاج الى نفقات كبيرة، مع امكانية تعطيل استخدام الملعب للمباريات في فصل الشتاء. هذا وسوف يتم طرح عطاء الملعب خلال اليومين القادمين على ان يتم فحص العروض ودراستها في موعد لا يتجاوز يوم ١٨ من الشهر الجاري لضمان الانتهاء من العمل قبل الدورة العربية بوقت كاف.

عشر دول بالدورة الرياضية العربية الاولى للفئات الخاصة

عمان ـ الرأي ـ باعلان لبنان المشاركة في الدورة الرياضية العربية الاولى للفئات الخاصة ارتفع عدد الدول المشاركة الى ١٠ دول ذكر ذلك المهندس منقذ مهيار الناطق الاعلامي لاتحاد المعوقين وستشارك لبنان بالعاب القوى، كرة السلة، كرة الطاولة للاعاقة الحركية، كرة القدم للصم، كرة الهدف، العاب القوى للمكفوفين والدول التي كانت اعلنت مشاركتها هي تونس، العراق، فلسطين، قطر، اليمن، البحرين، السودان، الكويت، لبنان، والاردن.

على جانب اخر خاطب اتحادنا كلا من اتحادات مصر، العراق، ولبنان، لتبادل اقامة المعسكرات التدريبية للمنتخبات استعدادا للدورة ويعقد الاتحاد جلسة مساء الاحد بعد غد الساعة ٥ برئاسة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد يتم خلالها اقرار خطط الاتحاد وقرارات لجانه.

لمحات رياضية

● د.بسام هارون

* في لهفة البحث عن مشاركات خارجية لتوفير فرص الاحتكاك لمنتخباتنا الوطنية واعدادها لغايات الدورة العربيه، تختلط الامور احيانا على بعض اتحاداتنا. فتتسرع باتخاذ قرار قبول دعوة دون التدقيق على المعلومات الواردة بها، حتى لا نقول انها تعلمها وتتجاهلها وتحاول التمويه عليها.

وفي الحالتين مخالفة فنيه مع قصور اداري، فاشراك اللاعبين في منافسات اقل من مستوياتهم او فئتهم العمرية، يفقدهم عنصر الخبرة كما انه لا يحقق فرص الكشف عن مدى تطورهم او مستوياتهم الفعلية، واذن فان بعض النتائج تشكل شركا خادعا عند التقييم، او جعلها مصدر ابتزاز للتستر على قرار خاطيء!

نعقد العزم على تعزيز وتطوير مستويات منتخباتنا بفرص التجارب الحقيقيه، لكن دون ان نفقد سلامة الرؤيا لموضع اقدامنا، وان نجني من الارتحال والانفاق جدوى ونتاجا ينعكس على صحة المنتخبات ونضجها وليس مجرد المكابره، وتضخيم النتائج، لتمرير قرار عجول لانرى بعده ضوء الفجر على حقيقته!!

* لم يكن من السهل أبدا ان يسجل التواجد الاردني في التنظيمات القارية والعربية هذا الحجم من المواقع الادارية والفنية، لولا تلك الجهود الموصوله التي وظفت علاقاتها وامكاناتها في بناء الجسور، ثم في دعم وزارة الشباب لتلك التوجهات لما ترمزاليه من معان للرياضة الاردنية، وفي انهاء القطيعه التي كنا عليها في عهود سابقه، ترهلت اتصالاتها وتعالت في ممارسة مسؤولياتها حتى اصبحنا مغيبين عن القرار الرياضي ونكتفي برد الفعل دون مشاركة في صنع الحدث!

من ذلك فان دعم مساعي اتحاد كرة السلة لتنظيم بطولة غرب اسيا باستضافة الارثوذكسي، ومن قبلها زخم البطولات الاسيوية بكرة اليد، ثم رفض وزير الشباب فكرة استقالة د.حمدان من الاتحاد الاسيوي لكرة اليد على خلفية حادثة الدمام، يندرج ضمن مساعي الحفاظ على المكتسبات التي تحققت، وتأكيد الوجود الاردني، حتى تتسع رقعته، وتقوى شوكته، ويعلو صوته، ليحفظ لنا حقوقنا، وهذا افضل ألف مرة من ان نبقى على هامش العمل الرياضي الذي نحن جزء منه ومستقبلنا مرتبط به.

* للتأمل :
قبل الرماء تُملأ الكنائن

بمشاركة (١٢٢) لاعباً يمثلون (٢٠) مركزاً

منافسات قوية في مباريات اليوم الأول وختام بطولة المملكة للكاتا اليوم

عمان – الرأي – تختتم اليوم الجمعة بطولة المملكة للكراتيه (كاتا) لحملة الحزام الاسود للجنسين والتي انطلقت امس في مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس والتي شارك بها (١٢٢) لاعباً يمثلون (٢٠) مركزاً.

واحرزت رغد ممتاز/مركز البيادر ذهبية بطولة الفردي ت ١٢ عاما بعدما جمعت ٢٤.٩ نقطة وبفارق كبير عن اقرب منافساتها سمسمه محمد علي وايمان شعبان بلغ ١.٢٠ ، وفي فئة فوق ١٦ عاما نالت لاعبة المنتخب رادا بشارة الذهبية بعد منافسه قوية من ريم الرواشدة.

وفاز عبدالله تايه (م.الفارس) ببطولة فئة ت١٢ عاما بعدما جمع ٢٣.٧ نقطة، واقتضى هيثم الهندي (م.الاقصى–عمان) ذهبية وزن ت١٦ عاما بعدما ابتعد بفارق او عن رياض علي هذا وتقام اليوم منافسات الفئات التالية:

فوق ١٦ عاماً فردي: ويشارك بها ٣٠ لاعباً ومن ابرزهم: خليل القران، محمد عفانه، احمد شريف، محمد نظمي، محمد ابو وهيب، رامي البرغوثي ومحمد الكردي.

ت١٢ عاما جماعي: وتشارك بها ٦ مراكز وهي الفهد الاسود، الفارس، بدر، النمور، ماديا والتاج.

ت١٦ عاما جماعي: وتشارك بها ٦ مراكز وهي الاقصى، صلاح الدين، الفهد الاسود، بدر النمور والتابع.

فوق ١٦ عاما جماعي: وتشارك بها ٥ مراكز وهي السيف، بدر، الفارس، الاقصى والفهد الاسود.

وعودة الى منافسات امس والتي اسفرت عن ما يلي:–

اناث

فئة ت ١٢ عاما: وتشاركت بها ٥ لاعبات

رغد ممتاز (م.البيادر) وجمعت ٢٤.٩ نقطة، سمسمه علي (م.الفهد الاسود) وجمعت ٢٣.٧ والعلامة العليا (٨) ، ايمان الشعبان (م.البيادر) وجمعت ٢٣.٧ والعلامة العليا (٧.٩)، ايمان ابراهيم (م.الفهد الاسود) وجمعت ٢٣.١.

فئة فوق ١٦ عاما: وشاركت بها ٧ لاعبات.

رادا بشارة (المنتخب الوطني) ٢٤.٥ ، ريم الرواشدة (م.الفهد الاسود) ٢٤.٢ ، شذى فوزي (المنتخب الوطني) ٢٣.٩ ، مارينا حرب (المنتخب الوطني) ٢٣.٨ .

ذكور

فئة ت١٦ عاما: وشارك بها ٤٢ لاعباً ، هيثم الهندي (م.الاقصى – عمان) ٢٣.٩ ، رياض علي (م. الفهد الاسود) ٢٣.٨ ، احمد سلامة (م.الاردني) ٢٣.٥ ، طارق خالد (م.صلاح الدين) ٢٣.٤ .

فئة ت ١٢ عاما: وشارك بها ٢٤ لاعباً، عبدالله تايه (م.الفارس) ٢٣.٧ ، احمد مصطفى (م.ماديا) ٢٣.٥ ، معتصم بدر (م.الفهد الاسود) ٢٣.٣ ودور التفاضل ٢٣.٧ ، ايهاب حمارنة (م.الاردني) ٢٣.٣ و ٢٣.٢ .

ادار لقاءات البطولة

حكم عام للبطولة موسى محارب، احمد الخواجا، ابراهيم ابو العظام، عماد القراله، سميح ابو ساكوت، رمضان عبدالمقصود، محمد فؤاد القواسمي.

واشرفت على البطولة لجن البطولات السادة/سميح الدريماوي رئيس اللجنة، محمد علي عثمان، عز الدين، خليل الصيفي، راجح القيسي.

من جهة اخرى تقام يوم الخميس القادم بطولة تنشيطية يشارك بها المنتخب الوطني كفريق واحد وفريق من الاتحاد الرياضي للشرطة والاتحاد الرياضي العسكري ومنتخب الجامعات. ويجري العمل على تشكيل فريق او اكثر من المراكز للمشاركة في البطولة.



رادا بشارة في العرض الذي احرزت به الذهبية

حسنين يستعرض في جمعية نعلين اليوم

عمان ـ الرأي ـ يجري عند الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم الجمعة في مقر جمعية نعلين الخيرية بالهاشمي الشمالي وبرعاية النائب راشد البرايسه استعراض لبطلنا العالمي في بناء الاجسام اللاعب مصطفى حسنين، وكان حسنين قد عاد الى عمان يوم امس بعد ان شارك في لقاء استعراضي بافتتاح احد المراكز القطرية.

للاشراف على دورة المدربين المستجدين بكرة القدم

المحاضر الارجنتيني ريكاردو يصل عمان اليوم

عمان ـ الرأي ـ يصل الى عمان صباح اليوم المدرب الارجنتيني بكرة القدم ريكاردو كاروجاتي موفدا من الاتحاد الدولي ليحضر ويشرف على دورة المدربين المحليين على المستوى (٢) اسيويا والتي ينظمها اتحادنا في الفترة من ٧ وحتى ٢٠ الشهر الجاري في كلية التربية والرياضية بمشاركة نحو ٢٥ مدربا ريكاردو يتولى تدريب المنتخبات الفلسطينية بقرار الاتحاد الدولي يصل الى مطار الملكة علياء قادما من غزة وسبق لريكاردو ان قاد منتخب فلسطين مرتين امام منتخبنا الاولى عام ١٩٩٦ باللقاء الودي الذي جرى بين المنتخبين بافتتاح ستاد اريحا وتعادلا دون اهداف والثانية العام الماضي بتصفيات كأس العرب في لبنان وفاز منتخبنا ٢/١٠

جدير ذكره ان دورة متقدمه للمدربين المحليين سوف تقام في عمان اواخر حزيران واوائل تموز المقبلين باشراف «فيفا» ضمن مشاريع وخطط مجلس التضامن الاولمبي الاسيوي.

تشكيل لجنة لاستلام صالة المعوقين في معان

عمان ـ الرأي ـ قرر وزير الشباب تشكيل لجنة لاستلام اعمال عطاء صالة المعوقين في معان من السادة م. عدنان المحاسنه، م. حسان بسيوني، م. محمد العطيات، والمراقب علي المصري ومندوب اتحاد رياضة المعوقين ومندوب بنك الانماء الصناعي وذلك يومي ٧ و ٨ الشهر الجاري.

كما وافقت وزارة الشباب على تعاقد العراقي رائد عبدالمهدي علوان للاشراف على قاعة اللياقة البدنية للجودو.

كذلك خاطبت الوزارة اللجنة الاولمبية بشأن تعيين المهندس بهجت الريماوي مدربا للمنتخبات الوطنية.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

عمان ـ الرأي ـ يقيم اتحاد التايكواندو صباح اليوم الجمعة في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن فحص الترقية لحملة الحزام الاسود ١ دان، ١ يوم بمشاركة لاعبي ولاعبات المراكز المنتسبة للاتحاد، وتألفت اللجنة الفاحصة من وجدي القلعاوي رئيسا وعضوية خليل عقيل، هشام العساف وامجد المصري.

عبيدات الى بغداد لبرمجة بروتوكول تعاون

فوز فريق الاساتذة ببطولة المبارزة التنشيطية



لقطة من البطولة

عمان – الرأي – فاز فريق «الاساتذة» بالمركز الاول في البطولة التنشيطية التي نظمها اتحاد المبارزة امس، وتكون الفريق من السيدة سميرة عبدالرسول، ود.خالد عطيات، وعلي ابو زمع وبلال الرحال، وهم يشكلون مجموعة المدربين وقدامى المبارزين، وحل فريق الفرسان بالمركز الثاني والذي ضم عامر الناطور، ابراهيم الاطرش وهيثم القضاة اضافة للاعب رانيا عربيات.

وجاء ثلاثي قسمت خليفات مع زميليها حسان القنة وجلال السرطاوي بالمركز الثالث.

من جهة اخرى توجه امس الى بغداد السيد محمد عبيدات عضو الاتحاد مكلفاً بالعمل والتنسيق مع الاتحاد العراقي لبرمجة بروتوكول تبادل الزيارات، وإقامة المعسكرات بين الاتحادين ضمن اعداد المنتخب الوطني للدورة الرياضية العربية.

اختتام الدراسات القارية لحكام كرة اليد اليوم

عمان ـ الرأي ـ تختتم اليوم الجمعة دورة الدراسات القارية لحكام كرة اليد التي نظمها الاتحاد الاسيوي بالتعاون مع اتحادنا، حيث يجري عند الساعة الثامنة صباح اليوم في مضمار ستاد عمان الدولي اختبار كوبر للمشاركين.

يذكر ان الدورة شارك بها من الاردن الحكام طلال عبدالكريم، زين العابدين بني هاني، انور الهنداوي، محمد التلاوي، عزمي حجاوي، محمد عتوم، من سوريا اكرم علي، موسى العوضي، من لبنان حلمي شعيب، من الكويت سالم الشطي وبدر الحنيف وحاضر بها الكندي تيدي هوبرت والكويتي محمد الهولي رئيس لجنة الحكام العرب.

بطولة الدرجة الثانية بالريشه اليوم

عمان ـ الرأي ـ تبدأ عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة بقاعة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة اندية الدرجة الثانية للريشه الطائرة لموسم ٩٨ التي كان الاتحاد الغى نتائجها لاشتراك ناديين فقط.

وستشترك هذا العام ٧ اندية هي الارثوذكسي، العرب، عنجره، السخنه، ساكب، العروبه، كفرجايز، ويشرف على البطولة اللجنة المنظمة ان السادة ابراهيم العبادي، وحمدان الفياض ومحمد خريسات.

اختتام دورة الحكام المستجدين بالتايكواندو اليوم

عمان ـ الرأي ـ تختتم اليوم الجمعة في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن عند الساعة الرابعة مساء دورة الحكام المستجدين للتايكواندو التي استمرت قرابة الاسبوع بمشاركة ما يقارب من ٢٠ حكماء، وتعقد اليوم الاختبارات النظرية والعملية باشراف رئيس لجنة الحكام المركزية السيد فؤاد جروان.

رئيس اتحاد الكيك بوكسينج الى لبنان

عمان ـ الرأي ـ وافق وزير الشباب على زيارة رئيس اتحاد الكيك بوكسنج غازي الشلول الى لبنان بهدف معادلة شهادات فحص الحزام الاسود من قبل الاتحاد العربي والتنسيق مع الاتحاد اللبناني بشأن اقامة معسكر تدريبي في بيروت.

الزيارة تبدأ الاحد المقبل.

مجموعة الامن تظفر ببطولة خماسيات الكرك الكروية

الكرك ـ الرأي ـ محمد الطراونه:

احتفظ فريق مجموعة الامن الاولى ببطولة خماسيات الكرك الكرويه للعام الثاني على التوالي بعد فوزه بالنهائي على فريق نادي ذات راس بنتيجة قاسيه وصلت امس ١١/صفر في المباراة التي جرت أمس الاول بصالة جامعة مؤتة برعاية د.مصطفى العودات عميد كلية الكرك وحضور المقدم غالب الرفوع قائد مجموعة الامن ويحيى الخوالده مدير شباب الكرك ورؤساء اندية الكرك، العروبه، الشهابية، وزيد بن حارثه وجمهور غفير استمتع باداء المجموعة فيما لم يظهر ذات رأس بمستواه المعهود وكان لغياب الحريزات اثر كبير باداء ذات راس وسجل اهداف المجموعه محمدعليان ٥ أهداف، عمر الخوالدة ٣ لكل من محمد بدوي، عماد مفرج وعلي ابورمان وبالختام سلم راعي المباراه الكؤوس لصاحبي المركز الاول والثاني والميداليات للفريقين وكأس هداف البطولة للاعب مجموعة الامن محمد عليان برصيد ٣١ هدفا كما قدم مدير شباب الكرك درع المديرية لراعي المباراة.

البريطاني لويس «افضل ملاكم لعام ٩٨»

مكسيكو – (أ ف ب) – منح المجلس العالمي للملاكمة جائزة «افضل ملاكم لعام ١٩٩٨» للبريطاني لينوكس لويس بطل العالم في الوزن الثقيل لهذا التصنيف.

واعتبر المجلس ان الملاكم الاميركي فلويد مايويزر (وزن ما فوق الريشة) هو اكتشاف العام.

اما جائزة افضل مباراة فتلك التي جمعت بين المكسيكي ريكاردو لوبيز وروسيندو الفاريز من نيكاراجوا، وبين الاميركي المكسيكي اوسكار دي لاهويا والمكسيكي خوليو سيزار تشافيز.

دوري كرة القدم في سوريا

دمشق – (ا ف ب) – سيطر التعادل السلبي على لقاء الشرطة المركزي وضيفه الجهاد امس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة عشرة (الاولى ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم. وبقي الشرطة في المرتبة الثانية عشرة وله ١٠ نقاط والجهاد في المرتبة السابعة وله ٢١ نقطة.

ويلتقي اليوم الجمعة في دمشق الجيش المركزي مع الحرية، وفي حمص الكرامة مع الوثبة، وفي حلب الاتحاد مع حطين، وفي اللاذقية تشرين مع شرطة حلب، وفي جبلة فريقها المحلي مع المجد، وفي الميادين فريقها المحلي مع الوحدة.

بطولة الولاء والوفاء للقائد للفروسية

المنافسات بنادي الجواد العربي تبدأ اليوم

هاني البشارات

فارس الطاهر

عمان ـ الرأي ـ تبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم الجمعة منافسات الجولة الاولى من بطولة الولاء والوفاء للقائد للفروسية في القاعة المغلقة لنادي الجواد العربي في موقعه على طريق المطار والتي يشارك فيها نخبة من فرسان المملكة ابرزهم الكابتن هاني البشارات وسنان النشاشيبي واماني هليل وعبير الخطيب وابراهيم وميسم البشارات وسعد الكيلاني وفارس الطاهر ودنيا القيسي وغيرهم والتي ستمتد على مدار اربعة اسابيع من كل يوم جمعة وتتضمن برنامجا منوعا من عروض القفز عن الحواجز وعروض الطعن بالرماح.

هذا ويستعد الفرسان لخوض هذه البطولة التي تتواصل مع التوجه التنشيطي لرياضة الفروسية في المملكة التي يتبناها نادي الجواد العربي استعدادا للدورة العربية في صيف هذا العام والبطولة العربية للفروسية والتي ستقام في القاهرة في ١٥ ايار المقبل وتحضيرا للبطولة التي ستقام في دمشق في ٢٠ اذار.

وسيقوم بتحكيم هذه المباراة كل من حيدر الزعبي وعلي الشريف وخالد السلعوس وخضر القصير وسيقوم فلاح حسون في تصميم وبناء المسلك للبطولة.

كورنيل ديفيد اول لاعب مجري

في دوري السلة الاميركي للمحترفين

بودابست – (ا ف ب) – بات كورنيل ديفيد اول لاعب مجري يلعب ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة عندما وقع امس عقدا للانضمام الى شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الماضية.

وقال ديفيد «كل شيء سار بسرعة، فقبل اسبوعين كنت العب في الدوري المجري وها ان انضم الى احد اعرق الاندية في العالم».

وسيتقاضى ديفيد الذي كان يدافع عن الوان تشيكيسفيهيرفار الباكومب الحد الادنى لاجورات اللاعبين في الدوري الاميركي وهو ٢٧٠ الف دولار سنويا وسيرتدي القميص رقم ١٨ في فريقه الجديد.

فوز الاهلي على الريان بدوري قطر لكرة القدم

الدوحة – (أ ف ب) – حقق الاهلي في اول مباراة رسمية يخوضها باشراف مدربه الجديد المغربي عبد القادر يومير فوزا مفاجئا على الريان ٢–١ في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة قطر لكرة القدم مساء امس على ستاد خليفة بن حمد محققا اول انتصار له هذا الموسم. ورفع الاهلي رصيده الى ٤ نقاط وترك المركز الاخير وصعد الى السابع، في حين تجمد رصيد الريان عند ٥ نقاط في المركز السادس.

ويبدو ان تعيين يومير اعطى دفعة معنوية للاعبي الاهلي فبدأوا المباراة بقوة. وفي الدقيقة ١٩ احتسب الحكم عبدالله القحطاني ركلة جزاء للاهلي انبرى لها بنجاح يوسف منيف واودعها مرمى علي امين. ثم اضاف زميله عبدالله جاسم الهدف الثاني في مطلع الشوط الثاني بتمريرة من حسن عبد الرزاق.

ورد الريان عن طريق احمد مبارك ال شافي من ركلة جزاء اثر اعاقته داخل المنطقة (٧٥). وعلى الرغم من ان الاهلي لعب ربع الساعة الاخير بعشرة افراد اثر طرد خالد سعد لتعديه على محمد مطلق من دون كرة، فان الريان فشل في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه.

واختير وليد علي (الاهلي) افضل لاعب في المباراة.

مقتل حارس مرمى ليون

ليون (فرنسا) – (أ ف ب) – لقي حارس المرمى الاحتياطي في فريق ليون الفرنسي لوك بوريللي حتفه امس الأول اثر تعرضه لحادث سير في مولقي (الساحل الذهبي) حيث اصطدمت سيارته بشاحنة من دون ان تعرف الاسباب.

وبدأ بوريللي، المولود في مرسيليا عام ١٩٦٧، مسيرته الاحترافية في فريق تولون قبل الانتقال الى باريس سان جيرمان ثم الى كاين، ووقع عقدا مدته عامين مع ليون في حزيران الماضي ليكون احتياطيا للحارس الاساسي جريجوري كوبيه.

فرنسا تستعد لملاقاة انجلترا وديا بالكرة

باريس – (أ ف ب) – اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعبا للمباراة الودية الدولية ضد انجلترا الاربعاء المقبل على ملعب ويمبلي.

وتميزت لائحة لومير بعودة هداف بوردو ليليان لاسلاند واستدعاء حارس مرمى مرسيليا ستيفان بوراتو للمرة الاولى.

واللاعبون هم:

– للمرمى: فابيان بارتيز (موناكو) وستيفان بوارتو (مرسيليا).

– للدفاع: لوران بلان (مرسيليا) وفانسان كانديلا (روما الايطالي) وليليان تورام (بارما الايطالي) وبيكستني ليزاراتزو (بايرن ميونيخ الالماني) ومارسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي الانجليزي).

– للوسط: يوري دجوركايف (انتر ميلان الايطالي) والن بوغوصيان (بارما الايطالي) وزين الدين زيدان وديدييه ديشان (يوفنتوس الايطالي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال الانجليزي).

– للهجوم: كريستوف دوجاري (مرسيليا) ونيكولا انيلكا (ارسنال الانجليزي) وروبير بيريس (مرسيليا) وليليان لاسلاند (بوردو).



الرياضة والشباب

بطولة الامانة الاحتفالية بكرة القدم

تعادل المصفاة والحرس ابقى هوية التأهيل مجهولة

عمان - الرأي - انتهاء لقاء المصفاة مع الحرس الملكي صفر/صفر ابقى هوية التأهيل مجهولة بانتظار مباريات غد حيث تعادل الفريقان سلبيا في المباراة التي جرت على ملعب البتراء ضمن بطولة امانة عمان الاحتفالية بكرة القدم التي تأهل فيها الى الدور قبل النهائي فريقا الدفاع المدني والامانة حيث تتضح الهوية بعد لقاء الحرس والامن يوم غد السبت اذ ان الفائز منهما ينتقل مع المصفاة لهذا الدور في حين ان تعادلهما سلبيا سيفرض اجراء القرعة لتحديد الفائز في حين تعادلهما ايجابيا ينقلهما معا للتأهل.

لقاء المصفاة والحرس غلب عليه الطابع الدفاعي وسط رقابة فردية على ابرز لاعبي الفريقين وتجلى هذا مع تراجع الدردور وابو هضيب الى زملائهم في الدفاع الحوراني والداود وتوفيق والملاقابطلت فاعلية التوايهه والاشهب اللذين غذيا بكرات الشيخ وشتيان وعقل حتى مع خروج الاشهب واستبداله بفهد مما اضطر الحرس لتسديد من بعيد كذلك فعل مدافعو الحرس الشبول والطاهر وناجي عندما اخذوا بتنظيف المنطقة اولا باول وقبل ان تصل الى عزايزه وبديله راشد وعقله الذين اسندوا بالشقران فجاءت النهايات دون خطورة.



نضال توفيق (يسار) يشتت الكرة قبل وصولها للاشهب.

بولندا تهزم مالطا وديا بالكرة

فاليتا – رويترز – بهدف في اللحظات اخيرة فازت بولندا علي مالطا ١/صفر في مباراة ودية اقيمت بين منتخبيهما في العاصمة فاليتا.

احرز هدف منتخب بولندا لاعبه رافائيل سياداتشكا قبل لحظات من نهاية المباراة التي اقيمت الليلة قبل الماضية.

وتأتي المباراة في اطار معسكر تدريبي يقيمه منتخب بولندا في مالطا ويستمر عشرة ايام استعدادا لمباراته المقبلة في تصفيات بطولة اوروبا ٢٠٠٠ امام انجلترا في الشهر المقبل.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* التايكواندو:
- فحص الترقية/ مركز الامير راشد بن الحسن س ٩ صباحا

كرة السلة/ بطولة الارثوذكسي
- مؤسسة المعادن+ مؤسسة ابو لبن / قاعة اميل حداد/ س ٧ مساء

الفروسية:
- بطولة الشفاء/ نادي الجواد العربي س ٣ مساء

* الريشه الطائرة
دوري الدرجة الثانية/ قاعة رم بالمدينة س ١٠ صباحا

* كرة اليد
الدراسات القارية للحكام
ستاد عمان الدولي س ٨ صباحا

* السيارات
- سباق مجمع مادبا/مادبا/ س ١١ صباحا

* الكراتيه
- بطولة المملكة المفتوحة / قاعة مركز الامير راشد/ س ١٠ صباحا

اختتام الورشة الثانية لوزارة الشباب



د. عبيدات اثناء محاضرته بالمشاركين

عمان - الرأي - اختتمت امس الورشة الثانية لحقوق الانسان التي نظمتها وزارة الشباب بالتعاون مع منظمة اليونيسكو واستضافت فعالياتها المدارس الاردنية الدولية للبنات على مدار الايام الثلاثة الماضية.

حيث القى د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب محاضرة بعنوان (حقوق الطفل) شاركه بها السيد مصطفى الشيخ تناولا في المحاضرة حقوق الطفل المتعددة كالحق في التعليم والجنسية والرعاية الولدية والصحة والمعيشة والحماية وواجبات الدولة في تامين تلك الحقوق والعمل على كل ما يؤدي الى منع اضطهادهم حيث وزعت اوراق تحمل اساليب ومناقشة تلك الواجبات والحقوق على شكل تمرينات.

واختتمت الورشة التي شارك بها ٢٨ عضوا يمثلون مراكز الشباب والشابات في الوزارة بمحاضرة للسيد محمد علي ذياب مساعد الامين العام في وزارة الشباب بعنوان «الاسلام وحقوق الانسان» استعرض فيها النظريات التي تتعلق بالوجود الانساني مستشهدا بالايات الكريمة والاحاديث النبويه الشريفة وما تناقله الاسلام على السنة التابعين والخلفاء الراشدين وموضحا دور الاسلام في رعاية الانسان وتأمين حقوقه واجتهاد المسلمين في عدد من القضايا الخاصة بالحقوق سواء الفردية او الجماعية ومنها الحرية الدينية والسياسية والفكرية والاجتماعية ودار في ختام المحاضرة نقاش من قبل المشاركين كما رد السيد ذياب على الاستفسارات التي طرحت في هذا الجانب.

من جهة اخرى ذكر الدكتور محمود قطام مدير الشؤون الشبابية بالوزارة ان ورشة ثالثة ستنظم في الجنوب ضمن البرامج التي تعدها وزارة الشباب.

الارجنتين تهزم فنزويلا وديا بالكرة

ماراكايبو (فنزويلا) – (أ ف ب) – فازت الارجنتين على فنزويلا ٢-صفر في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في ماراكايبو ضمن استعدادات المنتخبين لبطولة كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا).

وسجل الهدفين صامويل (٤٦) وغالاردو (٦٨).

إنشاء وكالة خاصة بمكافحة المنشطات

سمارانش: المؤتمر الدولي انتصار كبير للرياضة النظيفة

لوزان (سويسرا) – (ا ف ب) – وصف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش المؤتمر الدولي عن المنشطات الذي انهى اعماله امس في لوزان بانه «انتصار كبير للرياضة النظيفة». وقال «ان الحركة الاولمبية، المتحدة بالرياضة وللرياضة مصممة على مواجهة التحدي المتمثل بحل مشاكلها بشفافية وباسرع وقت ممكن».

وجاء كلام سمارانش بعد ان وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على «اعلان جنيف الختامي» الذي يقضي بانشاء وكالة خاصة لمكافحة المنشطات خلال ثلاثة اشهر وذلك من اجل اجراء مشاورات سريعة مع الحكومات بغية تحديد هيكلية وتكوين هذه الوكالة، بالاضافة الى تحديد عقوبة الايقاف بعامين كحد ادنى لدى حصول المخالفة الاولى بتناول مادة منشطة ممنوعة.

واضاف «ان الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية في مقدمة المؤسسات التي تحارب من اجل مكافحة المنشطات». واكد ان رئيس الوكالة الخاصة لمكافحة المنشطات سيختاره مجلس هذه الوكالة الذي يضم ممثلين عن الحكومات وعن اللجان الاولمبية الوطنية بالاضافة الى علماء.

وختم «ان العالم الاولمبي متحد اكثر من اي وقت مضى مشيرا الى ان اعتماد اعلان لوزان «يعكس اراء الاكثرية من الاعضاء ال٥٨٠ الذين شاركوا في اعمال المؤتمر».

إنشاء وكالة خاصة بمكافحة المنشطات

واعطى المؤتمر الدولي حول المنشطات نفسه مهلة ثلاثة اشهر لانشاء وكالة خاصة لمكافحة المنشطات، وذلك لاجراء المشاورات السريعة مع الحكومات بغية تحديد هيكلية وتكوين هذه الوكالة.

واعرب ممثلو الحكومات الاوروبية عن ارتياحهم لهذه المهلة بعد ان انتقدوا قبل يومين هيكلية الوكالة الجديدة واعتبروا ان قوانينها وضعت قبل استشارتهم، وقال ممثلهم البلجيكي فيليب توياني «يعرب الوزراء الاوروبيون عن تحفظات في ما يختص تشكيل اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات بالطريقة التي عرضت فيها في الوثائق التي قدمت الينا، ونحن نصر على اعادة النظر فيها».

واجمع المسؤولون الحكوميون امس ان مهلة الثلاثة اشهر «تعني ان اللجنة الاولمبية اعترفت ان مكافحة المنشطات يجب ان تتم بالتنسيق مع الدول».

من جهة اخرى، قرر المؤتمر الدولي ايضا تحديد عقوبة الايقاف بعامين كحد ادنى لدى حصول المخالفة الاولى بتناول مادة منشطة ممنوعة. وسيكون بامكان كل اتحاد وطني تعديل هذه العقوبة حسب الظروف التي يراها المسؤولون فيه مناسبة.

سمارانش يتبادل الحديث مع بلاتر رئيس فيفا

العربي يشكل وفده الكروي الى الضفة الغربية

اربد - الرأي - محمد قديسات

اعلن النادي العربي خلال جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة السيد منصور السعد البطاينه رئيس النادي عن تشكيلة وفده الاداري الذي سيكون على راس بعثته الكروية التي ستسافر الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الايام القادمه لاجراء عدد من اللقاءات الكروية مع فرقها بدعوة من نادي طولكرم الرياضي.

ويضم الوفد السادة فايز سليم نائبا واحمد عبدالرحمن اداريا وسعد التل امينا للصندوق وذياب ابو ليلى وعبدالله العكور اداريين للفريق والجهاز التدريبي المكون من منير مصباح ومساعده مصطفى اللوباني ووصفي سليم - معالجا.

وسيرافق الوفد كضيفي شرف الدكتور احمد البوريني وحسن ابو الطيب من كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.

وذكر السيد فايز سليم امين السر الناطق الاعلامي ان قائمة الفريق المسافر سيتم تحديدها خلال اليومين القادمين حسب اوضاع اللاعبين وارتباطاتهم وظروفهم الشخصية.

واضاف ان الادارة جددت الثقة بالجهاز التدريبي الكروي لفرق النادي مشيرا الى انه تم اناطة مهمة تدريب فرق الناشئين للمدربين زكريا المومني ومحمد عبابنه.

وتم الاطلاع خلال الجلسة على التقرير المقدم من المدرب نايف حسن الذي عاد من المانيا بعد مشاركته بدورة التدريب الدولية بكرة اليد التي عقدت هناك والتي حسب ما ذكر سليم انه كان من المتفوقين فيها وانه وعد ان تسهم هذه المعرفة والخبرات الجديدة التي استفادها من الدورة بعودة يد العربي الى بريقها وامجادها.

فريق العربي الى فلسطين

ما هو سر فوز فرنسا بكأس العالم

لندن – رويترز – يقول باحثون رياضيون ان الفضل في فوز فرنسا بكأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم يرجع الي نجومها وقدرتهم علي استغلال منطقة في الملعب تدعى «الثغرة».

ونقلت مجلة «نيو ساينتيست» عن توم رايلي من معهد ابحاث علوم الرياضة والتمارين الرياضية بجامعة «جون مورز» في ليفربول قوله «انها اهم منطقة لاستغلال اي عمل ابداعي في الملعب وهي محور اختراق خطوط دفاع الخصم».

والثغرة او المنطقة ١٤ في الملعب هي الجزء الواقع امام المنطقة «د» على حافة منطقة جزاء الفريق المنافس.

ويقول رايلي وزميله مارك ويليامز ان المنطقة ١٤ كانت السبب في خسارة البرازيل في كأس العالم ١٩٩٨ وسبب فوز فرنسا بالبطولة.

وقسم رايلي ووليامز الملعب الى ١٨ منطقة وحللوا ٢٤ مباراة لعبتها فرق كرواتيا والبرازيل وهولندا وفرنسا التي تأهلت للدور قبل النهائي في كأس العالم ١٩٩٨.

واكتشف الباحثان ان الفرق الناجحة قامت بمتوسط ٢٥ تمريرة من المنطقة ١٤ صوبت ٧٠ في المئة منها الى الأمام صوب منطقة الجزاء في حين بلغ عدد تمريرات الفرق الخاسرة ١٥ تمريرة وجهت ٦٤ في المئة للأمام. كما ان هناك عاملا اخر يتمثل في قدرة اللاعب على اتقان الحركة من المنطقة ١٤ او الثغرة.

وقال رايلي «الفرنسي زين الدين زيدان ربما كان افضل مثل» على اتقان الحركة في المنطقة ١٤ واضاف ان هناك لاعبين اخرين جيدون في ذلك، مثل الهولندي دينيس بيرجكامب والبرازيلي ريفالدو والكرواتي زفونومير بوبان.

وكانت التمريرات الأمامية عاملا حاسما في الفوز ايضا. فقد بلغ متوسط النقلات الأمامية المتتالية للفرق التي وصلت للدور قبل النهائي ٩٤ تمريرة مقابل ٦٧ تمريرة للفرق الأخرى. واردف رايلي قائلا ان هذا يساعد في امتلاك الكرة الا انه يمثل غاية في حد ذاته اكثر من كونه وسيلة في اختراق وفتح ثغرات في دفاع الخصم.

وسيقدم الباحثان نتائج دراستهما للمؤتمر الدولي الرابع حول العلم وكرة القدم الذي يعقد في مدينة سيدني الأسترالية الشهر المقبل.



منتخب فرنسا اهتدى لـ «الثغرة» وفاز بكأس العالم

مارادونا يجري مفاوضات تجارية في ايطاليا

بوينس ايرس – (أ ف ب) – يجري نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا مع وكيل اعماله جييرمو كوبولا مفاوضات تجارية في ايطاليا.

وستؤخذ لمارادونا في المناسبة صور خاصة لترويج ملابس رياضية من ماركات معروفة.

واعلن كوبولا ان مارادونا سيتابع مباراة يوفنتوس وبارما في المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا على ملعب «ديللي البي» في تورينو حيث سيلتقي بمدافع يوفنتوس حاليا ونابولي فريق مارادونا السابق تشيرو فيرارا وبعض الاصدقاء.

ومن المتوقع ان يمضي مارادونا ثلاثة ايام في ميلانو، ثم ينتقل الى فلورنسا لمقابلة رئيس نادي فيورنتينا متصدر الدوري المحلي والمنتج السينمائي فيتوريو سيتشي جوري الذي يسعى الى تصوير فيلم عن حياة مارادونا.

وليس مقررا ان يقابل مارادونا قاضي التحقيق رافاييل جوارينييللو حول قضية المنشطات في الدوري الايطالي «كالتشيو».

وكان مارادونا خضع لاستجواب جوارينييللو في ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

المانيا تتغلب على منتخبها للناشئين بالكرة

بالكرةجاكسونفيل (الولايات المتحدة) – (أ ف ب) – فازت المانيا على منتخب الناشئين الالماني ٤-١ في مباراة اقيمت في جاكسونفيل (الولايات المتحدة). وسجل ريكن (١٦ من ركلة جزاء) وبريتس (٣٠) ونوفيل (٤٠) ومارشال (٦٨) اهداف المانيا، وبوجيرا (٤٧) هدف منتخب الناشئين. وتلعب المانيا ضد الولايات المتحدة وديا يوم غد السبت، ثم تلتقي كولومبيا الثلاثاء المقبل.

عالم التنس

ديفنبورت الى ربع نهائي طوكيو

طوكيو – (أ ف ب) – بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة طوكيو الدولية في التنس بفوزها على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٤ و٦-٤ امس.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٦-٢ و٦-٢، والالمانية شتيفي جراف الخامسة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٤-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٦-٢، والروسية انا كورنيكوفا السادسة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و٦-٣، والجنوب افريقية اماندا كوتزر السابعة على البلجيكية ايلس كاللنز ٢-٦ و٦-١ و٧-٥، والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا الثامنة على الاميركية ليزا رايموند ٦-٣ و٦-٢.

مرسيليا

بلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثانيا المرحلة الثانية من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية في التنس بفوزه على الهولندي سييتج شالكن ٦-٣ و٦-٢.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف رابعا على الفرنسي سيريل سولنييه ٦-٢ و٣-٦ و٦-١، والايطالي جانلوكا بوتزي على الفرنسي ليونيل رو ٧-٥ و٦-٣.

وفي المرحلة الثانية، فاز الفرنسي نيكولا ايسكوديه المصنف سادسا على الروماني اندريه پافل صفر-٦ و٧-٦ (٧-٢) و٧-٥، والفرنسي ارنو كليمان على مواطنه جوليان بوتيه ٦-٢ و٦-٣. وبلغ الفرنسي ارنو دي پاسكال المرحلة الثانية بتغلبه على الاميركي جاستن جيملستوب ٤-٦ و٦-١ و٦-٤.

الرياضة والشباب

اللقب بقي في حوزة العرب للشهر الثالث

السعودي الجابر افضل لاعب كرة لكانون الثاني في اسيا

مدرب بيروزي الايراني باروين افضل مدرب، وفريق فلوجلز الياباني افضل ناد

كوالالمبور – (أ ف ب) – اختير مهاجم منتخب السعودية وفريق الهلال سامي الجابر افضل لاعب اسيوي لكانون الثاني/يناير في التصنيف الشهري للاتحاد الاسيوي في كرة القدم الذي اذيع رسميا امس. واختار الاتحاد مدرب بيروزي الايراني علي باروين افضل مدرب، وفريق يوكوهاما فلوجلز الياباني افضل ناد.

وهي المرة الثالثة التي يتم فيها اختيار الجابر افضل لاعب في الشهر اذ سبق ان نال هذا الشرف في حزيران ١٩٩٧، وفي شباط ١٩٩٨.

وبقي اللقب بالتالي في حوزة العرب للشهر الثالث على التوالي بعد ان فاز به الكويتي جاسم الهويدي في تشرين الثاني ومواطنه فرج لهيب في كانون الاول الماضي..

وقد خاض الجابر (٧٥ر١ م و٦٦ كلغ)، وهو من مواليد ١١ شباط ١٩٧١، اكثر من ٦٠ مباراة دولية وسجل خلالها اكثر من ٢٦ هدفا.

وتألق الجابر في صفوف الهلال الشهر الماضي وسجل ثلاثية رائعة في مرمى الشباب (٣–٢) علما بان فريقه يتصدر ترتيب بطولة السعودية بفارق كبير عن اقرب منافسيه واكد انه استعاد مستواه السابق.

اما باروين نجم منتخب ايران السابق في كأس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ ومدرب بيروزي الحالي فقاد فريقه الى الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة وصدارة بطولة ايران بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه. واختير يوكوهاما فلوغلز الفائز بكأس امبراطور اليابان افضل ناد.

وكان يوكوهاما احرز اللقب للمرة الثانية في السنوات الخمس الاخيرة، علما بان النادي سيغلق ابوابه لانه سيندمج مع فريق يوكوهاما مارينوس وسيصبح اسمه الرسمي يوكوهاما اف مارينوس.

واختار الاتحاد الاسيوي الهدف الذي سجله لاعب الشارقة الاماراتي عبد السلام جمعة في مرمى العين بعد لعبة مشتركة بين اربعة لاعبين افضل هدف للشهر الماضي. وكان جمعة تلقى الكرة خارج المنطقة وتبادلها مع احد زملائه قبل ان يسددها قوية عانقت الشباك.

سامي الجابر افضل لاعب لشهر كانون الثاني

الفائزون العرب بلقب لاعب الشهر سابقا

احرز ١٣ لاعبا عربيا لقب لاعب الشهر منذ استحداث الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التصنيف الشهري في حزيران ١٩٩٥، وقد نالت السعودية حصة الاسد (٨ لاعبين) مقابل مرتين للكويت، ومرة واحدة لكل من لبنان وعمان والامارات. والفائزون هم:

حزيران ٩٥:	السعودي ماجد عبدالله
اب ٩٥:	العماني محمد عامر
كانون ٢/ ٩٦:	اللبناني وارطان غازاريان
شباط ٩٦:	السعودي يوسف الثنيان
اذار ٩٦:	السعودي عبيد الدوسري
نيسان ٩٦:	الاماراتي بخيت سعد
كانون ٢/ ٩٧:	السعودي ماجد عبدالله
حزيران ٩٧:	السعودي سامي الجابر
شباط ٩٨:	السعودي سامي الجابر
ايار ٩٨:	السعودي سعيد العويران
تشرين ٢/ ٩٨:	الكويتي جاسم الهويدي
كانون ١/ ٩٨:	الكويتي فرج لهيب
كانون٢/ ٩٩:	السعودي سامي الجابر

برقيات رياضية

* وقع لاعب وسط نادي بلاكبيرن روفرز تيم شيروود (٣٠ عاما) عقدا لمدة اربع سنوات انتقل بموجبه الى توتنهام اللندني مقابل ٣ ملايين جنيه استرليني (نحو ٨ر٤ ملايين دولار) امس.

وكان شيرود بدا مسيرته الاحترافية في صفوف نوريتش سيتي قبل ان ينتقل الى بلاكبيرن الذي ساهم معه في احراز بطولة انجلترا عام ١٩٩٥.

* تعرض جناح فريق مانشستر يونايتد الانجليزي ومنتخب ويلز لكرة القدم راين جيجز لتمزق عضلي قد يبعده شهرا عن الملاعب، وبالتالي فان الشك يحوم حول مشاركته ضد انتر ميلان الايطالي في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا على ملعب «اولدترافورد» في ٣ اذار المقبل.

وخرج جيجز مصابا في الدقيقة ١١ من مباراة فريقه ضد ديربي كاونتي (١–صفر) امس الاربعاء في الدوري المحلي.

وكان جيجز اصيب في المباراة ضد ديربي كاونتي ايضا العام الماضي وغاب عن مباراة الذهاب للدور ربع النهائي للمسابقة ذاتها ضد موناكو الفرنسي.

دوري الامارات لكرة القدم

دبي – (أ ف ب) – أنقذ المهاجم الدولي العاجي جويل تييهي فريقه الجزيرة من الخسارة أمام العين حين سجل له هدف التعادل في الوقت بدل الضائع في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الامارات في كرة القدم. وكان العين تقدم في الدقيقة ٨٧ عن طريق جاسم توفيق الذي انبرى بنجاح لركلة جزاء احتسبها حكم المباراة اثر عرقلة سعيد هلال داخل المنطقة، بيد أن تييهي تطاول براسه الى كرة من تمريرة لعامر جمعان مدركا التعادل.

وعلى ستاد راشد في دبي، حقق الاهلي فوزا كبيرا على راس الخيمة بستة أهداف مقابل هدف. وفي ستاد خورفكان تعادل الخليج مع بني ياس ٣–٣.

نجوم وملاعب

نيقوسيا – (أ ف ب) – فاز اينتراخت فرانكفورت الالماني على النجم الساحلي التونسي ١–صفر في مباراة ودية اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية في سوسة (وسط شرق).

* شارك مهاجم منتخب ايطاليا السابق وفريق باريس سان جيرمان الفرنسي ماركو سيموني بالتدريبات التي اجراها فريقه بعد ان غاب عن الملاعب منذ ٩ كانون الثاني الماضي اثر تعرضه للاصابة في كاحل قدمه اليسرى. ويتوقع ان يكون سيموني ضمن التشكيلة التي سيختارها المدرب ارتور جورج للقاء سوشو يوم غد السبت ضمن الدوري المحلي.

* توجه نونو كامبوس جوميز مدافع كامبومايورينزي البرتغالي الى انجلترا منذ الاحد الماضي لانهاء المفاوضات حول انتقاله الى فريق ساوثمتون. وسيحاول جوميز الذي سيبلغ الرابعة والعشرين في نيسان المقبل التوصل الى اتفاق ودي لفسخ عقده مع النادي البرتغالي.

* اقال نادي اوشتنده البلجيكي مدرب فريق كرة القدم الحارس الدولي السابق جان ماري بفاف من منصبه بعد النتائج السلبية التي حققها الفريق الذي يحتل المركز الاخير في الدوري. وكان بفاف، الذي خاض ٦٤ مباراة دولية بين ١٩٧٦ و١٩٨٧ ولعب مع بايرن ميونيخ الالماني، تسلم منصبه في ٢٨ تشرين الاول الماضي. وهو سادس مدرب تتم اقالته هذا الموسم في الدوري البلجيكي بعد اري هان (اندرلخت) ويوهان بوسكامب (لا جانتواز) ودنيس فان فيك (اوشتنده) وميشال دي فولف (كورتريه) ولي كليسترز (لوميل).

* اعلن نادي فيشينزا الايطالي انه اقال مدربه فرانكو كولومبا من منصبه الذي تسلمه في ٣٠ حزيران الماضي بعد رحيل فرانشيسكو جويدولين، وقد يحل ادواردو ريجا مكانه. وجاء قرار المسؤولين في النادي اثر خسارة الفريق امام فيورنتينا صفر–٣ الاحد الماضي في الدوري المحلي وهي التاسعة له هذا الموسم. ويملك فيشينزا ١٦ نقطة في المركز السادس عشر.

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

موريانتيس يقود ريال مدريد الى ربع نهائي كأس اسبانيا

مانشستر يونايتد يعزز رصيده على القمة الإنجليزية

لاعب ريال مدريد الهولندي سيدورف (يمين) في صراع على الكرة مع نيفيد البيلدا لاعب فياريال

مدريد – (أ ف ب) – قاد المهاجم الدولي فرناندو موريانتيس فريقه ريال مدريد صاحب المركز الخامس في الدوري الاسباني الى ربع نهائي كأس اسبانيا في كرة القدم بعدما سجل له هدفين في مرمى فياريال ضمن اياب الدور ثمن النهائي.

ورفع ريال مدريد رصيده الى ٣ انتصارات على فياريال خلال اسبوعين بعدما تغلب عليه مرتين في الدوري المحلي ومرة في مسابقة الكأس وبالنتيجة ذاتها ٢–صفر علما بانه جميع الاهداف كانت من نصيب موريانتيس.

اما كورونا فتخطى عقبة سلتا فيغو بهدف سجله تورو فلوريس قبل ثوان من انتهاء الوقت الاضافي للمباراة التي انتهت بالتعادل ١–١. وكان كورونا فاز ذهابا ١–صفر.

وفاز راسينغ سانتاندر على اتلتيك بلباو ١–صفر، وفالنسيا على ليفانتي من الدرجة الثالثة ١–صفر، ومايوركا على بيتيس ١–صفر، وتعادل بلد الوليد مع اسبانيول ٢–٢. وكان اتلتيكو مدريد بلغ الدور ذاته على حساب ريال سوسييداد الثلاثاء الماضي.

ولعب برشلونة مع بيندورم من الدرجة الثالثة الليلة قبل الماضية،

قرعة ربع النهائي

سحبت امس في مدريد قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم الذي سيقام في ١٧ و٢٤ شباط الحالي ذهابا وايابا.

وسيلعب بيندورم او برشلونة حامل اللقب مع فالنسيا، وراسينغ سانتاندر مع ريال مدريد، ومايوركا مع ديبورتيفو كورونيا، واتلتيكو مدريد مع اسبانيول.

فرنسا

بلغت أندية رين وأوكسير ومونبلييه وتولوز في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية لكرة القدم. وفي الدور ثمن النهائي، فاز رين على تروا بأربعة أهداف نظيفة سجلها نوندا (٤٧ و٥٦) وسيسي (٥٠) ويابي (٨٥)، وتولوز على مضيفه نيس بهدفين لاوسياتو (٥٩) وبيتروفيتش (٩٠)، ومونبلييه على شاتورو بهدف سجله ديلايي (٣٩)، واوكسير على اميانس بهدفين ديوميد (٨) وجونزاليس (٥٢) مقابل هدف لفرانسوا (٢٧).

انجلترا

ابتعد مانشستر يونايتد ٤ نقاط في صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم بتغلبه على ديربي كاونتي بهدف نظيف سجله الترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٦٥ في مباراة مبكرة الليلة قبل الماضية.

وأكد المدرب اليكس فيرجسون أن تعاقده مع يورك كان ضربة معلم اذ سجل الاخير حتى الان ١٩ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وهو الفوز الرابع على التوالي لمانشستر الذي رفع رصيده الى ٤٧ نقطة بفارق ٤ نقاط امام تشيلسي واستون فيلا في حين تجمد رصيد ديربي كاونتي عند ٣٤ نقطة فبقي في المركز الثامن.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– مان. يونايتد ٤٧ نقطة من ٢٤ مباراة

٢– تشيلسي ٤٣ من ٢٣

٣– استون فيلا ٤٣ من ٢٣

٤– ارسنال ٤٢ من ٢٣

٥– ليدز ٣٦ من ٢٣

ايان رايت يودع المباريات الدولية

لندن – (ا ف ب) – اعلن مهاجم وستهام الانجليزي حاليا وارسنال السابق ايان رايت (٣٥ عاما) اعتزاله المباريات الدولية على اثر إقالة مدرب المنتخب جلين هودل الثلاثاء الماضي.

ولم تتضمن التشكيلة التي اختارها هودل قبل اقالته لخوض المباراة الودية ضد فرنسا الاسبوع المقبل على ملعب ويمبلي في لندن اسم رايت الذي خاض ٣٣ مباراة دولية.

وقال رايت: «مسيرتي الدولية انتهت، كنت متفقا مع هودل لانه اعطاني الفرصة لابرز مواهبي في اعلى المستويات وهذا ما فعلت».

واضاف «بما ان روني فلاورز واندي كول في كامل لياقتهما البدنية فباستطاعتي ان ارحل، واعتقد ان الوقت حان لكي اعتزل دوليا. كل ما اتمناه في الوقت الحالي هو مساعدة فريقي وستهام للمشاركة في احدى المسابقات الاوروبية الموسم المقبل».

وختم «لقد حرمتني الاصابة من المشاركة في كأس العالم بفرنسا لكنني ابقى واحدا من المهاجمين الانجليزيين القلائل الذي سجلوا اربعة اهداف في مباراة واحدة» في اشارة الى اهدافه الاربعة في مرمى سان مارينو (٧–١) في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤.

وقد سجل رايت ١٠ اهداف في ٣٣ مباراة دولية.

البرتغالي كيروش مدربا لمنتخب الامارات الاولمبي

دبي – (ا ف ب) – عين الاتحاد الاماراتي لكرة القدم البرتغالي كارلوس كيروش مدربا لمنتخب الامارات الاولمبي المشارك في التصفيات المؤهلة لاولمبياد سيدني. وتخوض الامارات التصفيات ضمن المجموعة الاولى الى جانب اليمن وقطر اعتبارا من ٢٠ وحتى ٢٧ ايار المقبل. وتقام مرحلة الاياب في الدوحة من مطلع حزيران الى السابع منه.

يذكر ان كيروش هو مدرب المنتخب الاماراتي الاول ايضا.

من جهة اخرى حسمت لجنة المسابقات موعد اقامة مسابقة كأس الامارات وحددت ادوارها التمهيدية في ٥ و٦ ايار والمباراة النهائية في ٢٧ منه.

وعلى صعيد اخر، تعادل فريق ١٨٦٠ ميونيخ الالماني مع سالزبورج النمساوي ٢–٢. سجل للاول سوريث (٣) واجوستينو (٧٥)، وللثاني مرادوفيتش (٤٢) وزيته (٩٠) على ملعب القطارة الخاص بنادي العين.

ويلتقي ١٨٦٠ ميونيخ مع العين يوم غد السبت، ثم سالزبورج مع العين الاثنين المقبل على ستاد القطارة ايضا.

ويقيم الفريقان معسكرا تدريبيا في الامارات بسبب الثلوج التي تجتاح اوروبا في الوقت الحالي.

زعامة شيكاجو بولز مهددة بالاندثار

الستارة ترفع عن دوري السلة الأميركي .. اليوم

واشنطن – (ا ف ب) – ترفع اليوم الجمعة الستارة عن دوري كرة السلة للمحترفين بعد تأخير دام ثلاثة اشهر بسبب خلافات بين اصحاب الاندية ونقابة اللاعبين وبالتالي فانه سيقتصر على ٥٠ مباراة بدلا من ٨٢ كما هي العادة في الدور الاول خلال ثلاثة اشهر.

وظهر الخلاف عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور من نسبة ٥٧ في المئة التي بلغها في الموسم الماضي ٩٧–٩٨ الى ٤٨ في المئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين، بينما طالب اللاعبون بالحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وقد ادى الخلاف الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري الذي كان من المقرر ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني الماضي بالاضافة الى الغاء مباراة كل النجوم «اول ستار» التي كانت مقررة في ١٤ شباط المقبل بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية، قبل ان يتوصل الطرفان الى اتفاق في ٦ كانون الثاني الماضي.

واغلب الظن ان الدوري الاميركي سيفتتح صفحة جديدة لان شيكاجو بولز الذي احرز اللقب ٦ مرات في السنوات الثماني الماضية سيواجه صعوبة في الاحتفاظ بلقبه خصوصا بعد اعتزال نجمه المتألق مايكل جوردان الذي يعتبر افضل لاعب في العالم، بالاضافة الى خسارته جهود لاعبيه سكوتي بيبن (هيوستن روكتس) ودينيس رودمان والاسترالي لوك لونجلي (فينيكس صنز) وستيف كير (سان انطونيو) الاختصاصي في التسديدات الثلاثية.

ولم يبق سوى الكرواتي الفنان توني كوكوتش لكن يدا واحدة لا تصفق.

ويعترف تيم فلويد الذي خلف فيل جاكسون في تدريب شيكاجو بصعوبة مهمة فريقه ويقول: «عندما تضم وجوها جديدة وتخسر اخرى اساسية لا بد ان الامر في حاجة الى بعض الوقت لبناء فريق متماسك».

ويخوض شيكاجو اول لقاء له ضد يوتا جاز في مباراة ثأرية للاخير الذي خسر اللقب بسقوطه امام شيكاجو ٢–٤ في الدور النهائي في السنتين الماضيتين.

والفرق المشاركة في الدوري عددها ٢٩ فريقا وهي مقسمة على قسمين الشرقي وفيه مجموعتان المركزي والاطلسي، والغربي وفيه مجموعتان ايضا وسط الغرب والهادىء.

وتصعد الفرق الاربعة من كل مجموعة الى الدور الثاني الذي تقام مبارياته بنظام المهزوم الى ان يتحدد بطل كل قسم، ثم يلتقي بطلا القسمين في ٧ مباريات لتحديد بطل الولايات المتحدة:

وهنا المجموعات والفرق المشاركة:

المجموعة الشرقية

المجموعة المركزية: تضم شيكاجو بولز وديترويت بيستونز وتشارلوت هورنتس واتلانتا هوكس وميلووكي باكس وكليفلاند كافالييرز وانديانا بيسرز وتورونتو رابتورز.

مجموعة الاطلسي: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وبوسطن سلتيكس وميامي هيت واورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس ونيوجيرزي نتس وواشنطن ويزاردز.

المجموعة الغربية

مجموعة وسط الغرب: تضم يوتا جاز وسان انطونيو سبيرز ومينيسوتا تمبروولفز ودنفر ناجتس ودالاس مافريكس وهيوستن روكتس وواشنطن غريزليز.

مجموعة الهادىء: تضم لوس انجلوس ليكرز وسياتل سوبر سونيكس وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز ولوس انجلوس كليبرز وجولدن ستايت ووريرز وساكرامنتو كينجز.

مباريات

في ما يلي برنامج مباريات اليوم الجمعة ضمن دوري السلة الاميركي للمحترفين:

واشنطن ويزاردز – انديانا بيسرز
ديترويت بيستونز – ميامي هيت
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز – تشارلوت هورنتس
كليفلاند كافالييرز – اتلانتا هوكس
تورونتو رابتورز – بوسطن سلتيكس
نيويورك نيكس – اورلاندو ماجيك
ساكرامنتو كينجز – سان انطونيو سبيرز
مينيسوتا تمبروولفز – دنفر ناجتس
شيكاجو بولز – يوتا جاز
دالاس مافريكس – سياتل سوبر سونيكس
فينيكس صنز – لوس انجلوس كليبرز
هيوستن روكتس – لوس انجلوس ليكرز

المنافسة محصورة بين خمسة فرق

وتبدو المنافسة محصورة بين خمسة فرق هي انديانا بيسرز ولوس انجلوس ليكرز وهيوستن روكتس ونيويورك نيكس ويوتا جاز.

في المجموعة المركزية سيطر شيكاجو بولز طويلا على المركز الاول في السنوات الاخيرة، لكن السيطرة ستنتقل على الارجح الى انديانا بيسرز الذي يدربه نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد ونجح في موسمه الاول مع الفريق الى قيادته الى نهائي مجموعته بعد ان تخبط طويلا في اسفل الترتيب في السنوات الاخيرة.

ويقول نجم انديانا بيسرز مارك جاكسون «سنحاول الثأر للخسارة التي تكبدناها امام شيكاجو في المواسم الماضية ونجهز عليه خلال الموسم الحالي».

واضاف «لم يتأسف (لاعبو شيكاجو) عندما تغلبوا علينا في الماضي فلماذا نرأف بهم حاليا».

ولسان حال نجم مينيسوتا تمبروولفز سام ميتشل هو نفسه اذ قال «لقد حطموا فرقا كبيرة في السابق وقد حان وقت الثأر».

ومن الفرق المرشحة للمنافسة على المراكز الاولى في المجموعة هناك اتلانتا هوكس ونجومه كريستيان لايتنر والن هندرسون وموكي بلايلوك.

في مجموعة الاطلسي، تشير التوقعات الى فرصة كبيرة امام ميامي هيت ومدربه الداهية بات رايلي للاستمرار في تقديم عروضه القوية على غرار العام الماضي.

ويعول ميامي على تجميه الونزو مورنينج وتيم هارداوي بالاضافة الى وجود فوشون ليناره. لكن الفريق فشل في اتمام الصفقة مع لاتريل سبريويل الذي انتقل الى منافسه التقليدي فريق نيويورك نيكس.

ويقود نيويورك نيكس المخضرم باتريك يوينغ الذي خضع لعملية جراحية في ركبته قبل بداية الموسم وهو في حاجة الى انقاص وزنه نحو ١٠ كيلوغرامات.



المتألق مايكل جوردان ابرز الغائبين

ومن الفرق المرشحة لان تلعب دورا في المجموعة هناك اورلاندو ماجيك ونيوجيرزي نتس.

وفي مجموعة وسط الغرب، سيكون الصراع على اشده بين يوتا جاز الذي بلغ الدور النهائي في العامين الماضيين. وهيوستن روكتس الذي دعم صفوفه بالتعاقد مع سكوتي بيبن لينضم الى الولد الشقي تشارلز باركلي والعملاق النجيري الاصل حكيم عليوان وكلايد دركسلر.

اما يوتا فيضع ثقته في عملاقه كارل مالون ولاعبه «القصير» جون ستوكتون.

وبيرز ايضا سان انطونيو سبيرز الذي يضم في صفوفه ماريو ايلي وتعاقد اخيرا مع ستيف كير من شيكاجو.

في مجموعة الهادىء، يتنافس لوس انجلوس ليكرز وسياتل سوبر سونيكس على المركز الاول.

ويأمل عملاق ليكرز شاكيل اونيل الذي عانى من اصابة ابعدته طويلا خلال الموسم الماضي ان تكون خلت الساحة له باعتزال مايكل جوردان وعليه ان يثبت انه خير خليفة له.

ويساعد اونيل في مهمته لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ موسم ٨٧–٨٨ واستعادة الامجاد الغابرة لفريق ايرفين ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار، والدن كامبل في حين خسر الفريق جهود نيك فان اكسل الذي انتقل الى دنفر.

اما سوبر سونيكس، فيبعد بداية رائعة الموسم الماضي، نال التعب من لاعبيه كبار السن فدفعوا الثمن غاليا في دور الحسم «البلاي اوف».

ويضم الفريق نخبة من النجوم على رأسهم ديتليف شريمبف وهيرسي هوكينز ودايل ايليس.

سجل الأبطال

في ما يلي السجل الكامل منذ انطلاقه في موسم ٤٦–٤٧:

الموسم	البطل	الوصيف	النتيجة
٤٦–٤٧	فيلادلفيا ووريرز	شيكاجو ستاجز	٤–١
٤٧–٤٨	بالتيمور بوليتس	فيلادلفيا ووريرز	٤–٢
٤٨–٤٩	مينيابوليس ليكرز	واشنطن كابيتولز	٤–٢
٤٩–٥٠	مينيابوليس ليكرز	سيراكيوز ناشونالز	٤–٢
٥٠–٥١	روتشستر رويالز	نيويورك نيكس	٤–٣
٥١–٥٢	مينيابوليس ليكرز	نيويورك نيكس	٤–٣
٥٢–٥٣	مينيابوليس ليكرز	نيويورك نيكس	٤–١
٥٣–٥٤	مينيابوليس ليكرز	سيراكيوز ناشونالز	٤–٣
٥٤–٥٥	سيراكيوز ناشونالز	فورت واين بيستونز	٤–٣
٥٥–٥٦	فيلادلفيا ووريرز	فورت واين بيستونز	٤–١
٥٦–٥٧	بوسطن سلتيكس	سانت لويس هوكس	٤–٣
٥٧–٥٨	سانت لويس هوكس	بوسطن سلتيكس	٤–٢
٥٨–٥٩	بوسطن سلتيكس	مينيابوليس ليكرز	٤–٠
٥٩–٦٠	بوسطن سلتيكس	سانت لويس هوكس	٤–٣
٦٠–٦١	بوسطن سلتيكس	سانت لويس هوكس	٤–١
٦١–٦٢	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٣
٦٢–٦٣	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٢
٦٣–٦٤	بوسطن سلتيكس	سان فرنسيسكو ووريرز	٤–١
٦٤–٦٥	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–١
٦٥–٦٦	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٣
٦٦–٦٧	فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	سان فرنسيكو ووريرز	٤–٢
٦٧–٦٨	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٢
٦٨–٦٩	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٣
٦٩–٧٠	نيويورك نيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٣
٧٠–٧١	ميلووكي باكس	بالتيمور بوليتس	٤–٠
٧١–٧٢	لوس انجلوس ليكرز	نيويورك نيكس	٤–١
٧٢–٧٣	نيويورك نيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–١
٧٣–٧٤	بوسطن سلتيكس	ميلووكي باكس	٤–٣
٧٤–٧٥	غولدن ستايت ووريرز	واشنطن بوليتس	٤–٠
٧٥–٧٦	بوسطن سلتيكس	فينيكس صنز	٤–٢
٧٦–٧٧	بورتلاند ترايل بلايزرز	فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤–٢
٧٧–٧٨	واشنطن بوليتس	سياتل سوبر سونيكس	٤–٣
٧٨–٧٩	سياتل سوبر سونيكس	واشنطن بوليتس	٤–١
٧٩–٨٠	لوس انجلوس ليكرز	فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤–٢
٨٠–٨١	بوسطن سلتيكس	هيوستن روكتس	٤–٢
٨١–٨٢	لوس انجلوس ليكرز	فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٤–٢
٨٢–٨٣	فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	لوس انجلوس ليكرز	٤–٠
٨٣–٨٤	بوسطن سلتيكس	لوس انجلوس ليكرز	٤–٣
٨٤–٨٥	لوس انجلوس ليكرز	بوسطن سلتيكس	٤–٢
٨٥–٨٦	بوسطن سلتيكس	هيوستن روكتس	٤–٢
٨٦–٨٧	لوس انجلوس ليكرز	بوسطن سلتيكس	٤–٢
٨٧–٨٨	لوس انجلوس ليكرز	ديترويت بيستونز	٤–٣
٨٨–٨٩	ديترويت بيستونز	لوس انجلوس ليكرز	٤–٠
٨٩–٩٠	ديترويت بيستونز	بورتلاند ترايل بلايزرز	٤–١
٩٠–٩١	شيكاجو بولز	لوس انجلوس ليكرز	٤–١
٩١–٩٢	شيكاجو بولز	بورتلاند ترايل بلايزرز	٤–٢
٩٢–٩٣	شيكاجو بولز	فينيكس صنز	٤–٢
٩٣–٩٤	هيوستن روكتس	نيويورك نيكس	٤–٣
٩٤–٩٥	هيوستن روكتس	اورلاندو ماجيك	٤–٠
٩٥–٩٦	شيكاجو بولز	سياتل سوبر سونيكس	٤–٢
٩٦–٩٧	شيكاجو بولز	يوتا جاز	٤–٢
٩٧–٩٨	شيكاجو بولز	يوتا جاز	٤–٢

فلسطين

الخليل.. المدينة الفلسطينية – المقسمة

المستوطنون يفرضون ايقاع الحياة والجيش يتفرج

مواجهات يومية وصراع متواصل على «توأم القدس»

تعتبر مدينة الخليل من اكثر البؤر احتكاكا بين الفلسطينيين ورمز الاحتلال الاستيطاني، ممثلا بالمستعمرين الاكثر تطرفا، ولعل اتفاقية الخليل الاخيرة، ابقت القدم الاستيطاني في قلب المدينة، وثمة محاولات مدعومة حكوميا، لتوسيع رقعة الاستيطان في الخليل، من خلال عمليات العربدة والبلطجة التي تحرسها قوات الجيش.

المواجهات بين المستوطنين والخلايلة، زاديومي، وقد تتطور مع الايام لتشعل حربا شعواء ضد اولئك القادمين من انحاء العالم، ليزرعوا بؤرة ارهابية في مدينة هي «توأم القدس».

رفعت السلطات الاسرائيلية نظام حظر التجول عن المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل في الخليل، وعادت الحياة الى مسارها الطبيعي، اي الى الصدامات والتوتر والكراهية.

لقد اقضت اتفاقية الخليل، في كانون الثاني ١٩٩٧ الى تقسيم السلطة داخل الخليل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ورغم ذلك، لا زال الصراع دائرا بين الجانبين حول السيطرة على بعض مناطق المدينة.

ورغم أن التقاليد اليهودية اعتادت الاشارة الى الخليل بوصفها الشقيقة الكبرى للقدس، الا انه وفي الوقت الذي تصر فيه السياسة الاسرائيلية على عدم اعادة تقسيم القدس، وتشعر بالفزع الشديد لمجرد تذكر ان المدينة كانت مقسمة بالاسلاك الشائكة، والحواجز فان الوضع في الخليل على عكس ذلك تماما.

فتقسيم الخليل هو، هدف اسرائيلي مقدس تقريبا، لقد بنت اسرائيل في الخليل اسوارا، ومواقع عسكرية، ووضعت حواجز ونقاط رقابة، واسلاكا شائكة بكميات كبيرة.

وكي ندرك الوضع الذي تعيشه الخليل المقسمة، يجب علينا ان نرسم خطوطا عامة للتقسيم: يبدو القسم البلدي من الخليل كمستطيل يجد ضلعه الشمالي بلدة حلحول، وضلعه الجنوبي القاعدة العسكرية (منوح) ومستوطنة بيت حاجاي، والمنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية هي بمثابة شريط ضيق على طول الضلع الشرقي للمستطيل، ويقع الى شمالي هذا الشريط الحي اليهودي المسمى (جبعات هخرتسينه) والتي تقع جنوبيها مستوطنة كريات اربع، ثم منازل اليهود في البلدة القديمة، وحتى المناطق الصناعية الواقعة على طريق (يطا).

وتفيد معطيات البلدية، ان عدد سكان الخليل يبلغ مائة وخمسين الف نسمة، منهم خمسة وثلاثون ا لفا في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، وعندما يفرض الجيش نظام حظر التجول على الخليل، فان هذا الحظر يتناول المناطق الخاضعة له فقط.

ويحق للمستوطنين، التحرك بحرية تامة في هذه المناطق، اثناء فرض حظر التجول والجيش الاسرائيلي لا يستطيع ضمان تطبيق نظام حظر التجول تطبيقا صارما، لانه يفرضه في مناطق مأهولة بالسكان بصورة مكثفة تجعل من الصعب الحيلولة دون تسلل الفلسطينيين من منطقة الى اخرى.

وتعتبر عملية التقسيم القائمة داخل المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل هي الاكثر اهمية واثارة للاهتمام، فالقانون الاسرائيلي يطبق في هذه المنطقة بصورة مختلفة من مكان الى اخر، بل ومن بيت الى اخر. واكثر هذه الاماكن اثارة، هي البلدة القديمة، والمؤلفة من احياء متداخلة، وازقة ومنازل قديمة يرجع بعضها الى اكثر من الف سنة، وهي تقوم على حدود ما كان يسمى قديما بالحي اليهودي، والذي يسكنه حاليا المستوطنون فيما يسمى بحي (ابونا ابراهيم).



جنود مدججون في منطقة الرميدة بالخليل

ويسكن في البلدة القديمة الف وخمسمائة نسمة من الفلسطينيين، وتتسم العائلات التي تقطن هناك بالفقر المدقع، وهي من عائلات: دويك، وشاهين، والشرباتي، والمحتسب، والتي لم نستطع العثور على اماكن سكن افضل. ويعتبر الوقف الاسلامي اكبر ملاك عقارات البلدة القديمة، وغالبية السكان فيه يدفعون الاجور الى الاوقاف، ومن الجدير بالذكر ان هذه المنطقة قريبة من الحرم الابراهيمي – وما يسميه الاسرائيليون بمغارة المكفيله – والتي يسعون بكل طاقتهم، الى توسيع سيطرتهم عليها.

وقد اعتاد الحاخام موشيه ليفنغر – صاحب مبادرة الاستيطان في الخليل – القيام بجولات في البلدة القديمة، بحثا عن المنازل التي كان اليهود يسكنونها في الماضي، وبحثا عن منازل يبدي اصحابها العرب استعدادا لبيعها.

لقد امل المستوطنون ان تقوم الحكومة اليمينية بابعاد العرب من المنطقة وتوسيع الاستيطان اليهودي، بيد ان ما حدث كان على العكس تماما، فقد ادت تهديدات المستوطنين الى تعزيز العرب لقبضتهم على البلدة القديمة، فقد تم تنظيف شوارعها، وترميم منازلها القديمة واقامة شبكات مياه وكهرباء ومجار بتكلفة بلغت عدة ملايين الدولارات، ساهمت فيها الدول العربية الخليجية.

وتهتم السلطة المحلية والسلطة الفلسطينية ايضا بالمباني العامة القديمة، وتعمل على اعادة ترميمها، حيث جرى ترميم (حمام) يرجع الى العصر المملوكي، وتهيئته كي يستخدم كمتحف اثري للخليل.

ويمكننا القول ان التناحر القائم بين المستوطنين والفلسطينيين في البلدة القديمة اسفر عن انتصارا ساحقا. والاهم من ذلك ان الحدود بين العرب واليهود واضحة جدا، مما يحرم المستوطنين من اي امكانية لتوسيع مناطقهم.

ويبدو هذا الوضع معكوسا في المنطقة الواقعة غربي الاسواق، وعلى طول شارع الشهداء، حيث حقق المستوطنون انتصارا كبيرا على الفلسطينيين. لقد تم بناء هذه المنطقة في بداية القرن الحالي، في عهد الانتداب البريطاني وكان فيه بعض منازل اليهود، والتي قام المستوطنون بشرائها او احتلالها، مثل بيت رومانو وبيت هداسا، وبيت شنيئورسون، ورغم ان اتفاقية الخليل نصت على فتح شارع الشهداء امام الحركة الفلسطينية، وفتح سوق ا لخضار الموجودة في اخره، الا ان المستوطنين لم يسمحوا للحكومة بعمل ذلك.

داني روبنشتاين
عن هآرتس

«عمالي» يفوز بمنصب رئاسة السلطات المحلية في اسرائيل

القدس المحتلة : ذكرت القدس المقدسية ان مرشح حزب العمل عدي ايلدار قد فاز في انتخابات رئاسة مركز السلطات المحلية في اسرائيل باغلبية ١٢٤ صوتا، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يتم فيها انتخابه لهذا المنصب.

وفاز ايلدار باغلبية ٦٢٪ من اصوات رؤساء السلطات المحلية البالغ عددها ٢١٢ بلدية ومجلسا محليا.

مطالبة اسرائيل بالكشف عن اماكن دفن شهداء فلسطينيين

جنين: ذكرت القدس المقدسية ان جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة جددت مطالبتها للسلطات الاسرائيلية بالكشف عن مصير مئات الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا في مواجهات مع القوات الاسرائيلية، ودفنوا في مقابر خاصة تحمل ارقاما لا يعرف اصحابها الا السلطات الاسرائيلية.

وطالبت الجمعية السلطات الاسرائيلية بتسليم جثامين الشهداء الى ذويهم لدفنها، مشيرة الى ان ذوي الشهداء يعانون من عدم معرفتهم بمقابر ابنائهم مؤكدة ملاحظة وجود خمسة قبور جديدة لا يعرف اصحابها.

اصابة جندي اسرائيلي اثناء التدريب

ذكرت صحيفة هآرتس، ان جنديا اسرائيليا اصيب يوم امس بجروح متوسطة في حادث تدريب وقع في قاعدة بشمال اسرائيل.

وقد وقع الحادث بينما كانت قوة تابعة لوحدة (اجوز) في لواء جولاني، تقوم بتدريبات بالرصاص الحي. وبدأ الجيش الاسرائيلي التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

آرنس يصر على ازالة نصب غولدشتاين

القدس المحتلة : ذكرت القدس المقدسية ان النيابة العامة الاسرائيلية ابلغت محكمة العدل العليا بان وزير الدفاع وقائد المنطقة الوسطى يصران على موقفهما بان قرار ازالة كل ما يهدف الى تخليد ذكرى القاتل باروخ غولدشتاين.

وقالت النيابة العامة في معرض ردها على التماس قدمته عائلة غولدشتاين ان ازالة ذلك يجري طبقا للقانون الذي يحظر اقامة نصب تذكارية اضافة لاعتبارات اخرى اخذت بالحسبان.

هدم منزل في سوق القطانين بالقدس

ذكرت الحياة الجديدة ان قوات الاحتلال هدمت منزلا في سوق القطانين في القدس، يعود للمواطن عمر حمدان (٤٠ عاما).

وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وشرطته وعناصر من حرس الحدود والقوات الخاصة بمصاحبة مجموعة من موظفي بلدية القدس الغربية داهمت حي الواد وسوق القطانين المحاذي للمسجد الاقصى المبارك في البلدة القديمة بالقدس وحاصرت السوق ثم اقدمت على هدم وتدمير المنزل المشيد من الاسبست والطوب ومساحته ٥٠ مترا مربعا، ويأوي تسعة افراد. وكان المواطن حمدان قد شيد هذا المنزل في ١٩٩٦.

وصاحب عملية التدمير والهدم والاعتداء من قبل افراد جنود الاحتلال على شقيقة صاحب المنزل رسمية (٢٨ عاما) بالضرب في بطنها، مما استدعى نقلها الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج.، فيما وقعت مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين، واستخدم المحتلون القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المواطنين. يذكر ان عملية الهدم هذه جاءت بعد ساعات من عملية تدمير منزل المواطن محمود درباس في بلدة العيسوية، والتي صاحبها اعتداء على المواطنين والشبان اسفرت عن عدة اصابات خطيرة فيما لا يزال الشاب زكي نور الدين عبيد (٢٠عاما) يرقد في المستشفى الاسرائيلي «هداسا عين كارم» وهو في حالة موت دماغي.

محكمة اسرائيلية ترد التماسا لفعنونو

بئر السبع – ذكرت الحياة الجديدة، ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع ردت التماسا قدمه مردخاي فعنونو الخبير النووي، والذي يمضي هذه الاثناء عقوبة بالسجن مدة ١٨ عاماً طالبا اطلاق سراحه خاصة، وانه امضى ثلثي محكوميته في السجن . وعلل القضاة الثلاثة قرارهم بعدم اطلاق سراح فعنونو انه يشكل خطرا على امن اسرائيل حيث انه لا يزال يصر على مواصلة جهوده لمكافحة اي مشروع اسرائيلي في المجال النووي.

الاحتلال يمنع دخول شاحنات الى جنين

جنين : ذكرت الايام الفلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت اصحاب شاحنات اسرائيلية تقوم بنقل السيارات بهدف التصليح او البيع من دخول مدينة جنين من دون ذكر الاسباب.

وقال سائقو الشاحنات وهم من الداخل ، ان الجنود على الحواجز العسكرية الثابتة على مداخل جنين احتجزوهم لعدة ساعات ومنعوهم من دخول المدينة ، كما رفضوا السماح لهم بادخال السيارات المحمولة رغم حيازتهم المستندات والوثائق القانونية والرسمية التي تسمح لهم بذلك.

حركة العبور بين اسرائيل وكل من الأردن ومصر

القدس المحتلة – ذكرت جريدة هآرتس ان ٥٤٢١١ اردنيا اجتازوا الحدود الاسرائيلية الاردنية خلال عام ١٩٩٨، مقابل ٥٦٧٥١ خلال عام ١٩٩٧، اي ان هناك انخفاضا بنسبة ٤٫٥٪.

وافادت الجريدة ان عدد الذين اجتازوا الحدود المصرية الاسرائيلية ١٤٥٣٨ شخصا خلال عام ١٩٩٨ مقابل ٨٢٧١ عام ١٩٩٧.

تمديد اعتقال طوباسي

طولكرم – ذكرت الايام الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية مددت الاعتقال الاداري للشاب ايمن قاسم دراغمة من بلدة طوباس وذلك للمرة الثامنة على التوالي .

ودراغمة الموجود حاليا في سجن تلموند معتقل منذ اربع سنوات بتهمة انه مقرب من حركة الجهاد الاسلامي.

تعذيب من فئة «خمسة نجوم»

مقال ساخر حول تخفيف أساليب تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

سنوات الاحتلال حولت اسرائيل الى أقبح دولة في العالم

أعلنت قيادة جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) بانها ستعيد النظر في اساليب تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، ولعل قراءة في التعديلات التي سيدخلها الجهاز، تقودنا الى القول، ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية، ليست مستعدة للتنازل عن ممارساتها، ذلك ان اساليب التحقيق، التي تقود الى الموت احيانا، والاعاقة احيانا اخرى، هي نمط انتقامي، وهذا الاطار، سخر كاتب اسرائيلي من ذلك التوجه بالقول: «لا شك ان المعتقلين الفلسطينيين اطلقوا في غضون الاسبوع الماضي زفرة ارتياح عندما قرأوا النبأ الذي نشرته جريدة يديعوت أحرونوت في الرابع عشر من كانون الثاني الحالي، والذي جاء فيه ان مصلحة السجون ستدخل الى العمل قيوداً مريحة، واكياساً ذات تهوية جيدة خلال عمليات التحقيق التي تجري مع المعتقلين.

لقد انكر محققوا جهاز الامن العام، حتى الان، ان يكونوا قد عذبوا المعتقلين، واكدوا ان كل ما في الامر، هو انهم قدموا لهم مساعدات انسانية لتخليصهم من بعض العظام غير الضرورية، او خلصوهم من الضغط الجنسي الذي يعانونه، بغية تعميق العلاقات بين الجانبين، وينكر محققو الجهاز ايضا، حتى الان، ان يكونوا قد مارسوا أسلوب «الهز» في التعذيب، والذي يؤدي الى تفكيك عظام العمود الفقري، او ان يكونوا قد وضعوا رؤوس المعتقلين في اكياس ذات رائحة نتنة اياما طويلة، مقيدين ايديهم وارجلهم خلف ظهورهم في وضع يؤدي الى تمزيقها، مع ما في ذلك من الام لا تطاق وهم يؤكدون ان تحقيقاتهم قد تؤدي الى استياء المعتقلين بعض الشيء، لكنها لا تسبب لهم اي الام.

هذه المرة، بدا الوضع مختلفا، فعندما نظرت المحكمة العليا في شكوى حول التعذيب خلال التحقيق الاسرائيلي، واستدعي ممثل جهاز الامن العام للادلاء بشهادته، قال : ان الجهاز يدرك بانه يضطر في بعض الحالات الى استخدام اساليب ثقيلة الوطء، ولهذا قرر ان يعمل على تخفيف حدتها.

وتجدر الاشارة، الى ان الاساليب الثقيلة الوطء التي تحدث عنها ممثل جهاز الامن العام المحامي (شاي نيتسان)، هي ثقيلة الى الحد الذي يؤدي الى نقل بعض من توقع به الى معهد الطب الشرعي لتشريح اسباب الوفاة والبعض الاخر يصبح معوقا الى الابد.

وها هي مصلحة السجون، وجهاز الامن العام يتفضلان في نهاية المطاف، ويخففان من حدة التعذيب الممارس على المعتقلين، فسيعمدان الى استخدام قيود يمكن ان تحول دون تدفق ٨٥٪ فقط الى الدم الى اكف يد المعتقل المقيد بها، وكيس رأس منسوج من الحرير ، وله اربعة اتجاهات تهوية، ويمكن غسيله في الغسالات الكهربائية، كما سيتم تعطيره بسبعة انواع من العطور الفاخرة، بصورة تجعل المعتقل يشعر عندما يوضع على رأسه، بانه في سياحة في جبال سويسرا وليس في قبو مظلم وبارد في زنازين التحقيق.



جندي يعتقل فسطينيا

ويقول محققو جهاز الامن العام ان هذه الاجراءات (والتسهيلات) ليست سوى اول الخيط، وانهم يدرسون وسائل مخففة اخرى، مثل تخفيض قوة جهاز الكهرباء المستخدم في عمليات التعذيب من ٢٢٠ فولت الى ٢٠٠ فقط، ولربما ايضا يتم استبدال الكراسي العادية التي يربطون المعتقلين بها، بمقاعد فاخرة مستوردة من الدانمارك. وتجري ايضا دراسة امكانية تغيير اجهزة الموسيقى التي يجري تشغيلها في زنازين المعتقلين من (ستيريو) الى عادي، رغم ان حدة الصوت ستبقى على حالها (١٥٠٠٠ درجة) ولا شك ايضا انه سيتم توسيع واثراء المكتبة الموسيقية.

ولا شك ان المعتقلين سيسعدون للنبأ القائل ان المصلحة لن تطبق على زنازينهم، القانون الجديد الذي ينص على ان يكون ٥٠٪ من الاغاني باللغة العبرية. ويقول قضائيو جهاز الامن العام ان هذا الوضع سيعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ومواثيق جنيف.

ان اكثر الامور اخجالا وفزعا، والتي القت علينا وصمة الاحتلال، هو الجدل الذي نجريه نحن والمحكمة العليا، حول وسائل التعذيب التي يجب اتباعها، فهناك تسعة قضاة يجلسون مع محامين للتشاور حول المدى الذي يمكن معه، تفكيك عظام انسان مقيد؟ وما عدد الساعات التي يمكن دفنه في وعاء نتن؟؟ والى اي حد يمكن السماح للقيود بتحويل يديه الى قطعة لحم زرقاء لا دم فيها؟

ولا شك ان ايا من هؤلاء القضاة، والمحامين لا يطلب كل خمس دقائق اذنا للتوجه الى الحمام كي يتقيأ اشمئزازا.

واسرائيل هي الوحيدة في العالم، التي تفعل ذلك فلا توجد دولة في العالم، تمنح تبريرا قضائيا وعلنياً للتعذيب، ان سنوات الاحتلال الثلاثين هي التي حولتنا الى شيء من هذا القبيل، لقد حولتنا السنوات الثلاثون الى اقبح دولة في العالم.

وكي لا تتهمني بعض الجهات بأنني نباتي، فانني سأقترح هنا ما يجب عمله: يجب حظر التعذيب، لانه لا يمكن السماح عبر قوانين الدولة باستخدام التعذيب دون ان نصل الى مرحلة الحيوانية تماما. واذا ما اضطر محقق لتحطيم عظام معتقل كي يستل منه معلومات حول قنبلة موقوتة، فليفعل ذلك دون تردد، بيد ان عليه ان يعلم انه سيكون ملزما بالمثول امام محكمة لاثبات انه كانت هناك حقا قنبلة موقوتة. وانه لم يكن امامه اي خيار اخر سوى هذه الطريقة لوقف توقيت القنبلة، وانقاذ حياة الاخرين.

ب.ميخائيل
عن يديعوت احرونوت

اعتقال ٥١ اسرائيليا بتهمة سرقة السيارات

القدس المحتلة : ذكر راديو اسرائيل ان وحدة المعابر الحدودية التابعة للشرطة الاسرائيلية اعتقلت واحدا وخمسين اسرائيليا من اماكن شتى في اسرائيل للاشتباه ببيع سيارات مسروقة لتجار في قطاع غزة، وقدموا تقاريرا كاذبة للشرطة للحصول على مبالغ التأمين من شركات التأمين.

نشطاء من «جيشر» ينضمون الى حزب «الوسط»

القدس المحتلة : قال ميشيل بن عامي رئيس قسم المجالس البلدية في حركة «جيشر» لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان ٢٥ فرعا لحركة «جيشر» من مجموع ٥١ فرعا للحركة في جميع ارجاء اسرائيل انضمت الى حزب الوسط.

واضاف ان دافيد ليفي رئيس الحركة قال له عندما سأله عن اسباب عدم تنظيمه انتخابات داخلية كما يطالب الاعضاء «قم بتنظيفهم».

ولم ينتظر رؤساء الفروع بل سارعوا الى الهروب من الحزب.

واضاف بن عامي قائلا «حضر الي رؤساء الفروع وسألوا لماذا لا تعقد اجتماعا للجنة المركزية للحركة، وقالوا لليفي : سننطلق في درب جديد اما انت فتبنو البلبلة واضحة لديك».

وعقب عضو الكنيست مكسيم ليفي «جيشر» على اقوال بن عامي قائلاً : «لم ينضم اي من فروع جيشر لحزب الوسط، عمل ميشيل معنا في الانتخابات البلدية وبدأ بالعمل باجر لصالح حزب الوسط لهذا يروج هذه الاكاذيب».

مواجهات اسرائيلية – فلسطينية في دير الحطب

نابلس : ذكرت القدس المقدسية ان اشتباكات محدودة وقعت امس بين مواطنين فلسطينيين من جهة ومستوطنين وجنود الاحتلال من جهة اخرى في قرية دير الحطب شرقي مدينة نابلس، عندما حاول الاهالي اغلاق طريق التفافية شقها المستوطنون من اراضيهم الزراعية.

الاسرى الفلسطينيون من عرب ٤٨ يناشدون باراك

القدس المحتلة : ذكرت القدس المقدسية ان الاسرى السياسيين من داخل اسرائيل طالبوا رئيس حزب العمل ايهود باراك اتخاذ موقف واضح من مسألة اطلاق سراحهم.

وذكروا في رسالة سلمها هاشم محاميد عضو الكنيست الى براك بعد ان وصلته منهم قبل ايام انهم ناضلوا من اجل شعبهم وحريته واكدوا انهم مع السلام ويأملون ان يحل في المنطقة، وان يضع حدا عادلا للصراع العربي – الاسرائيلي. وتساءلوا في رسالتهم عما اذا كان براك سيعمل على اطلاق سراحهم لا سيما وانه يدعو الى السلام بين الطرفين المتنازعين.

مداهمات في قرية حارس والخليل

الاراضي الفلسطينية : ذكرت الحياة الجديدة ان سلطات الاحتلال داهمت قرية حارس بمحافظة سلفيت واعتقلت الشاب يونس صادق يونس جابر، بعد تفتيش منزله بصورة استفزازية.

وفي الخليل داهمت قوات الاحتلال بلدة الظاهرية وقامت باقتحام وتفتيش منزل المواطن امين السطل وعبثت بمحتوياته من جهة اخرى اجتازت قوة من جنود جيش الاحتلال خط التماس الفاصل بين جزئي مدينة الخليل في منطقة الزاهد، واعتقلت الشاب رياض رجب صب لبن.

الاحتلال يعدم جملاً في أريحا

اريحا: ذكرت الحياة الجديدة ان شرطة الاحتلال اعدمت جملاً يعود للمواطن يوسف محمد ابو داهوك بمحافظة اريحا، وذلك رميا بالرصاص بحجة انه مريض.

وقال صاحب الجمل، ان جمله خال من اي امراض ولديه شهادة خلو امراض صادرة من مديرية بيطرة اريحا، واشار الى انه يعمل على الجمل في مجال السياحة لكسب قوت يومه.

كبد فلسطيني في جسد يهودي

جنين : ذكرت «الايام» الفلسطينية أن عائلة لطفلة فلسطينية متوفاة تدعى هبة سليمان مطلق ١٣ عاما من قرية جلجولية داخل الخط الاخضر قد تبرعت باعضاء جسمها لمن يحتاج ذلك.

وقد كان كبد الطفلة الفلسطينية التي توفيت الجمعة الماضي اثناء اجراء عملية جراحية لها لزراعة قلب، من نصيب شاب يهودي بحاجة له.

مائة مواطن من الجولان يطالبون بالتنازل عن الهوية الاسرائيلية

الجولان المحتل : ذكرت جريدة معاريف ان اكثر من مائة درزي من الجولان قدموا التماسا الى محكمة العدل العليا مطالبين بالتنازل عن الهوية الاسرائيلية ومحو اسماءهم من سجل الناخبين للكنيست.

وذكر الدروز المذكورون ان عشائرهم فرضت عليهم المقاطعة جراء حصولهم على الهوية الاسرائيلية، وان من حقهم المطالبة بالغائها، بيد ان النيابة العامة تعارض ذلك بشدة.

وفاة معمرة فلسطينية عن ١٣٥ عاماً

نابلس – ذكرت القدس المقدسية أن المعمرة الفلسطينية الحاجة سرية حسن علي صالح، توفت امس عن عمر يناهز ١٣٥ من سكان مخيم بلاطة قرب نابلس.

والفقيدة من مواليد قرية سلمة في فلسطين عام ١٨٦٤ ابان الاحتلال التركي لفلسطين، وهي عزباء لم تتزوج ويقول ابن شقيقها ابراهيم ذياب ان الايام والسنين لم تحط من همتها او عطائها وكانت تحدثنا عن ادق التفاصيل.

توقيف سيارة ابوعلاء بالقدس

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة هتسوفيه ان سائق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) رفض الاذعان لاوامر شرطة حرس الحدود الذين كانوا في دورية في جبل الزيتون بالقدس، وحاول الفرار من المكان بينما لا يزال ابوعلاء في السيارة.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع السبت الماضي عندما كان ابوعلاء يستقل سيارته من ابو ديس حيث يقيم الى رام الله لحضور جلسة المجلس التشريعي وبالقرب من رأس العامود داخل منطقة السيادة في القدس اوقفته سيارة تابعة لحرس الحدود كانت تقوم بعمليات تفتيش للسيارات المارة.

وحسب اقوال المتحدث بلسان الشرطة لم يلحظ افراد حرس الحدود وجود ابو علاء وطلبوا من السائق هويته بيد ان السائق ارفض تسليمها ولم يقدم هوية ابو علاء التي كانت تسمح له بالمرور، ولما لم يسمح له بالعبور حاول ادارة السيارة والهروب فاعترض طريقه افراد حرس الحدود، لكنه تمكن بعد ذلك من المغادرة.

في ذمة الله

نعي فاضل

توفيق العثامنه واخوانه شفيق وابراهيم وعائلاتهم

يحتسبون عند الله زوج عمتهم الشيخ الجليل المرحوم

الحاج محمد مصطفى ابو عين

ابو قاسم

ويتقدمون من ابنائه الاعزاء معالي الدكتور قاسم واللواء عبدالله ومحمود وعيسى وعلي والمهندس مصطفى وعموم عشيرة العيون الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والرضوان ويلهم اهله جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

صالح سليم حويجان واولاده وعائلتهم

يحتسبون عند الله المرحوم

وجيه ابراهيم شاهين

شقيق زوجته

سائلين الله العلي القدير ان يتغمدالفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى ال المغربي وانسباؤهم

بمزيد من الحزن والاسى في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم كامل محمود المغربي (أبو محمد)

شقيق عمر كامل محمود المغربي (أبو فراس) ووالد كل من محمد ومحمود وبلال

الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦١ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد ابو جاموس في ماركا الشمالية حي المزارع الى مقبرة سحاب الاسلامية، بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية، حي المزارع/الوثاثات بجوار مستشفى ميلاد لمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء.

برقياً: ص.ب ٥٥٩-٣٣٠ آل المغربي

نعي فاضل

عمر سعدالدين الخطيب

سفير فلسطين واركان السفارة في عمان

يتعون بمزيد الحزن والاسى

وفاة فقيد الصحافة العربية المرحوم

موسى عبدالسلام هنية

شقيق الاخ اكرم هنية

مستشار سيادة الرئيس ياسر عرفات

ويتقدمون من آل هنية واهالي ابو شوشة الكرام بخالص العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والرضوان وان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

ينعى مدراء وموظفو

شركة الاتصالات الاردنية في محافظة الكرك

بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

فايز فريج الفرايه "ابو اسامه"

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة رحم الله الفقيد رحمه واسعة واسكنه فسيح جنانه ونسال الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

موظفو قسم المحاسبة والصيدلية في مستشفى لوزميلا

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

جميلة ميخائيل مسنات

والدة زميلهم السيد جورج بقاعين

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ولهم من بعدها طول البقاء.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال العواجنه فقيدتهم الغالية المرحومه

وطفه محمد سلأم سلامه الغروف

زوجة علي احمد خلف العواجنه

عن عمر يناهز ٧٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل ولدها يوسف الكائن في جبل النصر/قرب مسجد النصر الكبير/ شارع دخلة جبري.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال الخطيب في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف مصطفى الخطيب

ابو اسماعيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في قرية دير استيا عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان. تقبل التعازي للرجال في رابطة دير استيا الكائنة في الزرقاء - الغويرية - مثلث نومان. وللنساء في منزل ولده خليل الكائن في الزرقاء حي الامير محمد مقابل محلات العموش لمواد البناء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحومة

شقيقة

الزميل احمد محمد سالم قطيشات

ويتقدمون من آل قطيشات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصمادي في عجلون والمملكة فقيدهم المرحوم

محمود يوسف صالح الصمادي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس ١٩٩٩/٢/٤

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في عجلون دير الصمادية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى اهالي بيت فوريك عامة. وعشيرة المليطات خاصة المرحوم

بدران احمد محمد حمد

عن عمر يناهز اربعين عاما.

تقبل التعازي في ديوان بيت فوريك الرصيفة - طريق ياجوز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل كحيل واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود عثمان كحيل "ابو يوسف"

والد كل من ايمن وامجد ورائد وغصون

الذي وافته المنيه مساء الاربعاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل اللويبده دوار الحاووز شارع الشنقيطي خلف دراغمه.

نعي فاضلة

ابناء المرحوم سامي سعيد عمرو ووالدتهم (ام سمير)

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى عمتهم المرحومة

يسرى سعيد يحيى عمرو

ام حمدي

ارملة المرحوم عثمان الحموري

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الخليل اول امس ويتقدمون من انجالها وعموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الغالية الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اسرة شركة الجرارات والمعدات الاردنية تشارك زميلهم كامل زوايده الاحزان بوفاة المرحومة

جميلة ميخائيل مسنات

والدة زوجته

ويتقدمون منه ومن اهلها واقربائها باحر مشاعر العزاء ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تنويه

سقط سهوا من اعلان نعي للمرحوم

عبدالمنعم عقيل ابو سعود

اسم من اسماء ابناء الفقيد والصحيح والد كل من سعود وسامي وهدى وهنا وامل ورنده

وعليه اقتضى التنويه.

نعي فاضل

الفرذخ - معان

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج خلف سالم النعيمات واولاده وابناء اخيه سالم وسليمان وعلي فقيدهم الغالي المرحوم

محمد جويعد الخطابي النعيمات

والذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف يوم ١٩٩٩/٢/٣ سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

عائلة النصره واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

الحاجة امينه عارف النصره

ام سمير

ارملة المرحوم سعيد علي عبيد القصراوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في مخيم الحسين صف رقم (٧)

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الحاج فايز فايز الناطور (ابو عمر) واولاده

بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقه الغالي المرحوم

عبدالحليم فايز الناطور

ابو احمد

الذي وافاه الاجل في مدينة طولكرم عن عمر يناهز آل ٩٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان. تقبل التعازي في منزل اخيه فايز الناطور الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ٣٦ مقابل روضة نور الدين النموذجية.

ينعى آل ريحان

المرحوم

عبدالوهاب محمد سعيد ريحان (أبو فوزي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٩٩/٢/٤ وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو حنيفة في مخيم الحسين الى مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الحسين شارع ٤٦ العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال جعوان في الاردن وفلسطين والمهجر

بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج عبدالحفيظ عمر جعوان

والد الدكتور عمر والسيد زهير والمهندس هشام وخولة زوجة الاستاذ محمود خشان وشفيقة زوجة الاستاذ احمد ياغي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد ٩٩/١/٣١

وشيع جثمانه الطاهر في قريته ديرابزيع بفلسطين.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده الدكتور عمر جعوان الكائن في خلدا مقابل مدرسة فكتوريا اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ٩٩/٢/٥ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: دار الدواء

نعي وجيه فاضل

عادل احمد عريقات واخوانه

عدنان ومشهور وشاهر وسعود

ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الغالي الفاضل

الحاج محمد صالح عريقات

والد الدكتور صائب وصالح وصابر

الذي وافته المنيه بتاريخ ١٩٩٩/٢/٣

تقبل التعازي في رابطة ال عريقات الكائنه في بيادر وادي السير بجانب مدرسة ام حبيبه الاساسية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى احمد ياغي واخوانه عبدالرحمن ومحمد والدكتور علي وعموم آل ياغي في الاردن والخارج صهرهم المرحوم

الحاج عبدالحفيظ عمر جعوان

ويتقدمون من زوجته واولاده الدكتور عمر وزهير وهشام وخولة وشفيقة وجميع آل جعوان باصدق مشاعرالعزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

ينعى آل عليان - عائلة العظم - بيت صفافا

الحاج محمد ذيب حماد العظم

عن عمر يناهز ٦٤ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد الصلاة عليه في مسجد ابو درويش/الاشرفية اليوم بعد صلاة الجمعة مباشرة، تقبل التعازي اليوم الجمعة الموافق ٩٩/٢/٥ في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد حي الصديق سوبرماركت زياد التجاري

نعي فاضل

ينعى آل عازم من سبسطيه قضاء نابلس

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالله اسعد عازم

عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزله الكائن في ماركا الشمالية قرب مسجد سهيل بن عمر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ٩٩/٢/٥

نعي فاضل

الجانيه/رام الله

ينعى آل يوسف

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج حسن يوسف أسعد

أبو عباس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٩/٢/٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً.

تقبل التعازي في منزل ابراهيم عاطف/الزرقاء/حي الحسين/بالقرب من مدرسة ميمونة بنت الحارث.

نعي حاجة فاضلة

برما - جرش - ينعى

الحاج محمد عواد البخيت البرماوي

بمزيد من الحزن والاسى زوجته المرحومة الحاجة الفاضلة

هنية سالم عبدالرحمن البرماوي "ام محمود"

والدة كل من محمود واحمد وراقي وعواد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢ عن عمر يناهز (٦٩) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج محمد عواد البخيت البرماوي الكائن في بلدة برما

نعي فاضلة

ينعى اهالي جينصافوط واهالي الفندق عامة وآل البشير خاصة

بمزيد من الحزن فقيدتهم المرحومة

الحاجة سعده محمد محيسن

أم طالب

زوجة الحاج عبدالرحيم الحاج علي البشير التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر في جينصافوط/نابلس. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جينصافوط بالرصيفة/الجبل الشمالي. قرب المتاجر وللنساء في منزل ولدها ابو جهاد في عوجان للتطوير الحضري/قرب المركز الصحي.

نعي فاضلة

آل الربع وآل الشرّي في الضفتين

يتعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة أمينة ابراهيم الشيخ أحمد

من حجه ارملة المرحوم الحاج ابراهيم اسماعيل الشرّي من صير عن عمر يناهز ٨٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة ٩٩/٢/٥ من مسجد العرب بالزرقاء الى مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي للرجال في رابطة آل الحجاوي مقابل شركة الكهرباء/عوجان

وللنساء في منزل الحاج جميل الهندي (أبو علاء)

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

تنعى ادارة مستشفى لوزميلا المرحومة

جميلة ميخائيل مسنات بقاعين

والدة زميلهم جورج بقاعين

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بعظيم رحمته ويسكنها فسيح جنانه ولذويها واهلها حسن العزاء

نعي فاضل

سليم الزعنون
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
ينعى باسمه ونيابةعن اخوانه اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني
فقيد الصحافة العربيه المرحوم

موسى عبدالسلام هنيه

شقيق الاخ أكرم هنيه
مستشار سيادة الرئيس ياسر عرفات

ويتقدمون من ال هنيه الكرام وعموم اهالي ابوشوشه بخالص العزاء والمواساة سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يسكن الفقيد فسيح جناته، ويلهم جميع محبيه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اربد - ينعى ال الشرايري والبلاونه واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها
بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمه محمد البشير

ارملة المرحوم الحاج عبدالرحمن الشرايري
والدة كل من عبدالكريم وعبدالحميد وعبدالسلام وعبدالرحيم وسليمان والمرحوم عبدالله

التي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٩/٢/٥ بعد صلاة الجمعة من مسجد الملعب البلدي الى مقبرة العائله في المدينة الصناعية. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الشرايري/اربد / شارع الحصن. وللنساء في منزل المرحوم عبدالرحمن الشرايري بجانب الملعب البلدي.
برقيا: ال الشرايري/اربد.

نعي فاضله

تنعى عشيرة البقاعين وعشيرة المسنات واقرباؤهم وانسباؤهم
بمزيد من اللوعة والاسى المرحومه

جميله مخائيل المسنات

ارملة المرحوم موسى البقاعين
والدة الاستاذ جورج وهاني ونبيل وعادل وفيوليت
وشقيقة جميل والمهندس خالد وفكتوريا ووداد وعدلي وابتهاج ومنتهى

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/٤ وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/٥ من كنيسة المقبرة/ام الحيران / عمان. وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين في الساعة الثانية عشره والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٧ في كنيسة الروم الكاثوليك في جبل عمان. تقبل التعازي للرجال والنساء في قاعة دير اللاتين في جبل عمان/الدوار الاول.
برقيا: ال بقاعين مسنات ص.ب ٨١١٦٩٤ جبل عمان/عمان

نعي فاضله

اربد - أسعره - ينعى ال السعيدين في أسعره وداخل المملكة وخارجها
بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغاليه المرحومه

فاطمه محمد اعمر السعيدين
ام فخري

زوجة عميد عشيرة السعيدين محمود ابراهيم /ابو فخري

التي وافتها المنيه مساء الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ عن عمر يناهز الستين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٩٩/٢/٤ ظهرا في بلدة أسعره. تقبل التعازي في منزل زوج الفقيده الكائن في بلدة أسعره.
برقيا: السعيدين /أسعره.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العدوان واللوزيين

بجزيل الشكر والتقدير
الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

سلامه احمد العلي المطلق

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او المواساة في الصحف او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يحفظهم جميعا من كل سوء.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ينعى وزير التربية والتعليم والاسرة التربوية
وفاة المرحوم

محمد جويعد سالم الخطابي

رئيس قسم الامتحانات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان ويتقدمون من ذوي المرحوم بأحر التعازي وصادق المواساة، سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

موظفو شركة الاغذية المتميزه
يشاركون مدير مصنعهم
المهندس خلدون كامل زوايده
أحزانه بوفاة جدته الفقيده المرحومة

جميله ميخائيل مسنات

ويتقدمون من مديرهم ومن ال الفقيده وذويها وال المسنات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضله

اربد - النعيمه - ينعى ال حماشا في بلدة النعيمه واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها
بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فضه مصطفى احمد حماشا

ارملة المرحوم محمد سالم احمد حماشا التي وافتها المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس عصرا في بلدة النعيمه.
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيده عبدالحليم مصطفى حماشا وللنساء في منزل ابناء الفقيدة/النعيمه.
برقيا: ال حماشا/النعيمة.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المكاحلة في عمان واربد والزرقاء فقيدها المرحوم

عبدالعزيز محمد مكاحله (ابو مروان)

شقيق المرحوم عبدالله وكل من عبدالقادر وعبدالكريم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ عن عمر يناهز ٥٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد (ابو الدرداء) بالجبل الاخضر الى مقبرة العائله في سحاب. تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة المكاحلة خلف مطعم القدس في الجبل الاخضر/ حي المكاحلة وللنساء في منزل الفقيد مرج الحمام قرب اسكان عالية لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: ال مكاحله /الجبل الاخضر

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

جناز الاربعين
سيقام جناز الاربعين عن نفس المرحوم

نبيل صبح المدانات

أبو هيثم

يوم الاحد ١٩٩٩/٢/٧ الساعة الثالثة والنصف مساء في كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة أذر.
فال الفقيد يدعون الاهل والاقرب والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز.
الكرك/الوسيه ت ٣٩٦٤٤٢

نعي فاضله

خلدون وسامر ولبنى زوايده
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى جدتهم المرحومة

جميله مخائيل مسنات

(ام جــــورج)

ارملـــة المرحـــوم موســـى بقـــاعين

ويسألون الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها الجنة ويقدمون احر التعازي الى اخوالهم الاعزاء والى ال البقاعين والمسنات.

نعي فاضل

ينعى نائب المدير العام للشؤون الادارية والمشتريات واسرة دائرة المشتريات والخدمات والنقليات العامة في الملكية الاردنية
بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

مــــراد النعيمــات

تغمد الله الفقيد برحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الكرك - تنعى عشائر الغساسنة عامه والمبيضين خاصة
بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد وراد اسماعيل المبيضين

ابــــو عــــامـــــر

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الثنية/ الكرك.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة المبيضين في الثنيه/ الكرك.
برقيا: ديوان عشيرة المبيضين / الثنية
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

نعي

ينعى أهالي قريوت في الضفتين

الحاج محمود يوسف القريوتي

الذي وافته المنيه يوم أمس عن عمر يناهز التسعين عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مسجد زيد بن حارثه الكائن في الجبل الاخضر. تقبل التعازي في منزله الكائن في الجبل الاخضر /حي العماوي.

نعي طفل

العقبة - نائب مدير عام شركة الفوسفات
مدير المجمع الصناعي وكافة العاملين بها
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة الطفل المرحوم

مثنى عبدالله الرواشده

ابــن زميلهـم عبــداللــــه الرواشــدة
مشرف التأمين

ويتقدمون من زميلهم وال الرواشدة الكرام بصادق العزاء وجميل المواساة.

نعي فاضل

ينعى ال شعبان داخل الاردن وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

اديب مفلح محمود شعبان

والد ناصر وماهر ومحمود ونجوى وميسون

الذي وافته المنيه فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/٤ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الشهيد في جبل التاج الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولده ناصر الكائن في جبل التاج الشارع الرئيسي قرب مطبعة عبود.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بليلا - جرش - مصطفى الحاج علي المقابلة واولاده وعموم عشيرة المقابلة في بليلا وكافة انحاء المملكة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد الحاج علي المقابله

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٣عام رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مصطفى وللنساء في منزل المرحوم الكائنين في بلدة بليلا.
برقيا: ال المقابله/جرش/بليلا.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحراحشة
بالحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد علي قسيم حراحشه
ابو علي

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس في بلدة ايدون بني حسن اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد شيع جثمانه امس. تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في ايدون بني حسن.
برقيا: حراحشه ايدون بني حسن
هاتف ٦٢٣-٧٢٥

نعي فاضله

كامل ويعقوب وابناء المرحومين توفيق وعيسى ونايف زوايده وعائلاتهم
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

جميله مخائيل مسنات (ام جورج)

ارملة المرحوم موسى بقاعين

ويقدمون إحر التعازي الى ال بقاعين وال المسنات الكرام ويسألون المولى القدير ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو شركة مطاحن الاردن المساهمة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه

عائشه عبدالرزاق الرعود

ابنة زميلهم الحاج عبدالرزاق الرعود

ويتقدمون من ال الرعود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

اربد - ينعى ال عبدالقادر في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومه

الحاجة جبسه محمد احمد

ارملة المرحوم ابراهيم محمد احمد عبدالقادر
والدة خالد ووليد ويحيى

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيده الكائن في اربد/ غرب مدرسة الامير الحسن الثانوية ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى ال الحسنيه في الاردن والضفة فقيدهم المرحوم الحاج

راتب محمد عبد حمدان الحسني
(ابو ماهر)

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٦٠ عاما يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الانوار في الجبل الشمالي/الرصيفة الى مقبرة الرصيفة الاسلامية. تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرصيفة/الجبل الشمالي/ شارع مدارس الوكالة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم.

نعي فاضل

ينعــى ال العورتــاني

بمزيد من الحزن والاسى
وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فراس انعام فارس احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩٩/٢/٤ عن عمر يناهز ٢٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعه من مسجد الحسين الغربي الكائن في جبل الحسين الى مثواه الاخير مقبرة سحاب الاسلامية. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الكائن في جبل الحسين مقابل مركز الصحة المدرسية.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى ال الزغل وال ابو قلبين وانسباؤهم في الضفتين
ارملة المرحوم محمد الزغل

الحاجة فاطمه خليل ابو قلبين

التي وافتها المنيه مساء امس. تقبل التعازي للرجال يومي الجمعة والسبت في جمعية سلوان وللنساء في منزل ولدها ابراهيم الزغل الكائن في شارع مكة/ ام السماق نخلة محطة السندباد قرب سوبر ماركت روان.

نعي فاضل

اربد - النعيمه - تنعى عشيرة الشيخ غانم/شويكة
بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالفتاح محمد توفيق الشيخ غانم

الذي وافته المنيه يوم امس الاول في بلدة النعيمه عن عمر يناهز ٤١ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا في بلدة النعيمه. تقبل التعازي في منزل الفقيد بجانب المقبرة.
برقيا: ال غانم /النعيمه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

نعي فاضل

رئيس واطباء دائرة الامراض الباطنية في مستشفى البشير
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمــــود سليمــــان العملــــه

والد زميلهم الدكتور عبدالعزيز
ويتقدمون من زميلهم الدكتور عبدالعزيز واسرة الفقيد بأحر مشاعر التعازي للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضله

عائلة المرحوم توفيق الزوايدة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلــــه البقــــاعين

(ام جورج)

ويتقدمون من ابنتها فيوليت وابنائها جورج وهاني ونبيل وعادل بكل مشاعر العزاء والمواساة
رحمها الله وجعل مثواها الجنه.

انــا للــه وانــا اليــه راجعــون



العدد ١٠٣٧٧ – الجمعة ١٩ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٥ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 5, 1999 NO. 10377 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

١٧٩٤ الغاء العمل بنظام الرق في فرنسا من قبل حكومة الكونفونسيون.

١٨٤٠ ولادة جون دنلوب العالم الايرلندي مخترع العجلة المطاطية.

١٩٤٩ حل الحزب الشيوعي الايراني «توده».

١٩٥٨ اعلان الوحدة بين مصر وسوريا تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة».

١٩٦٥ اطلاق سراح القس الاميركي الاسود لوثر كينغ (نوبل للسلام ١٩٦٤)، داعية الحقوق المدنية الذي كان اعتقل في الاول من شباط في ولاية الاباما.

١٩٩٤ سقوط قذيفة على سوق في سارايفو والحصيلة ٦٨ قتيلاً.



اطفال لاجئون من اقليم كوسوفو يلعبون على الثلج في مخيم مؤقت اقيم للاجئين في ضاحية بالوفيشاي، على بعد حوالي ١٦ كم غربي سراييفو. أ.ب

مصر تحتفل بذكرى وفاة ام كلثوم

القاهرة – بترا – تحتفل مصر حاليا بالذكرى الرابعة والعشرين لوفاة كوكب الشرق ام كلثوم «فاطمة ابراهيم».

وكانت وسائل الاعلام والثقافة في مصر قد احتفلت في كانون الاول الماضي بمئوية ميلاد السيدة ام كلثوم في ٢ كانون الاول عام ١٨٩٨.

وكانت ام كلثوم توفيت بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي بعد ان ظلت تحت الرعاية الطبية بالمستشفى لاكثر من شهر نتيجة لمرضها بالغدة الدرقية والتهاب الكلى.

منع التلفون النقال في محطات الوقود

روتردام – بترا – أصدرت شركة أنتاج النفط العالمية (اسو) من مقرها في مدينة روتردام الهولندية تعليمات مشددة تقضي بمنع استعمال التلفون النقال في محطات البنزين منعا باتا.

وجاء في تقرير لصحيفة «سود دويتشه» الالمانية أن الشركة تريد تنفيذ هذا القرار ليصبح ساري المفعول في هولندا وبلجيكا في المراحل الاولى ومن ثم في جميع مرافقها في القارة الاوروبية.

وتبرر الشركة اصدار هذا القرار بوجود تقارير تفيد بان استعمال التلفون النقال قد يؤدي الى وقوع انفجار اذا تزامن مع وجود الابخرة المتطايرة من مشتقات النفط وخصوصا البنزين الامر الذي يشكل خطرا على السلامة العامة.

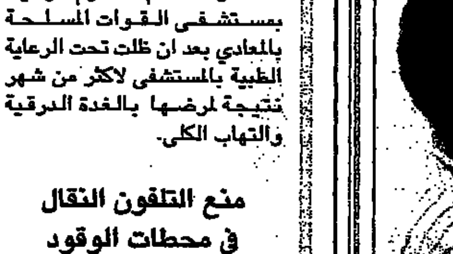
سائقو غانا: لا تسرعوا فالاعدام اسرع

اكرا – (أف ب) – يحتمل ان يواجه السائقون في غانا عقوبة الاعدام في حال اقرار مشروع بهذا الخصوص تجري مناقشته في البرلمان حاليا.

واعلن رئيس اللجنة البرلمانية للطرق والنقل دوميتك ازوما خلال ندوة في سونياني (٣٠٠ كلم شمال شرق اكرا) ان مشروع القانون المتعلق بامن المواصلات ينص على عقوبة الاعدام بحق السائقين الذين يتسببون بحوادث مميتة.

وقال ازوما ان العقوبات التي ينص عليها القانون الحالي ليست رادعة بما فيه الكفاية.

ونقل ازوما عن تقرير للجنة



الاقتصادية الافريقية ان غانا تحتل مرتبة مرتفعة بين البلدان الافريقية التي تسجل اكبر عدد من حوادث السيارات.

سكان فرنسا ٣ر٦١ مليون نسمة

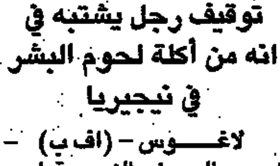
باريس – (أف ب) – اظهرت حصيلة ديموغرافية لعام ١٩٩٨ نشرت امس ان عدد سكان فرنسا بلغ ٣ر٦١ مليون نسمة (مع اراضي ما وراء البحار) من بينهم ٥٩ مليونا في البلد الام.

واعلن المعهد الوطني للاحصاءات والدراسات الاقتصادية ان السكان زادوا ٢٤٠ الف شخص عام ١٩٩٨ اي بارتفاع معدله ١ر٤ في الالف.

وتعتبر الزيادة ناجمة عن نمو طبيعي للسكان بلغ ٢٠٠ الف نسمة (الفرق بين ٧٤٠٣٠٠ ولادة و٥٤٠٤٠٠ وفاة) اضافة الى ٤٠ الف مهاجر.

وبالنسبة للهجرة، رأى المعهد ان عدد السكان في فرنسا يمكن ان يكون قد احتسب مع نقص يبلغ نحو ١٠٠ الف نسمة اي ما يوازي اعداد «المهاجرين الذين لا اوراق شرعية لديهم ويطالبون بتسوية اوضاعهم القانونية منذ دخولهم فرنسا منذ العام ١٩٩٠».

توقيف رجل يشتبه في انه من أكلة لحوم البشر في نيجيريا



لاغوس – (اف ب) – اوردت الصحف النيجيرية امس ان الشرطة اوقفت مؤخرا شخصا يعيش عاريا تحت جسر في لاغوس وبالقرب منه بقايا لحم مطهو يرجح انه لحم بشري.

واشارت الصحف الى ان الموقوف يدعى «كليفورد» (٢٠ عاما) ويعاني من اضطرابات عقلية وانه اعترف للشرطة بكونه من «اكلة لحوم البشر».

وقد نشرت الصحف صورته وصورة المرأة التي احتجزها مقيدة ومكمومة لمدة خمسة ايام قبل ان تتمكن من لفت انتباه المارة بصياحها في الوقت الذي كان يستعد فيه لقتلها على الارجح.

وعثرت الشرطة بالقرب من مكان سكن كليفورد على العديد من العظام البشرية بالاضافة الى لحم مطهو يشتبه في انه لحم بشري. ولم يتسن الحصول على تعليق للشرطة حول الموضوع.

علماء يتوصلون الى علاج شاف لمرض تشمع الكبد

واشنطن – قدس برس – توصل اطباء مختصون الى طريقة علاجية شافية لمعالجة مرض تشمع الكبد، فقد اثبتت الاختبارات الحديثة على الفئران المخبرية انها ناجحة ايضا في البشر.

وسجلت (مجلة طب الطبيعة) الامريكية ان الاطباء في كلية فيوجو الطبية في اليابان تمكنوا من اعادة بناء انسجة الكبد في الفئران بحقنها بمركب بروتيني باني للكبد تم استخلاصه من البشر.

واظهرت نتائج الدراسة التي استمرت ٥٠ يوما ان تشمع الكبد سبب موت فئران الدراسة غير المعالجة، في حين بقيت جميع الحيوانات التي تلقت جرعات اعلى من البروتين على قيد الحياة، ولم تظهر اي اعراض للاصابة بالمرض.

ووجد الباحثون ان عامل نمو الخلايا الكبدية HGF يساعد في اعادة نسيج الكبد وتثبيط عملية موت الخلايا فيه، كما انه يتداخل ايضا مع البروتين الثاني المتورط في عملية التشمع النديي.

ووفقا للاحصاءات الطبية، فان مرض تشمع الكبد الذي ينتج عن ادمان الكحول المزمن وتعاطي المخدرات الى جانب العديد من الامراض الفيروسية يسبب وفاة عشرات الالاف من الاشخاص سنويا في امريكا الشمالية.

الفضائية السورية تبدأ البث لاوروبا والاميركيتين

دمشق – اف ب) – اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان عن بدء بث التلفزيون الفضائي السوري عبر اربعة اقمار صناعية ليشمل كل من اوروبا والاميركيتين «للتعرف على مواقف سوريا ازاء القضايا العربية والدولية».

واكد سلمان في مؤتمر صحفي حرص سوريا على «توضيح دورها الاقليمي وسياستها الرامية الى تحصين التضامن العربي»، مشيرا الى «اهمية مواجهة الغزو الثقافي الاجنبي باعتبار ذلك مهمة وطنية تقع بالدرجة الاولى على عاتق الاعلام».

اقتراح امريكي بتقديم عطلة بداية القرن الجديد

ثلاثة ايام لضمان المتابعة الدقيقة لعوارض ازمة العام ٢٠٠٠

واشنطن – قدس برس – لم يبق سوى ٣٣١ يوما على نهاية القرن الحالي، والخطى تتسارع محاولة التقليل قدر المستطاع من الاثار المتوقعة لدخول اليوم الاول من القرن القادم، الذي يحمل الازمة ذائعة الصيت «ازمة العام ٢٠٠٠» التي ستؤثر على جزء كبير من التقنيات التي تدير القطاعات الحيوية والطبية في العالم.

حيث اقترح الجمهوريان في الكونغرس الامريكي ديفيد درايفر وجون ليندر بأن تبدأ عطلة بداية القرن الـ٢١ في اليوم الثالث من بدايته بدلا من ٣١ كانون اول، والغرض من هذا الاقتراح هو ضمان وجود الفنيين والمتخصصين على رأس عملهم بداية القرن الجديد لضمان متابعتهم الدقيقة للتطورات التي ستحدث نتيجة اخفاق جزء كبير من اجهزة الحاسوب في تلك الليلة نتيجة عوارض ازمة العام ٢٠٠٠.

واوضح ليندر الذي لقي مشروعه الذي طرحه مع زميله درايفر استحسان مكتب الرئيس الامريكي ان من شأن تقديم عطلة بداية القرن القادم ان يوفر عبء دفع عشرات الملايين من الدولارات على الشركات والمؤسسات هي اتعاب عمل الفنيين المتخصصين في هذه الليلة لمتابعة تطورات الازمة، وشدد على انه «ما زال هناك شيء غير ثابت في تلك الليلة يستدعي عمل المختصين ومواصلة الليل بالنهار خوفا من حدوث كوارث».

ويدرس مكتب الرئيس الامريكي المختص بمتابعة ازمة العام ٢٠٠٠ هذا الاقتراح بجدية، ومدى تأثيره على قطاع الخدمات المالية في حال تطبيقه خصوصا ان بداية القرن القادم ستكون يوم السبت مما يعني ان من الممكن ان تمتد العطلة اسبوعا كاملا، او ان الامريكيين سيضطرون للعمل ايام السبت والاحد وتعطيل اعمالهم حتى نهاية الاسبوع.

ولادة متوقعة لطفل من امرأتين في تورينو

تورينو - (أف ب) - للمرة الاولى في اوروبا، يتوقع ان تتم ولادة طفل من امراتين في الخامس عشر من الشهر الجاري في تورينو (شمال ايطاليا) كما اعلنت الجمعية الاوروبية للابحاث حول الخصوبة امس.

وللطفل والدتان، لان البويضة التي سيخرج منها تحتوي على المواد الوراثية لامراتين، الاولى منحت النواة التي تحمل الجنين والثانية حشوة النواة.

وقال الطبيب اليساندرو دي جورجيو مدير المركز الذي جرت فيه عملية التلقيح ان للطفل «ام طبيعية واحدة فقط».

وتوصل الطبيب الى تعديل البويضة بواسطة ادخال حشوة نواة تعود الى بويضة امرأة اخرى، ومن ثم جرى تلقيح البويضة .

وقال الطبيب ان «حشوة النواة تحوي بعض المورثات الا ان عملها زال بعد مضي ٧٢ ساعة على العملية. واختفت المورثات من حمض نووي وغيرها بعد هذا الوقت من دون ان تترك اثرا».

اكثر من ٢١ الف روسي راحوا ضحية الكحول المغشوشة عام ١٩٩٨

موسكو -(اف ب)- اعلنت وزارة الداخلية الروسية امس ان ٢١٧٧٨ شخصا ماتوا في روسيا خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام ١٩٩٨ بعد تناولهم كحولا مغشوشة.

واعلن فلاديسلاف فولينسكي احد المسؤولين في الوزارة خلال حديث صحافي ان ٢٣٩٨٣ شخصا ماتوا العام ١٩٩٧ في الظروف نفسها.

وجاء رد الفعل على هذه الارقام متحفظا اذ ان تقديرات الوفيات السنوية الناتجة عن الكحول المغشوشة تختلف كثيرا. ففي نهاية ١٩٩٧ اشارت دائرة الجرائم الاقتصادية في وزارة الداخلية الى وفاة ٤٣ الف شخص في مجمل ذلك العام.

واكد نائب وزير الداخلية فلاديمير فاسيلييف امس ان المرسوم الحكومي بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٩٨ والهادف الى تعزيز رقابة الدولة على انتاج وبيع الكحول «اتاح التوصل الى نتائج جيدة».

وبعد اعتماد المرسوم، كشفت الشرطة الروسية نحو ثلاثة الاف مصنع سري للكحول وصادرت قرابة خمسين مليون ليتر من الكحول منها ثلاثة ملايين تشكل خطرا على الحياة والصحة.

من جهة اخرى، سمحت اجراءات الحكومة بزيادة ملحوظة في مداخيل مصانع الكحول المسجلة رسميا.

وفي كانون الاول ١٩٩٨ بلغت قيمة الضرائب على الكحول الصافي والمشروبات الكحولية ٢٢٣٢ مليون روبل (اكثر من ٩٦ مليون دولار او ٨٠ مليون يورو) اي بزيادة ١٨٪ عن كانون الاول ١٩٩٧ .

واشارت وزارة الاقتصاد الى ان الشعب الروسي يستهلك سنويا مليارين و١٤٠ مليون ليتر من المشروبات الكحولية منها ١٢٠ مليون تصنع سرا او تهرب من الخارج.

التحذير من خطورة اعطاء لقاح الايدز الجديد للبشر

واشنطن – قدس برس – بينت الاختبارات الحديثة ان لقاح الايدز الذي يتألف من اشكال حية ومضعفة لفيروس مشابه لذلك المسبب للمرض في البشر ادى الى موت عدد من قردة الريص وهي قرود هندية صغيرة قصيرة الذيل.

واوضحت الدكتورة روث روبريخت من معهد دانا – فاربر للسرطان ان اللقاح الذي صنع من جرثوم مشابه لفيروس الايدز البشري (HIV) المعروف بـ(SIV) او فيروس نقص المناعة القردي الذي تم اضعافه بازالة عدة اجزاء مهمة من تركيبه الجيني، اصاب جميع القردة تقريباً بمرض الايدز بسبب ظهور عدة طفرات سريعة حولته الى شكل اكثر خطورة.

وحذرت روبريخت من وجود خطر حقيقي لالتقاط الايدز من اللقاح نفسه الذي كان يعتقد ان فيروسه المضعف سيشجع الجهاز المناعي لمهاجمة فيروس SIV الحقيقي، وتنصح بعدم اجراء اختبارات لقاحات الايدز من هذا النوع على البشر.

مقر شركة سيارات بي ام دابليو في ميونيخ. وسوف يقوم مجلس ادارة الشركة الجديدة باستبدال رئيس المجلس بيرند بيشبترايدر لانه اساء التقدير ازاء شراء شركة روفر. أ.ب



دمية «باربي» العالمية المعروفة في معرض نورمبرغ الدولي للدمى بمناسبة عيد ميلاد هذه الدمية الاربعين. أ.ب

اعدام رجل ارتكب ثلاثة جرائم قتل وهو قاصر في الولايات المتحدة

واشنطن - (اف ب) - اعدم رجل يبلغ من العمر ٢٩ عاما امس في الولايات المتحدة في احد سجون اوكلاهوما لارتكابه ثلاثة جرائم قتل عندما كان قاصرا (١٦ عاما) كما افاد مصدر في ادارة السجن.

وشون سيليرز هو اول محكوم بالاعدام ينفذ فيه الحكم منذ ٤٠ عاما في الولايات المتحدة بسبب جرائم ارتكبها في مثل هذا العمر.

وقد اعدم سيليرز الذي قتل بقالا ووالدته وزوج والدته بحقنة قاتلة فجر امس الخميس في سجن ماكالستر.

كما اعلن الناطق باسم ادارة السجن في مدينة اوكلاهوما جيري مايسي.

وقبل وقت قليل من اعدامه الذي حضره سبعة من اقارب المحكوم قال سيليرز لعائلات ضحاياه ان موته لن يغير شيئا في احزانهم ونصحهم بالتضرع الى الله كما فعل وهو في السجن.

ونظم مئات من الناشطين ضد عقوبة الاعدام تجمعا خارج مبنى السجن حاملين شموعا.

واوضح الناطق باسم ادارة السجن ان المحكمة الاميركية العليا رفضت قبل ساعات من الاعدام نداء لالغاء الحكم في اخر لحظة بعد قرار مماثل اصدرته محكمة الاستئناف الفدرالية في بلدة اوكلاهوما امس الاول.

وكانت المفوضة العليا للامم المتحدة ماري روبنسون دعت السلطات الاميركية امس الاول الى وقف تنفيذ الحكم. وقالت في بيان لها ان «مقتل شخص او عدد من الاشخاص لا يبرر مقتل انسان اخر».

وهناك حوالي ٧٠ محكوما بالاعدام في السجون الاميركية ينتظرون تنفيذ الحكم لجرائم ارتكبوها عندما كانوا في سن ١٦ او ١٧ عاما.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607389
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>